بيت العرب
عدد خاص
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
..سوف يكون على هذا الجيل والأجيال القادمة أن تحافظ على هذا الإرث.. لقد أدينا رسالتنا ونأمل أن يحمل المشعل شبابنا وأطفالنا.. وأن يعبروا إلى المستقبل دون أن تكبلهم تركة الماضي.
أحمد أبوالغيط

وعدت الإمارات.. وأوفت

عندما ترشحت دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة إكسبو 2020 دبي، قدمت التزاماً للعالم بإقامة نسخة استثنائية من المعرض في مدينة دبي، ثم عملت فور فوزها بكل جد وحزم للوفاء بذلك الوعد، ولا أبالغ إن قلت إن إكسبو 2020 دبي كان حدثاً استثنائياً بكل المقاييس ونجاحاً باهراً بكل ما تحمله كلمة "نجاح" من معنى، إذ جمعت الإمارات العالم بكل أطيافه طيلة ستة أشهر في منصة استثنائية، تفاعلت فيها قوة الأفكار مع جمال المكان وحداثة المعمار، لتقدم لنا عملاً مبهراً، يحق لنا كعرب الافتخار به.

نعم، لقد نظمت الإمارات نسخة فريدة من إكسبو وحدثاً تاريخياً عكس رسالة قوية للعالم بأن العرب قادرون على الإنجاز والابداع، وأن روح الابتكار لديهم لاتزال نابضة وخلاقة. إذ بفضل هذا المعرض، تحولت أنظار العالم إلى المنطقة العربية لتتابع حدثاً فارقاً يختلف تماماً عما تعود عليه فيما سبق من صور نمطية، فبعد عقد من الأحداث الأليمة والاضطرابات، شهد العالم من إكسبو دبي شعلة أمل احتضنتها الإمارات لتقول إن أرض العرب لا تزال معطاء تستلهم من تاريخها العريق لتنتج افكاراً تسهم في رسم المستقبل الإنساني. لقد كنا بالفعل في أمس الحاجة إلى حدث بهذه الأهمية والجمال لنبعث رسالة أمل لأبنائنا بأن بلادنا قادرة على صناعة النجاح والتميز كما كانت قبل ذلك في فترات مضيئة من تاريخها.

وأنه لمن دواعي فخري واعتزازي أن تكون جامعة الدول العربية حاضرة في هذا الحدث التاريخي ومشاركاً فاعلاً فيه، إذ حرصت على تكريس بصمتها وإبراز دور "بيت العرب" في تعزيز مسيرة التكامل العربي على مدار سبعة عقود خلت، من خلال جناح تميز بثراء المحتوى وأصالة التصميم المستوحى من حضارتنا العربية، والذي سعينا إلى أن يعرض قصتنا الملهمة من خلال "مفاتيح أمل" تحاكي قصص ألف ليلة وليلة.

وبالإضافة إلى جناح جامعة الدول العربية الذي روى قصة العرب من خلال ثلاثة فضاءات تناولت الماضي والحاضر والمستقبل، أقامت الجامعة العربية عدداً من الفعاليات طيلة أيام المعرض تناولت فيها موضوعات التنمية والمرأة والشباب والابتكار، وعرضت من خلالها نظرتها لمستقبل المنطقة العربية والفرص الكامنة فيها.

والحقيقة أن مشاركتنا في إكسبو 2020 دبي بهذا الشكل القوي والمتميز لم تكن متاحة لولا الدعم الكبير المقدم من حكومة الإمارات العربية المتحدة، والذي أتاح للجامعة العربية لأول مرة في إكسبو أن تروي قصتها باسم "كل العرب" بشكل مبتكر يختلف كثيراً عن النسخ التي شاركت فيها فيما سبق.

وتقديراً لهذا المنجز التاريخي الفريد، وسعياً منّا لتدوين هذه القصة الملهمة ونقلها إلى الأجيال القادمة، يسرني أن أقدم للقارئ العربي هذا العدد المتميز من مجلة "بيت العرب" الذي خصصناه بالكامل لإكسبو 2020 دبي، حيث يوثق هذه التجربة الفريدة في كل جوانبها، آملاً من أعماق قلبي أن تتكرر في مدن عربية أخرى من بلادنا الغالية.

أحمد أبو الغيط

تنويه: أي آراء مذكورة أو وردت فى المجلة تمثل رأي الكاتب/الكاتبة فقط
ولاتعكس بالضرورة رأي المجلة أو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

الترميز الوثائقي: م092 - 01 /س (22 /12) /03 دوري (000142)

البيان العربي

Contents

رئيس التحرير
أحمد رشيد خطابي
الأمين العام المساعد
رئيس قطاع الإعلام والاتصال

المدير المسؤول
نسيمة شريط
مدير إدارة الإعلام

مدير التحرير
مصمم ومنسق العدد الخاص
آمال التليدي

المراسلات:
ميدان التحرير – الأمانة العامة
لجامعة الدول العربية – القاهرة –
جمهورية مصر العربية
تليفون: 25750522 – 20225750517
فاكس: 0020225740331

تنويه
تم اصدار هذا العدد تحت اشراف خاص من
السفير/ حسام زكي
الأمين العام المساعد رئيس مكتب الأمين
العام والمفوض العام لمشاركة الجامعة
العربية في إكسبو 2020 دبي
بمساهمة كل من:
وزير مفوض/ هالة جاد
مدير إدارة المعلومات والتوثيق ونائب
المفوض العام لمشاركة الجامعة العربية في
إكسبو 2020 دبي
السيد/ رابح طعبة
مسؤول ملف مشاركة الجامعة العربية في
إكسبو 2020 دبي بمكتب الأمين العام
الدكتورة/ هناء عصفور
مديرة جناح الجامعة العربية في إكسبو
2020 دبي

إكسبو يحتفل باليوم الفخري لجامعة الدّوَل العَرَبية

أبو الغيط: الجامعة العربية لا تزال حية وحاضرة ما دام الشعور العربي راسخا في الوجدان

د. أنور محمد قرقاش
عضو مجلس الوزراء في دولة الإمارات
وزير الدولة للشؤون الخارجية

قصة العرب ترويها الجامعة في إكسبو 2020 دبي

داخل العدد..
ألبوم صور كامل
لأهم أحداث
إكسبو 2020 دبي

Amina Ying Ma
Executive Director
World Expo Museum Pavilion
Expo 2020 Dubai

In the Eyes of World Expo Museum

اليوبيل الذهبي للإمارات العربية المتحدة

تأسيس مسار أُمَّة واعدة والإنضمام إلى جامعة الدول العربية الرائدة

جناح جامعة الدّوَل العَربيّة إكسبو 2020 دبي

(10) مفاتيح رئيسة للجناح تختص بمجالي الشؤون الاقتصاديّة والاجتماعيّة

أ. د. إسماعيل عبد الغفار
رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا
والنقل البحري

تعزيز ودعم منظومة العمل العربي المشترك

البداية

جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبى في طور الإنجاز يوليو 2019

الإنجاز

جناح جامعة الدول العربية في إ.كسبو 2020 دبى في مرحلته النهائية أكتوبر 2021

السفير حسام زكي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية والمفوض العام للجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي يوقع اتفاقية مشاركة جامعة الدول العربية مع المدير التنفيذي لإكسبو 2020 دبي نجيب العلي

رحلة الجامعة العربية في رحاب إكسبو 2020 دبي

بدأت القصة لتنسج خيوط البدايات، بتوقيع السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية المفوض العام لجامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي يوم 2018/07/29، مع المدير التنفيذي لإكسبو 2020 دبى نجيب العلي عقد مشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في فعاليات المعرض الدولي إكسبو 2020 دبي، الذي عقد تحت عنوان "تواصل العقول وصنع المستقبل"، بمشاركة أطراف عديدة ومتنوعة ما بين دول، ومنظمات إقليمية متعددة الأطراف، ومنظمات غير حكومية، ومؤسسات أكاديمية، وشركات عالمية، وحضر مراسم التوقيع السيد جمعة مبارك الجنيبي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم السابق لدى جامعة الدول العربية.

كثفت على إثرها الجامعة العربية جهودها، وسخرت كل طاقتها من خلال الاجتماعات واللقاءات مع القائمين على الجناح من جامعة الدول العربية والمنفذين بحماس شديد. هذا الجناح الذي بدأ حلما بفكرة الشكل الذي سوف يكون عليه ليكتمل ويصبح واقعا مرئيا، تعكس واجهته صورا لمختلف الوجوه من جميع القارات، الناظر إليها يقرؤها حسب تفكيره ورؤيته.

الرحلة داخل الجناح بدأت بأول مفتاح ليقودك لباقي المفاتيح في جولة ممتعة عبر التاريخ، هدفها تغيير الصورة النمطية لجامعة الدول العربية في نظر الزوار، وإخراجها من إطار الأوراق السياسية والرسميات، عبر إبراز إرثها الثقافي الذي شهد انطلاقة الجامعة العربية منذ خمسينيات القرن الماضي لتكون بداية القصة لتحقيق الحلم.

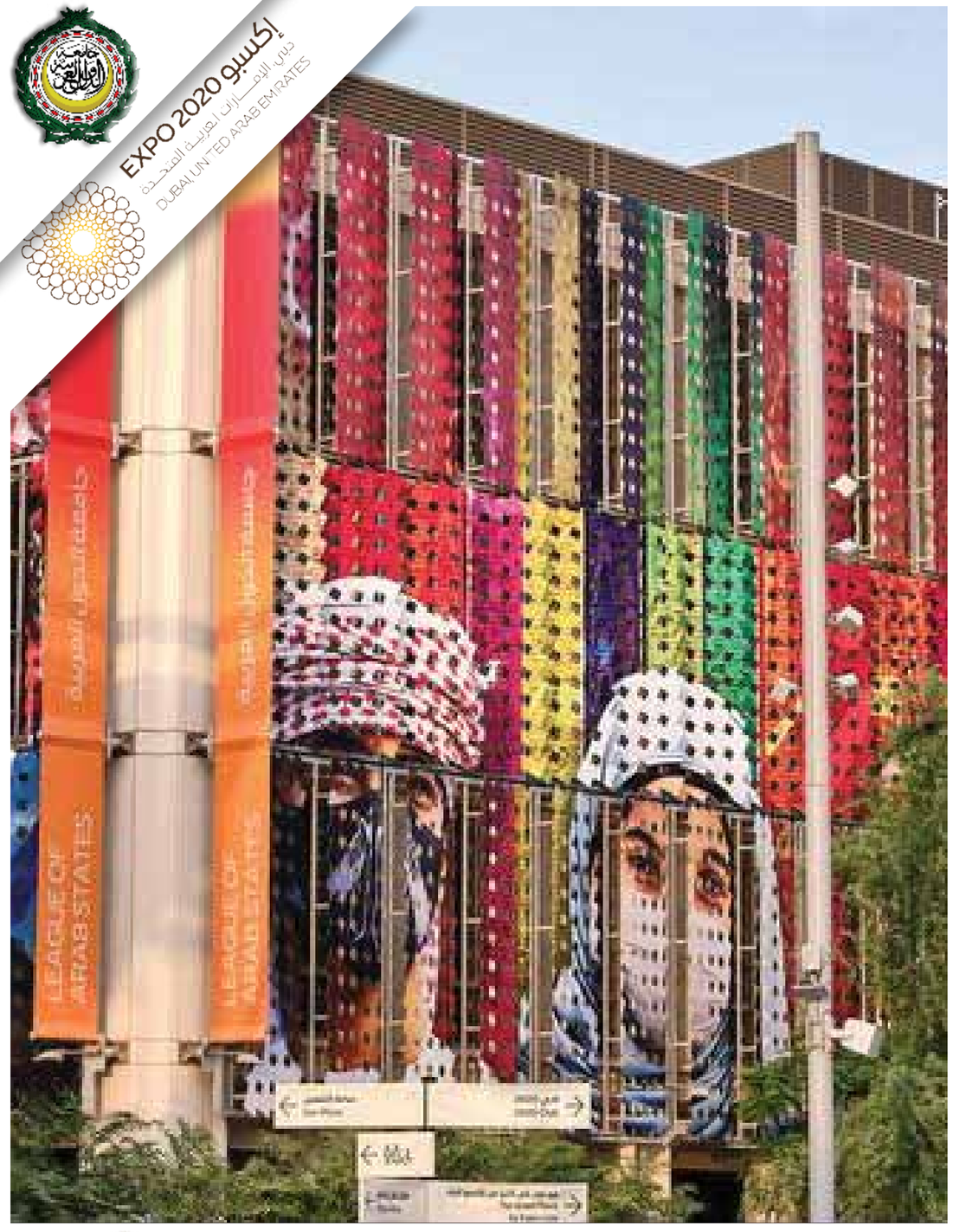

السفير حسام زكي الأمين العام المساعد والمفوض العام لجامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي:

«الفرص» تميز وابتكار وتفكير خارج الصندوق باستخدام أحدث التقنيات

شكل إكسبو 2020 دبي، علامة فارقة في الرقعة العربية، حيث أثبت أن العالم العربي قادر على الابتكار ومواكبة التطورات الحاصلة في العالم، وقد نجحت الجامعة العربية في تقديم جناح استثنائي من حيث التصميم والمضمون تحت شعار «ألف مفتاح ومفتاح».. وعن مشاركة جامعة الدول العربية سوف يحدثنا السفير حسام زكي الأمين العام المساعد، رئيس مكتب الأمين العام والمفوض العام في إكسبو 2020 دبي، عن كواليس هذه المشاركة.

حضور جامعة الدول العربية في هذا المحفل العالمي، كيف تم التحضير له، وماهي العوامل التي ساعدت على إنجاح هذه التجربة الفريدة؟

حرصت الجامعة منذ اللحظة الأولى على تنفيذ مشاركتها بجدية تامة وعلى أكمل وجه بهدف إبراز قصص النجاح والإنجازات التي حققتها جامعة الدول العربية في مختلف مجالات العمل العربي الجماعي على مدار أكثر من خمسة وسبعين عاماً، اتساقاً مع رؤية إكسبو 2020 دبي، من حيث التميز والابتكار خارج حيز التفكير النمطي باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية، وذلك من خلال جناح جامعة الدول العربية في المنطقة المسماة "الفرص" في أرض معرض إكسبو، وهي المنطقة المخصصة لإطلاق

أسهم اختيار متحف إكسبو الدولي في شنغهاي للكتاب الوثائقي للأرشيف الصحفي لمسيرة الجامعة العربية على مدار أكثر من 75 عاماً والذي عُرض في جناح الجامعة العربية

العنان للقدرات الكامنة، وكذلك من خلال برنامج مكثف للأنشطة والفعاليات التي نظمتها الجامعة طوال فترة انعقاد المعرض.

والحقيقة أنه قد كان لدعم دولة الإمارات الكامل والمُقدر الذي قدمته إلى الجامعة العربية للمشاركة في إكسبو سواء من الناحية المالية والفنية أو اللوجستية الأثر الكبير في تيسير تلك المشاركة، إذ أسهم بلا شك في إنجاح تواجد الأمانة العامة في هذه النسخة الاستثنائية من إكسبو، والتي من خلالها نجحت جامعة الدول العربية وبكل فخر في أن تكون جزءاً مهماً من هذه التجربة الفريدة ومشاركة قصص نجاحها وأهدافها وتوصيل رسالتها ورؤيتها المستقبلية للعالم، وتكريس إرث الجامعة العربية في مسيرة معرض إكسبو الدولي، وتوثيق ذاكرة الجامعة العربية في هذه المسيرة.

ومن أهم العوامل الأساسية في إنجاح مشاركة الجامعة العربية في هذا الحدث العالمي هو الاهتمام البالغ الذي أولاه السيد الأمين العام لمشاركة الجامعة في هذا الحدث العالمي بصفته فرصة سانحة لم تُتح للجامعة العربية من قبل، وأهمية تنفيذ تلك المشاركة بشكل متميز وغير نمطي، وحرصه على التوجيه بوضع تصور لجناح الجامعة وإعداد محتواه والأنشطة المعدة للتعريف بالجامعة ودورها، وثقته في فريق العمل الذي أولاه مهمة تنفيذ هذه المسؤوليات، الأمر الذي أسهم في تحقيق المشاركة المتميزة للأمانة العامة في إكسبو 2020 دبي.

ما الذي يمثله بالنسبة لكم انعقاد إكسبو 2020 في دولة عربية، وماهي الآفاق التي أتاحها معرض إكسبو للعالم العربي خصوصا أن المنطقة مرت في السنوات الأخيرة بظروف صعبة سياسيا واقتصاديا؟

يُعتبر معرض إكسبو أحد أهم الأحداث على الصعيد الدولي، حيث يوفر منصة لعرض أهم الابتكارات وتبادل الخبرات حول العالم. وتعتبر استضافة دبي لمعرض إكسبو للمرة الأولى في المنطقة العربية حدثاً فريداً في حد ذاته نعتز ونفتخر به جميعاً.

ويمكن القول أن معرض إكسبو 2020 دبي قد قدم فرصة سانحة لتبادل الخبرات في العلوم والتكنولوجيا والثقافة والفنون وغيرها، وأسهم في تعزيز جسور التواصل وفتح آفاقاً أكبر للتبادل في كل أشكاله بين دول العالم، إضافة الى إيجاد حلول جماعية مستدامة للتحديات العالمية الراهنة، فعلى مدى الأشهر الستة لإكسبو 2020 دبي، تم استعراض التحديات التي تواجه البشرية، واستكشاف الفرص السانحة لمجابهتها من منظور ثقافي، واجتماعي، وبيئي، واقتصادي.

وفي ضوء رؤية دولة الإمارات بأن الاستثمار لم يكن لاستضافة معرض إكسبو فقط، بل كان استثماراً لبناء مدينة جديدة تكون بالفعل للمستقبل، قررت الإمارات الانتقال إلى مرحلة الإرث بهذا الحدث العالمي من خلال مدينة المستقبل "District 2020"، وهي مدينة جديدة متكاملة تمتلك أحدث البنى التحتية، وستمثل منطقة جذب مهمة للاستثمارات العالمية.

شكل جناح جامعة الدول العربية في معرض إكسبو حالة متفردة، حيث بلغ عدد زوار الجناح نصف مليون زائر، وهذا رقم جيد جدا، إلى ماذا تعزون ذلك؟

نستطيع القول بأن الجامعة العربية قد نجحت في تقديم جناح استثنائي من حيث التصميم والمضمون تحت شعار "ألف مفتاح ومفتاح"، وتمكن من جذب نصف مليون زائر من رواد وزوار إكسبو، الذين ارتكزت رحلتهم داخل الجناح على إعادة اكتشاف مفاتيح فرص الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية والتعرف على قصص النجاح التي تكمن وراء هذه المفاتيح. واستطاعت الجامعة العربية توصيل رسالتها ورؤيتها المستقبلية للعالم من خلال هذه المنصة العالمية المهمة بأن العمل الجماعي هو الطريق لغد أفضل للشعوب العربية، وأن الشباب العربي هُو مفتاح المنطقة العربية وشعلتها المتقدة لمستقبل واعد. كما أسهم الموقع الاستراتيجي والمتميز لجناح جامعة الدول العربية في منطقة الفرص في جذب عدد كبير من زوار معرض إكسبو، نظراً لسهولة الوصول إليه من مداخل متعددة.

لقد ارتكزت فكرة وهوية جناح جامعة الدول العربية على استكشاف مفاتيح الفرص لتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية، من خلال تسليط الضوء على أربعة محاور: الاستقرار والتنمية، والتكامل الاقتصادي والاجتماعي، والمرأة والشباب، والأهمية العالمية والإقليمية، حيث يستعرض الجناح ثلاثة فضاءات تتناول الماضي والحاضر والمستقبل من خلال تاريخ ونشأة جامعة الدول العربية منذ 22 مارس 1945، والمشروعات وقصص النجاح القائمة والرؤية المستقبلية، وصولا إلى "مفاتيح" الفرص، والاستقرار والتنمية في المنطقة العربية. وذلك اتساقاً مع رؤية إكسبو 2020 دبي التي تجسد الابتكار والتكنولوجيا والشباب، وكل ذلك من خلال تجربة تفاعلية في جناح الجامعة العربية باستخدام أساليب تفاعلية تقليدية وغير تقليدية معاصرة متنوعة تتناسب مع مختلف الفئات العمرية.

إلى جانب جناح الجامعة العربية شاركتم في العديد من الفعاليات، سواء في المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية والثقافية وغيرها، هل من الممكن أن تعطونا نبذة عن هذه الفعاليات، ودورها في تسليط الضوء على مشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي؟

بالفعل، لم تقتصر مشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي على الجناح فقط، بل شملت أيضاً برنامجاً تضمن مجموعة من الفعاليات

من أهم العوامل الأساسية في إنجاح مشاركة الجامعة العربية في هذا الحدث العالمي هو الاهتمام البالغ الذي أولاه السيد الأمين العام لمشاركة الجامعة في هذا الحدث العالمي بصفته فرصة سانحة لم تُتح للجامعة العربية من قبل

أتاحت زيارتي لأجنحة الدول العربية في إكسبو الاطلاع على التنوع الكبير الذي تتمتع به المنطقة العربية من تراث وحضارة وثقافة

الجامعة العربية نجحت في تقديم جناح استثنائي من حيث التصميم والمضمون تحت شعار "ألف مفتاح ومفتاح" وتمكن من جذب نصف مليون زائر من رواد وزوار إكسبو

والأنشطة التي نظمتها الأمانة العامة وشاركت فيها على مدار ستة أشهر في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اتساقاً مع المحاور الرئيسة لإكسبو 2020 دبي وهي الابتكار والتكنولوجيا والمرأة والشباب.

وتضمنت هذه الأنشطة والفعاليات المتنوعة الاحتفال بالأيام الدولية مثل الاحتفال باليوم العالمي للإعاقة من خلال تنظيم مؤتمر تفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة ومعرض للاختراعات والابتكارات العربية في مجال الإعاقة، وكذلك الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، والقمة الأولى للغة العربية، كما تم تنظيم فعالية جائزة التميز للمرأة العربية لعام 2021 لتسليط الضوء على دور المرأة القيادي والمستمر في أحد المجالات الرائدة (مجال الطب لعام 2021) وتكريم إنجازاتها وتجاربها وإبداعاتها في قيادة مشاريع ومؤسسات بكفاءة وتميز، لتحقيق نجاح وتفوق بارز أسهم في التغلب على التحديات المستقبلية التي تواجهها وطنيا وعلى الصعيد العربي.

وفي الجانب الاقتصادي، نظمت الأمانة العامة ندوة ثرية حول الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وهو اتحاد أنشأته الإمارات ويلعب دوراً مهماً في تعزيز التعاون الرقمي العربي، وذلك لتعزيز الرفاه الفردي والمجتمعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل تمكين. واتساقاً مع محور الشباب الذي يمثل أحد محاور إكسبو 2020 دبي الرئيسة، تم تنظيم النسخة الثانية من ملتقى رواد الأعمال العرب والذي تضمن عددا من الفعاليات لرواد الأعمال من الشباب من مختلف الدول العربية، وكذلك مسابقة رالي العرب لريادة الأعمال 2021، والتي تتيح لشباب الوطن العربي تقديم أفكار ومشروعات ناشئة ومنافسة بهدف إتاحة الفرصة للمشاركين في تطوير المجتمع عن طريق مشروعاتهم التكنولوجية.

كما تم تنظيم الاحتفال باليوم الفخري لجامعة الدول العربية في 20 ديسمبر 2021، والذي تضمن مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات منها عروض عسكرية متنوعة لطلاب الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وندوة للأمين العام للجامعة العربية، وزيارات رسمية لجناح الجامعة العربية.

بالإضافة إلى تنظيم العديد من المعارض الوثائقية والفعاليات الثقافية التراثية والأنشطة المعرفية الترفيهية في جناح الجامعة العربية طوال فترة إقامة المعرض.

نجحت الجامعة العربية في مشاركتها في إكسبو 2020 دبي، فهل هذه التجربة بداية لمشاركة مستقبلية واعدة؟

لقد حظي جناح جامعة الدول العربية باهتمام كبير سواء من قبل زائريه أو من قبل الأجنحة الأخرى للمشاركين الدوليين الذين وصفوه بأنه نموذج يُحتذى به من ناحية التصميم الذي يعتمد على البساطة وثراء المضمون، الأمر الذي يمثل أساساً جيداً لمشاركات مستقبلية للجامعة العربية في مثل هذه الأحداث العالمية المهمة، وهناك بالفعل توجهٌ جدي نحو دراسة مشاركة الجامعة العربية في معارض إكسبو المستقبلية بمختلف أنواعها.

ماهي الدروس المستفادة من مشاركة جامعة الدول العربية في إكسبو 2020، وهل تمكنت من تكريس إرثٍ لها في معارض إكسبو الدولية؟

لقد أسهم اختيار متحف إكسبو الدولي في شنغهاي للكتاب الوثائقي للأرشيف الصحفي لمسيرة الجامعة العربية على مدار أكثر من 75 عاما والذي عُرض في جناح الجامعة العربية، ليكون ضمن المقتنيات الفريدة المعروضة في المتحف، في تكريس إرث جامعة الدول العربية في معارض إكسبو الدولية.

ويمكن القول أن من أهم الدروس المستفادة من مشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي، أهمية التعريف بالجامعة العربية وتاريخها وإنجازاتها بشكل غير تقليدي وخارج الصندوق من خلال إطلاق العنان للابتكار والأفكار غير المألوفة، وضرورة العمل على تكثيف مشاركة الجامعة في هذه المحافل العالمية المهمة من خلال إقامة المزيد من الفعاليات والأنشطة المتميزة في مختلف المجالات، بالإضافة الى أهمية البدء المبكر في الإجراءات التحضيرية لمشاركة الجامعة العربية في معارض إكسبو الدولية قبل انعقادها بوقت كاف، حتى يتسنى ضمان تحقيق مشاركة أكثر نجاحاً وتميزاً، خصوصا في ضوء اختلاف الإجراءات والمعايير التي تضعها الدول المضيفة لإكسبو.

المملكة العربية السعودية قامت بتقديم ترشيحها لاستضافة إكسبو 2030، المقرر البت فيه ضمن الترشيحات الأخرى في أواخر العام المقبل، ما هو دور الجامعة العربية في دعم هذا الترشيح؟

كان هذا بالفعل خبراً ساراً لنا في الجامعة العربية، فبعد النجاح الباهر الذي حققه إكسبو دبي، سعدنا بتقدم المملكة العربية السعودية بترشيحها لاستضافة هذا الحدث الهام مرة أخرى في المنطقة العربية، ونعلم بأن المملكة قد تقدمت بطلب رسمي إلى الهيئة المنظمة لمعرض إكسبو الدولي، لاستضافة إكسبو 2030 في مدينة الرياض، تحت شعار "حقبة التغيير: المضي بكوكبنا نحو استشراف المستقبل"، وذلك تزامنا مع تحقيق رؤية السعودية 2030.

وقد أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً على المستوى الوزاري في شهر فبراير الماضي يؤكد دعم الدول العربية لملف المملكة المُقدم، ويدعوها إلى المساهمة في حشد الدعم الدولي اللازم للفوز بالاستضافة. ومن المؤكد أن اختيار الرياض لاستضافة إكسبو 2030 سيمثل فرصة سانحة للجامعة العربية والدول الأعضاء للمشاركة بشكل فاعل وقوي في مسيرة إكسبو الدولية، وكلي ثقة بأنها ستنجح في مهمتها.

بصفتكم مفوضا عاما للجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي، وزرتم العديد من الأجنحة وحضرتم العديد من الفعاليات هناك، ماهي انطباعاتكم بصفة عامة؟

أتاحت زيارتي لأجنحة الدول العربية في إكسبو الاطلاع على التنوع الكبير الذي تتمتع به المنطقة العربية من تراث وحضارة وثقافة، وإبراز ذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والأفكار والأساليب المبتكرة، وهو أمر جعلني أشعر بالفخر بأن حدثاً بهذا الحجم والمستوى أقيم لأول مرة على أرض عربية وأن الجامعة العربية كانت جزءاً منه.

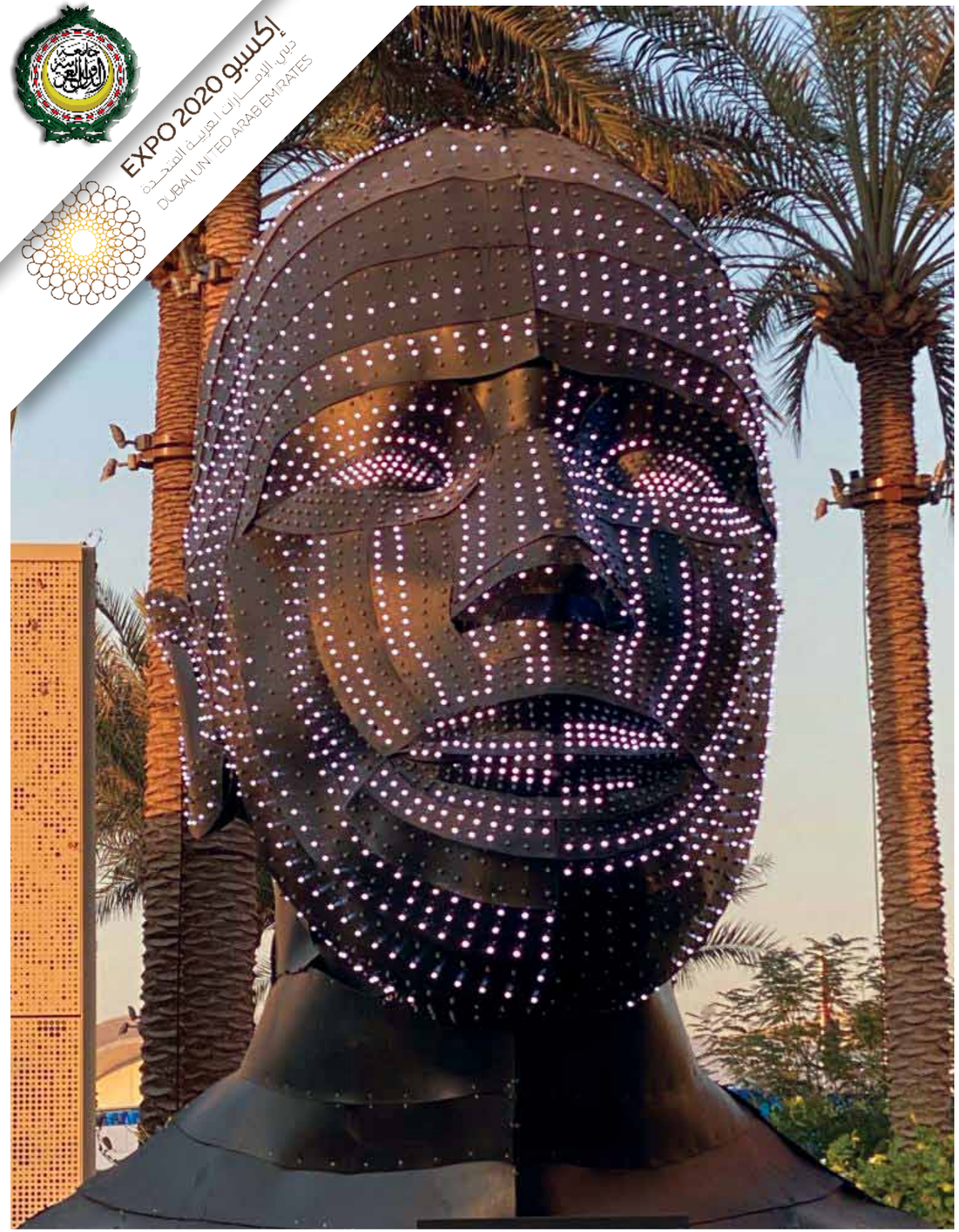

يَحمل جناحُ جامعة الدّوَل العَربيّة شعارَ (ألف مفتاح ومفتاح)، ويُسلط الضوءَ على الآلية التي يمكن بها للعالم العَرَبي أن يُحقق كامل إمكاناته، من خلال إلقاءالضوءَ على محطات تاريخية لعبت دورًا بارزًا في مسار جامعة الدّوَل العَربيّة والعالم العربي، وكيف أسهم حلم التكامل العَرَبي في فتح أبواب للفرص والاستقرار والتنمية في المنطقة العَرَبيّة.. ويَصطحب هذا الجناحُ زُوّارَه في رحلة من الإنجازات العَربيّة على مَدار سَبعة عُقود, ما يُتيح لهم فرصة العثور على «مفاتيح» عالم عَرَبي مُتكامل مُزدهر.. وهذا التقريرُ يوضّح ما يَجب معرفته عن مَوقع جناح الجامعة بدءًا بكيفية الوصول إليه، مرورًا بمفهوم وفكرة وهويّة الجناح، وما هي المَحاور التي ارتكز عليها، ثم التصميم الفنّي للجناح، ووصولاً إلى زيارات كبار زُوّار الجناح..

جناح جامعة الدّوَل العَربيّة إكسبو 2020 دبي

(10) مفاتيح رئيسة للجناح تختص بمجالي الشؤون الاقتصاديّة والاجتماعيّة

"تراثنا...هويتنا" للتعرف على التنوُّع الحضاري في الدّوَل العَرَبيّة

مَوقع الجناح

اتخذَ جناحُ جامعة الدّوَل العَربيّة في مَنطقة الفُرَص تحت قسْم "أجنحة الموضوعات"، تلك المجموعة من الأجنحة المُدعَمَة بشكل كامل من قبَل حكومة دولة الإمارات العَربيّة المتحدة وإكسبو 2020 دبي. ويُعَد هذا المَوقع الجغرافي مُتميزًا ومُتفردًا، حيث إنه يقع مباشرة على أحد الطرُق الرئيسة في إكسبو وهو "طريق الغاف"، ويقابله مباشرة جناح المملكة المُتحدة وجناح لوكسمبورج وجناح مبدعونِ في الخير، ويُعتبر موقع الجناح في منطقة الفُرَص مَوقعًا استراتيجيًا، حيث يبعد مسافة صغيرة عن منطقة التمركز الرئيسة للمَعرض، وهي "حلقة الوصل"، ويمكن الوصول إليه بشكل مباشر منْ خلال بوابتين، البَوّابة الرئيسة لمنطقة الفُرَص وبَوّابة مركز دبي للمَعَارض، وحَظي الجناح باستقبال ما يقرب من 500 ألف زائر على مَدار فترة انعقاد المَعرض.

فكرة وهويّة الجناح

ارتكزت فكرة وهويّة جناح جامعة الدّوَل العَربيّة على استكشاف مفاتيح الفُرَص لتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة العَرَبيّة، من خلال تسليط الضوء على أربَعة مَحاور: الاستقرار والتنمية، المرأة والشباب، الأهمية العالمية والإقليمية، والتكامل الاقتصادي والاجتماعي، حيث استعرض الجناحُ ثلاثة فضاءات تتناوَل الماضي والحاضر والمستقبل من خلال تاريخ ونشأة جامعة الدّوَل العَربيّة منذ 22 مارس 1945، والمشروعات وقصص النجاح القائمة والرؤية المستقبلية، وصولاً إلى مفاتيح الفُرَص، والاستقرار والتنمية في المنطقة العَرَبيّة.

- اختير شعار "ألف مفتاح ومفتاح" لجناح جامعة الدّوَل العَربيّة ليكونَ أساسَ تصميم الجناح شكلاً وموضوعًا، حيث يقدم لزائري إكسبو من خلال مفاتيحه المختلفة مفهومًا جديدًا للعمل العَربي المشترك في المجالات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثقافيّة، والإنجازات التي حققتها الجامعة العَربيّة في مجالات التكامل العَرَبي والتنمية والاستقرار في المنطقة العَربيّة على مدار أكثر من 75 عامًا.

- جسّدتْ هذه المفاتيح أهدافَ جامعة الدّوَل العَربيّة ودورَها في تحقيق الاستقرار والتنمية وقصص النجاح والرؤية المستقبلية، ووراء كل مفتاح قصّة تشمل مرحلة التأسيس، والتكاملَ الاقتصادي، والتشابك العلائقي في الطاقة والنقل البرّي، والتعليم، والشباب والرياضة، والثقافة، والتعاون الإقليمي، والموسيقى العَرَبيّة.

- واتساقًا مع رؤية إكسبو 2020 دبى التي تُجسّد الابتكارَ والتكنولوچيا والشباب، ومن خلال تجربة تفاعلية في جناح الجامعة العَربيّة باستخدام أساليب تفاعلية تقليدية وغير تقليدية معاصرة متنوعة تتناسب مع مختلف الفئات العمريّة، وبتصميم داخلي مستوحًى من قاعات مَبنى

يروي جناح جامعة الدول العربية قصص النجاح والرؤية المُستقبليّة للجامعة على مدار 75 عامًا

الجيل الصاعد والنشء العَرَبي هما مفتاح مستقبل الأمّة العَربيّة

السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية يتفقد جناح الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي

الجامعة العَرَبيّة، قدّم الجناح لزائريه،خصوصًا فئتي الشباب والأطفال، فرصًا مفتاحية، (مفاتيح الماضي) لمشروعات قائمة وقصص نجاح (مفاتيح الحاضر) ، لإعادة اكتشاف الفُرَص المُستقبليّة الحقيقيّة (مفاتيح المستقبل)، حول مفهوم العمل العَرَبي المشترك من خلال تجسيد ثلاثة مبادئ رئيسة، وهي: الالتزام بقيم التعاون والابتكار، والعمل الجماعي، والريادة في بيئة يسودها الاحترام المتبادَل والفكر الرشيد، وذلكً بهدف خَلق جيل عَربي واع بأن العمل الجماعي هو الطريق لغد أفضَل للشعوب العَرَبيّة، وأن أطفالنا وشبابنا هم مفاتيح المنطقة العَربيّة لغد أفضل.

التصميم الفني للجناح

أولًا: تصميم الواجهة الخارجية

- جاء تصميمُ الواجهة العُلويّة الرئيسة الأمامية للجناح لتُعَبر عن رسالة جامعة الدّوَل العَربيّة للعالم أجمَع بأن الجيل الصاعدَ والنشءَ العَربي هما مفتاح مستقبل الأمّة العَرَبيّة، حاملين رسالتهم للعالم أجمَع بتطلعهم نحو مستقبل مشرق قائم على السّلم والأمْن رُغْمَ الظروف المستجَدة التي تواجههم في الوقت الراهن. وذلك من خلال استخدام وجوه لأطفال (أولاد وبنات) من مناطق عَربيّة مختلفة ينظرون نحو المستقبل بنظرة تتصف ببريق شغفهم وآمالهم نحو مستقبل مشرق، ويضعون على وُجوههم الأقنعة وهي رمز مواجهاتهم للظروف غير المعتادة الراهنة والإجراءات الاحترازية المشددة المعمول بها عالميًا، ومن خلال استخدام رمز البندقية المكسورة، ورمز الحمامة البيضاء، ورمز علامة النصر، وكذلك القناع الأبيض كانت الدلالة واضحة بأنهم يتطلعون نحو مستقبل مشرق قائم على السّلم والأمْن والأمان وأن الإنسان والفكرَ العَربي قائمٌ على هذه المَبادئ الإنسانيّة.

- وفيما يتعلق بالواجهة الخارجية السُّفلية للجناح فجاءت رسالة جناح جامعة الدّوَل العَربيّة واضحة بأن العالمَ العَربي يستمد قوتَه واستقرارَه وتنميته من خلال الإمكانات الكامنة في ثروته البشرية، وذلك من خلال تقديم مجموعة لوجوه عَربيّة من مختلف المناطق العَربيّة ومتنوعة من حيث الفئات العمرية والنوعية والمجتمعية (أطفال، وشباب، وفتيات، وكبار السّن رجال ونساء، وكذلك ذوي الهمم) وتجمَعهم جميعًا نظرة ذات بريق مليئة بالشغف نحو مستقبل مشرق مع ابتسامة الأمَل، مستخدمة في ذلك الحروف العَربيّة للدلالة على هويتنا الواحدة العَربيّة رُغْمَ تنوُّع البَشرة واللون والعرْق، بالإضافة إلى استخدام الألوان النارية (الأحمر، والبرتقالي، والأصفر) في خلفية التصميم للدلالة على أن قوتنا من إمكاناتنا.

ثانيًا: التصميم الداخلي للجناح

- استوحَى التصميمُ الداخلي للجناح روحَه من

تم تحديد (10) مفاتيح رئيسة للجناح تختص بمجالي الشؤون الاقتصاديّة والاجتماعيّة وتحمل في طياتها (1000) قصّة نجاح لألف مفتاح، بحيث إن المفتاح المتبقي في قصتنا هو الزائر الذي يساهم في آخر رحلته في الجناح بآرائه ومقترحاته نحو مستقبل مشرق للعالم العَرَبي بحيث يتكون لدينا "ألف مفتاح ومفتاح" وهو الشعار الذي تم اختياره للجناح

فكرة وهويّة الجناح وهي "ألف مفتاح ومفتاح"، فقد كان أساسُ التصميم الداخلي للجناح هو "المفتاح" وتعدد أشكاله، وحيث إن المفتاحَ هو بمثابة قصّة نجاح للعمل العَرَبي المشترك فتم استخدام الترابط العلائقي الشبكي بين المفاتيح، حيث إن قصصَ نجاح جامعة الدّوَل العَربيّة متعددة بتعدّد واختلاف مجالات العمل العَرَبي المشترك وهي مترابطة ومتشابكة معًا، فكل قصّة نجاح تؤدّي إلى قصّة نجاح أخرَى في مسيرة العمل العَرَبي المشترك، وقصص نجاح جامعة الدّوَل العَربيّة مستمرة لا نهاية لها.

– لقد استوحَى أساس التصميم الداخلي للجناح من حيث ألوانه وزخارفه من القاعة الكبرَى بمقر الأمانة العامة لجامعة الدّوَل العَربيّة، وتصميمه المتشابك والمترابط والتجميعي من فكرة الحلقة المستديرة في القاعة وحدوة الحصان.

– إن التصميمَ العامّ للجناح يعطي للزائر شعورًا عربيًا مميزًا، وتم تصميم رحلة الزائر بحيث تحاكي تجربة المَشي من خلاله إلى حد ما مسار متعرّج منقط مع الإنجازات العديدة وقصص النجاح المتتالية على مَرّ السنين، التي توضّح مسيرة جامعة الدّوَل العَربيّة منذ إنشائها في عام 1945 في توحيد مجموعة واسعة من القطاعات في جميع أنحاء المنطقة العَربيّة، فتم تصميمُ رحلة الزائر بشكل سلس وتمكنه من التطرُّق إلى كل من القطاعات، والتنقل بين القطاعات والمجالات المختلفة من خلال ربط كل قطاع بالآخر بشكل مرن، من خلال استخدام المفاتيح لاستكشاف الإنجازات وقصص النجاح والعبور من خلال ثلاثة فضاءات "الماضي والحاضر فالمستقبل"، بحيث يغادر الزائر مع شعور الأمَل نحو مستقبل مشرق، مع تجديد التركيز على تعزيز التكامل الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة العَربيّة، الأمْرُ الذي حتمًا سيكون له أثرٌ بالغ الأهمية على المستوَى العالمي، وذلك من خلال استخدام الإمكانات البشريّة للنشء العَرَبي الصاعد.

– لقد أبرز جناحُ جامعة الدّوَل العَربيّة في إكسبو 2020 دبي قصصَ النجاح للعمل العَرَبي المشترك في نطاق جامعة الدّوَل العَربيّة منذ نشأتها في شهر مارس 1945 في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتنموي؛ حيث استكشف الزائرُ أحداثًا شكلت العالمَ العَرَبي ألقت الضوءَ على محطات تاريخية لعبت دورًا بارزًا في مسار جامعة الدّوَل العَربيّة والعالم العربي، وكيف أسهم حلم التكامل العَرَبي في فتح أبواب للفرص والاستقرار والتنمية في المنطقة العَرَبيّة.

تنوعت وتعددت قصص النجاح التي تناولها الجناحُ بتنوع شقيها الاجتماعي والاقتصادي بتنوع المفاتيح، هذه القصص هي:

- المفتاح الأول: للقصّة مسار.. تأسيس جامعة الدّوَل العَربيّة

مسار قصّة بلورة فكرة تأسيس جامعة الدّوَل العَربيّة كأول منظمة إقليمية تنشأ بَعد الحرب العالمية الثانية، وأهم المحطات التاريخية والبارزة في مسيرة العمل العَرَبي المشترك على مَدار أكثر من 75 عامًا، وكذلك التعرف على الأمناء العامّين لجامعة الدّوَل العَربيّة وإنجازاتهم خلال هذه المسيرة الطويلة وعملهم الدؤوب نحو رفعة شأن جامعة الدّوَل العَربيّة إقليميًا ودوليًا.

- المفتاح الثاني: قوّتنا في تواصلنا

استكشف الزائرُ في هذا المفتاح قصّة نجاح التواصُل بين الدّوَل العَربيّة وتطور واستحداث أدوات الاتصال الجماعي العَرَبي بما يتناسب مع كل الأزمنة والعصور، بداية من إنشاء "الاتحاد البريدي العربي" عام 1946 بغرض تكوين منطقة بريدية واحدة تتبادل من خلالها الدّوَل العَربيّة الأعضاء فيما بينها المراسلات والحُوَالات

والطرود، مرورًا بإنشاء المؤسّسة العَربيّة للاتصالات الفضائية لإدخال أنظمة الاتصال في العالم العَرَبي في عصر التطور الفضائي من خلال استخدام الأقمار الصناعية وإطلاق أول قمرٍ صناعي عَرَبي في عام 1985، ووصولًا إلى توجُّه جامعة الدّوَل العَربيّة بحلول القرن الحادي والعشرين نحو إنشاء شبكة اتصال لتبادُل البيانات والأفكار الرقمية؛ بهدف تمكين الأجيال المتلاحقة بأحدث الابتكارات والتطوّرات في مجالات الحوسبة والتواصُل والتحليل الرقمي.

- المفتاح الثالث: المرأة مفتاح المجتمع

أبرز هذا المفتاحُ ما بذلته جامعة الدّوَل العَربيّة من جهود كبيرة وممارسات الدور القيادي في مجال العمل الاجتماعي والتنمية الاجتماعيّة منذ أوائل الخمسينيات وتنامي دورها في المجال الاجتماعي وانبثاق منظمات عَربيّة متخصّصة في كل مجالات التنمية الاجتماعية.

حيث استعرضَ هذا المفتاحُ قصّة نجاح جامعة الدّوَل العَربيّة في تعزيز مكانة المرأة في المنطقة العَربيّة، بهدف تعزيز حقوق المرأة العَربيّة والنهوض بالمساواة بين الجنسين من خلال برامج واستراتيجيات لضمان التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة، وكذلك حماية المرأة والفتاة من العنف في ظل مَراحل الصراعات وما بَعدها.

وأيضًا ما قامت به الجامعة العَربيّة نحو ربط استراتيجياتها وخططها الوطنية بقضايا الطفولة، وإعطاء هذه القضايا الأولوية في الاستثمار والتمويل بهدف تحقيق نماء وتطور الطفولة بالدّوَل العَربيّة. وكذلك ما رمَت إليه الجامعة العَربيّة نحو توفير أكبر قدر من الحماية والدعم للأسْرَة العَربيّة لتمكينها من أداء وظائفها الأساسيّة في الحفاظ على النوع الإنساني، ودورها في تنشئة الأجيال القادمة، وإسهامها في تقدم المجتمع العربي. وما أولته الجامعة العَربيّة من اهتمام كبير لفئة الأشخاص ذوي الهمم في الدّوَل العَربيّة وتمكينهم من الانخراط في الحياة الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة في المجتمع العربي.

- المفتاح الرابع: التعليم والإبداع... وجهان لعملة واحدة

استكشاف قصص نجاح جامعة الدّوَل العَربيّة في تحسين المَناهج التعليمية العَربيّة منذ انطلاق جهود جامعة الدّوَل العَربيّة في مجال التربية والتعليم من المُعاهَدة الثقافيّة العَربيّة التي أقرّت في عام 1945، وبهدف واضح يتمثل في العمل على توحيد مَناهج التعليم ومَراحل الدراسة والشهادات المَدرسيّة، ويطمح إلى وضع مَناهج مَدرسيّة موحّدَة وكتب مشتركة في اللغة العَربيّة والدراسات الاجتماعيّة المتمثلة في التاريخ والجغرافيا للوطن العربي.

وكذلك الإنجازات التي قامت بها الجامعة العَربيّة من حيث تأسيس اتحادات مهنية تعمل على الارتقاء بالعملية التعليمية في المَراحل المتقدمة من التعليم العالي ودعم تدريس اللغة العَربيّة مع التركيز على توظيف التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة إلى تحفيز ودعم الحوار بين الثقافات العَربيّة وغيرها، وما ذهبت إليه الجامعة العَربيّة في الألفية الجديدة نحو تحويل التعليم في الوطن العَرَبي من التعليم إلى التعلم بغرض الابتكار، والعمل على اعتماد طريقة جديدة وغير تقليدية في كيفية استيعاب المعلومات وإنتاجها واستخدامها وتوظيفها بطريقة تساعد على تجاوُز الأطر التقليدية في التعليم والتفكير والمَنهج والأساليب في المنطقة العَربيّة، والعمل على خَلق وإيجاد مُنتج ابتكاري لدَى الطلبة، والنظر إليهم كمبدعين.

- المفتاح الخامس: الربط الشبكي العربي

التعرُّف على الجهود العَربيّة في تنفيذ مشروعات تكاملية في مجالات الطاقة من كهرباء، ونفط، وغاز طبيعي، من خلال ما أولته جامعة الدّوَل العَربيّة من اهتمام واسع بمجال الطاقة منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي باعتبار أن التعاون العَرَبي في مجال الطاقة يُعتبر أحد الأركان المهمة التي تهدف إلى تحقيق التعاون والتكامل بين الدّوَل العَربيّة. وما حققته هذه الجهود المبذولة من إيجاد السُّوق العَربيّة المشتركة للكهرباء وما آلت إليه هذه السُّوق من مشاريع مَحلية وإقليمية تهدف إلى الربط الكهربائي بين الدّوَل العَربيّة، وأيضًا خَط الغاز الطبيعي العَرَبي واستثمار هذه الموارد الطبيعية الغنية بها المنطقة العَربيّة بهدف الاكتفاء ذاتيًا

جانب من الفاعليات التي نظمها جناح جامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي

إقليميًا وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

بالإضافة إلى ما ذهبت إليه جامعة الدّوَل العَربيّة من دراسة سُبُل استخدام جميع البدائل المتاحة من مَصادر الطاقة لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة حاضرًا ومستقبلا، والتوجُّه نحو الاستخدام الأمثل لمَصادر الطاقة المتجددة؛ خصوصًا الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومَصادر الطاقة المائية ومَصادر طاقة الكتلة الإحيائية للمساهمة في نظم الطاقة الكهربائية، وتحقيقًا لأهداف أجندة التنمية المستدامة 2030.

- المفتاح السادس: شبابنا.... مستقبلنا

باعتبار أن الشبابَ العَرَبي هو عماد الأمّة العَربيّة وأساس التخطيط للمستقبل التنموي العربي؛ تعرَّف الزائرُ في هذا المفتاح على قصص نجاح جامعة الدّوَل العَربيّة في تطوير العمل الجماعي في مجالي الشباب والرياضة؛ حيث تمكن الزائرُ من استكشاف جهود الجامعة العَربيّة القائمة على تنظيم دورات رياضية ورحلات كشفية شبابية، من بينها الدورة الرياضية العَربيّة الكبرى، والدورة الرياضية العَربيّة المَدرسيّة، ومهرجان الشباب العربي، وبطولة الثلاثي العربي، والمخيم والمؤتمر الكشفي الدوري.

وأيضًا التمكن من التعرف على رؤية الجامعة العَربيّة التي اتسعت فجوتها لتشمل الشبابَ والأهداف الإنمائية الألفية، والاهتمام برياضة المرأة العَربيّة، ودعم الحوار الشبابي في المجالات المختلفة من خلال إنشاء منتديات عديدة للشباب العَرَبي لتبادُل الآراء وطرح القضايا المختلفة والنقاش العام بهدف تعزيز أساليب التعاون وسُبُل التبادُل فيما بين مؤسّسات الرعاية الشبابية في الوطن العربي.

- المفتاح السابع: ثقافة واحدة، شعب واحد، لغة واحدة

التعرُّف على الدور الثقافي لجامعة الدّوَل العَربيّة في الحفاظ على الهويّة العَربيّة بهدف تنشئة جيل عَرَبي واعٍ مستنير، والاهتمام باللغة العَربيّة من منطلق أنها هويّتنا الثقافيّة. فمن خلال هذا المفتاح وبالتحديد من خلال لعبة تفاعلية "هيا نفكر" استكشف الزائرُ جهودَ الجامعة العَربيّة منذ أربعينيات القرن الماضي في إقامة مؤسّسات ثقافية لتعزيز الوحدة العَربيّة؛ ودعم اللغة العَربيّة، والنهوض بالتعريب ومشاريع التعريب في المنطقة، ومشاريع الحفاظ على التراث الثقافي العربي.

وكذلك التمكن من استكشاف مواقع التراث الحضاري في الدّوَل العَربيّة وتنوّعها وتميّزها، من خلال رحلة زمنية لصغار السّن تأخذهم بين الدّوَل العَربيّة تحت شعار "تراثنا...هويتنا" للتعرُّف على التنوُّع الحضاري في الدّوَل العَربيّة؛ حيث إن الحفاظ على التراث الحضاري العَرَبي وانتقاله بين الأجيال المتعاقبة وتجديده على الدوام هو ضمان تماسُك الأمّة العَربيّة ونهوضها بدورها الطبيعي الإبداعي في مجال الحضارة الإنسانية.

وزير مفوض هالة جاد نائب المفوض العام لمشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي تستقبل الدكتور ليفي مادويكي المفوض العام للاتحاد الافريقي في إكسبو

- المفتاح الثامن: الموسيقى العَربيّة ... موسيقى لكل العصور

قدّم هذا المفتاح الموسيقَى العَربيّة عبر أكثر من سبعة عقود من خلال عرض مقتطفات موسيقية من الدّوَل العَربيّة منذ عام 1940 حتى عام 2020؛ وذلك للتعرُّف على تطور الموسيقَى العَربيّة والأدوات والأساليب المستخدمة عبر هذه العقود؛ وذلك من خلال منطقة تفاعلية؛ حيث يتمكن الزائرُ من الاستماع إلى هذه المقطوعات الموسيقية والتفاعُل الحسّي مع هذه الموسيقَى المتفردة وأساليب المَزج بين الآلات والأدوات العَربيّة القديمة والحديثة.

- المفتاح التاسع: تكاملنا في ثرواتنا

رحلة استكشافية لمسيرة الجامعة العَربيّة منذ خمسينيات القرن الماضي نحو تحقيق التكامل الإقليمي؛ بدءًا من إقامة منطقة التجارة الحُرّة العَربيّة الكبرَى وتحرير التجارة البينية وتشجيع التبادل التجاري بين الدّوَل العَربيّة، والاستعداد للاتحاد الجمركي العَرَبي وصولا إلى استكمال متطلبات إقامة السوق العَربيّة المشتركة.

إلى جانب التعرُّف على الجهود المبذولة من قبَل جامعة الدّوَل العَربيّة التي سعت إليها منذ

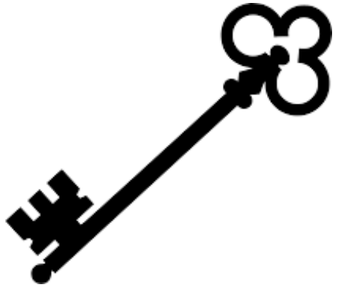

زيارة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان - وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات لجناح جامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي

السبعينيات من القرن الماضي نحو تعزيز القدرات التجارية الإقليمية في مجال السلع الغذائية في المنطقة العَربيّة مواكبةً في ذلك نُظم تقييم المطابقة الإقليمية المتوافقة وسلامة الأغذية، ومواكبة التطورات المتلاحقة في مجال الزراعة واستصلاح الأراضي الزراعية في المنطقة العَربيّة والتوجُّه نحو الزراعة الرقمية معتمدة في ذلك على الأساليب المستحدثة في هذا المجال عالميًا.

- المفتاح العاشر: الشراكات الإقليمية والدولية

التعرُّف على روابط التعاون مع شركاء دوليين من خلال مختلف المنظمات الإقليمية والدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي، وكذلك منتديات التعاون مع الدّوَل الأجنبية مثل الهند والصين وروسيا وتركيا، ودول أمريكا الجنوبية ودول آسيا الوسطى لتعزيز سُبُل التعاون لمواجهة التحديات المشتركة في المجالات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والبيئيّة.

أيضا التعرُّف على الجهات المنبثقة عن جامعة الدّوَل العَربيّة التي تعمل على تحقيق أهداف الجامعة العَربيّة وعلى رأسها التكامُل الاقتصادي والاجتماعي العربي، من حيث المَجالس الوزارية المتخصّصة، والمنظمات العَربيّة المتخصّصة التي تُعرَف بالأذرُع الفنيّة للجامعة العَربيّة، والاتحادات المهنيّة.

زيارات كِبار الزوار لجناح جامعة الدّوَل العَربيّة في إكسبو 2020 دبي

- استقبل جناحُ جامعة الدّوَل العَربيّة العديدَ والعديدَ من الزيارات المهمة من خلال معرض إكسبو 2020 دبي،الذي مَثل نافذة عَربيّة عالمية لتثقيف المهتمين بالشأن العَربي وغيرهم حول جامعة الدّوَل العَربيّة ومسيرة العمل العَربي المشترك على مدار أكثر من سبعة عقود لكونها أقدم منظمة إقليمية تنشأ بعد الحرب العالمية الثانية. ومن بين هذه الزيارات المهمة:

- زيارة الشيخ "عبدالله بن زايد آل نهيان" - وزير الخارجية في دولة الإمارات العَربيّة المتحدة-، الذي أعرَب عن دعمه الكلي لجامعة الدّوَل العَربيّة باعتبارها بيتَ العَرَب.

- زيارة معالي "خليفة شاهين المرر" - وزير دولة - وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العَربيّة المتحدة؛ بمناسبة الاحتفال باليوم الفخري لجامعة الدّوَل العربيّة بإكسبو 2020 دبي.

- زيارة معالي "باربرا رودزي" - نائب وزير البيئة والمناخ والسياحة في زيمبابوي-، التي أبدت اهتمامَها بما استعرضته من معلومات في حقل التكامل والتعاون الاقتصادي بين الدّوَل العَربيّة.

- زيارة مديري المنظمات العَربيّة المتخصصة، وزيارة المفوّضين العامّين للمنظمات الدولية المشاركة في إكسبو 2020 دبي وعلى رأسها، الأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأسيان.

- بالإضافة إلى زيارات متعددة للسادة السفراء العَرَب في دولة الإمارات العَربيّة المتحدة، والمفوضين العامّين للدول العَربيّة في إكسبو 2020 دبي، وكذلك المفوّضين العامّين ومديري أجنحة المشاركين الدوليين في إكسبو 2020 دبي.

الإرشاد والتوجيه

يندرج تحت هذا العنصر البرامج الإرشادية التي تم اعتمادها من خلال إدارة الجناح التابعة للجامعة العربية بهدف التعريف بجامعة الدول العربية وإنجازاتها وأنشطتها على نطاق أوسع وتصحيح المعلومات الخاطئة والمغلوطة عن الجامعة العربية،إضافة إلى توعية النشء والشباب العربي بمدى أهمية الوحدة العربية والعمل الجماعي المشترك لتحقيق التكامل العربي والحفاظ على الهوية العربية. وفي هذا الصدد، تم تنفيذ البرامج التالية:

- البرنامج التعريفي؛ نشر المعرفة العامة حول جامعة الدول العربية باعتبارها أقدم منظمة إقليمية في العالم، والتعريف بأهدافها وإنجازاتها على مدار أكثر من 75 عاما من العمل العربي المشترك، وذلك من خلال اللقاءات المختلفة مع مسئولي أجنحة المشاركين الدوليين في المعرض.
- برنامج الإرشاد الفردي؛ تنظيم جولات إرشادية فردية على مستوى الزائر الواحد داخل أروقة الجناح المختلفة للتعريف بمسيرة العمل العربي المشترك بشكل مستفيض، والإجابة على الاستفسارات التي ترد من الزائرين المهتمين بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية في نطاق جامعة الدول العربية.
- برنامج الإرشاد الجماعي؛ إعداد جولات إرشادية للزائرين ضمن مجموعات الزيارات الحكومية، وكذلك زيارات العائلات والأسر سواء العربية أو الأجنبية.
- البرنامج الأكاديمي؛ استقبال الزيارات المُنظمة من قبل المدارس والجامعات الحكومية والخاصة والدولية المتواجدة بدولة الإمارات العربية المتحدة المتنوعة بمختلف المراحل العمرية، وإعداد برامج معلوماتية حول الجامعة العربية والدول الأعضاء والإنجازات بما يتوافق المراحل العمرية، واستخدام منطقة "المجلس" لتنظيم مسابقات معلوماتية حول الجامعة العربية عقب الانتهاء من الجولة الإرشادية.
- برامج ترفيهية؛ عقد مسابقات ثقافية للشباب والفتيات، وكذلك مسابقات خاصة بالذاكرة الفكرية للأطفال في المنطقة التفاعلية الخاصة بالثقافة والتراث في الجناح.
- وعليه، تم تنظيم ما يقرب من 650 زيارة مُنظمة لمجموعات المدارس لمختلف الفئات العمرية ابتداءً من 6 سنوات حتى 18 سنة.

- تم تنظيم (130) ورشة فنية للأعمال اليدوية موجهة لفئة الأطفال تضمن معظمها أنشطة حول أعلام الدول العربية الأعضاء بالجامعة والتعريف بها.

فعاليات وأنشطة الجناح

تم تنظيم واستضافة فعاليات ثقافية مع الأجنحة العربية بمشاركة بعض الأجنحة الأجنبية في جناح جامعة الدول العربية أو في أجنحة الدول العربية، وهي كما يلي:

- معرض الخط العربي بالتعاون مع المكتب الدولي للمعارض ومتحف إكسبو الدولي، وجناح الأمم المتحدة، وجناحي قطر والسعودية. وتضمن المعرض أعمالا فنية حول كتابة الخط العربي بطرق مبتكرة لبعض الفنانين العرب من لبنان والسعودية وقطر. واستعرض المعرض أصول وجذور الخط العربي وتطوره، وكذلك الربط بين الحضارتين العربية والصينية من خلال التشابه الخطى.
- المعرض الوثائقي بجناح الجامعة العربية بمناسبة اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات ومرور خمسين عاما على انضمامها إلى الجامعة العربية. وتضمن المعرض استعراضا لأهم الوثائق الحية لانضمام الإمارات إلى الجامعة، وكذا انضمامها إلى مختلف المعاهدات والاتفاقيات. كما تضمن المعرض عرضا حيا لمجموعات الطوابع الفريدة حول الإمارات ومسيرتها في الجامعة العربية.
- المعرض التوثيقي حول مسيرة مشاركة الدول العربية في معرض إكسبو الدولي منذ بداياته في عام 1851 حتى عام 2020 بالتعاون مع متحف إكسبو الدولي. وتضمن المعرض مجموعة لمواد بريدية أصلية خاصة بالعرب في إكسبو، وكذلك مجموعة طوابع بريدية متفردة من مقتنيات "متحف البريد العربي" التابع لجامعة الدول العربية، والصادرة عن هيئة البريد بالشارقة عام 1970 بمناسبة معرض إكسبو الدولي الذي أقيم في اليابان.
- المعرض التوثيقي حول جامعة الدول العربية، وهو معرض وثائقي حي لأهم الوثائق للجامعة العربية مثل ميثاق التأسيس والمعاهدة الثقافية، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، بالإضافة إلى مواد بريدية من أظرف إصدار أول، وطوابع بريدية من إصدارات الدول العربية الأعضاء بالجامعة ضمن مقتنيات متحف البريد العربي حول مسيرة جامعة الدول العربية في 75 عاماً من العمل العربي المشترك.

زيارة السيدة أمينة ما المفوض العام لمتحف اكسبو الدولي لجناح جامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي

- ورشة نقاشية حول أهمية الخشب في الصناعات اليدوية في الدول العربية بالتعاون مع مؤسسة اليوم العالمي للخشب وباستضافة كريمة من جناح تونس، وبمشاركة ممثلي أجنحة الدول العربية (قطر، وفلسطين، والمغرب، وعمان) وأجنحة الدول الأجنبية (زيمبابوي، ومالي، وبوليفيا).
- أمسية موسيقية تراثية عربية باستخدام الآلات الخشبية من عود ومزمار بمشاركة الفنان اللبناني الدكتور/ ناصر مخول.
- معرض لحرف النجارة والمشغولات الخشبية المغربية بمشاركة الفنان المغربي حسن الفارس.
- أمسية موسيقية باستخدام الآلات الخشبية والمزج بين الموسيقى العربية والأجنبية بمشاركة لبنان وزيمبابوي.

آراء وانطباعات الزائرين حول جناح جامعة الدول العربية

حرصت إدارة الجناح التابعة للجامعة العربية على قياس مدى رضا الزائرين وانطباعاتهم حول جناح جامعة الدول العربية من حيث الأداء، والفكرة، والتصميم وذلك من خلال عدة قنوات استبيانية وهي:

- الحوار والنقاش بشكل مفتوح وتبادل الآراء مع الجمهور العام.
- تنفيذ حائط "ذاكرة جناح جامعة الدول العربية" LAS MEMORY WALL الذي أعطى مساحة للزائرين للتعبير عن انطباعاتهم حول الجناح من خلال تسجيلها على الحائط مباشرة.
- استحداث أسلوب أكثر تفاعلي مع الزائرين وهو من خلال التقاط صور فورية وتسجيل انطباعاتهم عليها.
- تنفيذ شاشة تفاعلية في آخر رحلة الزائر داخل الجناح تحت مسمى "المفتاح في داخلك" YOU ARE THE KEY والتي تسمح للزائر بأن يشارك برأيه في صياغة مستقبل واعد للدول العربية، وتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية.

ومن أبرز الآراء والانطباعات التي قيلت حول جناح الجامعة العربية ما يلي:

- غزارة المعلومات دون الشعور بكثرتها.
- انسيابية عرض المعلومات وتماسكها.
- التصميم الرائع ذو الألوان المبهجة.
- سهولة إيصال المعلومة بطرق متعددة.
- وضوح فكرة الجناح وهويته.
- المهنية في التعامل مع الجمهور من قبل إدارة الجناح.

جانب من الزيارات المدرسية التي تم تنظيمها لجناح جامعة الدول العربية ضمن البرامج المعلوماتية التوعوية المقدمة لفئة الشباب بالجناح

جانب من الزيارات المدرسية التي تم تنظيمها لجناح جامعة الدول العربية ضمن البرامج الترفيهية الثقافية المقدمة للأطفال بالجناح

عندما يلتقي الحاضر بالماضي تبدأ القصة

الجداريات أو الغرافيتي

كلمات ورسوم خطت بأنامل الزوار بعفوية وبراءة وتلقائية على مدار ستة أشهر من عمر إكسبو 2020 دبي على جدار جناح جامعة الدول العربية، عبروا من خلالها عن إعجابهم برسالة الجناح وفكرته، كلمات سوف تظل محفورة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، تحكي إنجازات الماضي لتاريخ حافل يمتد منذ أوائل أربعينيات القرن الماضي، صور وكتاب ضخم يضم محطات مسيرة الجامعة العربية، منصة تأريخية توثيقية للماضي والحاضر، وأحداث ترويها مفاتيح كشفت عن نافذة لمسيرة من العطاء الحافل بإنجازاته.

جداريات أو خربشات حائطية أو الغرافيتي، كلها مرادفات لمصطلح واحد، لنوع من أنواع الفن الحديث على الرغم من أنه ظاهرة قديمة قدم الوجود الإنساني التي تركها الإنسان القديم سواء على الكهوف أو الأحجار وغيرها، نعرضها أمامكم من خلال ما كتبه العابرون أو المارون أو الزائرون سموهم ما شئتم.

فكرة تخصيص جدار لخربشات الزوار، كانت خطوة ذكية للقائمين على الجناح لميل الإنسان دائما إلى تخليد شعوره عبر رسومات أو كتابات، حيث لاقت هذه الفكرة استحسانا كبيرا من الزوار من جميع الفئات العمرية ومختلف الثقافات والجنسيات.

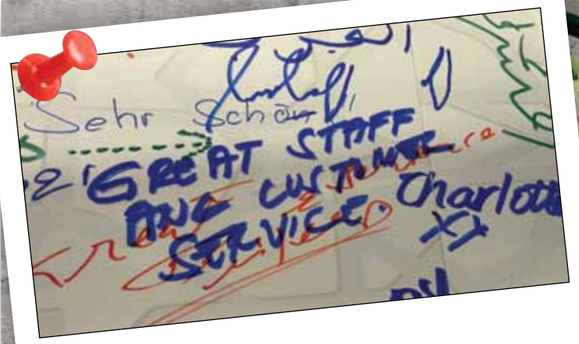

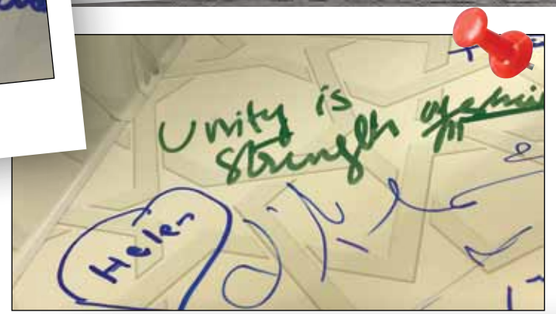

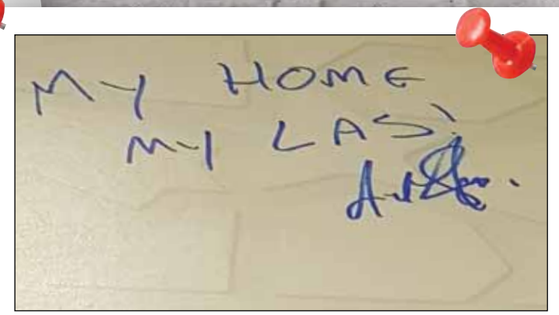

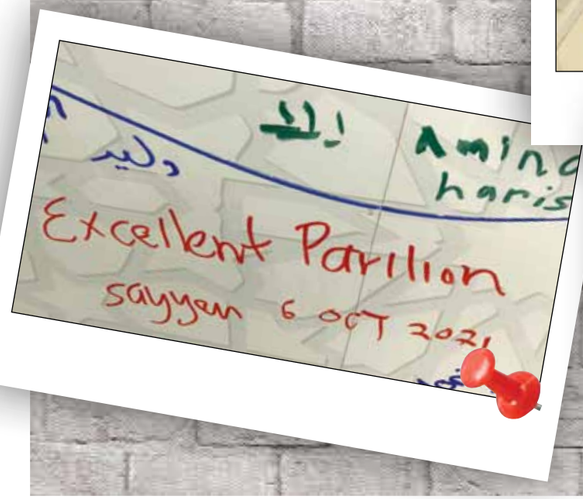

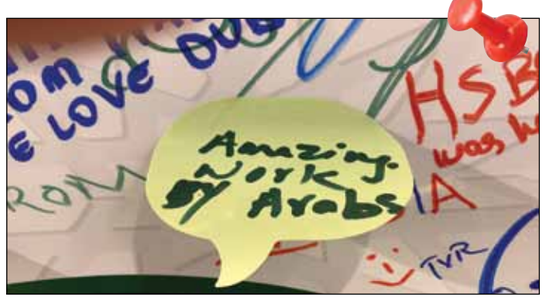

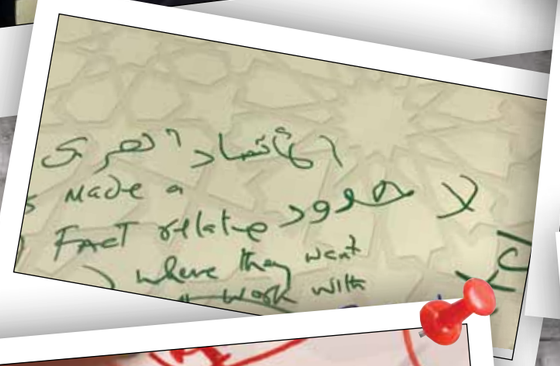

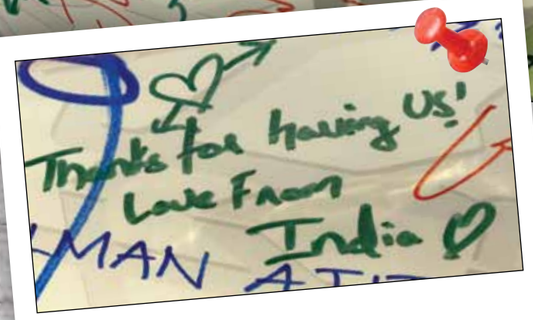

EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

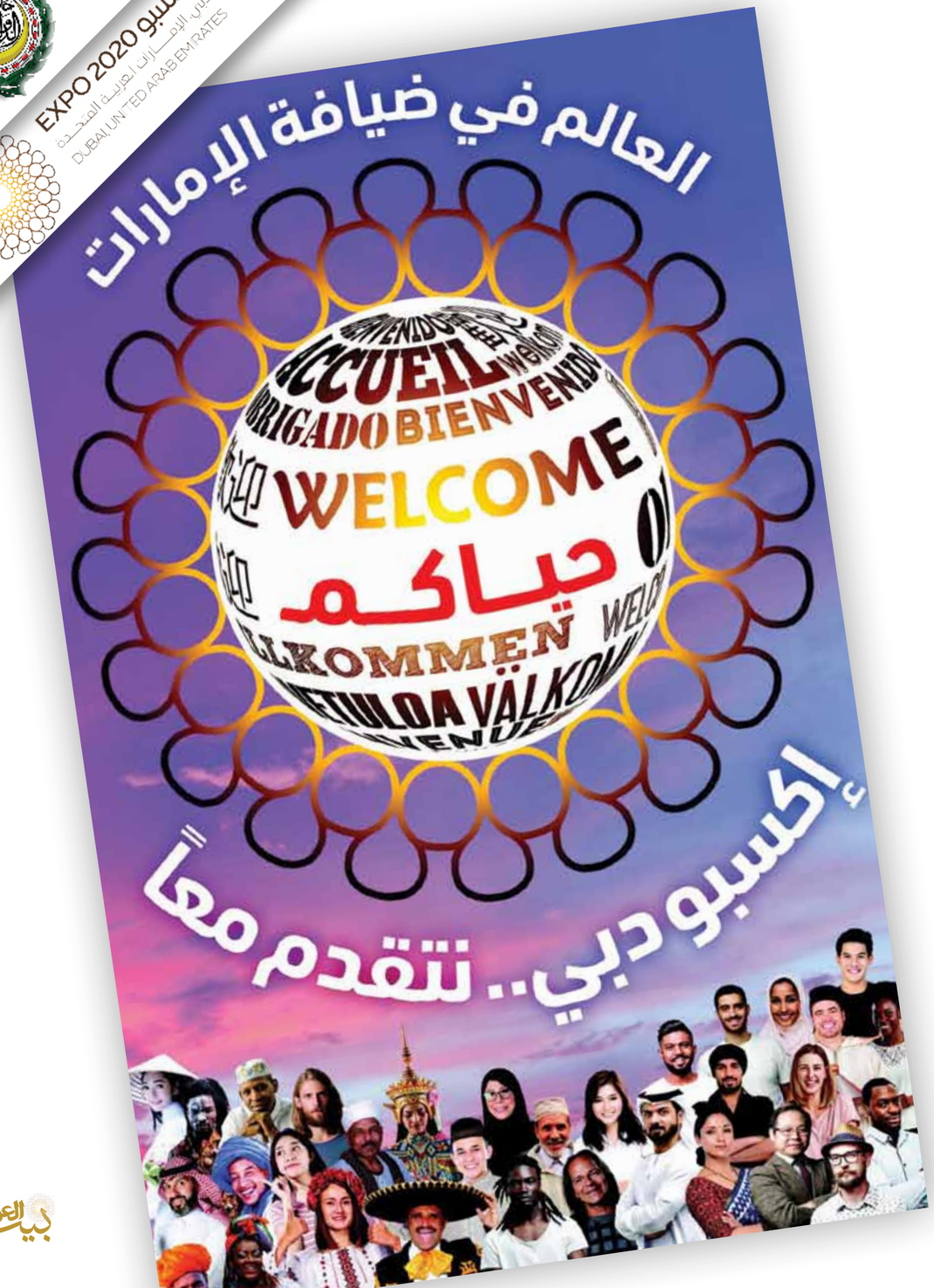

قالوا عن إكسبو

إننا هنا نرسم ملامح المستقبل .. وزادنا هو إرث الذين سبقونا، وسوف يكون على هذا الجيل والأجيال القادمة أن تحافظ على هذا الإرث لأنها حتما سوف تعيش في زمن غير زمننا .. فكل هذا التطور والتقدم التكنولوجي بالتأكيد سوف يفتح آفاقا لهم ليمضوا فيه بعزم ويعيشوا فيه بسلام، لقد أدينا رسالتنا ونأمل أن يحمل المشعل شبابنا وأطفالنا .. ويكون لهم الماضي منارة دون أن يتحملوا أعباء الإرث الثقيل .. ويستوعبونه دون التسليم به.

EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

إكسبو 2020 دبي، الإمارات العربية المتحدة
EXPO 2020 DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
300 يوم على انطلاق «إكسبو»
الإمارات ترحب بالعالم 20 أكتوبر 2020
البيان ترصد حصاد وإرث الحدث الدولي
العرب
قناعة ورضا
الجامعة العربية
8 أمناء.. 77 عاماً من الشهد والدموع
البيان
إكسبو 2020 EXPO
تجعل المستحيل ممكنا
افتتاح عالمي
انضموا إلينا
تناتضيء مضاء إكسبو
أول منصة عربية للتجارة الإلكترونية في الزراعة
توقيع اتفاقية تعاون لدعم مجال التعليم الرقمي
البيان 05
ذاكرة الجامعة العربية
في متحف إكسبو الدولي
يزن 70 كيلوغراماً
ويتألف من 6000 صفحة
CONNECTING MINDS
إهداء الكتاب
التوثيقي لمسيرة عمل الجامعة للمتحف
في العصر
ما لن تفوته الصالة الغربية
مواقع العمل في دبي إكسبو 2020
هو اختر أحدا من مواقع العمل في أوروبا

EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
Aboul Gheit: Arab League is Strong and Effective
HE Ahmed Aboul Gheit, Secretary-General of the Arab League, confirmed that the League is the oldest regional organisation in the world and was founded in March 1945, 6 months before the United Nations, referring to the message during presence at the Expo 2020 Dubai that the Arab League is alive and strong. It is effective and interacts with Arab affairs and regional affairs

HAPPY NATIONAL DAY
LEAGUE OF ARAB STATES
Maldives Pavilion - Expo 2020 Dubai
Dec 20, 2021
Greetings to League of Arab States on it's Honor Day

Mohamed Fouad
Feb 10
Expo 2020
روعة بطعم الإنبهار

Adnan Albaloushi
Feb 28
Expo 2020 دبي - إكسبو 2020 جناح جامعة الدول العربية
Dubai

Stephanie Ann Tinatan
Mar 22
Expo 2020 Dubai Snaps

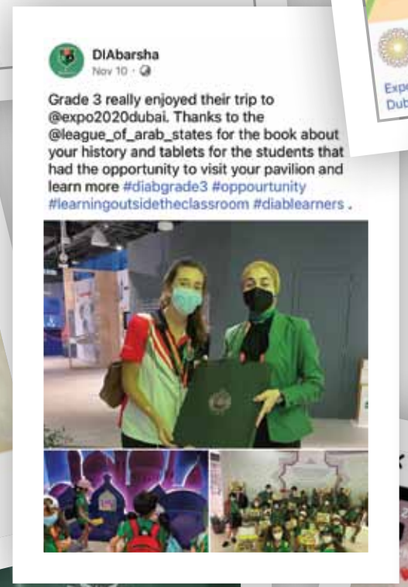
DIAbarsha
Nov 10
Grade 3 really enjoyed their trip to @expo2020dubai. Thanks to the @league_of_arab_states for the book about your history and tablets for the students that had the opportunity to visit your pavilion and learn more #diabgrade3 #oppourtunity #learningoutsidetheclassroom #diablearners .

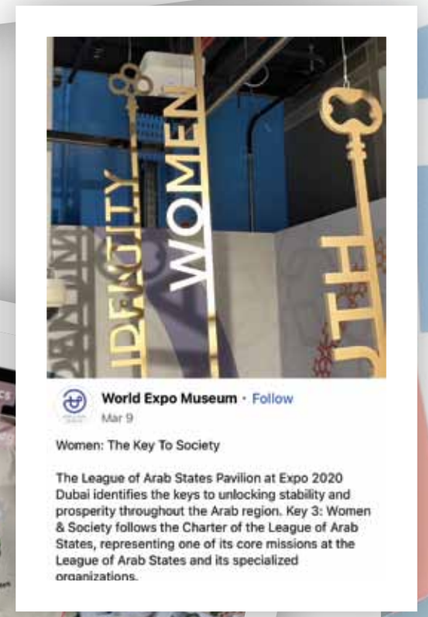
World Expo Museum · Follow
Mar 9
Women: The Key To Society
The League of Arab States Pavilion at Expo 2020 Dubai identifies the keys to unlocking stability and prosperity throughout the Arab region. Key 3: Women & Society follows the Charter of the League of Arab States, representing one of its core missions at the League of Arab States and its specialized organizations.

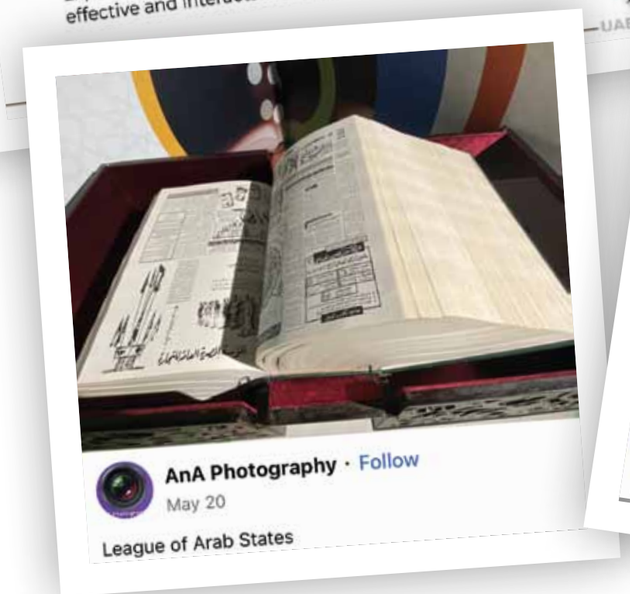
AnA Photography · Follow
May 20
League of Arab States

Hopscotch · Follow
Dec 31, 2021
League of Arab States

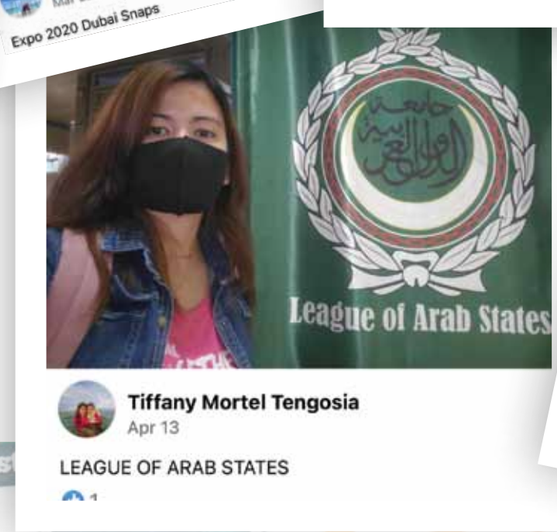
League of Arab States
Tiffany Mortel Tengosia
Apr 13
LEAGUE OF ARAB STATES

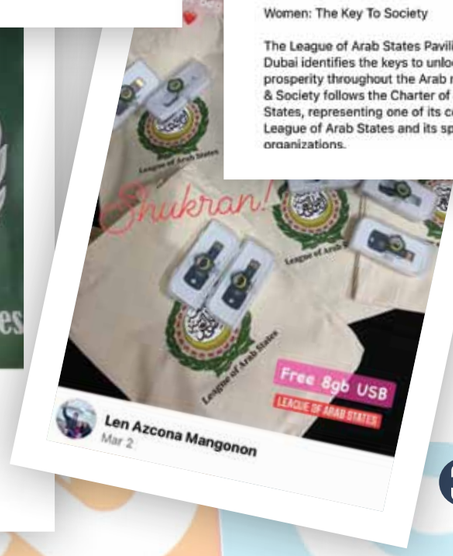
Shukran!
Free 8gb USB
Len Azcona Mangonon
Mar 2

قالوا عنه

إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
EXPO 2020
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
POSTAGE
EXPO'70
日本万国博
ABU ZABI PAVILION
FUJEIRA
الفجيرة
10 Dh.
Christie King Eckardt
Jan 26
League of Arab States Pavilion: loved the his
philatelic collection here
Like
Comment
Share
Selvam Rathinam
May 3
Late post
Expo 2020 Dubai visits
"The League of Arab States was established to strengthen the bonds that bring A
countries together. These bonds that bring us together are made up of language, hi
and Arab cultural heritage. Integration, development and stability are the
the success of Pan Arab action."
تأسست جامعة الدول العربية بهدف تقوية الروابط والصلات بين الدول العربية.
منهم الروابط التي تجمعنا هي اللغة والتاريخ والتراث الثقافي العربي.
إن التكامل والتنمية والاستقرار ركائز تجاه العمل العربي المشترك.
Solo Munene
Apr 2
Some remarkable quotes
World Expo Dubai 2020
Yarub Kaddourah
Oct 6
USB Gift from LAS pavilion
ذاكرة الكترونية هدية من جامعة الدول العربية
جامعة الدول العربية
League of Arab States
Christie King Eckardt
Jan 26
League of Arab States Pavilion: loved the historic
philatelic collection here
Like
Comment
Share
ماريا حازم is at Expo 2020 Dubai.
29 Oct 2021 · Dubai, United Arab Emirates
go to the League of Arab States Pavilion and keep
thoughts there
21
6 comments
Like
Comment
Door to the Arab world · Join
ماريا حازم invited you to join this group.
9 · ماريا حازم Oct 2021
Yesterday I visited the pavilion of the League of
Arab States at the World Expo 2020 in Dubai and I
found every weekly article of Al Ahram newspaper,
the oldest newspaper in Egypt, starting with March
1942. — at Expo 2020 Dubai.
+2
Bharat Rabadiya
Feb 12
DATE:- 31/01/2022
Jasmin Farid Ahmed
Nov 28, 2021
CELEBRATING
LEAGUE OF
ARAB STATES
Expo 2020 Dubai · Follow
Dec 20, 2021
Today we are excited to celebrate League of Arab
States
Don't miss out on the celebration, and joi... See more
LEAGUE OF ARAB STATES
Len Azcona Mangonon
Mar 2
Fazil Dmk
Dec 2, 2021
Visiting 39 Countries Pavillion in Dubai Expo 2020
#expopassport
#expo2020
One Culture, One People
Cristina Magallon
Mar 25
A journey through 7 decades of Arab achievement and
the "keys" to an integrated and prosperous Arab nation.
Mozammel Haq
5d
Free gift usb from arab League pavilion
Like
Comment
Share
Jasmin Farid Ahmed
Nov 28, 2021
League of Arab states

مقال

د. أنور محمد قرقاش
عضو مجلس الوزراء في دولة الإمارات
وزير الدولة للشؤون الخارجية

إكسبو دبي والجامعة العربية .. تلاقي الأهداف والرؤية

قصة العرب ترويها الجامعة في إكسبو 2020 دبي

رغم استثنائية إكسبو 2020 دبي في محاور عديدة بدءا من تاريخ الانعقاد مرورا بتحدي الجائحة الصحية وانتهاء بالتنظيم المميز والفريد في تاريخ معارض إكسبو، إلا أن استثنائية المنطقة تبقى من أهم الرسائل التي أوصلها الحدث إلى العالم أجمع، فهي رسالة واضحة تؤكد بأن في عالمنا العربي ما يستحق السرد، وأن الأمة العربية لديها من المقومات والإمكانات ما يجعلها رافدا رئيسيا من روافد تطور البشرية ونهضتها.

ويمثل شعار إكسبو 2020 دبي "تواصل العقول وصنع المستقبل" في مضمونه، التلاقي والتعاون العمل المشترك لمواجهة التحديات وازدهار المستقبل، وهذا ما يتقاطع بشكل جلي وواضح مع أهداف وتطلعات الجامعة العربية التي قامت في الأساس لتحقيق العديد من الأهداف من أبرزها توطيد أواصر التعاون بين الدول الأعضاء، وتوجيه الجهود نحو تأمين مستقبل الدول العربية، الأمر الذي انطلقت منه مشاركة الجامعة في المعرض لإبراز تكاملية العالم العربي وإمكانياته.

إن مشاركة الجامعة العربية بجناح يروي قصتها وقصة العمل العربي المشترك، وأهمية التكامل والتعاون بيننا شعوبا ودولا في إكسبو 2020 دبي، إنما هو في حد ذاته تعزيز لدور الجامعة في عقول الأجيال المقبلة، وتحفيزهم على التفكير بكيفية الاستفادة من الإمكانات التي تتمتع بها كل دولة من الدول العربية عبر تكاملية الجهود وتضافرها، فالتجارب التاريخية أثبتت أن الجهود المشتركة والعمل الجماعي هو المفتاح الأهم لنهضة الأمم وتقدمها، وقد يكون هذا هو المفتاح الرئيسي من المفاتيح التي حملها شعار جناح الجامعة "ألف مفتاح ومفتاح"، فالرهان دائما على الشباب وجيل المستقبل للنهوض بأمتنا العربية. ولعل الإمارات تمثل النموذج الأبرز لهذا التوجه، فتبنيها للشباب ودعمهم عزز من قواعد اتحاد الدولة وزادها صلابة وقوة. ومن هذا المنطلق كان استهداف المعرض للأجيال المقبلة وخاصة فئة طلبة المدارس والشباب إنما ينبع من قناعة راسخة بأن المستقبل لهذه الفئة من المجتمع، فهم الذين سيحملون شعلة العمل ويكملون مسيرة الإنجاز الحضاري.

وتواجد الجامعة العربية في حدث دولي استقطب الملايين من الزوار من مختلف الجنسيات والثقافات، عزز من صورتها كمنظمة ذات أهمية إقليمية ودولية لا ترتبط بالبعد السياسي فقط، بل لها العديد من الإنجازات التي حققتها في العالم العربي ومن أبرزها، قضايا الاستقرار والتنمية والمرأة والشباب والتكامل الاقتصادي والاجتماعي، كما شكلت المشاركة فرصة مهمة لإبراز الإرث العربي القائم على التكامل والتعاون والانفتاح على الأمم الأخرى، والمساهمة في تعزيز جسور التواصل بين شعوب العالم أجمع.

ومثلت مشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 فرصة مواتية لسرد تاريخنا المشترك وجذورنا الواحدة للعالم، فمن خلال الزوار الدوليين للمعرض أوصلت الجامعة لغير العرب رؤيتها ورسالتها وأهدافها الحضارية، وأبرزت دورها الحضاري في النهوض بالعديد من القطاعات في العالم العربي خاصة المتعلقة بالإنسان، مثل قطاعات التعليم والصحة والتوعية وقضايا الأسرة.

ولقد جاءت دعوة دولة الإمارات للجامعة العربية للمشاركة في إكسبو دبي، وتقديم كل سبل الدعم والرعاية لتواجدها في هذه المنصة الدولية، انسجاما مع المبادئ التي قامت عليها الإمارات والمتمثلة في الاتحاد والعمل المشترك الذي ميز مسيرة اتحادنا، إذ لطالما كانت الدولة في طليعة الدول العربية الداعمة لتوحيد الصف العربي وتكامليته، بما ينعكس على ترسيخ ثقافة العيش المشترك والتآخي والتآزر، لا على الصعيد العربي فحسب بل على الصعيد العالمي، فالإمارات تؤمن تماما بأن البناء على المشترك هو السبيل الأفضل لمستقبل مزدهر للبشرية، وآلية فعالة لمواجهة التحديات الاقتصادية والصحية والاجتماعية، فالعمل مع المنظمات الإقليمية والدولية لطالما كان أولوية إماراتية نابعة من إدراك قوي لأهمية العمل الجماعي.

لقد عكست مشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي الروح العربية الوثابة، وقدمت عبر جناحها الجهود التي بذلتها على مدار أكثر من سبعة عقود منذ إنشائها في العام 1945 في مختلف ميادين العمل الثقافي والاجتماعي والرياضي والاقتصادي، باعتبارها منظمة تعمل من أجل مستقبل أكثر إشراقا لكل عربي، وهذا ما ينسجم تماما مع سعي دولة الإمارات تجاه ازدهار المنطقة واستقرارها ونهضتها.

لقد عكست مشاركة الجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي الروح العربية الوثابة، وقدمت عبر جناحها الجهود التي بذلتها على مدار أكثر من سبعة عقود

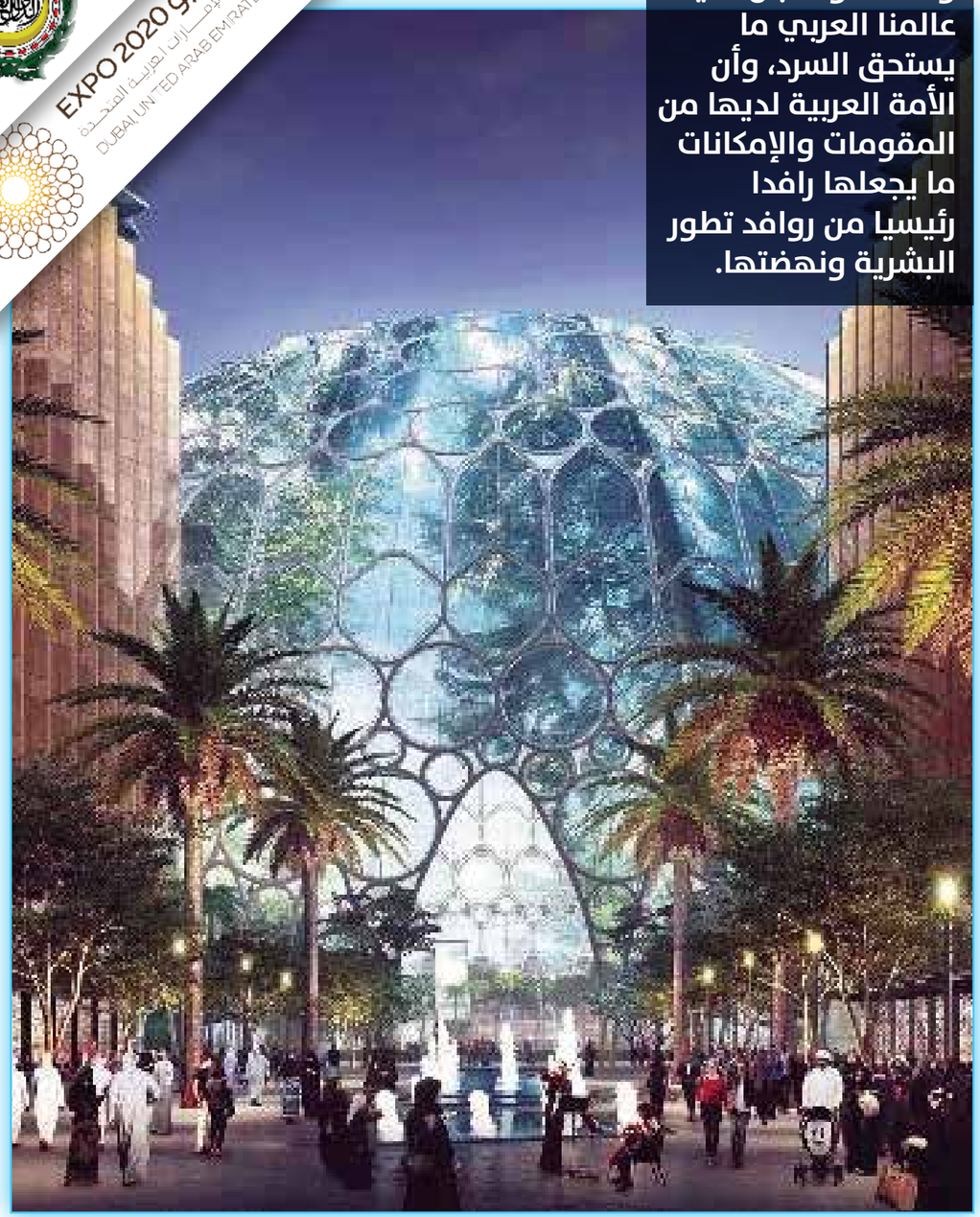

إكسبو دبي رسالة واضحة تؤكد بأن في عالمنا العربي ما يستحق السرد، وأن الأمة العربية لديها من المقومات والإمكانات ما يجعلها رافدا رئيسيا من روافد تطور البشرية ونهضتها.

مقال

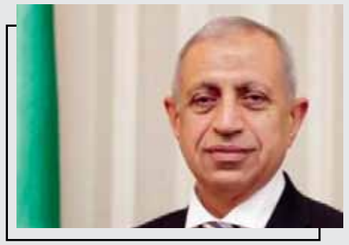

أ. د. إسماعيل عبد الغفار
رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في إكسبو 2020 دبي لتعزيز ودعم منظومة العمل العربي المشترك

في إطار دور الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري الرائد في دعم منظومة العمل العربي المشترك، كإحدى المنظمات العربية المتخصصة العاملة في إطار جامعة الدول العربية، وبيت الخبرة والذراع الفنية المتخصصة في مجالات التعليم والتدريب والبحوث، والتي تخدم المجتمع العربي والإفريقي والدولي بتقديم التعليم الجامعي والتعليم ما قبل الجامعي والدراسات العليا، في أكثر من 35 تخصصا في شتى المجالات.

ودعما لمنظومة العمل العربي المشترك، ومن خلال مشاركة جامعة الدول العربية في فعاليات إكسبو دبي 2020، والذي عقد بدولة الإمارات العربية المتحدة، تلك الدولة التي ستظل أرضا للإنجازات والتميز، وجسرا للتواصل وتلاقي الثقافات المختلفة، ونموذجًا للتطور والحداثة في المنطقة العربية والعالم، والتي قدمت لنا حدثا مبهرا شاركت من خلاله العديد من دول العالم تحت شعار: "تواصل العقول وصنع المستقبل"، والذي يعكس مكانة دبي بوصفها ملتقى لصنع الروابط والتبادلات الثقافية.

فقد كان لنا الشرف أن نشارك في العديد من الفعاليات التي أقيمت على هامش إكسبو 2020 بدبي، وذلك في إطار منظومة جامعة الدول العربية، والتي تزامنت مع احتفال الأكاديمية باليوبيل الذهبي، ومرور 50 عاما على إنشائها (1972 – 2022)، حيث أصبحت الأكاديمية أول جامعة في مصر تحصل على تقييم 5 نجوم في سبعة مؤشرات مختلفة ضمن تقييم "كيو إس"، والذي يعد أحد أهم تصنيفين للجامعات على مستوى العالم، الى جانب تقييم التايمز للتعليم الجامعي. وبحصول الأكاديمية على تقييم 5 نجوم، تكون قد انضمت إلى قائمة جامعات الوطن العربي ذات 5 نجوم والتى تشمل 11 جامعة أخرى فقط على مستوى الوطن العربي.

شاركت الأكاديمية البحرية في عدة فعاليات وأنشطة على هامش فعاليات إكسبو 2020 بدبي:

اليوم الفخري لجامعة الدول العربية بإكسبو دبي 2020

شاركت الأكاديمية في الاحتفال باليوم الفخري لجامعة الدول العربية الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وبحضور الأمين العام لجامعة الدول السيد أحمد أبو الغيط وعدد من سفراء الدول، بمناسبة حلول الذكرى 75 عاما على تأسيس جامعة الدول العربية بإكسبو 2020، تحت شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل".

وقدمت الأكاديمية خلال احتفالات اليوم الفخري لجامعة الدول العربية، بعض الفعاليات المشوقة والأنشطة، حيث شارك طلاب الأكاديمية لفرع الشارقة في بعض الفعاليات الخاصة بهذا الحدث، والتي تمثلت في مسيرة بداخل مقر إكسبو وعرض طلابي بحديقة الوصل أشاد به جميع الحضور. وعرض موسيقي ضم مقطوعات مختارة لإحياء هذا اليوم المميز أغاني "المجد لك يا وطني العربي"، و"صوت بلادي"، و"أنا جندي"، وهي اختيارات مخصصة لهذا اليوم الذي تجمع فيه الأغنيات المعاني الأصيلة للأمة العربية.

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين الأكاديمية والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي تهدف إلى تعزيز دور الاقتصاد الرقمي

المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي

قامت الأكاديمية بالتعاون مع الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتنظيم المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي، والذي عقد تنفيذا لقرار مجلس وزراء الاتصالات العرب، وذلك على هامش فعاليات معرض إكسبو دبي 2020 بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتحت رعاية سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والسيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية وبمشاركة الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التجارة الخارجية الإماراتي، والدكتور ياسين المهدي وليد، وزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالجمهورية الجزائرية، والسفير حسام زكي، الأمين العام المساعد والمفوض العام لجامعة الدول العربية لمعرض إكسبو دبي 2020، والدكتور علي الخوري مستشار رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ورئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي.

ويأتي عقد هذا المنتدى، تأكيدا على أهمية دور دولة الإمارات العربية برعاية سمو الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، (ولي عهد أبوظبي في ذلك الوقت)، في إطلاق الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي، والتي هدفت إلى إعادة بناء وتموضع المنظومات الاقتصادية والاجتماعية العربية، والاستفادة من إمكانات الثورة الصناعية الرابعة والتكنولوجيا الرقمية، وأيضا إبراز أهمية دور جامعة الدول العربية في رعاية المبادرات العربية في مجالات التحول الرقمي والاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، وأيضا إلقاء الضوء على دور الأكاديمية الرائد كبيت خبرة عربي ودولي في بناء القدرات في مجالات الاقتصاد الرقمي والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

على هامش المنتدى، تم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين الأكاديمية والاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، تهدف إلى تعزيز دور الاقتصاد الرقمي من خلال الابتكار وتشجيع الاستثمار في مجالات البحوث والتطوير المتعلقة بالاقتصاد الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة. حيث إن الأكاديمية تسهم في رفع قدرات القطاع البحري بدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال البحث العلمي والتطوير، وتوفير الخبرات الأكاديمية المؤهلة لسد الحاجة المتزايدة للكوادر الوطنية في هذا القطاع الحيوي الذي يمثل ركيزة لاقتصاد المنطقة وأمنها البحري.

مسابقة رالي العرب لريادة الأعمال

انطلاقا من الدور المحوري للأكاديمية باعتبارها الذراع التعليمية الخاصة لجامعة الدول العربية في دعم الشباب العربي في مختلف المجالات الأكاديمية والتعليمية والعملية، وفي إطار الدور المنوط بمركز ريادة الأعمال بالأكاديمية بتنفيذ رؤية الأكاديمية لدعم الشباب وطلاب المرحلة الجامعية من أصحاب الأفكار الابتكارية، قام المركز بتنظيم النسخة العربية الثانية من مسابقة رالي ريادة الأعمال والابتكار على مستوى الدول العربية.

فقد تم عقد مسابقة "رالي العرب لريادة الأعمال" على هامش أعمال المنتدى الدولي الرابع لريادة الأعمال والاستثمار، والذي أقيم ضمن فعاليات معرض "إكسبو دبي 2020" تحت شعار: "تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ريادة الأعمال والابتكار والاستثمار ما بعد الجائحة"، والذي عقد برعاية جامعة الدول العربية، وبتنظيم مشترك من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، اتحاد الغرف العربية، مكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو – البحرين)، وغرفة تجارة وصناعة البحرين.

شهد افتتاح النسخة الرابعة للمؤتمر الدولي لريادة الأعمال والاستثمار، مشاركة حاشدة بحضور 400 شخصية رسمية واقتصادية من البلدان العربية والاجنبية، يتقدمهم الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي، وزير دولة الإمارات العربية المتحدة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والسيد أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية ولفيف من السادة كبار الشخصيات.

ويعد رالي العرب لريادة الأعمال و الابتكار"، مسابقة موجهة لطلبة الجامعات بالوطن العربي لتقديم أفكار لمشروعات ريادية وناشئة والمنافسة على جوائز مالية مقدمة من قبل الجامعة العربية بلغت 10 ألاف دولار، بهدف مساعدة الشباب العربي وتشجيعهم على ابتكار وإنشاء مشروعات ريادية، حيث أطلقت المسابقة في عامها السادس، بالتعاون والشراكة بين مركز ريادة الأعمال بالأكاديمية العربية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية "اليونيدو" - مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بالبحرين، واتحاد الغرف التجارية العربية؛ وبدعم من غرفة التجارة والصناعة في البحرين واتحاد الجامعات العربية، كما حظيت المسابقة برعاية جامعة الدول العربية وغرفة تجارة وصناعة الإمارات العربية المتحدة، وبدعم من البنك الأهلي المصري وشركة ValU و Fly Dubai.

استطاع جناح جامعة الدول العربية، أن يكون نموذجاً للعالم عن قدرة العرب جميعاً في بناء مستقبل أفضل لشعوبنا

المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة

في إطار احتفال معرض إكسبو 2020 دبي بالأحداث العالمية، شاركت الأكاديمية بالتعاون والتنسيق مع منظمة العمل العربية ووزارة تنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقطاع الشؤون الاجتماعية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تنفيذ المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة، ومعرض الاختراعات والابتكارات العربية في مجالات الأشخاص ذوي الإعاقة تحت شعار: "نحو دعم الاندماج الكامل وزيادة التمكين" بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في مقر معرض إكسبو 2020 دبي.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في إطار دعم الشركاء للجهود التي تقوم بها الدول العربية لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وإيجاد منصة عربية للترويج للابتكارات في مجال التكنولوجيا المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة.

أتيحت لي كرئيس للأكاديمية الفرصة لزيارة العديد من أجنحة الدول المختلفة، وتعد مشاركة جامعة الدول العربية من خلال جناحها والذي أثار إعجاب العديد من الزوار يحمل شعار "ألف مفتاح ومفتاح"، يقدم رؤية واضحة لما يمكن للعالم العربي تحقيقه، مستفيداً من إمكانات دُوله جميعا، ولعلّه يُكرس الكثير من الدلالات التي تبرز قيمة ومكانة هذا الإقليم المهم، والحيوي، والاستراتيجي في العالم، والذي تمثله الجامعة العربية بدوله وشعوبه خير تمثيل، حيث يصطحب الجناح زواره في رحلة من الإنجازات العربية على مدار سبعة عقود، ويُتيح لهم فرصة العثور على (مفاتيح) عالم عربي متكامل مزدهر، كما يكشف له إنجازات الجامعة وقصص نجاحها على مر السنين. واستطاع الجناح أن يكون نموذجاً للعالم عن قدرة العرب جميعا، في بناء مستقبل أفضل لشعوبنا.

ولقد كان لمشاركات الأكاديمية في العديد من الفعاليات، من خلال التعاون مع جامعة الدول العربية "بيت العرب" عظيم الأثر في نفوس الجميع. وفى هذا الإطار، أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، على دعمه المستمر والمتواصل للأكاديمية كبيت خبرة عربي ودولي متخصص في مجالات التعليم والتدريب والاستشارات والبحوث لخدمة الدول العربية، وذلك بوصفها إحدى الأذرع الفنية لجامعة الدول العربية، وإحدى أهم الأدوات الرئيسية لتحقيق مقاصد العمل العربي المشترك وتعزيز مسيرته. والذي أظفر على العديد من الإنجازات والتطوير المستمر لكافة القطاعات بها، واستطاعت أن تحظى الأكاديمية بمكانة بين الجامعات العالمية.

مقال

د. خالد حنفي
أمين عام اتحاد الغرف العربية

"إكسبو دبي 2020"

العمل الجماعي، الطريق لغدٍ أفضل للشعوب العربية

لطالما شكّل التعاون المتواصل بين الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وأجهزتها المتخصصة، وعلى رأسها المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إطاراً هاماً وفعالاً في إبراز دور الاتحاد وفي نقل وجهة نظره لدعم العمل الاقتصادي العربي المشترك وتطلعات القطاع الخاص إلى التنمية والتقدم.

في إطار الشراكة والتعاون الوطيد بين اتحاد الغرف والجامعة العربية، يشارك الاتحاد في مؤتمر القمة العربية والقمة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية، ويقدم مذكرة تتضمن رأي القطاع الخاص بقضايا النمو والتنمية والتكامل الاقتصادي. كما يعدّ الاتحاد التقرير السنوي عن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، الذي يتم تقديمه إلى "لجنة التنفيذ والمتابعة" وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية. ويحرص الاتحاد على تدعيم وتطوير علاقاته مع المنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية، حيث يتمتع بصفة مراقب في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جامعة الدول العربية.

وشكّل "إكسبو 2020 دبي" علامة فارقة ومميزة، حيث جرى تنظيمه لأول مرّة على أرض عربية، في دولة الإمارات العربية المتحدة التي أبهرت العالم على مدى 6 أشهر بتنظيمها الرائع والمميّز لهذا المعرض، فتمكّنت من جذب أكبر نسبة زائرين من حول العالم، ما عدّ إنجازا كبيرا، خصوصا أنّ المعرض جرى تأجيله عاما كاملا بسبب "جائحة كورونا".

لقد كانت جامعة الدول العربية واتحاد الغرف العربية، في دائرة الضوء في "إكسبو 2020 دبي"، حيث تعاون الاتحاد والجامعة في تنظيم العديد من الفعاليات البارزة. وبصفتي أمينا عامًا للاتحاد، وكان لي الشرف زيارة العديد من أجنحة الدول المشاركة في المعرض، أقول إنّ جناح جامعة الدول العربية كان من بين الأجنحة الهامة، حيث استطاع استقطاب الفعاليات الهامة، إضافة إلى جذب عدد كبير من الزوار على الرغم من أنّ جناح الجامعة ليس تابعا لدولة معيّنة بذاتها، بل جناح لمنظمة عربية لطالما شكلت على الدوام "بيتا للعرب" وكانت ولا تزال ملاذا للشعوب العربية وللقضايا العربية.

في الواقع إنّ أقسام جناح جامعة الدول العربية المستوحاة تصاميمه من قاعات المقر التاريخي للجامعة في القاهرة، يثير الإعجاب لجهة البساطة وملاءمة الأفكار المطروحة لتلقين الجمهور الزائر عن الجامعة بتاريخها وحاضرها وآفاقها المستقبلية.

كما أنّ جناح الجامعة العربية، الذي تم إعداده تحت شعار "ألف مفتاح ومفتاح"، يتيح تفاعلا مبتكرا للزائرين مما أعطاني فرصة لاستكشاف مسيرة العمل العربي الجماعي من منظور جديد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتبع رحلة طويلة من العمل الجماعي العربي لتحقيق أهداف التكامل الاقتصادي والاستقرار والتنمية.

وما أثار إعجابي هو فكرة إعداد واجهة الجناح من مجموعة من "الوجوه العربية" من مختلف المجتمعات والأصول، بما يعكس التنوع الكبير الذي تتسم به التركيبات السكانية في العالم العربي. كما أن تنفيذ الفكرة أضفى بعداً إنسانياً مطلوبا وكذلك لونا مبهجا على جناح الجامعة العربية، وأكسبه تميزاً يضاف إلى تميز موقعه الفريد داخل المعرض. كما أنّ ما أبهرني هو ما تعرضه النوافذ "المفاتيح" العشرة للجناح، والتي تعرّف الزائر بشكل مبسط على ما تحقق تحت مظلة جامعة الدول العربية من تعاون عربي في مختلف المجالات، والأهم من كل ذلك هو ما تتيحه هذه المفاتيح من تفاعل عبر تقديم الرأي والمقترحات لتطوير العمل العربي المشترك.

ولا يمكننا أن نغفل أنّ مشاركة جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي، وهي الأولى من نوعها بهذا الحجم، لم تقتصر على ما يقدمه الجناح فقط، بل تعدّاه إلى إقامة عدد من الفعاليات والأنشطة ضمن برنامج امتد على مدار 6 أشهر وتوافق مضمونه مع محاور معرض إكسبو 2020 دبي، والتي ركزت على موضوعات الابتكار والشباب والمرأة.

نشاطات مشتركة

وفي هذا المجال لا بدّ من الإشارة إلى تنظيم اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية العديد من الفعاليات الهامة والبارزة، ومن بينها "مسابقة رالي العرب لريادة الأعمال" بنسختها الثانية والتي نظمها اتحاد الغرف العربية بالشراكة مع جامعة الدول العربية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، حيث قدمت مسابقة "رالي العرب لريادة الأعمال" مشاريع وابتكارات واعدة لفرق شبابية عربية من عشرين دولة عربية. وتهدف مسابقة رالي العرب إلى تنمية روح الابتكار والريادة لدى الشباب العربي. كما تركز فكرة رالي العرب على اختيار شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، نصفهم من طلبة الجامعات.

كذلك جرى بالتعاون بين إتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية إطلاق مبادرة "العيش باستقلالية"، حيث شهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، راعي معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي، وأحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية، وعبد الله المزروعي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات، حفل إطلاق المبادرة وتوقيع اتفاقية التعاون بين "اتحاد الغرف العربية" وإدارة "معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي"، في مقر إكسبو 2020 دبي.

جرى بالتعاون بين اتحاد الغرف العربية وجامعة الدول العربية إطلاق مبادرة "العيش باستقلالية"

والمبادرة التي جرى إطلاقها، تعتبر الأولى من نوعها في الوطن العربي، وتستهدف توجيه المبتكرين العرب لكي يلعبوا دورهم في خدمة هذه الشريحة العزيزة من مجتمعنا، وتهيئة الفرص أمامهم للعيش باستقلالية.

أيضا وفي إطار التعاون بين الاتحاد والجامعة والمنظمات الدولية، وضمن فعاليات "إكسبو 2020 دبي"، جرى تنظيم المنتدى الدولي لريادة الأعمال والاستثمار، حيث يأتي انعقاد المنتدى في إطار متابعة اتحاد الغرف العربية لتوصيات منتدى القطاع الخاص العربي الذي عقد بمقر الاتحاد بتاريخ 2019/1/16، تزامنا مع انعقاد القمة التنموية، الاقتصادية والاجتماعية العربية، وتنفيذا لخطة الاتحاد تشجيع وتحفيز ريادة الأعمال والابتكار من خلال دعم رواد الأعمال، لما له من أثر إيجابي على دفع العجلة الاقتصادية في الدول العربية بقيادة القطاع الخاص.

وقد شهدت هذه الفعاليات التي عقدت ضمن فعاليات إكسبو 2020 دبي، مشاركة حاشدة بحضور شخصيات رسمية واقتصادية من البلدان العربية والأجنبية، تقدمهم الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس اتحاد الغرف العربية عبدالله محمد المزروعي، أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي، النائب الأول لرئيس البنك الدولي الدكتور محمود محي الدين، المدير العام للمصرف العربي لتنمية الاقتصاد في أفريقيا (بادية) سيدي ولد التاه، الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس أمناء المركز العربي الدولي لريادة الأعمال والاستثمار التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والدكتور برناردو كالزاديلا سارمينتو المدير العام لمديرية الرقمنةوالتكنولوجيا والأعمال الزراعية في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، إضافة إلى حضور عربي ودولي بارز.

الفضاء الثقافي والاجتماعي

بالعودة إلى الحديث عن جناح جامعة الدول العربية في "إكسبو 2020 دبي"، فكان اللافت أن جامعة الدول العربية في مشاركتها اللافتة في هذا المعرض، خرجت من عباءة السياسة إلى الفضاء الثقافي والاجتماعي، من خلال جناحها الذي يقع في منطقة الفرص، وهو أمر كان في غاية الأهمية، مما ساهم في جذب الزائرين من جيل الشباب، وساعد بالتالي في تعريف الزوار بالإنجازات والجهد الذي تبذله الجامعة العربية في مجالات غير سياسية والذي لا يسلط عليه الضوء إعلامياً.

جناح "بيت العرب"، والذي كان حاضنا لنشاطات العديد من الدول والمنظمات العربية، وفي جولتي فيه أبلغني أمين عام جامعة الدول العربية معالي الدكتور أحمد أبو الغيط، أن الجامعة كانت حريصة على أن يتناول في رؤيته ونشاطاته وأبعاده، أربعة محاور بعيدة عن السياسة وهي: الاستقرار والتنمية، المرأة والشباب، الأهمية العالمية والإقليمية، والتكامل الاقتصادي والاجتماعي في الماضي والحاضر والمستقبل. كما يروي الجناح المشروعات المختلفة وقصص النجاح القائمة والرؤية المستقبلية منذ نشأة بيت العرب في 22 مارس 1945، وصولا إلى استغلال فرص تحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية.

في الواقع إنّ الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، من خلال الرؤية والجهد العظيم الذي بذلته، استطاعت تغيير صورة جامعة الدول العربية في نظر الزوار، عبر إبراز الإرث الثقافي الذي شهد انطلاقة الجامعة، حيث إنّ الجامعة في السابع من نوفمبر1945 قد وقعت أول اتفاقية ثقافية عربية جماعية في وقتنا المعاصر، حيث كان الأديب المصري طه حسين مديرا لمركز الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، الذي أنجز مشاريع ضخمة في الأدب والترجمة. وأستطيع الجزم بأنّ الجامعة تمكنت من استعادة هذا الإرث من خلال البناء عليه والانطلاق نحو المستقبل بأفكار الشباب العربي.

ووسط كل الأزمات التي لم تغب عن الجامعة العربية، فإنّ الجامعة اليوم تقوم بجهود جبّارة، على صعيد تفعيل وتعزيز التعاون والعمل العربي المشترك، كما عملت على وضع استراتيجيات جديدة للتعليم.

جدول نشاط زاخر

مشاركة الجامعة في إكسبو لم تكن "صامتة"، فزخر جدول الأعمال بالعديد من الفعاليات والأنشطة من خلال إحياء اليوم العالمي للإعاقة، واليوم العالمي للغة العربية، واليوم الفخري للجامعة، بالإضافة إلى فعاليات في جناح المرأة لتوزيع جائزة التميز للمرأة العربية. هذا إلى جانب تنظيم جامعة الدول العربية فعاليات اقتصادية هامة منها ندوة الاقتصاد الرقمي العربي، بالإضافة إلى سباق رياضي لرجال الأعمال بالتنسيق مع شركاء الجامعة.

جامعة الدول العربية في مشاركتها اللافتة في هذا المعرض، خرجت من عباءة السياسة إلى الفضاء الثقافي والاجتماعي

في الختام لا يمكنني إلا التنويه باختيار جامعة الدول العربية شعار "ألف مفتاح ومفتاح" لجناح بيت العرب، المستوحى من فكرة "ألف ليلة وليلة"، شكلا وموضوعا. فكما يبحر القارئ عبر الأحداث المذهلة لليالي، كل ليلة تقوده للأخرى، كذلك قدم بيت العرب بتصميمه المستوحى من القاعات الأندلسية والزخرفة الدمشقية، لزائريه مفهوما تعبيريا جديدا عن العمل العربي المشترك في المجالات المختلفة من اقتصادية واجتماعية وثقافية. إذ يتيح الجناح للزائر الفرصة لتتبع رحلة الإنجازات التي حققها بيت العرب في مختلف مجالات التكامل العربي والتنمية والاستقرار في المنطقة العربية على مدار أكثر من 75 عاما.

وتجسّد هذه المفاتيح أهداف جامعة الدول العربية ودورها في عمليات تحقيق الاستقرار والتنمية وقصص النجاح والرؤية المستقبلية. ووراء كل مفتاح قصة تشمل مراحل بناء البيت الذي يرسمه الزائر، من مرحلة التخيّل والتأسيس مرورا بالعملية الإنشائية والتنفيذية، إضافة إلى اللمسات الجمالية التي تكمن في تصور كامل لعملية التكامل الاقتصادي وترشيد الطاقة والتحكم في النقل وتطوير التعليم والنهوض بالشباب والرياضة ونشر الثقافة والموسيقى العربية على جميع المستويات، والتأكيد على أهمية التعاون الإقليمي.

واتساقا مع رؤية "إكسبو 2020 دبي" التي تجسد الدمج بين الابتكار والتكنولوجيا، يمكن القول إنّ جناح بيت العرب مكّن مختلف زائريه من استخدام أساليب تكنولوجية متنوعة تتسق مع فئات الأجيال المختلفة، لتقودهم عبر تصميم مستوحى من هذا البيت، ليعرض لزائريه وبالذات فئتي الشباب والأطفال، مفاتيح الماضي عبر استعراض مشروعات قائمة وقصص نجاح ينطلق منها لإعادة اكتشاف الفرص المستقبلية الحقيقية، التي تنطلق من مفهوم العمل العربي المشترك، في بيئة يسودها الاحترام المتبادل والفكر الرشيد.

وهذه الرحلة التي إن دلّت على شيء، فهي تأكيد على خلق جيل عربي واع بأن العمل الجماعي هو الطريق لغد أفضل للشعوب العربية، وأن الأطفال والشّباب هم مفاتيح المنطقة العربية وشعلتها المتقدة لمستقبل واعد.

مقال

ضياء الدين سعيد بامخرمة
سفير جمهورية جيبوتي
عميد السلك الدبلوماسي المعتمد
لدى المملكة العربية السعودية

"إكسبو دبي2020" الحدث العالمي .. العربي الهوى

يمثل الوطن العربي بموقعه الجغرافي المتميز عالمياً، متوسطاً مساحة هامة من وسط الكرة الأرضية بين قارتي إفريقيا وآسيا رابطاً بين القارات العجوز آسيا إفريقيا وأوروبا، ممتدا من المحيط إلى الخليج مطلاً على البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن والخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط مشرفاً على المحيطين الهادي والهندي، جعل منه مركزا رئيسياً للتبادل التجاري العالمي .. ومن أقطار هامة في الوطن العربي قديماً كان يخرج البخور والبنُ وغيرهما من منتجات زراعية رئيسية كبن المخا الذي كان يصدر من ميناء المخا اليمني في البحر الأحمر وأصبح علامة تجارية عالمية "MOKKA Coffee"، وليتوج هذا التميز الاقتصادي في عصرنا الراهن بالنفط والغاز أسس الحياة المعاصرة ومصدر طاقتها.

الامتداد الجغرافي للعالم العربي أضفى عليه تنوعاً طبيعياً وثقافياً واقتصادياً وفرادة، وإذا تجاوزنا التاريخ بأحداثه اختصاراً لمساحة المقال، فإنه يصبح من الضرورة بمكان الوقوف عند محطة معاصرة للاقتصاد العربي وانعكاس أثاره على الاقتصاد العالمي، وهنا لا أقصد بطبيعة الحال الطاقة من نفط وغاز، فهذا أمر معلوم للقاصي والداني، لكني أريد أن أقف عند جانب الدور العربي في التسويق وهو مجال متخصص في الحياة الاقتصادية محليا وعالميا، حيث طور العالم نفسه لاستحداث المعرض الدولي العالمي "إكسبو" الذي استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة أن تستضيف هذا الحدث العالمي مؤخرا في دار الحي مدينة "دبي"، دانة الخليج التي أصبحت قبل إكسبو الأخير محجاً اقتصادياً ومعه حققت تفرداً جديداً بأن تكون أول مدينة عربية تستضيف هذا المعرض الدولي، ليزوره ملايين البشر للاستمتاع والاستجمام وتبادل المنافع التجارية والاقتصادية، بالرغم من أن الحدث كان مع خواتيم جائحة كورونا المستجد التي عطلت الحياة الدنيا لعامين متتاليين. إلا أن إكسبو دبي والذي تأجل موعده قليلاً بسبب الجائحة كان مميزاً بأنه إماراتي المكان عربي الهوى وعالمي الاقتصاد. نجح أهل الإمارات في إثبات مكانتهم ودورهم الاقتصادي العظيم، وأكدوا مجددا أن الأسس التي أرساها زايد بن سلطان ورفاقه من بقية الشيوخ المؤسسين للدولة رحمهم الله راسخة، بل ونجاحاتها ممتدة دون انقطاع بفضل الله أولاً ومن ثم بحكمة من حمل الراية لاحقاً من أبنائهم الشيوخ البررة الكرام.

لم يكن حدث إكسبو دبي 2020 اقتصاديا بل ثقافيا واجتماعيا وإنسانيا، مؤكداً المؤكد بأن الوطن العربي لديه من القدرات والإمكانيات الكثير إذا ما استثمرت كما يجب، شهدنا في إكسبو دبي ثقافة وعلوماً وتميزاً تنظيمياً ومَحَجاً إنسانياً عالمياً وحد الجميع وأرضى الجميع وأسعد الجميع، بما في ذلك نجاح جناح جامعة الدول العربية الذي حوى التميز العربي الجامع والموحد لبيت العرب من خلال عنوان (ألف مفتاح ومفتاح)، الذي مثل فرصة للانطلاق في مسيرة عبر سبعة عقود من رعاية دور أمة عربية متكاملة ومزدهرة في مجالات مختلفة وما يمكن تحقيقه مستفيداً من إمكانات دوله جميعا، حيث كرّس جناح جامعة الدول العربية الدلالات التي تبرز قيمة ومكانة هذا الإقليم المهم والحيوي والإستراتيجي في العالم. فمبروك لكل عربي هذا النجاح الباهر الذي أثلج الصدور، ونتطلع بحول الله تعالى إلى أن تكون عاصمة العواصم الرياض العربية السعودية مقراً لإكسبو 2030، متوافقاً مع اكتمال عام الرؤية السعودية التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان من لبنات أفكار سمو ولي العهد الأمير الإمام محمد بن سلمان.

نجاح إكسبو دبي2020 يحتم أن يكون القرار في العام القادم لاختيار الرياض لإكسبو العالمي 2030، فهذا حق مشروع للوطن العربي الفريد والمميز بموقعه الجغرافي والاقتصادي والثقافي والإنساني، ومن المؤكد أن الشغف العربي سيستمر لنرى إكسبو عربيا بعد الرياض بإذن الله بعد أن تفوز به في العام 2030، في مصر والمغرب والجزائر وجيبوتي... إلخ، وهذه الأخيرة (جيبوتي) تحتضن اليوم أكبر منطقة حرة في القارة الأفريقية وتمثل بوابة هامة للشرق الأفريقي وجنوب حوض البحر الأحمر، فالنّهم والشغف العربي بقيادة العالم حتمية قائمة بفضل أهمية المكان وعظمة الإنسان.

وأيضاً نتطلع مع بهجة نجاح إكسبو 2020 دبي إلى أن نشاهد نجاحاً عالمياً آخر في وطننا العربي مع نهاية عامنا الجاري وهو استضافة دولة قطر الشقيقة لكأس العالم لكرة القدم، لتستمر بإذن الله بهجة العرب ونجاحاتهم التي تسعدنا حباً وكرامة وبهاءً.

النَّهم والشغف العربي بقيادة العالم حتمية قائمة بفضل أهمية المكان وعظمة الإنسان

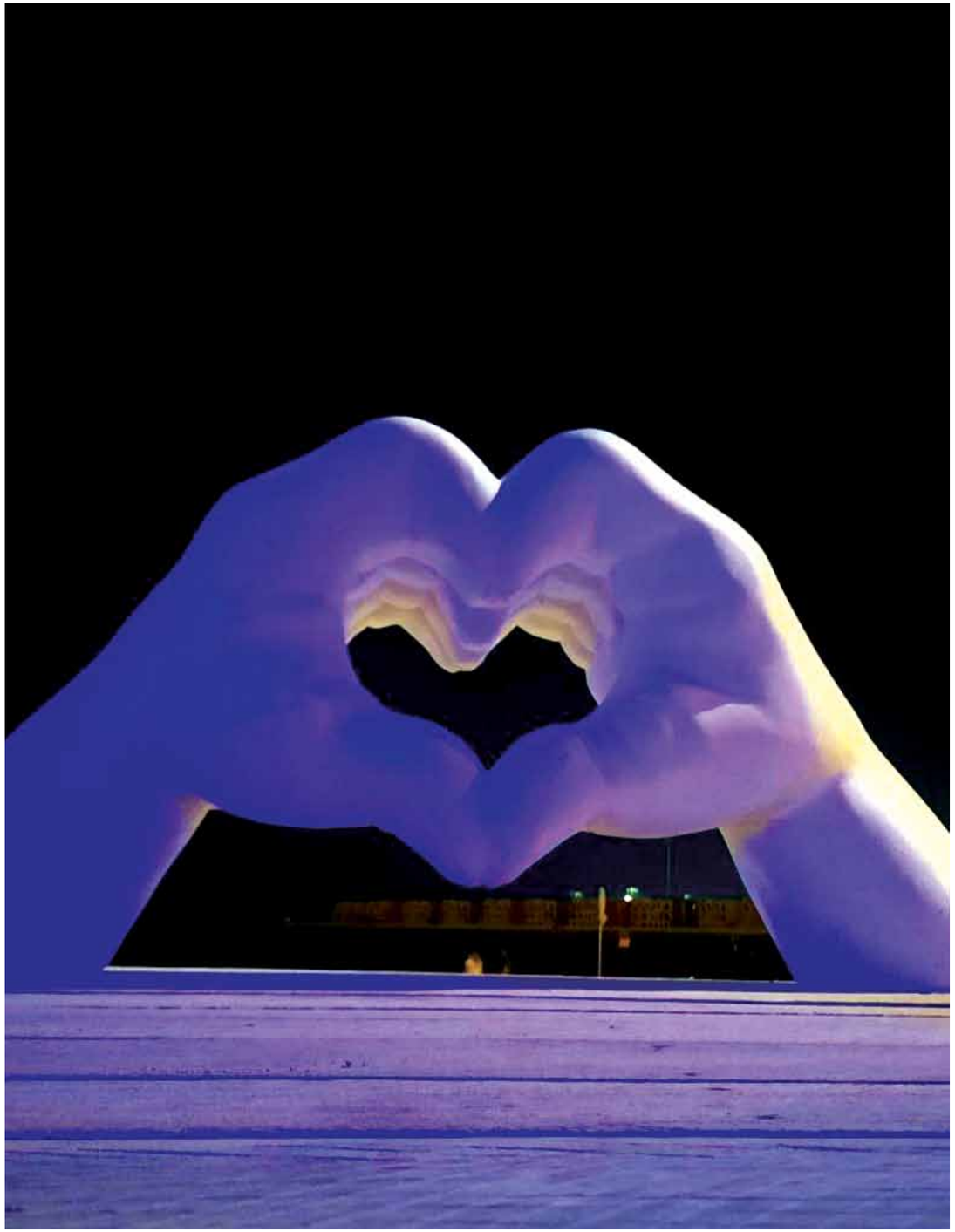

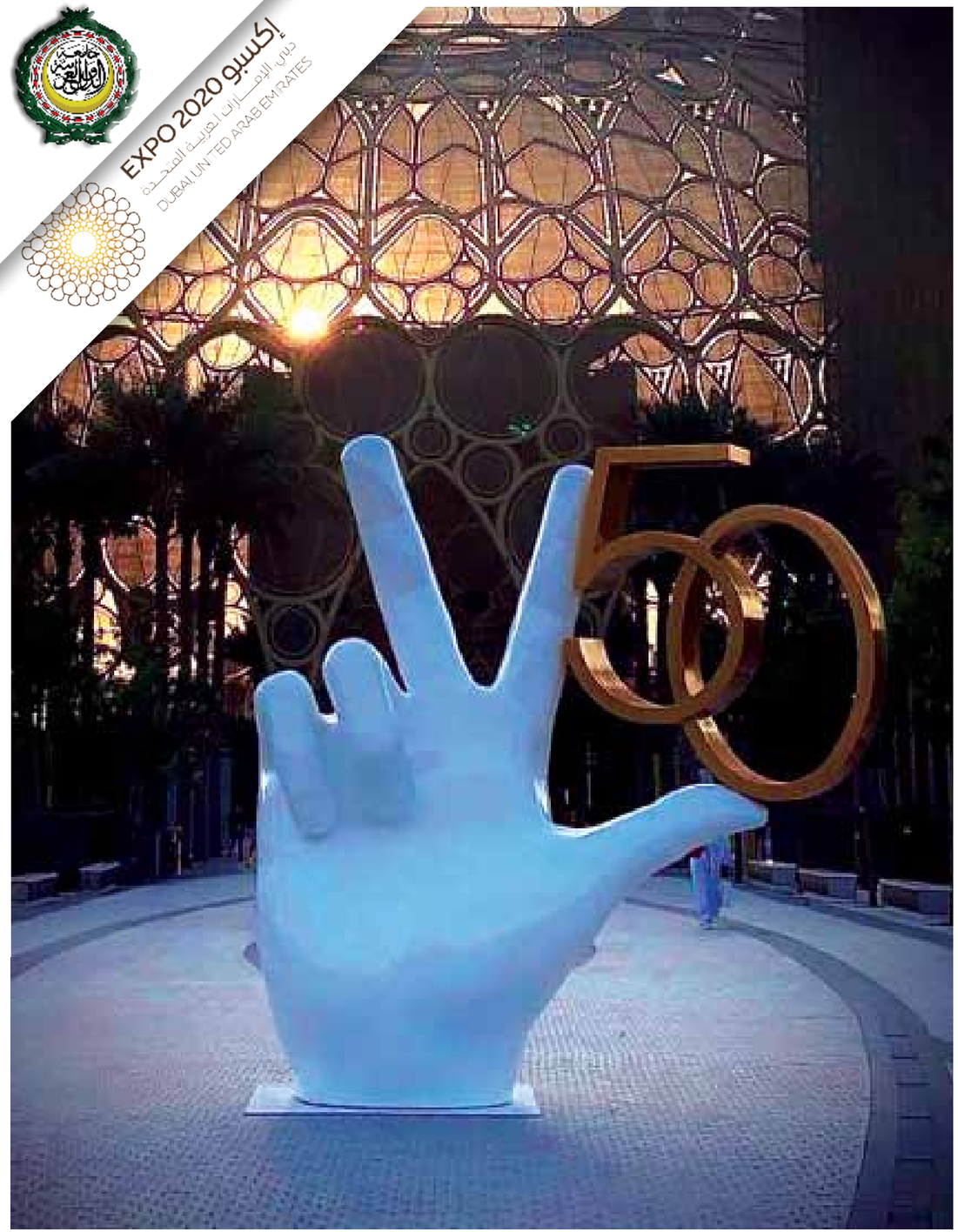
EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

معالي حصة بنت عيسى بوحيمد وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات تتفقد معرض الاختراعات والابتكارات العربية في مجالات الأشخاص ذوي الإعاقة خلال أعمال المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة بإكسبو 2020 دبي

يحفل سجل التاريخ الإنساني بالعديد من قصص النجاح والتميز للإنسان من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم لم يعتزلوا الحياة العملية يوما ولم تكن الإعاقة حائلا دون ممارستهم لأنشطتهم العملية حسب احتياجات سوق العمل، بل كانت ولا تزال إعاقتهم حافزا لاكتساب مهارات تتناسب وخصوصيتهم،بل وأثبتوا تفوقهم وحققوا إنجازات خدمت المجتمع والإنسانية، وذلك عندما يمنحون الفرصة ليكونوا منتجين وفاعلين في الحياة عامة.

"الجامعة" تحتفي بأصحاب الهمم في إكسبو 2020 دبي

معالي السفيرة هيفاء أوب غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشئون الاجتماعية في أفتتاح أعمال المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة

ولأجل ضمان العيش الكريم والبيئة المناسبة لهم بما يحفظ لهم إنسانيتهم وكرامتهم، دأبت جامعة الدول العربية للاهتمام بهذه الفئة ذات الخاصية الإنسانية، ودعت دائما إلى ابتكار أساليب وآليات جديدة للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لقضية ذوي الاحتياجات الخاصة، بل وحث المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من القضايا الإنسانية، بما تنص عليه القوانين والتشريعات الدولية والعربية والوطنية.

معالي حصة بنت عيسى بوحيمد وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات تتفقد معرض الاختراعات والابتكارات العربية في مجالات الأشخاص ذوي الإعاقة خلال أعمال المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة باكسبو 2020 دبي

اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

ضمن فعاليات الجامعة العربية في إكسبو 2020 بدبي، نظم قطاع الشؤون الاجتماعيّة (إدارة التنمية والسياسات الاجتماعيّة - الأمانة الفنيّة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعيّة العرب)، بالتنسيق مع وزارة تنمية المجتمع بدولة الإمارات العربيّة المتحدة، وبالتعاون مع منظمة العمل العَربيّة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والأكاديمية العَربيّة للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، "المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة، ومَعرض الاختراعات والابتكارات العَربيّة في مجالات الأشخاص ذوي الإعاقة تحت عنوان "نحو دعم الاندماج الكامل وزيادة التمكين"، 3 ديسمبر 2021، خلال فعاليات إكسبو 2020 دبي.

اندرجت الفعاليات ضمْن احتفالات إكسبو 2020 دبي، باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، لإبراز الجهود العَربيّة بشكل عام لدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والترويج للاختراعات والابتكارات التي صُنعت بعقولهم وأيديهم في الدول العَربيّة، وكذلك المؤسّسات، وبدعم الحكومات لتلك الاختراعات والابتكارات، بهدف زيادة إدماج وتمكين تلك الفئة المهمة في المجتمع.

ولعل أهم أهداف المؤتمر التفاعلي للتكنولوجيا والأشخاص ذوي الإعاقة، كان هو إبراز دور جامعة الدول العَربيّة لدعم جهود دولها الأعضاء الرامية إلى زيادة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ الاتفاقيات والمواثيق العَربيّة الدوليّة ذات الصلة، لا سيما الاتفاقية الدوليّة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الغايات ذات الصلة به، وخطة التنمية المستدامة 2030، وذلك فضلاً عن إبراز التعاون الذي تقوم به الجامعة لتحقيق تلك الأهداف من خلال الشركات الواسعة مع الأجهزة المَعنية في وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدوليّة الأخرَى.

استهل المؤتمر أعماله بكلمات افتتاحية من كل من الأستاذة "حصة بنت عيسى بوحيمد"، وزير تنمية المجتمع في دولة الإمارات العَربيّة المتحدة، ورئيس الدورة (40) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعيّة العرب، والسيدة السفيرة الدكتورة "هيفاء أبوغزالة"، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعيّة، وسعادة الدكتور "لؤي شبانة"، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وسعادة الدكتور "فايز المطيري"، المدير العام لمنظمة العمل العَربيّة، وكلمة باسم المبتكرين العرب من ذوي الإعاقة، ألقتها وزارة تنمية المجتمع في دولة الإمارات العَربيّة المتحدة.

فايز المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العَربيّة،أكد على أولوية قضايا الإعاقة في اهتمامات المنظمة التي تمثل منبرًا مُهمًا لبناء الشراكات وتوطيد أطر التعاون والتنسيق بين أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومات، وأصحاب العمل، والعمال) في الدول العَربيّة والمنظمات العَربيّة والدوليّة ذات الصلة، مما يعزز من تكامُل الأدوار وتبادُل الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى العربي.

نفس التوجه سلكته السفيرة "هيفاء أبو غزالة"، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعيّة بالأمانة العامة لجامعة الدول العَربيّة، بضرورة توطيد أطر التعاون والتنسيق بين جميع المنظمات العَربيّة والدوليّة ذات العلاقة، لوضع أسُس دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في كل المجالات.

فيما حث الدكتور "لؤي شبانة"، المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العَربيّة، على الشراكة بين الأمم المتحدة والدول العَربيّة ومؤسّسات العمل العربي المشترك والالتزام الأممي بدعم الأشخاص ذوي الإعاقة.

هيفاء أبوغزالة: ضرورة توطيد أطر التعاون والتنسيق بين جميع المنظمات لوضع أسس دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في كل المجالات

العالم العربي لا بُد أن يستثمر في التكنولوجيا المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة وخَلق سوق تكنولوجية عربيّة

وقد أجمع الحضور والمشاركون على تأثير التكنولوجيا على كل مناحي الحياة، وأن العالم العربي لا بُد أن يستثمر في التكنولوجيا المساندة للأشخاص ذوي الإعاقة وخَلق سوق تكنولوجية عربيّة، بجانب الترويج للابتكارات العَربيّة التي صُنعت بعقول وأياد عربيّة ودعمها والتسويق لها.

"طارق النابلسي"، مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعيّة بجامعة الدول العربية، في كلمته التي تضمّنت التعريف بمَعرض إكسبو 2020، اعتبر المشاركة فرصة مُهمة لإبراز هذه الاختراعات والإبتكارات التكنولوجية الحديثة التي صُمّمت ونُفّذت بعقول عَربيّة، بما يسهم في الترويج لهذه الاختراعات والابتكارات على المستوَى العالمي، وسعيًا لعمل الشراكات اللازمة لإنتاجها بتكلفة أقل، وصولاً على تمكين أكبر عدد من الأشخاص من ذوي الإعاقة ليس فقط في الدول العَربيّة، بل في العالم للاستفادة من هذه الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة، وأن الهدف من هذه الفعاليّة هو إبراز دور جامعة الدول العَربيّة، لدعم جهود دولها الأعضاء الرامية إلى زيادة تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ الاتفاقيات والمواثيق العَربيّة الدوليّة المتعلقة بخطة التنمية المستدامة 2030.

ومن ثم قام القطاع الاجتماعي - إدارة التنميّة والسياسات الاجتماعيّة، بعرض فيلم كرتوني حول الأشخاص ذوي الإعاقة والتكنولوجيا، الذي أبرز دورَ الاختراعات والابتكارات في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تسهم بشكل فاعل في زيادة الاندماج وتحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

جلسات العمل

ناقش المؤتمرُ موضوعَه من خلال جلسات عمل تفاعليّة، ترأسها الوزراء ومن خلال تقديم عروض متخصّصة واستعراضات لأبرز الاختراعات والابتكارات، بالتركيز على الاختراعات والابتكارات المميزة للأشخاص ذوي الإعاقة، الذين استطاعوا تحويل حياتهم بالتكنولوجيا إلى حياة أفضل، وسهّلت اندماجَهم بشكل أكبر في المجتمع.

جلسة العمل الأولى

"نحو دعم الاندماج الكامل وزيادة التمكين"،حيث قامت إدارة التنمية والسياسات الاجتماعيّة بجامعة الدول العَربيّة بتقديم عرض حول "القاموس الإشاري العربي للصُم"، ومن ثم عرض فيلم كرتوني في هذا الخصوص. وأشار الفيلم على حرص جامعة الدول العَربيّة على تعزيز التواصل بين الصُم، من خلال إطلاق مجلس وزراء الشؤون الاجتماعيّة العرب، القاموس العَربي للغة الإشارة، الذي جُمعت فيه الإشارات الأكثر شيوعًا لتكون إشارات عربيّة يتشارك فيها الصُم العرب لقاءاتهم، وقد جمعت الإشارات في هذا القاموس الفريد من نوعه في العالم في جزئين.

جلسة العمل الثانية

كانت حول أحدث التقنيات المستخدَمة الحديثة في مجال الإعاقة.

جلسة العمل الثالثة

"نحو الشراكة لدعم الاختراعات والابتكارات الناجحة".

وتوجت الجلسة الختامية بقيام السفيرة "هيفاء أبو غزالة"، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعيّة، والسيد مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعيّة، وممثل عن وزارة تنمية المجتمع، بتسليم الدروع للسادة المنظمين للمؤتمر، والشركاء في التنظيم، وأيضًا تم تكريم المخترعين والمبتكرين من الأشخاص ذوي الإعاقة.

الاحتفال باليوم العالمي للغة العَربيّة .. إكسبو 2020 دبي

"اللغة العَربيّة: جسر للتواصل الحضاري"

اللغَة العَربيّة لغَة أصيلة ذات بُعد ثقافي وديني وحَضاري لا يُمكن تجاهُلها أو اعتبارُها لغَةً من المَرتبة الثانية، وهي اللغَة الرسميّة لجميع الدول التي تشكل جامعة الدول العَربيّة، والتي يبلغ عَدَدُها اثنتين وعشرين دولة، والتي تمتد من جنوب غرب آسيا إلى شمال غرب إفريقيا.وهي بذلك تُعتبر اللغَة الأم، إذ يتحدث بها ما يزيد على 290 مليون نَسَمة من مختلف أنحاء العالم، لذا يُعَدّ اليومُ العالميّ للغَة العَربيّة فرصةً للاحتفال من أجْل إبراز المساهمات العظيمة التي قدّمتها اللغة العربية للحضارة البشريّة.

التواصل الحضاري

تحت شعار "اللغَة العَربيَة: جسر للتواصل الحضاري" أقيم الاحتفال باليوم العالمي للغَة العَربيّة في إكسبو 2020 دبي، ضمن أجندة الفعاليات المقررة من قبَل معرض إكسبو فيما يخص الاحتفال بالأيامَ الدولية التي ينظمها مسؤولوإكسبو للمشاركين الدوليين في المعرض العالمي، وتم ذلك بتنظيم من الأمانة العامة لجامعة الدول العَربيّة وإكسبو 2020 دبي، يوم 18 ديسمبر 2021 – قاعة تيرًا بجناح الاستدامة، باعتبارها إحدى أهم اللغات في العالم، ويُعتبر هذا اليومُ بمثابة نداء للتأكيد مُجددًا على الدور المُهم الذي تؤدّيه اللغَة العَربيّةفي مدّ جسور الوصال بين الأمَم.

يتحدّث بها ما يزيد على 290 مليون نسمة من مختلف أنحاء العالم والاحتفال نداء للتأكيد على الدور الذي تؤدّيه اللغَة العَربيّة في مدّ جسور التواصل

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي نورة الكعبي وزيرة الثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال افتتاح أعمال الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية باكسبو 2020 دبي

أقيم الاحتفال باللغَة العَربيّة في الثامن عشر ديسمبر، تزامنا مع اليوم الذي أصدرت فيه الجمعية العامَة للأمَم المتحدة قرارَها رقم 3190 ديسمبر عام 1973، والذي يقر بموجبه إدخال اللغَة العَربيّة ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة.

تميز الاحتفال بحضور معالى السيد "أحمد أبوالغيط" – الأمين العام لجامعة الدول العَربيّة، ومعالي الوزيرة"نورة بنت محمد الكعبي" – وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات، والدكتور "محمد ولد أعمر" –المدير العام للمنظمة العَربيّة للتربية والثقافة والعلوم" الألكسوا"،والدكتور "علي بن عبد الله موسى" – الأمين العام للمجلس الدولي للغَة العَربيّة–، وسفراء وقناصل الدول العَربيّةفي دولة الإمارات، والمفوضين العامَين للدول العَربيّة في إكسبو 2020 دبي، ومديري أجنحة الدول العربيّة والأجنبية والمنظمات الدولية والإقليمية في إكسبو 2020 دبي، والمفوض العام لمتحف إكسبو الدولي، والأكاديمية العَربيّةللعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.

بوابة الاستدامة

فُتحت بوابة الاستدامة للأمين العام لجامعة الدول العَربيّة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغَة العَربيّة، ورافقه السفراء والقناصل العرب المعتمدون في دولة الإمارات، وممثلو الدول العَربيّة في إكسبو من المفوضين العامّين ومديري الأجنحة الرسمية، إضافة إلى كبار الشخصيات المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للغَة العَربيّة.

كما خصّصت الزيارة الرسمية لجناح الجامعة العَربيّةللمشاركين في الاحتفال باليوم العالمي للغَة العَربيّة برئاسة السيد الأمين العام، وذلك للتعريف برسالة الجامعة العَربيّة وإنجازاتها في مختلف مجالات العمل العربي الجماعي.

أمّا الافتتاح الرسمي لفعالية اليوم العالمي للغَة العَربيّة، فقد تم في قاعة تيرًا بجناح الاستدامة تحت عنوان: "اللغَة العَربيّة: جسر للتواصل الحضاري".

وألقى كل من الأمين العام، ووزيرة الثقافة الإماراتية، والمدير العام للإليكسو، والأمين العام للمجلس الدولي للغَة العَربيّة، كلماتهم الرسمية للاحتفال.

أبو الغيط: لغتنا تزدهر بالتواصُل مع الآخر، أخذًا وعطاءً وتنحسر وتتجمّد بالانغلاق على الذات والخوف من الوافد

معالي أحمد أبو الغيط يتفقد معرض "اللغة : جسر للتواصل الحضاري" الذي نظمه جناح الجامعة العربية بالتنسيق مع جناح متحف إكسبو الدولي على هامش أعمال الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في إكسبو 2020 دبي

لوحة "الهوية" بخط الفنان الكاليجرافيتي السعودي نغيمشي ضمن أعمال معرض "اللغة العربية : جسر للتواصل الحضاري" الذي اقيم في جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي

صُنع المستقبل

في كلمته الافتتاحية أعرب "أحمد أبو الغيط" - الأمين العام لجامعة الدول العَربيّة- عن امتنانه العميق لحكومة دولة الإمارات التي لم تدخر جهدًا لدعم جامعة الدول العَربيّة، وتيسير مشاركتها في إكسبو 2020 دبي بالشكل المتميز وعبر عن ذلك في كلمته: "نحتفل اليوم باللغة العَربيّةفي يومها العالمي تحت عنوان (اللغة العَربيّة: جسر للتواصل الحضاري)، وهو شعارٌ ينسجم مع رسالة إكسبو 2020 دبي (تواصُل العقول وصُنع المستقبل)، فالتواصُل هو غاية اللغة ووظيفتها ويرتبط مستوى التواصُل، الحضاري والفكري، بمدى قدرة اللغة على تحقيقه، وبما تتيحه من إمكانيات للتكيف مع نظم ثقافية مختلفة"، وأكد أن "اللغة العَربيّة كانت أداة رئيسية لصناعة واحدة من أكبر شبكات التواصُل التي عرفها التاريخ البشري"، وأضاف: "هذه الاحتفالية تسبق حدثا آخر... وأعني هنا قمة اللغة العَربيّة التي تنظمها وزارة الثقافة والشباب بدولة الإمارات بالتعاون مع مركز أبوظبي للغة العَربيّة، وهي أول قمة تنظم على مستوى حكومي رفيع نسعد بالمشاركة فيها".

ومما لاشك فيه أن اللغة العربية قد عرفت طوال القرون الماضية ازدهارا واسعا، من الحضارة العَربيّة في عصرها الذهبي منذ القرن الثامن الميلادي، وهو ما استعرضه الأمين العام أبوالغيط بقوله: "إننا نتحدّث عن شبكة واسعة من حدود المحيط الأطلسي، وحتى حدود الصين، هذه الشبكة احتضنت ثقافات شتّى، وأديانًا وأعراقًا متنوعة، غير أن العنصر الرئيسي فيها كان اللغة العَربيّة، هذه اللغة هي التي جعلت كلاً من الخوارزمي، المولود في خوارزم، وعاش في القرن الثامن الميلادي، وابن سينا، المولود في بُخارَى أوزباكستان حاليًا، وعاش في القرن الحادي عشر الميلادي، وابن رشد، المولود في قرطبة، وعاش في القرن الثالث عشر الميلادي، هؤلاء الذين وُلدوا وعاشوا في أزمنة مختلفة وأماكن متباينة وتحدّثوا ألسنة شتّى، جزءًا من عالم عقلي واحد، ومشاركين في ثقافة واحدة تمثل اللغة العَربيّة نواتها الأساسية، والرابط الجامع بين أوصالها"، مشيرا إلى أن اللبنة الأولى في صَرْح الثقافة العَربيّةفي عصرها الذهبي هي الترجمة، وإن المرءَ ليُدهش للمدى الذي ذهب إليه العربُ في الترجمة، مضيفا "لغتنا تزدهر بالتواصُل مع الآخر، أخذًا وعطاءً وتنحسر وتتجمّد بالانغلاق على الذات والخوف من الوافد، وليس صدفة أن عصر انزواء الحضارة العَربيّة كان أيضًا عصر انحدار اللغة العَربيّة ليس لعيب فيها، وإنما لتحَجّر عقول مَن ينطقون بها حتىً وجدنا لغتنا البديعة المتجددة تقع أسيرة لبلاغة مكرّرة وتراكيب محفوظة معلبة".

وفي سياق متصل، أشاد "أبو الغيط" بالمبادرات التي أطلقت لدعم الترجمة من وإلى العَربيّة، ومنها على سبيل المثال: مشروع "كلمة" لمركز أبو ظبي للغة العَربيّة، وجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة، وبرنامج "ترجم" لمؤسّسة محمد بن راشد آل مكتوم، موضحا أنه "يصعب الحديث عن نهضة جديدة للغة العَربيّة دون معالجة مشكلة الإنتاج العلمي والإبداع والابتكار العربي". لافتًا إلى أن اللغة العَربيّةلديها من الإمكانات وسعة الألفاظ والاشتقاقات، ما يجعل منها لغة علم بامتياز إلى جوار كونها لغة شاعرة أيضًا.

وثمّة جهد مطلوب من أجل تعزيز حضور العَربيّةكوسيط لنقل وتلقي العلوم والتكنولوجيا، وهو جهدٌ يتعين أن تضطلع به الحكومات والمؤسّسات العلمية والأكاديمية، وكذا المثقفون العرب المهتمون بقضية اللغة ومستقبلها.

وعن مبادرة الأمانة العامة لجامعة الدول العَربيّة، صرح أبوالغيط أنه سوف يتم إطلاق شهر اللغة العَربيّة ليستمر حتى 22 مارس تاريخ تأسيس جامعة الدول العَربيّة، بالتعاون مع المجلس الدولي للغة العَربيّة الذي تشرف برئاسة أمانته العامة، مؤكدا أن "العَربيّة بخير ما دام الناطقون بها يعرفون فضلها وإمكاناتها حافظين لتراثها ورسالتها، مؤمنين بدورها ومكانتها، مقتنعين بأهمية تجديدها وتعزيز انفتاحها على الثقافة العالمية".

عابرة للأزمنة والحدود

وبدورها، أكدت "نورة بنت محمد الكعبي" - وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات-أن ما يجب القيام به هو استشعار اللغة والتدخل المبكر عند الصغار للحفاظ على اللغة العَربيّةلديهم، حيث قالت: "على أرض الإمارات وتحديدًا في إكسبو 2020 دبي، تتواصل العُقول وتتلاقى الثقافات ونتشارك التجاربَ الناجحة.. هنا نعمل معًا من أجل مستقبل أكثر إشراقا لنا، وللأجيال المقبلة نلتقي هنا اليوم، في هذا المكان الذي يجمع مشاركين من أكثر من 190 دولة، احتفاءً باليوم العالمي للغة العَربيّة، الذي يصادف 18 من ديسمبر كل عام، لنسلط الضوءَ على مكانة لغة الضاد ونقول للعالم من حولنا إنّ لغتنا حية وحاضرة.. نريد أن نقدّمها لغةمتجددة ومرنة وعابرة للأزمنة والحدود".

وأضافت: "نريد أن ننهض بجهود ترسيخ العَربيّة، لتظل لغة علوم وثقافة ومَحبة وسلام، وهوية تعكس قيمنا وإرثنا وجسرَ تواصُل وتلاق مع الثقافات من حولنا"، مؤكدة أنه "لطالما كانت الإمارات وجهةً لتلاقي الثقافات، ومنصةً للفكر والمعرفة، وحاضنة للإبداع والابتكار، وتولي قيادة الإمارات اهتمامًا كبيرًا للغة العَربيّة؛ حيث أطلقت عشرات المبادرات الهادفةَ إلى دعم اللغة العَربيّة، ونشرَها وصَونَ كنوزها وتطوير مساراتها فكرًا وعلمًا، محليًا وعالميًا".

ولعله وكما أشارت أنه "من أبرز تلك المبادرات جائزةَ محمد بن راشد للغة العَربيّة، وتحديَ القراءة العربي، وتأسيس مركز أبو ظبي للغة العَربيّة، ومجمع اللغة العَربيّة في الشارقة"، مضيفة: "شهدنا قبل شهر صدور الأجزاء الخمسة الأولى من المعجم التاريخي للغة العَربيّة والذي جاء ثمرة جهد استمر لأربعين عامًا من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.. إضافة نوعية للمكتبة العَربيّة، يؤرّخ للمرّة الأولى لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر الـ17 قرنًا الماضية". داعية اللغويين والباحثين والعلماء إلى دراسته والاستفادة منه في مؤلفاتهم وأبحاثهم.

ولفتت إلى أن لغتنا اليوم تواجه تحديات، ولكن الحلول متاحة، وتحتاج فقط إلى تضافر جهودنا جميعًا، حكومات ومجتمعات، من أجل استعادة أمجادها، ولتحقيق ذلك أشارت إلى انه "في إطار التزام الإمارات بالنهوض بلغتنا العَربيّة وتعزيز مكانتها عالميًا، قمنا بالشراكة مع العديد من الجهات المتخصّصة، بإصدار تقرير حالة اللغة العَربيّة ومستقبلها، وهو تقرير بحثي يرصد واقعَها والتحديات التي تواجهها.. وللبناء على نتائج التقرير ومَناقشة توصياته، تنظم وزارة الثقافة والشباب الإماراتية، بالشراكة مع مركز أبو ظبي للغة العَربيّة في مركز أبو ظبي للمَعارض قمة اللغة العَربيّة التي تُعَد أول حدث حكومي رسمي بهذا المستوى، بهدف مناقشة جملة من الموضوعات، وبحث سُبل التعاون لإطلاق مشاريع جديدة في مجال اللغة العَربيّة".

لغة كونية

الدكتور علي بن عبدالله بن موسى، الأمين العام للمجلس الدولي للغة العَربيّة صرح: إننا اليوم مع صاحبة الجلالة اللغة العَربيّة.. مستعرضًا جهود المجلس الدولي للغة العَربيّة ومؤتمره السنوي والمبادرات التي أطلقها وقانون اللغة العَربيّة، وكذلك المكتبة الدولية الرقمية للغة العَربيّة، موضحا أن حاضر العَربيّة يحدد مستقبلها ولا يمكن أن ننجح عالميًا ونحن نتراجع داخليًا مع لغتنا العَربيّة. مشيرًا إلى أن "اللغة العَربيّة تحولت إلى لغة كونية عندما صارت لغة القرآن الكريم".

وطالب بضرورة مواجهة التمرّد على اللغة العَربيّة بحزم ووعي، محذرًا من خطورة إغلاق أقسام اللغة العَربيّة بالجامعات العَربيّة بحجة سوق العمل، مطالبًا بفتح فروع للجامعات العَربيّة في دول العالم.

وتقدّم الأمين العام للمجلس الدولي للغة العَربيّة باقتراح تأسيس منظمة الترجمة العَربيّة، وتتولى الدولة المستضيفة تقديم أشكال الدعم لهذه المنظمة وأن تكون هذه المنظمة أحد إنجازات إكسبو 2020 دبي في دعمه للغة العَربيّة وأن تكون المنظمة أساسًا لتوطين العلوم والمعارف العالمية والمجالات العلمية وجسرًا لتواصُل الحضارات.

أمّا الدكتور محمد ولد أعمر، المدير العام للمنظمة العَربيّةللتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، فاستعرض دور اللغة العَربيّة وفضلها على الإنسانية كلها، معتبرًا أن تاريخنا هو بعض من تاريخ لغتنا فاللغة هي هويتنا وعقيدتنا وتواصلنا مع الآخرين.

وطالب بالتوسع في اللغة بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لافتا إلى العمل على إطلاق الإطار المرجعي المشترك للغة العَربيّة قريبًا، وأشاد "ولد أعمر" بمبادرة تقرير حالة اللغة العَربيّةالذي أصدرته وزارة الثقافة والشباب في الإمارات، واصفًا التقرير بالنوعي والمساهمة في تطوير الأعمال والمبادرات لـ "اللغة العَربيّة".

معرض الخَط العربي:

وعلى هامش الاحتفال، افتتح معرض الخَط العربي الذي استضافه جناح الجامعة العَربيّة بالتعاون مع المكتب الدولي للمَعارض ومتحف إكسبو الدولي، وجناح الأمم المتحدة، وجناحي قطر والسعودية. وتضمّن المعرض أعمالا فنية بطرُق مبتكرة في كتابة الخط العربي لبعض الفنانين العرب من لبنان والسعودية وقطر، واستعرض المعرض أصول وجذور الخط العربي وتطوره، وكذلك الربط بين الحضارتين العَربيّة والصينية من خلال التشابه الخَطي.

جانب من جلسات الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في إكسبو 2020 دبي

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي نورة الكعبي وزيرة الثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال افتتاح الدورة 22 لمجلس وزراء الثقافة العرب في إكسبو 2020 دبي

مؤتمر وزراء الثقافة العرب:
خطة شاملة لتحديث الثقافة العربية

أبو الغيط: ثلاث نقاط أصبحت لها أهمية كبيرة في حاضر الثقافة العربية ومستقبلها وهي الإصلاح الديني، ومفهوم الدولة الوطنية، والانفتاح على الثقافة العالمية

ناقشت الدورة 22 لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول العربية، التي انطلقت في مركز أرض المعارض بإكسبو 2020 دبي، برئاسة نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب بدولة الإمارات، الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها. كما بحث الوزراء توحيد الجهود العربية في المجالات الثقافية المختلفة، بما في ذلك التعاون في سبيل تسجيل التراث غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو"، وبناء اقتصاد معرفي مستدام وتوحيد الجهود العربية لتطوير منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية.

وفي كلمتها الافتتاحية للمؤتمر قالت نورة بنت محمد الكعبي: "اجتماعنا هنا اليوم يكتسب أهمية كبرى تأتي من حجم المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقنا، فنحن نحمل على أكتافنا عبء المستقبل بكافة متطلباته، لذا يتوجب علينا أن نعمل على صياغة استراتيجيات تركز على ما يخدم تطلعاتنا في مجال الثقافة من حيث الاحتفاء بالإبداع، ليكون جزءاً من هويتنا الثقافية، والعمل للحفاظ على التراث وتعزيز مساهمة الثقافة في دعم اقتصاداتنا الوطنية"، مضيفة بأن "عملنا المشترك يجب أن يوحد خطابنا الذي نؤكد فيه إرساء قيم التسامح والتعايش وتقبل الآخر، ونبذ العنف والتهميش والتطرف".

وأوضحت أن مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتطويرها سيكون موضوعاً رئيسياً للدورة التي تستعرض برنامج «سفير فوق العادة» للثقافة العربية، وهو من الأهمية بمكان لما يحمله من أبعاد تنفتح فيها على آفاق أوسع وجماهير لم نصل إليها من قبل، إلى جانب مناقشة الخارطة الخمسية للملفات العربية المشتركة لتسجيل التراث غير المادي لدى «اليونسكو»، خاصة مع فوز الإمارات بعضوية المجلس التنفيذي لهذه المنظمة العالمية.

وقالت الكعبي: "أطلقنا في دولة الإمارات الاستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية، للنهوض بالقطاع وتعزيز حجمه وزيادة إمكانياته، وتحفيزه ليكون ضمن أهم عشر صناعات اقتصادية في الدولة".

عشرية صعبة

وقال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية: "لقد مرت على العالم العربي عشرية صعبة لا تزال آثارها تتداعى، وتأثيراتها تتدافع وتتوالى على المجتمعات"، مستعرضاً آثار هذه العشرية الصعبة على الثقافة والفكر قائلاً: "في نظري آثار ليست كلها سالبة فأوقات الأزمة كثيراً ما تكون دافعاً للتأمل والمراجعة، والزمن الصعب يدفع أهله لإعمال الفكر بحثاً عن الحلول ويحملهم على الخروج من أسر المُسلمات والأفكار المعلبة سعياً إلى مخرج واقعي وعملي من الأزمة".

وأضاف: "ثلاث نقاط أصبحت لها أهمية كبيرة في حاضر الثقافة العربية ومستقبلها وهي الإصلاح الديني، ومفهوم الدولة الوطنية، والانفتاح على الثقافة العالمية، ثلاث قضايا مترابطة متشابكة".

وأشار إلى بيانات «اليونيسكو» بأن نسبة إسهام العالم العربي في إنتاج الكتاب لا تتجاوز 0.9 %

نورة الكعبي: عملنا المشترك يجب أن يوحد خطابنا الذي نؤكد فيه إرساء قيم التسامح والتعايش وتقبل الآخر، ونبذ العنف والتهميش والتطرف

محمد ولد أعمر: نسعى إلى مواصلة الحوار والتنسيق مع الهيئات الدولية والمنظمات العربية المعنية بتطوير المعرفة وخدمة اللغة العربية، وتنمية الثقافة

من الإنتاج العالمي خلال ربع قرن المنصرم، بينما النسبة في أوروبا 50 %. وعدد كتب الثقافة العامة التي تنشر سنوياً في العالم العربي لا يتجاوز 5 آلاف عنوان، بينما يصدر مثلاً في الولايات المتحدة نحو 300 ألف عنوان سنوياً.

من جهتها، أكدت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة في مصر، أهمية العلاقات الوطيدة والرؤى والأهداف المشتركة بين كافة الأعضاء ومصر، واستعرضت نتائج مؤتمرات وزراء الثقافة العرب وما نتج عنها منذ 2016 حتى العام الجاري.

خطة شاملة

وقال الدكتور محمد ولد اعمر المدير العام لمنظمة «الألكسو»: "إن المنظمة منذ أن عكفت على مراجعة الخطة الشاملة للثقافة العربية وتحديثها، شرعت في الاستجابة لمتطلبات أخرى تلبية لأولويات الدول العربية واحتياجاتها، طبقاً لما أقره المؤتمر العام للمنظمة وما تضمنته ميزانيتها للدورة المالية 2020 - 2021 من برامج وأنشطة، وسعت إلى مواصلة الحوار والتنسيق مع الهيئات الدولية والمنظمات العربية المعنية بتطوير المعرفة وخدمة اللغة العربية، وتنمية الثقافة مثل «اليونيسكو» و«الإيسيسكو» ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ضمن إطار عمل وتعاون وشراكة مستدامة من أجل ضمان الحقوق الثقافية للجميع".

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومعالي احمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي نورة الكعبي وزيرة الثقافة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والدكتور محمد ولد أعمر مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال التوقيع على "إعلان الإمارات للغة العربية" على هامش أعمال قمة اللغة العربية في إكسبو 2020 دبي

القمة الأولى للغة العَربيّة في "إكسبو 2020 دبي" .. والجامعة العربية ضيف الشرف

أبو الغيط والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يوقعان وثيقة "إعلان الإمارات للغة العربية"

احتلت اللغة العربية دائما المراكز الأولى في الاحتفاليات التي تنظم سواء في مؤتمرات أو ندوات وغيرها، لكونها اللغة الغنية والمعبرة دائما عن الفكر وما يختلج فيه ويدور في فلكه من علوم. وتقديرا لأهمية اللغة العربية، التي يتحدث بها أكثر من 420 مليون شخص في أكثر من 22 دولة ناطقة باللغة العربية،ومع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه اللغة التي تحتل الرتبة السادسة في قائمة انتشار لغات العالم لسنة 2020 تواجه إكراهات، وأصبح لزاما اتخاذ تدابير تواكب التحديات الراهنة في عالم يبدو أنه لا يتوقف إلا لينطلق، والأكيد أن النخبة الفكرية والمسؤولين مدركون. ولأهمية اللغة العربية فقد دأبت جامعة الدول العربية على منح هذا اليوم مكانة متميزة وضمن اهتماماتها.

احتفاء بها، انطلقت فعاليات النسخة الأولى من قمة اللغة العربية يوم 19/12/2021، في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020، برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ/ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بتنظيم من وزارة الثقافة والشباب بدولة الإمارات بشراكة مع مركز أبو ظبي للغة العربية.

وتقديرًا لجهودها الحثيثة ودورها في نشر اللغة العربيّة وصونها، اختيرت جامعة الدول العَربيّة لتكون ضيف شرف القمة في دورتها الافتتاحية لعام 2021، حيث ألقى السيد "أحمد أبو الغيط"، الأمين العام لجامعة الدول العربية، كلمة متميزة في افتتاح القمة، أكد فيها أن "اللغة العَربيّة هي الركن الأهم في وحدة هذه الأمة ونواة ثقافتها، وأنها تتجاوز عنصري الدين والعرْق، إذ صهرت عبر تاريخها المتجذر ثقافات مختلفَة في ثقافة واحدة جامعة".

وضمْن أعمال القمة الأولى للغة العربية شارك الأمين العام في جلسة حوارية مع السيد "علي بن تميم" رئيس مركز أبو ظبي للغة العَربيّة بشأن حال اللغة العَربيّة ومستقبلها وعوامل النهوض بها، أكد أبو الغيط أن اللغة العَربيّة لغة حيّة لشعوب قادرة وحضارة قادرة، مشيرًا إلى أن أول اتفاقية أبرمت في الجامعة العَربيّة المعاهدة الثقافية في نوفمبر 1945، هي اتفاقية اهتمت بشأن اللغة العَربيّة،وتضمنت مواضيع عديدة وسنّت تشريعات ووحدت المصطلحات العَربيّة، وجعلت اللغة العَربيّة لغة الدراسة في كل المواد.كما شكلت مسار تعليم اللغة العربية، حيث تشير التقديرات إلى أن عدد الناطقين بالعَربيّة في عام 2050 سيرتفع إلى 650 مليون إنسان. لافتًا، إلى اطلاعه على تقرير حالة اللغة العَربيّة ومستقبلها والذي يُعَد وثيقة رائعة ستحيا لسنوات وسنوات،ويقوم على رؤية علمية لا تفرط في التشاؤم ولا تتغافل عن الواقع. والقارئ للتقرير سيدهش لكثرة وتنوّع المبادرات التي تم إطلاقها لحماية اللغة العَربيّة، ومعربا عن رغبة الجامعة في استضافة النسخة المقبلة من تقرير اللغة العَربيّة الذي تصدره وزارة الثقافة بالتعاون مع مركز أبو ظبي للغة العَربيّة، وقال: "إن مستقبلنا لن ترسمه سوى حروفها البديعة وموسيقاها الجميلة".

ولعل ما ميز هذه القمة التي عقدت على مدار يومين، هو تزامنهامع انعقاد الدورة الثانية والعشرين من مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، ومهرجان البُردة، الأمْرُ الذي منحها فرصة استثنائية لتحقيق الأهداف المنشودة، كما شهدت القمة حضور صانعي القرار في الإمارات والعالم العربي، إضافة إلى مشاركة واسعة من الباحثين والمختصين والأكاديميين والعاملين في مجال اللغة العَربيّة في فضاءاتها المختلفة.

ومثلت القمة منصة تفاعُل وحوار تجمع صُناع القرار بأصحاب المصلحة والجمهور، كما عكست جهود وزارة الثقافة والشباب ومركز أبو ظبي للغة العَربيّة لتعزيز مكانة اللغة العربية.

"حوار المجتمعات وتواصُل الحضارات" هو شعارالاحتفال باليوم العالمي للغة العَربيّة في إكسبو 2020 دبي، بهدف استشراف مستقبل اللغة العَربيّة في مجتمعاتها العَربيّة وإثراء الحوار وتقديم تجارب متميزة فى هذا المجال.

ويأتي انعقاد قمة اللغة العَربيّة في دبي في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة العَربيّة في 18 ديسمبر من كل عام، حيث تعد اللغة العَربيّة إحدى اللغات الأكثر انتشارًا في العالم ويتحدث بها نحو 420 مليون إنسان، ويعزز انعقادها جهود نشر اللغة العَربيّة وحضورها عالميًا بوصفها لغة مَعرفة وثقافة وإبداع وتساهم في رسْم معالم حاضرها ومستقبلها كما تشكل مرجعية دولية للغة العَربيّة ورسم مستقبل العربية.

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال افتتاح أعمال قمة اللغة العربية في إكسبو 2020 دبي

ناقشت القمة قضايا اللغة العَربيّة في مجالاتها وموضوعاتها المختلفة من أجل إثراء الحوار وتقديم تجارب مميزة، إلى جانب مناقشة أهم توصيات تقرير "حالة اللغة العَربيّة ومستقبلها" الصادر من وزارة الثقافة والشباب الإماراتية في ديسمبر 2020.

"اللغة والثقافة" ومسارات المستقبل

كان هذا عنوان الجلسة الأولى في القمة، حيث سلطت الضوء على واقع اللغة والثقافة العَربيّة في عالم متغير يتسارع فيه التحول الرقمي وتتعاظم التحديات التي تواجهها لغتنا وثقافتنا، وأيضا أهم الجهود والخطوات التي يجب اتخاذها من أجل تصميم مستقبل جديد للغة العَربيّة وآليات التعاون بين الجهات المسؤولة في مختلف الدول، من أجل رسم مسارات مستقبل اللغة العربية، وتحدث خلال هذه الجلسة السيد أحمد أبو الغيط،وحاوره الدكتور علي بن تميم رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية.

"السياسات الوطنية للغة العربية"

وهو عنوان الجلسة الثانية، حيث سلطت الضوء على ضرورة تحديد تشريعات اللغة العَربيّة من سياسات وقوانين، واستقراء مدَى تأثير التشريعات المعمول بها ونتائجها وأفضل ممارساتها عربيًا، سعيًا لتطوير البنى التشريعية والنصوص القانونية لتشمل جميع مجالات استخدامات اللغة وتطبيقاتها في مواكبة المستجدات التقنية والتحول الرقمي، وصولا إلى بلورة التشريعات الداعمة للغة العَربيّة بوصفها لغة معارف وعلوم حديثة ومتطورة.

وتوجت القمة بتوقيع الأمين العام أبو الغيط والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ووزراء الثقافة العرب على "إعلان الإمارات للغة العربية"، والذي يُعتبر خارطة طريق للنهوض باللغة العربية، وتنفيذًا للتوصيات الصادرة عن تقرير "حالة اللغة العَربيّة" الذي أصدرته وزارة الثقافة والشباب بدولة الإمارات، لتشخيص وضْع اللغة العَربيّة بشكل شامل، وتقديم مقترحات ترسم مستقبلها.

السفير حسام زكي الأمين العام المساعد المفوض العام لجامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي خلال افتتاح أعمال المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي بإكسبو 2020 دبي

المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي في "إكسبو 2020 دبي"

الاقتصاد الرقمي قائم بشكل أساسي على "الابتكار والتكنولوجيا" .. وكلمة السر "الشباب"

ساهم التقدم التكنولوجي في تسريع وتيرة التحول نحو الاقتصاد الرقمي،فأضحى إعطاء الأولوية للإصلاحات اللازمة ضرورة، وتوفير بيئة حاضنة للأعمال وبناء القدرات لزيادة استخدام المعاملات الرقمية. ويرتكز الاقتصاد الرقمي على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الأكثر كفاءة في مختلف الأنشطة الاقتصادية، وإجراء عمليات مالية ومصرفية بطرق أسرع وأكثر سهولة، بما يسمح بتدفق المعلومات والأموال بين دول العالم في ظل إلغاء القيود والحواجز بين الدول في عصر ثورة المعلومات، واتجاه دول كثيرة في الشرق الأوسط وإفريقيا نحو رقمنة اقتصاداتها.

حسام زكي: "الشباب" أهم ثروة يجب الاستثمار فيها بتدريبها واستقطابها والإصغاء إليها"

في سياق مشروع الرؤية العَربيّة للاقتصاد الرقمي الذي تم الإعلان عنه في أبو ظبي في ديسمبر 2018، بدعم ورعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وشارك فيه عدد من المؤسّسات والمنظمات الدولية مثل جامعة هارفرد الأمريكية والأمم المتحدة والبنك الدولي، انطلقت فعاليات المُنتدَى العربي للاقتصاد الرقمي يوم 13 فبراير 2022في قاعة تيرا بمنطقة الاستدامة- إكسبو 2020 دبي.

انعقد المؤتمر تحت رعاية أحمد أبوالغيط- الأمين العام لجامعة الدول العربية- في إكسبو دبي 2020 بتنظيم من الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، وافتتح المُنتدَى رسميًا بحضور الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي- وزير الدولة للتجارة الخارجية في الإمارات-، وياسين المهدي وليد- الوزير الأول المكلف بالمؤسّسات الناشئة واقتصاد المعرفة في دولة الجزائر-، والسفير حسام زكي- الأمين العام المساعد، رئيس مكتب الأمين العام، والمفوض العام لجامعة الدول العَربيّة لدى إكسبو 2020 دبي-، وجمعة الكيت- الوكيل المساعد لشؤون التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد-، والدكتور إسماعيل عبدالغفار- رئيس الأكاديمية العَربيّة للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري- جامعة الدول العربية-، والدكتور علي محمد الخوري- مستشار مجلس الوحدة الاقتصادية العَربيّة ورئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي للاقتصاد-، وعدد كبير من سفراء الدول العَربيّة والوفود العَربيّة ومشاركة دولية واسعة من متحدثين من الأمم المتحدة، والمُنتدَى الاقتصادي العالمي، وجامعة هارفرد، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ألقى السفير "حسام زكي" - الأمين العام المساعد للجامعة العَربية- كلمة في افتتاح المُنتدَى العَربي للاقتصاد الرقمي بمعرض إكسبو 2020 دبي، أعرب فيها عن الشكر والتقدير لدولة الإمارات التي تحقق الريادة في التجارة الرقمية وعلى استضافتها لهذا المُنتدَى العَربي، وإلى الفريق سمو الشيخ "سيف بن زايد آل نهيان" - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية- على دعمه المتواصل للجهود العَربيّة في تعزيز التنسيق والتعاون العَربي المشترك.

وقال: "إننا نجتمع اليومَ لافتتاح المُنتدَى العَربي للاقتصاد الرقمي.. هُنا في هذه المنصة العالميّة إكسبو 2020 دبي.. التي نعتز كعَرَب بإقامتها لأوّل مَرّة في المنطقة العَربيّة تحت شعار "تواصُل العقول وصُنع المستقبل".

وأضاف: "في البداية أتقدّم بالشكر لشريكنا الرئيسي في هذه الفعالية.. الاتحاد العَربي للاقتصاد الرقمي.. الذي يسعَى بتفانٍ لتطوير الاقتصاد الرقمي العَربي، ويبذل مجهودات تستحق كل الثناء والتقدير، وأعرب عن تقديري العميق وشكري للفريق سمو الشيخ "سيف بن زايد آل نهيان" - نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخليّة- لحرصه الدائم على بناء شراكة قويّة ومستدامة مع جامعة الدول العَربية، ولدعمه تنظيم هذا المُنتدَى... كما أحيّي هنا أخي الدكتور "علي محمد الخوري" - رئيس مجلس إدارة الاتحاد العَربي للاقتصاد الرقمي- وفريقه على تعاونه وجهده الملموس".

الدكتور اسماعيل عبدالغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والدكتور علي محمد الخوري مستشار مجلس الوحدة الإقتصادية العربية رئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، خلال توقيع مذكرة تعاون بين الجانبين على هامش اعمال المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي بإكسبو 2020 دبي

الدكتور علي محمد الخوري مستشار مجلس الوحدة الإقتصادية العربية رئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، والسفير حسام زكي الأمين العام المساعد المفوض العام لجامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي، والسيد جمعة محمد الكيت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لقطاع شئون التجارة الدولية بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال افتتاح أعمال المنتدى العربي للاقتصاد الرقمي في إكسبو 2020 دبي

واستطرد، "عندما تلقينا دعوَة من حكومة دولة الإمارات للمشاركة في إكسبو دبي، حرصنا أن تتسق الفعاليات التي نقيمها مع مَحاور المَعرض الثلاثة، وهي "الشباب والابتكار والمرأة".. ولأن الاقتصاد الرقمي قائمٌ بشكل أساسي على الابتكار والتكنولوجيا، فقد اخترناه موضوعًا رئيسيًا من ضمْن الموضوعات الأخرَى لمشاركتنا.. وليس خافيًا على أحد منّا أهميته المتعاظمة كمَورد أساسي من موارد ثروة الأمَم.. فقد أصبح هذا القطاع - بفضل تطوّر الرقمنة وانتشار تطبيقاتها - محركًا أساسيًا للاقتصادات.. ومجالا مُدرًا للربح تتنافس فيه الدول والشركات لبناء قدراتها وإنتاج أحدث التكنولوجيا".

مضيفا، "إن الناظرَ في أرقام الاقتصاد الرقمي في المنطقة العَرَبية، سيدرك ضعفَ مساهمة هذا المَورد في الاقتصادات العَرَبية.. التي لا تزال تعتمد على القطاعات التقليدية في الإنتاج، كما سيلاحظ بوضوح التفاوت بين الدول العَربيّة وداخل الدول نفسها.. فعَلى الصعيد القطري يبرز المؤشرُ العَرَبي للاقتصاد الرقمي الذي أطلقه الاتحادُ العَرَبي للاقتصاد الرقمي بالتعاون مع جامعة الدول العَربيّة في عام 2018.. أقول.. يبرز المؤشر تصدّر دول الخليج - وعلى رأسها الإمارات - للمَشهد العَرَبي.. في حين لا تزال بعضُ دول المنطقة في بداية مشوارها الرقمي.. أمّا على الصعيد الوطني؛ فقد شهدت قطاعات كالاتصالات والمصارف والتجارة الإلكترونية نموًا كبيرًا ... لكن قطاعات أخرَى حيوية كالزراعة والصناعة لم تستفد بشكل كاف مما تتيحه الرقمنة من إمكانات هائلة لرفع الإنتاج وتسويقه".

الابتكار.. يساهم في تحويل مجتمعاتنا من مجتمعات مستهلكة للتكنولوجيا إلى منتجة لها

لا بُد من توفير بيئة حاضنة للأعمال، وبناء القدرات، وتوطين التكنولوجيا، وتطوير الفكر الإبداعي والرقمي لدَى شبابنا

وأوضح الأمين العام المساعد للجامعة العَرَبية، أن "الركائز الأساسية لخطط تعزيز الاقتصاد الرقمي معروفة ولا نحتاج مزيدًا من الوقت والبحث لبيانها.. وقال: "ما نحتاجه في دولنا هو تسريع وتيرة تنفيذها من خلال استكمال مسار الإصلاحات الاقتصادية وتوفير بيئة حاضنة للأعمال، وبناء القدرات، وتوطين التكنولوجيا، وتطوير الفكر الإبداعي والرقمي لدَى شبابنا.. وفي نظري"، مؤكدًا أن "كلمة السّر من بين العناصر التي أشرت إليها الآن تكمن في "الشباب" ... هذه أهم ثروة يجب الاستثمار فيها بتدريبها واستقطابها والإصغاء إليها".

ولفت إلى أنه "إدراكا منها بأهمية التحوّل الرقمي، سعت الحكومات العَربيّة لوضع خطط لبناء قدراتها في هذا المجال، حيث أطلقت أغلبُ الدول العَربيّة برامجَ وسياسات في هذا الشأن، كما أنشأ بعضُها وزارات وأجهزة عُليا أسندت إليها متابعة تنفيذ هذه الخطط.. وأستدل هنا على سبيل المثال بإنشاء الجزائر لوزارة لاقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة، وإنشاء الإمارات لوزارتين مكلفتين بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتقدمة"،مؤكدًا أنه "رُغْمَ هذه الجهود التي مكّنت المنطقة العَربيّة من تحقيق خطوات ملموسة في مجال الرقمنة وتحسّن أداء اقتصاداتها، فإن دولنا لا تزال تواجه تحديات كبيرة لتطوير قدراتها وتوفير مناخ مشجّع على الابتكار.. يساهم في تحويل مجتمعاتنا من مجتمعات مستهلكة للتكنولوجيا إلى منتجة لها"، مشيرًا إلى أننا "نحتاج إلى التحرك سريعًا وفق سياسات منسقة ومتكاملة.. وفي هذا الشأن، تتضمن الرؤية الاستراتيجية العَربيّة للاقتصاد الرقمي التي تحظى بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ "محمد بن زايد آل نهيان" كل العناصر التي تهدف إلى بناء وتطوير المنظومات الاقتصادية العَربيّة وفق برنامج يتضمن 20 هدفًا استراتيجيًا، وأرَى أنه يتعين علينا الاستفادة من محتواها، كما أتمنّى أن نتعاون جميعًا لتنفيذها، لاسيما أن ملف الرؤية المشتركة مدرج ضمن الموضوعات الاقتصادية للقمّة العَربيّة القادمة المقرّر عقدها في الجزائر".

وفي مجال التحول الرقمي، أشار السفير حسام زكي إلى جهود جامعة الدول العَربيّة قائلا: "سمحوا لي من هذا المقام أن أغتنم الفرصة لأشير باختصار شديد إلى بعض جهود جامعة الدول العَربيّة في مجال التحول الرقمي بصفته المجال الأشمل، إذ يضم بالإضافة إلى ملف الاقتصاد الرقمي، موضوعات رسم السياسات، وبناء القدرات، والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي ...وغيرها، وفي هذا الصدد، اختارت لجنة التنسيق العليا للعمل العَرَبي المشترك برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العَربيّة - وهي أعلى هيئة عربيّة تضم في عضويتها كل المنظمات المتخصصة والاتحادات العَربيّة - تناوُل موضوع التحوّل الرقمي بشكل رئيسي خلال أعمالها، ولقد شهدت الاجتماعات الأخيرة للجنة إطلاق العديد من المبادرات في هذا الشأن"، والاستراتيجية العَربيّة للأمن السيبراني، ومقترح تشكيل مجلس استشاري عربي للذكاء الاصطناعي، والمبادئ الاسترشادية العَربيّة للجامعة الذكية، وتحديث الاستراتيجية العَربيّة للاتصالات بالتعاون مع الدول الأعضاء وبعض الشركاء".

وأفاد: "أنه خلال الاجتماع الأخير للجنة التنسيق العليا للعمل العَرَبي المشترك المنعقد في الرياض بتاريخ 26 يناير 2022، قرّرنا أن ندرج بندًا دائمًا على جدول أعمال القمة العَربيّة لمتابعة ملفات التحول الرقمي وطرح مبادرات عربية جديدة ضمنه، كما تم الاتفاق خلال الاجتماع ذاته على بدء التحضير لوضع تصور لعَقد مؤتمر عربي تحت مظلة جامعة الدول العَربيّة وبمشاركة المنظمات العَربيّة والدول الأعضاء والقطاع الخاص.. يتناول مجالات الرقمنة ويتيح الفرصة لكل الفاعلين لتبادل الخبرات وبناء الشراكات، وسيتم الإعلان عنه حين استكمال كل جوانبه".

وقال الأمين العام المساعد للجامعة العَرَبية: "يسعدني اليوم أن نطلق معًا "المُنتدَى العَرَبي للاقتصاد الرقمي".. ضمْن سلسلة من الفعاليات الهادفة إلى تطوير الاقتصاد الرقمي العَرَبي، ولقد حرصنا أن يكون البرنامج متنوعًا؛ ليتناول موضوعات الأجندة الرقمية العَربيّة وتجارب الدول العَربيّة والتجارة الإلكترونية والأمن السيبراني، وكلي ثقة بأن يخرج هذا المُنتدَى بنتائج تخدم الأهداف والمقاصد العَرَبية".

الدكتور علي محمد الخوري- مستشار مجلس الوحدة الاقتصادية العَربيّة رئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي، سلط الضوء على التحولات العالمية المدفوعة بالابتكارات في ميادين التكنولوجيات الرقمية، وأوضح أن "العالم بات يعيش مرحلة تاريخية وسط التراجع الاقتصادي الإقليمي والعالمي، في ظل الأزمة الوبائية"، مشيرًا إلى أن متوسط المؤشرات الاقتصادية العَربيّة ما زال دون المستوى المطلوب، وأن هناك آفاقًا وفرصًا

د. علي الخوري: متوسط المؤشرات الاقتصادية العَربيّة لا يزال دون المستوى المطلوب

ياسين المهدي وليد: التحوّل الرقمي يُسرّع الآليات لتطوير الاقتصاد الرقمي

يمكن معها مضاعفة الناتج العام العربي الإجمالي الحالي والمقدر بـ 2.5 تريليون دولار، من خلال إعادة النظر في منظومات العمل الحالية على أسُس "إنتاج المعرفة"، ودعا إلى الاستفادة من مبادرة "الرؤية العَربيّة للاقتصاد الرقمي" التي أعلن عنها في أبوظبي 2018، والتي تتضمن برامج عملية تتطرق للبنى التحتية الرقمية وتطوير قطاعات الخدمات الحكومية والتعليم والرعاية الصحية والتجارة والصناعة وغيرها.

وأكد الخوري أن "مضاعفة الإنتاج العربي تتطلب تبنّي خطط اقتصادية مدروسة، تعتمد على تحرير ودعم القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، والعمل على تمكينها لتصل للأسواق المحلية والعالمية"، كما دعا إلى تبنّي نماذج ممنهجة لتطوير قوة اقتصادية معرفية في المنطقة العربية، وخطط تستهدف بالضرورة تأسيس ودعم الشركات والمنصات التكنولوجية، كأمر أصبح ضرورة استراتيجية في ظل الهيمنة الغربية على الأسواق المحلية والعالمية وكجزء من الأمن القومي العربي.

وشهدت فعاليات المُنتدَى تدشين أحد أهم المشروعات الرقمية العَربيّة بالشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وهي منصة التجارة الإلكترونية العَربيّة "محاصيل"، وكأول منصة عربية رقمية في تصدير المحاصيل الزراعية، وتعد المنصة سوقا رقمية متكاملةتجمع المزارعين والتجار والمستوردين والمُصدرين، وسلاسل الإمداد والتوريد العَربيّة والعالمية، موضحا أن المنصة باكورة مشاريع مبادرة "الرؤية العَربيّة للاقتصاد الرقمي"، وخطوة في اتجاه تحقيق مفهوم السوق العَربيّة الرقمية المشتركة.

وتقدّم الدكتور "الخوري" بالشكر والتقدير لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر على دعمها للمنصة واعتمادها في الصادرات الزراعية، منوهًا بأن المنصة ستمثل بوابة استراتيجية للمساهمة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ودعم الإنتاج والتوسع الزراعي العربي ورفع مستويات الإنتاجية والتنافسية، وإيجاد وظائف جديدة في هذا القطاع الاستراتيجي.

ووقع الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي مذكرة تعاون مع الأكاديمية العَربيّة للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وذلك ضمن إطار مبادرة التعليم الرقمي العربي، وهي إحدى مبادرات الرؤية العَربيّة للاقتصاد الرقمي التي تم الإعلان عنها نهاية عام 2020، وبموجب الاتفاقية ستكون الأكاديمية العَربيّة من أوائل المستخدمين للمنصة الرقمية المتكاملة للتعليم والتدريب المهني.

وقّع الاتفاقية كل من الدكتور إسماعيل عبدالغفار- رئيس الأكاديمية-، والدكتور علي محمد الخوري- رئيس الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي.

من جانبه أوضح ياسين المهدي وليد- الوزير الأول المكلف بالمؤسّسات الناشئة واقتصاد المعرفة في الجزائر-، الإطار العالمي المتحول بسبب جائحة كورونا وكيف أن هذه الأخيرة سرعت من التحول الرقمي بالعالم عامّة والجزائر خاصّة.

وسَلط الضوء على بعض الأرقام المهمة التي تعكس أهمية التحول الرقمي الذي يستوجب استثمارها، لا سيما ما يخص البنى التحتية في الجزائر وعلى غرار باقي دول العالم تسري على وتيرة سريعة لتحقيق تطور رقمي شامل ومتكامل، عن طريق استثمار ممنهج وخطة عمل مُحكمة تخص جميع المجالات، من خلال وضع الآليات الكفيلة بترقية الاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة وزيادة الاستثمارات في البنية التحتية، والإسراع في رقمنة الإدارة.

وأشار إلى الضرورة المُلحة للتعاون بين الدول العَربيّة في هذا المجال، وقال إن الجزائر تبدي استعدادها التام لمشاركة تجاربها في مجال التحول الرقمي، خصوصًا تلك التي تدعم النظام البيئي للمؤسّسات الناشئة لتحقيق وثبة رقمية فعالة.

ومن جانبه قال جمعة محمد الكيت- وكيل وزارة الاقتصاد المساعد لقطاع شؤون التجارة الدولية: "يسعدني أن أتحدث إليكم في هذا المُنتدَى الرائد حول الاقتصاد الرقمي، وأرحب بكم في بلدكم دولة الإمارات العَربيّة المتحدة التي تحتضن العالم أجمع اليوم تحت قبة هذا الصرح الحضاري المتميز، إكسبو 2020 دبي، ليتواصل ويبدع ويتبادل المعرفة، ويعقد الشراكات من أجل مستقبل أفضل"، وتوجّه بخالص الشكر إلى الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي في جامعة الدول العَربيّة على تنظيم هذا المُنتدَى لمناقشة واقع الاقتصاد الرقمي العربي واتجاهات تطوره وسُبل التعاون لتسريع التحول الرقمي ودمج تطبيقات الاقتصاد الرقمي في استراتيجياتنا التنموية.

وقال: "لا يخفى عليكم أهمية الاقتصاد الرقمي باعتباره من أبرز محركات التنمية المستدامة وصناعة المستقبل. فالعالم اليوم يتجه بوتيرة متسارعة نحو ثورة رقمية جديدة تشمل مختلف مناحي الحياة".

وأكد أن دولة الإمارات أدركت بتوجيهات من قيادتها الرشيدة، أهمية هذا الاتجاه مبكرا، وتبنت رؤية واضحة لبناء اقتصاد تنافسي عالمي يقوم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة، وخططت جيدًا لتصبح ضمن أهم الدول في تقديم الخدمات الحكومية بشكل رقمي وبأساليب استباقية ومبتكرة، مضيفا، "شهدنا خلال فترة جائحة كوفيد- 19، كيف لعبت تطبيقات الاقتصاد الرقمي والمنصات الإلكترونية والذكية في دولة الإمارات، الدور الأبرز في ضمان تقديم الخدمات الحكومية واستمرارية الأنشطة والأعمال، وتسريع عملية التعافي الاقتصادي، وهذا يعكس أهمية الاقتصاد الرقمي في رؤية الدولة، باعتباره محورًا أساسيًا في الخطط الحكومية لبناء اقتصاد المستقبل، وهو ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، حينما قال "أولوياتنا القادمة هي تطوير مساهمة الاقتصاد الرقمي في اقتصادنا الوطني، وترسيخ البنية التحتية الذكية في الدولة، وتعزيز الجاهزية الرقمية، وضمان استمرارية الأعمال في حكومة الإمارات".

وأشار الكيت إلى أن مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي للدولة لعام 2019 أكثر من 4.3 %. وأوضح اهتمام الدولة بهذا القطاع الحيوي بتكليف وزير دولة متخصص لتطوير هذا الملف، ولفت إلى أن لدولة الإمارات خطوات تنموية كبيرة في هذا المسار الحيوي، وتمتلك العديد من عناصر القوة التي تجعلها أحد الاقتصادات الرقمية الريادية على مستوى المنطقة والعالم اليوم.

وقال: "أنشأت الدولة محكمة جديدة متخصصة بالاقتصاد الرقمي لتسوية وتبسيط النزاعات التجارية الوطنية والدولية ذات الصلة بأنشطة الاقتصاد الرقمي الحالية والمستجدة، في مبادرة تعكس النظرة الشاملة والبعيدة المدى التي تتبناها الدولة للاقتصاد الرقمي، ونجد انعكاسات هذه الجهود واضحة في التقارير والمؤشرات الدولية ذات الصلة، حيث تحتل الدولة المرتبة الأولى عالميًا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاءة الحكومة، والأولى عالميًا في تغطية شبكة الهاتف الخليوي، والثانية عالميًا في المشتريات الحكومية للتكنولوجيات المتقدمة،والرابعة عالميًا في تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحصول على الخدمات الأساسية واستخدامها في الأعمال والمعاملات التجارية، والأولى عربيًا و14 عالميًا في مؤشر التنافسية الرقمية 2020، والأولى عربيًا والسابعة عالميًا في المؤشر العالمي للبنية التحتية للاتصالات، والأولى عربيًا والثامنة عالميًا في مؤشر الخدمات الإلكترونية والذكية الصادر عن الأمم المتحدة لعام 2020، كما تستأثر الدولة بما يزيد على 70 % من التجارة السلعية للدول العَربيّة من السلع المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات".

وأكد أن مسيرة الاقتصاد الرقمي في دولة الإمارات لا تزال مفتوحة على آفاق واسعة للتطوير والتقدم، واستراتيجية الحكومة في هذا الصدد مُصمّمة لتشمل جميع الأنشطة الاقتصادية وتبنّي التحول الرقمي، خصوصًا في مجالات التجارة الإلكترونية، والعملات الرقمية، والمنصات المالية، ورقمنة الأصول، وشبكات خدمات الاتصال، والمنتجات الرقمية، والحوسبة السحابية، والأمن المعلوماتي، وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، وغيرها.

جلسات المُنتدَى

تطرّقت المَحاور الرئيسية لأوراق العمل في المُنتدَى لمشروع الأجندة الرقمية العَربيّة التي تشرف عليها الجامعة العربية، وتسليط الضوء على بعض أهم مشاريع التحوّل الرقمي في المنطقة العَربيّة، والاتجاهات العالمية للتنمية المستدامة والتحول الرقمي في قطاع التعليم الإلكتروني والتجارة الإلكترونية.

كما ركزت الجلسات على أهمية ومزايا التحول الرقمي، وآثاره الإيجابية على المجتمعات، ومن حيث مساهمة مشاريع التحوّل على تحسين كفاءة التشغيل والإنتاجية وتخفيض كلفة التعاملات، فضلاً عن توفير فرص جديدة للمشاريع التجارية، وأثرها الكبير على التوظيف وخلق فرص العمل، ومساهمته في تسريع عمليات التنمية الشاملة ومضاعفة العائد على الاستثمار، إلى جانب تطبيق معايير الجودة والحوكمة الحكومية، كما تناولت الجلسات أهمية وشمولية الأطر القانونية والتشريعية لضمان نجاح واستدامة مشاريع التحوّل الرقمي.

وتم اختتام جلسات المُنتدَى بتكريم الاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي لبعض المشاركين في تطوير الأجندة الرقمية العربية، وتوزيع الجوائز على الحاضرين.

إرث جامعة الدول العَربية في مسيرة معارض إكسبو الدولية

الجامعة العربية تهدي قطعة من أرشيفها التاريخي لمتحف إكسبو الدولي

السفير حسام زكي الأمين العام المساعد المفوض العام للجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي والسيدة أمينة المفوض العام لمتحف اكسبو الدولي خلال مراسم تسليم وتسليم السجل الذهبي لجامعة الدول العربية

السفير «حسام زكي» المفوّض العام للجامعة العَربيّة: هذا السّجل الصحفي هو مسيرة توثق العمل العَربي الجماعي عبر سبعة عقود متتالية من الإنجازات

في ضوء الاهتمام الذي أولاه مسؤولو متحف إكسبو الدّولي للسّجل التاريخي الذي تم عرضه في جناح جامعة الدول العَربيّة في إكسبو 2020 دبي، المتمثل في الكتاب الأرشيفي الضخم، والذي يُعد مَصدرًا وثائقيًا مُهمًا حول مسيرة العمل العربي الجَماعي، منذ بدء بلورة فكرة تأسيس الجامعة العَربيّة في عام 1942 حتى عام 2020 (اليوبيل الماسي للجامعة العَربيّة)، إذ يضم نحو (6000) صفحة ويزن نحو (80) كيلوجرامًا، تم اختيار هذا السّجل ليتم عرضه بشكل دائم في متحف إكسبو الدولي في مدينة شنغهاي الصينية -بَعد انتهاء فعاليّات إكسبو 2020 دبي-،حيث مثل قناة مُهمّة للتعريف بالمُشارَكات المتميزة في مَعارض إكسبو الدولية منذ أول مَعرض تم تنظيمه في لندن عام 1851 حتى الآن، وذلك لتكريس إرث الجامعة العَربيّة في مَسيرة مَعارض إكسبو الدولية، وتوثيق مشاركتها في ذاكرة مَعرض إكسبو الدولي.

بهذه المناسبة أقيمت فعاليّة خاصة في جناح متحف إكسبو الدولي بمنطقة التنقل في إكسبو يوم 14 فبراير 2022، بحضور السفير «حسام زكي» المفوّض العام للجامعة العَربيّة في إكسبو 2020 دبي، والدكتورة Amina Ying Ma، مديرة جناح متحف إكسبو الدولي، ومشاركة افتراضية من قِبَل السيدة Lorelei Liu، مديرة متحف إكسبو الدولي، ومسؤول إكسبو دبي، وعدد من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والدولية، وتم التوقيع خلال الاحتفالية على الاتفاق المشترك بين الأمانة العامة للجامعة العَربيّة ومتحف إكسبو الدولي بشأن إهداء السّجل التاريخي الذي يوثق مَسيرة الجامعة على مدَى (7) عقود منذ تأسيسها إلى متحف إكسبو الدولي، ليكون ضمْن المَعروضات الفريدة والمتميزة في متحف إكسبو الدولي في مدينة شنغهاي، إذ من المقرر أن يتم استخدام السّجل التاريخي للجامعة العَربيّة في الفعاليات الثقافية المختلفة التي سوف تقام في الصين تحت اسم جامعة الدول العَربيّة، للتعريف بهذه المنظمة العريقة، كما ستتم الاستفادة من النسخة الرقميّة للسّجل الصحفي في البحث العلمي للمهتمين بالشؤون العَربيّة والناطقين باللغة العَربيّة سواء في مكتبة متحف إكسبو الدولي ومركزه العلمي، أو في الجامعات المختلفة لمعرفة المزيد عن مسيرتها الطويلة في العمل العربي المشترك.

وفي كلمة للأمين العام المساعد والمفوّض العام قال: «هذا السّجل الصحفي هو مسيرة توثق العمل العَربي الجماعي عَبْر سبعة عقود متتالية من الإنجازات والإخفاقات، والسّجل عبارة عن كتاب توثيقي للأرشيف الصحفي لجريدة الأهرام المصرية، منذ أن تبلورت فكرة تأسيس جامعة الدول العَربيّة في العام 1942 حتى عام 2020، وأن اهتمام متحف إكسبو الدولي بالسّجل الذهبي للجامعة، يعكس مدَى الاهتمام الكبير الذي يُوليه المتحف لتاريخ العَرب، من بينهم جامعة الدول العَربيّة.

فيما ثمّنت لوريلاي ليو، مديرة متحف إكسبو الدولي، خطوة الجامعة العَربيّة الهادفة إلى الحفاظ على تاريخها العريق، من خلال توثيق مسار الجامعة الحافل بالإنجازات، عبر متحف إكسبو الدولي.

أضحى مفهوم ريادة الأعمال يسير بخطى ثابتة نحو المنطقة العربية، في ظل الفترة الانتقالية التي تعرفها اقتصادات الدول العربية، وهو ما استدعى ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لتحفيز الاستثمار البيني العربي ووضع خطط شاملة لتحسين وخلق بيئة ملائمة لريادة الأعمال، وذلك لجذب المؤسسات الاقتصادية العالمية، وفتح الباب أمام المبتكرين من رواد الأعمال لإنشاء مشاريعهم الخاصة، وإتاحة الفرص للعمل والتعاون.

المُنتدَى الدّولي الرابع لرُوّاد الأعمال والاستثمار

"تواصُل العقول، وخَلق المُستقبل"

بوفد رفيع المستوى برئاسة أحمد أبو الغيط- الأمين العام للجامعة العَرَبية- شاركت الأمانة العامّة لجامعة الدّوَل العَرَبية، في أعمال النسخة الرابعة من المُنتدَى الدّولي لرُوّاد الأعمال والاستثمار 2022WEIF في إطار انعقاد مؤتمر الاستثمار السنوي Annual Investment Meeting – AIM 2022)) داخل إكسبو: 28-2022/3/30 بالقاعة الجنوبية، تحت شعار "تواصُل العقول، وخَلق المُستقبل"، تحت مظلة ورعاية جامعة الدّوَل العَرَبية وضمّن فعاليات مَعرَض إكسبو 2020 دبي.

سعت هذه النسخة من المُنتدَى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التمكين الاقتصادي للشباب على المستوَى العَرَبي والإفريقي والدّولي، في ظل مجموعة من التحديات التي يمر بها عالمُنا أبرزها جائحة كورونا Covid 19، والآليات والبرامج الأمثل التي ستسهم في تعزيز قدرة رُوّاد الأعمال على الاستمرارية في مشروعاتهم، والعمل لتحقيق النمو المستدام في ظل متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، حيث تتطلب هذه المرحلة شراكة حقيقية عملية فعالة بين القطاعين العام والخاص، وتضافر جهود الصناديق التنموية والمصارف والجامعات والمجتمع المدني والحاضنات والمناطق الحُرّة والصناعية الاقتصاديّة ومراكز البحوث لوضع آليات تسهم في إيجاد فرص عمل للشباب، خصوصًا في العالم العَربي والإفريقي.

نظم المُنتدَى بالتنسيق بين قطاع الشؤون الاقتصاديّة- إدارة العلاقات الاقتصاديّة بجامعة الدّوَل العَرَبية، مع وزارة الاقتصاد وغرفة الإمارات بدولة الإمارات العَرَبية المتحدة، ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في البحرين (UNIDO – ITPO)، بالشراكة مع اتحاد الغرف العَرَبية واتحاد المصارف العَرَبية والمصرف العَرَبي للتنمية الاقتصاديّة في إفريقيا، وغرفة تجارة البحرين والمركز العَرَبي الدّولي لريادة الأعمال والاستثمار.

المنتدى عرف مشاركة نحو (1000) مشارك من كبار الشخصيات من جميع الدّوَل العَرَبية والعالم، رجال أعمال ومفكرين، مسؤولين حكوميين من كل الوزارات المَعنية، ممثلي هيئات الاستثمار والغرف التجاريّة العَرَبية، وكذلك الغرف التجاريّة العَرَبية الأجنبية المشتركة، وعدد من مؤسّسات التمويل العَرَبية والدوليّة، وكذلك العديد من رُوّاد الأعمال الشباب من جميع دول العالم، والشركات الناشئة والمستثمرين والمبتكرين وممثلي الحكومات وكبار الشخصيات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية من جميع أنحاء العالم، خصوصًا المنطقة العَرَبية وأفريقيا.

فعاليات المؤتمر

انطلقت فعالية المُنتدَى بالجلسة الافتتاحية، حيث قام السيد الدكتور "هاشم حسين" - رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالبحرين- بتقديم موجز حول المُنتدَى وجميع الفعاليات المصاحبة باعتباره الفعالية المعتمدة المتخصّصة حول ريادة الأعمال والاستثمار من قبَل منظومة الأمم المتحدة.

وألقى السيد "أحمد أبو الغيط" - الأمين العام لجامعة الدّوَل العَرَبية-،كلمة أشاد فيها بالدور الذي يلعبه المُنتدَى منذ إطلاقه في تبادُل أفضل الممارسات الدوليّة لتطوير النظم الملائمة والمُحفزة للاستثمار المَحلي والأجنبي لتحقيق أهداف التنمية، كما لفت إلى أن المنطقة العَرَبية تواجه ظروفًا مغايرة بعد جائحة Covid 19 وما خلفته من تحديات اجتماعية واقتصاديّة، بالإضافة إلى اندلاع الحرب في أوكرانيا وما نتج عنها من ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، وهو ما يستدعي اتخاذ خطوات عاجلة لتحفيز الاستثمار البيني العَرَبي ووضع خطط شاملة لتحسين مناخ ريادة الأعمال.

نجاح الشباب يعني نجاح الأمة

وفي حديثه خلال الجلسة الختامية، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد أحمد أبو الغيط، إن شباب وشابات المنطقة العربية الذين يبلغ عددهم أكثر من 100 مليون شخص هم عماد مستقبل المنطقة العربية. وشدد على ضرورة توفير البيئة الملائمة لنجاحهم، "لأن نجاحهم يعني نجاح الأمّة والمجتمعات العربية"، داعيًا جميع الفاعلين في الدول العربية إلى التكاتف وتعزيز الاستثمار البيني العَرَبي للاستفادة من الفرص والمزايا التي تتيحها دولنا، "وهي كثيرة وواعدة.. ومن شأنها خلق فرص عمل جديدة وإعادة بَعْث مَسار التنمية في المنطقة."

وأضاف "أبوالغيط": إن التكامل الاقتصادي العَرَبي من أهم الأولويات التي تسعَى جامعة الدول العَرَبية إلى تحقيقها، "وقد عملتْ منذ إنشائها في عام 1945 على تعزيز التعاون الاقتصادي لرفع معدلات التجارة والاستثمار بين الدول العربية، إذ أنشأت العديد من المؤسّسات المالية العَرَبيّة وأقامت منطقة التجارة العَرَبيّة الحرة الكبرَى التي دخلت حيز التطبيق في عام 2005،وساهمت بشكل لافت في تطوير التجارة البينية العَرَبيّة. كما تعمل حاليًا على الانتهاء من المسودة الأولى من اتفاقية الاستثمار العربية المحدثة والتي سترفع للقمة العربية القادمة لاعتمادها"، مشيرا إلى أن الجامعة العربية بدأت الإعداد لمشروع اتفاقية عَرَبيّة جديدة بشأن إصدار تأشيرة عَرَبيّة موحدة لرجال الأعمال والمستثمرين العَرَب، بغرض تسهيل تنقلاتهم بين الدول العَرَبيّة، معربا عن أمله في أن يخرج المنتدَى بأفكار ومبادرات تخدم جهودنا لتسريع مَسار التعافي، وتسهم في تعزيز الاستثمار وبيئة ملائمة لريادة الأعمال في المنطقة العربية.

قدّم الأمين العام لجامعة الدول العَرَبيّة ثلاث نصائح لشباب المنطقة العربية:

1 - اعملوا إلى آخر يوم في حياتكم.
2 - اقرأوا.
3 - تَحلوا بالأمَل في تحقيق تطلعاتكم.

ودعا الشباب العَرَب إلى الالتزام بهذه القواعد والعمل من أجل الابتكار، وألا يسمحوا أبدًا للفشل بأن ينال منهم.

وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بدولة الإمارات العَرَبيّة المتحدة- الدكتور "أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي" -في كلمته قال "إن العام الماضي، ورُغمَ ما شهده من ظهور متغيرات جديدة لكوفيد-19،فإنه كان رائعًا بالنسبة لبلاده "لأنها استثمرت بكثافة في أنظمة الرعاية الصحية"، حيث ذكر "لدينا أعلى مُعَدّل للاختبار للفرد، وأعلى مُعدل للتطعيم بالنسبة للفرد، وبالتالي تمكنا من الحفاظ على الأعمال التجارية، وتمكنا من السماح لأضعف قطاعات الاقتصاد - الشركات الصغيرة والمتوسطة- بالعمل، وجذب السياحة لأنه عندما يسافر السائحون إلى الخارج هذه الأيام، فإن أولويتهم القصوَى هي السلامة، ووجدوا ذلك في الإمارات العَرَبيّة المتحدة. وفي الآونة الأخيرة، تمكنا أيضًا من جذب الشركات متعددة الجنسيات، ومعظمها من دول شرق آسيا"، مؤكدا أن تسهيل ممارسة الأعمال التجارية يمثل أمرًا أساسيًا بالنسبة لجزء كبير من رواد الأعمال من الشركات الصغيرة والمتوسطة. مشيرًا إلى أنه "من دون ثقة ودعم الحكومات؛ لن يتمكنوا من البقاء."

وأضاف قائلا: "لقد عقدت اجتماعات منتظمة مع رواد الأعمال. إنهم لا يطلبون منا التمويل، ولكنهم يطلبون تسهيل الوصول إلى الأسواق والشركات الكبرَى متعددة الجنسيات."

الدكتور هاشم حسين-رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)-، أكد أن فعاليات النسخة الرابعة من المنتدَى العالمي لرواد الأعمال والاستثمار، تهتم بالتركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ريادة الأعمال والابتكار والاستثمار في التعافي في فترة ما بَعد جائحة كورونا.

ووصف رئيس اليونيدو المنتدَى بأنه "منتدى حواري" بين رواد الأعمال والمؤسّسات الخدمية التي تدعمهم في أكثر من (100) دولة من مختلف أنحاء العالم، والتي تبحث سُبل تعزيز الشراكات العالمية وريادة الأعمال والابتكار وفرص الاستثمار من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة

رالي العرب فرصة لغرس ثقافة الإبداع والابتكار لدى المستثمرين من الشباب

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور هاشم حسين رئيس مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بالبحرين، والدكتور خالد حنفي أمين عام اتحاد الغرف العربية

أبو الغيط: شباب وشابات المنطقة العربية الذين يبلغ عددهم أكثر من 100 مليون شخص، هم عماد مستقبل المنطقة العربية

لعام 2030. وأنه فرصة فريدة لتواصل العقول. كما أشار إلى أن منتدى هذا العام يأتي تحت شعار "تواصُل العقول نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال ريادة الأعمال والابتكار والاستثمار في عصر ما بعد جائحة كورونا".

وأردف: "إن هذا التكامل بين المنتدى العالمي لرواد الأعمال والاستثمار وملتقى الاستثمار السنوي يعطي فرصة كبيرة لرواد الأعمال من جميع أنحاء العالم ليتواصلوا مع المستثمرين"، مضيفاً: "إن ملتقى الاستثمار يُعتبر أكبر ملتقى للاستثمار في العالم ويُعقد سنويًا في دبي، وهذا العام تُعقد نسخته الحادية عشرة، واعتبر جائحة "كوفيد- 19 أنها" شكلت تحديًا كبيرًا في كيفية التعامل مع رواد الأعمال وكيفية مواصلة رواد الأعمال أنشطتهم في خضم الجائحة العالمية.

جلسات عمل

عقدت بعد ختام الجلسة الافتتاحيّة عدد من جلسات العمل، منها جلسة التمويل الشامل المستدام، وجلسة عن البيئة المواتية لريادة الأعمال والابتكار، وجلسة عن البنية التحتيّة الاقتصاديّة، ثم جلسة عن مراكز التعليم والفكر.

وشاركت الإدارة في افتتاح أعمال الدورة (11) لمؤتمر الاستثمار السنوي AIM يوم 2022/3/29، حيث شهدت الجلسات مشاركة رفيعة المستوَى من عدد من كبار الشخصيات المَعنية بالشأن الاقتصادي والاستثماري وكذلك على المستوَى الحكومي من جميع أنحاء العالم.

كما شهد يوم 2022/3/30، ختام أعمال النسخة الثانية مسابقة رالي العرب لريادة الأعمال الشباب، التي تم تنظيمها تحت رعاية جامعة الدّوَل العَرَبية، واتحاد الغرف العَرَبية ومكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا بالبحرين التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وغرفة التجارة والصناعة بالبحرين، والأكاديمية العَرَبية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، حيث تَعَد هذه النسخة مبادرَة لتعاون عربي وإقليمي متميز تهدف إلى دعم الشباب العَرَبي باعتبارهم عنصر التغيير، وأن التغيير العَرَبي المنشود يحتاج إلى سواعد شابّة.

اكتست هذه المسابقة أهمية كبرَى، كونها تستهدف مشاركة شباب رُوّاد الأعمال بالدّوَل العَرَبية من طلبة الجامعات وخريجيها، بهدف ربطهم باحتياجات سوق العمل وخلق المزيد من الفرص للمساهمة في التنمية المستدامة بالمنطقة العَرَبية. ويسهم برنامج ومسابقة رالي العرب لريادة الأعمال والابتكار في إعطاء الفرصة للملتحقين بالجامعات بالوطن العَرَبي لتقديم وعرض مقترحات مشروعات ناشئة في مجالات متعددة، منها: "حلول لما بعد جائحة كورونا، التجارة والتراث، التكنولوجيا الزراعية، تكنولوجيا الجيل الرابع الصناعية، البرمجة والتطبيقات، مصادر الطاقة المتجددة، التكنولوجيا الذكية".

كما شهد يوم الأربعاء الموافق 2022/3/30 التوقيع على اتفاقية التعاون المشترك بين إدارة مَعرَض إكسبو أصحاب الهمم الدّولي واتحاد الغرف العَرَبية ممثلاً لمبادرة تمكين أصحاب الهمم.

توصيات

أعرب المشاركون عن امتنانهم لجامعة الدول العَرَبيّة واتحاد الغرف العَربيّة ومعرض إكسبو دبي، والمصرف العَرَبي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا. وأوصوا بمعالجة ما يجب القيام به على مستوَى الحكومات والمنظمات والقطاع الخاص لتحقيق النجاح في ريادة الأعمال والاقتصاد بعد COVID-19 في المنطقة العَرَبية وأفريقيا والعالم، كما أوصوا ببعض البنود، منها:

- الإعراب عن الالتزام القوي بتحقيق الأهداف السبعة عشر المُبيّنة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- إدراك أهمية أن ريادة الأعمال والابتكار كونهما القوة الدافعة لخَلق فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق المكاسب الاجتماعيّة.
- تركيز جميع الجهود على تحقيق التنمية المستدامة من خلال ريادة الأعمال والابتكار التي يمكن تحقيقها من خلال نمو اقتصادي قوي وشامل ومستدام ومرن.
- أهمية بناء شراكات قوية بين رُوّاد الأعمال، رجالاً ونساءً على حد سواء؛ لتبادُل أفضل الممارسات بما يتماشى مع ربط الخدمات المالية وغير المالية من أجل تنمية رُوّاد الأعمال والمؤسّسات الصغرَى والصغيرة والمتوسطة.
- تشجيع المشاركة الفعالة للمرأة في جميع القطاعات من خلال ريادة الأعمال والابتكار.
- نوصي باعتماد سياسات وتشريعات وبرامج اقتصاديّة سليمة باعتبارها استراتيجيات وعناصر مهمة للتنمية المستدامة لتعزيز وتمكين المرأة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الابتكار وريادة الأعمال.
- الدعوة إلى استكشاف وتوسيع قطاعات استثمارية جديدة وهي الاقتصاد الأخضر والمتجدد، والاقتصاد الأزرق، والاقتصاد البرتقالي الإبداعي مع التركيز على التجارة والتراث.
- الدعوة إلى وضع برامج ومبادرات التي من شأنها دعم وتحقيق التمكين الاقتصادي لأصحاب الهمم.
- دعوة جميع أصحاب المصلحة في النظام البيئي إلى اعتماد طرُق من شأنها تعزيز الوصول إلى التمويل والوصول إلى الأسواق والمرشدين والبنية التحتية الاقتصاديّة.
- دعوة الحكومات والقطاع الخاص والمحسنين والمجتمع المدني والمؤسّسات المالية ومراكز الفكر والجامعات والمدارس والغرف والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمنظمات الدوليّة إلى التعاون في تسهيل تعزيز رُوّاد الأعمال المرنين والمؤسّسات المبتكرة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تطوير البنية التحتية الاقتصاديّة وأنظمة إدارة الحاضنات.

حث المشاركون في نهاية المنتدى المجتمع الدولي، ومنظمات الأمم المتحدة، واليونيدو، وغيرها من المنظمات الدوليّة والإقليمية ذات الصلة ومراكز الفكر والمؤسّسات والمجتمعات المدنية ومختلف أصحاب المصلحة على مراعاة هذه التوصيات عند صياغة سياساتهم واستراتيجياتهم لدعم تنظيم المشاريع والابتكار من أجل التنمية المستدامة.

يسهم برنامج ومسابقة رالي العرب لريادة الأعمال والابتكار في إعطاء الفرصة للملتحقين بالجامعات بالوطن العَرَبي لتقديم وعرض مقترحات مشروعات ناشئة في مجالات متعددة

الدورة الأولى للاجتماع العربي للقيادات الشابة

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، رئيس مركز الشباب العربي، عُقدت الدورة الأولى للاجتماع العربي للقيادات الشابة في اكسبو 2020 دبى خلال الفترة 28-30 مارس 2022 ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات. ونظم الدورة مركز الشباب العربي وبدعم من جامعة الدولة العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبمشاركة جامعة الدول العربية ووزراء الشباب العرب وقادة العمل الشبابي والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بتمكين الشباب، وذلك لبحث آفاق تطوير العمل الشبابي العربي المشترك وتطوير سياساته واستراتيجياته ومبادراته وبرامجه بالاستناد إلى أفكار الشباب ورؤاهم وتطلعاتهم نحو المستقبل.

شارك وفد الأمانة العامة برئاسة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد- رئيس قطاع الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية في أعمال الاجتماع العربي للقيادات الشابة المية للحكومات بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بحضور الوزيرة شما المزروعي- وزيرة الشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة، والدكتور أشرف صبحي- وزير الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية— رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، ووزراء الشباب العرب وذلك من أجل الاطلاع على تجارب الشباب الناجحة وكذلك استشراف التحديات التي تواجه الشباب.

وأوضحت السفيرة هيفاء أبو غزالة، أن الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لتمكين الشباب في جميع المجالات عن طريق وضع برامج واستراتيجيات، مثل إنشاء برلمان الشباب العربي والعمل على إطلاق الاستراتيجية العربية للشباب والأمن والسلم والتي تركز على تمكين الشباب من المشاركة في صنع القرار على كل المستويات.

وضمن أعمال الاجتماع العربي للقيادات الشابة، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومركز الشباب العربي بدولة الإمارات العربية المتحدة بهدف العمل على وضع برامج وآليات تعزيز مشاركة الشباب في البلدان العربية وإشراكهم في العمل الشبابي، وتنفيذ مبادرات مشتركة لتعزيز الهوية ودعم الشباب من خلال التنمية.

وقامت السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، والوزيرة شما المزروعي، وزيرة الدولة لشئون الشباب بدولة الامارات، نائب رئيس مركز الشباب العربي، بالتوقيع على مذكرة التفاهم المشتركة. وعلى هامش مراسم التوقيع، أعلنت الوزيرة شما المزروعي عن تخصيص قاعة شرفية لجامعة الدول العربية في مقر مركز الشباب العربي في أبو ظبي، تحمل هوية واسم جامعة الدول العربية.

وتجدر الإشارة الى أن الدورة الأولى للاجتماع شهدت مجموعة عروض تقديمية استراتيجية من قبل قادة مؤسسات عربية معنية باستراتيجيات وسياسات الشباب في عدد الدول العربية، حول أفضل الممارسات والتجارب والسياسات في العمل الشبابي العربي، والتركيز على أفضل الممارسات في العمل الشبابي وإعداد وتنفيذ سياسات الشباب. وشهد الاجتماع عرض مخرجات الدراسة المعيارية لأفضل السياسات الشبابية في العالم مع التركيز على المنطقة العربية، والتي تقدم معايير واضحة لسياسة وطنية رائدة في قطاع الشباب وتحديد الأفضل منها عالميا وعربيا بهدف زيادة الوعي ونقل المعرفة، ووضع مقاييس لنماذج حوكمة متميزة لقطاع الشباب، وتحديد الأفضل منها عالميا، مع تسليط الضوء على النماذج العربية في هذا السياق وعلى النموذج الإماراتي بصفة خاصة.

كما تم تقديم نتائج دراسة أخرى عن تحديات العمل الشبابي العربي التي تعمل على تقييم واقع الشباب العربي وآفاق تحويل تحدياته إلى فرص لوضع نتائجها في متناول صناع القرار ومصممي السياسات الشبابية في العالم العربي وتعريفهم بما يريده الشباب وبالأبعاد الواسعة لدوره في مختلف مجالات التنمية والبناء وتحقيق الرؤى الاستراتيجية للبلدان العربية. بالإضافة إلى أدلة متخصصة بأبرز المبادرات والمؤسسات الشبابية في الوطن العربي.

EXPO 2020
إكسبو
دبي الإمارات العربية المتحدة
DUBAI UNITED ARAB EMIRATES

أعلن رئيس الإمارات العربية الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرئيس السابق لدولة الإمارات العربية المتحدة، أنَّ عام 2021هو "عام الخمسين "، وذلك احتفالًا بالذكرى الخمسين لتأسيس الدولة، حيث انطلق رسميا من 6 أبريل واستمر حتى 31 من شهر مارس 2022.

هذا الإعلان صاحَبه إطلاق مبادرات وفعَّاليات واحتفالات لمدة عام كامل، تحت إشراف لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي اللجنة التي ترأسها الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي.

اليوبيل الذهبي للإمارات العربية المتحدة

تأسيس مسار أُمَّة واعدة والإنضمام إلى جامعة الدول العربية الرائدة

أكَّد الرئيس السابق الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، "إنَّ عام الخمسين يُشكل لحظة تاريخية في رحلتنا التي بدأت منذ الإعلان عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في العام 1971 "، مُثمِّنًا الجهود التي بُذلت من طرف جميع الجنسيات والأمم التي أسهمت في بناء الدولة القوية، ليضيف "أنَّ عام الخمسين يجب أن يشكل فرصة للتأمل في إنجازات الخمسين عامًا الماضية، في الوقت الذي نستعد فيه للإنطلاق بكل ثقة في رحلتنا المقبلة"، وأضاف: "العالم يتغير بسرعة غير مسبوقة،ويصاحب ذلك التغير العديد من الفرص التي تفتح الآفاق للابتكار والإبداع، فيجب علينا جميعًا مضاعفة الجهود والعمل على خلق أفكار جديدة ومبادرات نوعية والمحافظة على تراثنا وقيمنا وتنوع مجتمعها، لتسهم جميعها بغد أفضل ومُستقبل مشرق للإمارات".

وقد تمحورت الفعاليات والأنشطة المتعلقة بعام الخمسين حول ركائز رئيسية هي:

- إطلاق عام الخمسين بروح احتفالية تشمل كل من يعتبر دولة الإمارات وطنا له.
- دعوة أبناء الوطن إلى التأمل في قيَم الماضي وإنجازاته اعتزازا وفخرا بآبائنا المُؤسِّسين.
- إلهام الشباب لوضع تصوراتهم حول طموحات الخمسين عامًا القادمة، ودعمهم لتحقيق إنجازات وطنية نوعية تعزز مسيرة التقدم والازدهار.

إلى ذلك، سبق أن أكَّد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: "أنَّ عام الخمسين يشكل لحظة تاريخية في رحلتنا التي بدأت منذ الإعلان عن قيام دولة الإمارات في عام 1971، فهو احتفاء بالإرادة العظيمة والعزيمة القوية اللتين تحلى بهما آباؤنا المُؤسِّسون في بناء دولتنا والجهود التي بذلها أبناء الوطن حتى أصبحت دولتنا ولله الحمد إحدى أكبر الدول نموا وتطورا في العالم".

وأكدالراحل صاحب السمو رئيس الدولة، "نُثمِّن الجهود التي شاركتنا من جميع الجنسيات وأسهمت معنا في بناء هذه الدولة الفتية"، وأضاف رحمه الله: "إنَّ عام الخمسين يشكل فرصة للتأمل في إنجازات الخمسين عاما الماضية في الوقت الذي نستعد فيه للانطلاق بكل ثقة في رحلتنا المقبلة".

وقال: "تشمل الاحتفالات سلسلة من المبادرات التي تدعو الجميع إلى التأمل في التاريخ العريق والقيم النبيلة والإنجازات الفريدة التي حققتها الدولة، وتصوُّر مستقبلها ونحن نمضي في طريقنا نحو المئوية، مع الالتزام ببناء هذا المستقبل من خلال دعم شبابنا وتزويدهم بالأدوات والمهارات اللازمة للمضي قدما".

يُذكر أنَّ لجنة الاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الإمارات العربية المتحدة، تشكَّلت في ديسمبر 2019 بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله. وترأس اللجنة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجيّة والتعاون الدولي، وسمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان نائبة رئيس اللجنة.

وإضافة إلى مهمتها في تحديد تفاصيل احتفالات الإمارات العربية المتحدة باليوبيل الذهبي، ووضع وتنفيذ خطة شاملة للاحتفال بعام الخمسين على المستويين الاتحادي والمحلي، عملت اللجنة على تنفيذ أجندة متنوعة تغطي ركائز استراتيجية

الراحل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: إنَّ عام الخمسين يُشكل لحظة تاريخية في رحلتنا التي بدأت منذ الإعلان عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في العام 1971

تشمل العديد من مبادرات التنمية الرامية إلى قيادة التغيرات عبر السياسات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية للأجيال القادمة.

محمد بن زايد: نكمل مرحلة حافلة بالإنجازات الاستثنائية ونبدأ مرحلة جديدة

أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، أنه بمناسبة عام الخمسين نكمل مرحلة حافلة بالإنجازات الاستثنائية ونبدأ مرحلة جديدة، حيث أشار في تغريدات نشرها على حسابه بتويتر: "بمناسبة عام الخمسين، نكمل فيه مرحلة حافلة بالإنجازات الاستثنائية، ونبدأ مرحلة جديدة تعانق طموحاتنا فيها السماء". وتابع: التحدي أكبر والمنافسة أشد، لكن إرادتنا وأمّتنا وروح التحدي لدينا أقوى، شعبنا مصدر قوتنا، ونرحب بالمبدعين ونمد أيدينا بالخير والتعاون والسلام لكل دول العالم وشعوبه.

محمد بن راشد: نحتفي بخمسين عاماً شهدت أفضل مسيرة تنمية في المنطقة

عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في تغريدة على تويتر عن الذكرى الخمسين حيث قال: "عام الخمسين .. عام احتفاء بخمسين عاما شهدت أسرع مسيرة بناء في تاريخ الدول، وأفضل مسيرة تنمية شهدتها المنطقة، وأنبل رحلة لبناء الإنسان، وهو أيضا عام استعداد لخمسين سنة قادمة، خمسين سنة عامرة بالخير، عميقة في التأثير،ونموذجية في بناء أمل للمنطقة والعالم.

يكتسي عيد الاتحاد الخمسين لدولة الإمارات هذا العام دلالات خاصة، فهو يوافق الذكرى الخمسين لإنشاء الدولة الاتحادية في 2 ديسمبر 1971.

تأتي هذه الذكرى بعد تنفيذ رؤية الإمارات في العشر سنوات الماضية، وبعد تشكيل حكومة ارتبط بها التطلع نحو مرحلة قوية من التنمية المُستدامة والتفاعل الإيجابي مع الجديد والمتغير في العالم.

ولعل أهم السمات الرئيسية، التي مَيَّزت مسيرة دولة الإمارات وسياساتها في النصف الأول من عمرها، هي القدرة على التكيف، وقبول الجديد، وطرح المبادرات، وتشجيع الابتكار.

لقد استطاعت دولة الإمارات تحقيق الكثير في مجالات التنمية المُستدامة، فحرصت على التوسع بمختلف قطاعات الاقتصاد، وتنويع مصادر الدخل القومي الإجمالي، بحيث انخفضت نسبة الاعتماد على النفط والغاز إلى نحو 30 % من الناتج القومي.

وحرصت الدولة على تحقيق التوازن بين ضرورة استمرار عجلة الاقتصاد العالمي، القائم على مصادر الطاقة التقليدية، والتزامها بالمطالب البيئية المرتبطة بالتغيرات المُناخية وحتمية خفض الانبعاثات الكربونية، وفي ذلك بذلت الإمارات جهودًا جبارة تحسب باستثماراتها الضخمة في الطاقة النظيفة، فضلا عن مساعدتها أبناء كوكب الأرض على التعافي من الآثار السلبية لجائحة كورونا.

واستمرارا للتوجُّه نفسه، تبنَّت الإمارات منهاج الاقتصاد الأخضر كأحد مسارات التنمية المُستدامة، فأنشأت مشروعات ريادية مثل "مدينة مصدر" في أبو ظبي عام 2008، والتي تعتمد بشكل كلي على مصادر متجددة للطاقة، وتعتبر أولَ مدينة خالية من الانبعاثات الكربونية.

وزادت الإمارات من استثماراتها في مجال إنتاج الكهرباء من الرياح والطاقة النووية، والاستثمار في الهيدروجين الأخضر.

عملت أيضا على استخدام التقنيات المتقدمة لخفض الانبعاثات الكربونية، مثل الحد من حرق الغاز الطبيعي الناتج عن صناعة النفط والغاز، وتكنولوجيا التقاط الكربون وتجميعه، وتشجيع استخدام الغاز الطبيعي كوقود نظيف بدلا من البنزين في السيارات، وإلزام المركبات التجارية في عام 2014 باستخدام الديزل الأخضر بدلا من الديزل العادي الملوّث للبيئة، كما قامت بتطبيق عدد من المبادرات من أجل ترشيد استخدام الطاقة وخفض استهلاكها.وفي مجال السكن، كانت الإمارات رائدة في تطبيق معايير البناء الأخضر.

ارتبط بكل ذلك التقدمُ الكبيرُ في التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، ومعالجة البيانات الكبيرة، وإرساء قواعد اقتصاد المعرفة، والتوسع في تطبيقات الحكومة والإدارة والمدن الذكية، واستخدام الجيل الخامس للاتصالات اللاسلكية، سواء في مجال تقديم الخدمات الحكومية أو أداء القطاع الخاص لأعماله.

يتضح ذلك أولا، في موقع دولة الإمارات في سُلَّم المؤشرات العالمية، فهي تشغل المركز الأول عالميا في نحو 50 مؤشرا تتعلق بدرجة التنافسية،وتحتل مركزا في العشر دول الأولى في العالم في خمسين مؤشرا تتعلق بالتنمية البشرية والابتكار وسهولة أداء الأعمال.

أما على مستوى الدول العربية، فإنها تشغل المركز الأول في أكثر من 450 مؤشرا في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا والإدارة الحكومية.

ويتضح ثانيا، في تأكيد أنَّ التغيير هو منهج إدارة وسلوك، وأنَّ الدولة تحتاج إلى "تغيير أدوات التغيير"، التي استخدمتها في مراحل سابقة، وذلك لتحقيق الأهداف والطموحات في الخمسين عاما القادمة حتى 2071.

الآباء المؤسسون للاتحاد..لبِنَة التأسيس والنهضة

قامت دولة الإمارات العربية المتحدة على يد الآباء المُؤسِّسين حكام الإمارات السبع، حيث لبَّى حكام الإمارات الأخرى دعوة الشيخ زايد والشيخ راشد لينضموا إلى الاتحاد.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان..الأب الروحي، المُؤسِّس والمُوحِّد

يُعرف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالأب المُؤسِّس لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، وأول من نادى بإقامة اتحاد بين إمارات الساحل المتصالح، وهو الرئيس الأول لدولة الإمارات العربية المتحدة. تولى سموه، رحمه الله، هذا المنصب منذ قيام الدولة في الثاني من ديسمبر عام 1971 وحتى وفاته في 2004م، كما شغل أيضا منصب حاكم إمارة أبو ظبي من عام 1966 ولغاية 2004م.

وُلد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مدينة العين عام 1918، وهو الابن الرابع، وله ثلاثة من الإخوة الذكور هم: شخبوط، وهزاع، وخالد، وله أخت واحدة. حكم والده الشيخ سلطان بن زايد إمارة أبو ظبي من عام 1922 ولغاية 1926، والدته هي الشيخة سلامة بنت الشيخ بطي بن خادم بن نهيان آل حامد القبيسي.

كان الشيخ زايد يتسم بسعة الصدر ونفاذ البصيرة وطول البال والحكمة، كما برز كمستمع ومصلح ووسيط في حل النزاعات، وهي الصفة التي لازمته طوال فترة حكمه، ولذلك لقب بـ "حكيم العرب".

وأكد الشيخ زايد، على ضرورة توفير الفرص لجميع مواطني الدولة ليكون لهم دور فاعل في نجاح الأمة. وبفضل رؤيته الثاقبة، تحتل دولة الإمارات اليوم، المركز الثاني بين دول مجلس التعاون الخليجي، بعد السعودية، من حيث حجم الاقتصاد، والمركز الثالث في منطقة الشرق الأوسط ككل، كما أصبحت تمثل بحسب كثير من التقارير الدولية المرموقة، أهم مركز مالي واقتصادي في المنطقة.

الشيخ زايد وتأسيس دولة الإمارات

بعد تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة أبو ظبي، بدأ يتطلع إلى الوحدة مع أشقائه في الإمارات المتصالحة، وكان شديد الإيمان والثقة بفكرته هذه التي طالما سكنت وجدانه.

وفي يناير عام 1968، أعلن البريطانيون عن

اليوبيل الذهبي للإمارات

نيتهم الانسحاب من الإمارات المتصالحة بحلول عام 1971م، وقام الشيخ زايد إثر ذلك بالتحرك سريعا لتعزيز الروابط مع إمارات الساحل المتصالح، ورأى الحاجة إلى إقامة كيان سياسي موحد له كلمة قوية ومسموعة في المحافل الدولية، وقادر على تقديم الحياة الأفضل لمواطنيه.

في 18 فبراير 1968م، اتفق الراحلان الشيخ زايد بن سلطان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي على تشكيل وحدة بين الإمارتين، وتنسيق الأمن والدفاع والخارجية وتوحيد الجوازات بينهما، ووجّها دعوة إلى تشكيل اتحاد يشمل بقية الإمارات الخمس المتصالحة إضافة لقطر والبحرين.

وبعد ثلاث سنوات من ذلك التاريخ ومع اقتراب موعد الانسحاب البريطاني، اجتمع حُكام الإمارات السبع المتصالحة لبحث قيام الاتحاد، ومن أقوال الشيخ زايد حينها: "هذه فرصة هيأها الله تعالى لنا، فرصة وجودنا اليوم في مكان واحد، إن قلوبنا جميعًا عامرة والحمد لله بالإيمان، بمبدأ الوحدة، فلنجعل إذن من اجتماعنا فرصة تاريخية لتحقيق أملنا المنشود".

ويعود الفضل في قيام الدولة لحماسة الشيخ زايد والآباء المؤسسين لتشكيل الاتحاد، وتعاملهم مع التحديات والصعوبات بحكمة وبروح من الانسجام والتعاون.

وفي الثاني من ديسمبر عام 1971م، أُعلن عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وضمَّت ستة من الإمارات المتصالحة وهي أبو ظبي،ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، والفجيرة. وتقديراً لجهوده ودوره القيادي وحنكته، اختار أصحاب السمو حكام الإمارات الشيخ زايد لرئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة، ليصبح بذلك أول رئيس للدولة، وهو المنصب الذي أكسبه لقبه الدائم "الأب المُؤسِّس". وفي وقت لاحق، انضمت إمارة رأس الخيمة إلى الاتحاد بتاريخ 10 فبراير عام 1972م.

الشيخ زايد والعالم العربي

حظي الشيخ زايد بمكانة رفيعة المستوى عند جميع القادة العرب، وهذا ما أتاح له القيام بدور الوسيط بينهم في أكثر من مناسبة، كما كانت مواقفه المشرفة والأصيلة حاضرة في كل مناسبة.

ومنذ قيام دولة الإمارات، انصرف اهتمام الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى مسيرة البناء الوطني ودعم الإخوة والأشقاء العرب. وآمن سموه في التضامن والتعاون بين جميع الدول العربية، والتزم باستخدام سلطته الشخصية والسياسية على المستويين العربي والدولي لتحقيق السلام والتقدم في منطقة الشرق الأوسط.

ودعم سموه مصر وسوريا في حرب أكتوبر عام 1973 لتحرير الأراضي العربية المحتلة بقطع واردات النفط عن الدول الداعمة لإسرائيل، وسَجَّل التاريخ مقولته الشهيرة "النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي".

اليوبيل الذهبي لذكرى انضمام الإمارات العربية المتحدة لجامعة الدول العربية

برزت فكرة التكتلات الإقليمية بعد الحربين العالميتين، وارتبطت هذه الظاهرة بالعامل الجغرافي أو الثقافي الحضاري والتشابه الذي يصل إلى حد التطابق في الظروف والأوضاع السياسية والثقافية لبعض الدول، وهو الأمر الذي أدى إلى نشوء تنظيم إقليمي يهدف إلى تحقيق مصالح مشتركة لأعضائه.

الإمارات العربية المتحدة والانضمام لجامعة الدول العربية..خطوات ومسار

بعد انسحاب بريطانيا من جميع محمياتها ومستعمراتها شرق المتوسط في نهاية سنة 1971، وتحديدا في منطقة الخليج العربي، التي كانت عبارة عن مجموعة من الإمارات غير المترابطة، وهو ما جعل فكرة الاتحاد تتبلور.

اتفق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، على قيام اتحاد بين إمارة أبو ظبي ودبي، وأن يدعوا الإمارات الخليجية إلى هذا الاتحاد، وقد تمّ بالفعل، وتمت الدعوة لاجتماع على الحدود بين إمارتي أبو ظبي ودبي، لبحث مسألة إنشاء اتحاد يضم جميع الإمارات في دولة واحدة، وانعقد الاجتماع وتمت الموافقة على تشكيل لجنة لدراسة الدستور المقترح، أعلنت بعده كل من قطر والبحرين استقلالهما، ونالت كل دولة منهما الاعترافات العربية والدولية، وبقيت مشكلة الإمارات قائمة، فحاول الشيخ زايد والشيخ راشد، ضم الإمارات السبع إلى بعضها.وبعد أن كتب الدستور، تمت دعوة حكام الإمارات للاجتماع ليقرروا الانضمام إلى الاتحاد أو عدم الانضمام.

وافق حكام إمارات أم القيوين، الشارقة، الفجيرة، عجمان، على الانضمام إلى الاتحاد، في حين لم يوافق حاكم إمارة رأس الخيمة، وتم رفع علم الدولة معلنين قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر سنة 1971.

ترأس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبو ظبي، وكان الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي نائبا لرئيس الدولة، وتم تشكيل المجلس الأعلى للاتحاد من الرئيس ونائبه وباقي حكام الإمارات الموقعة على الدستور، كما تم تشكيل مجلس وزراء الإمارات برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وبدأت الدول بالاعتراف بالدولة الجديدة، ولتثبيت وجودها الدولي، انطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة في خطوات الانضمام تحت علم الدولة الجديدة في المنظمات الدولية والإقليمية، لتنضم بعد ذلك رأس الخيمة إلى الاتحاد في 10 فبراير عام 1972 وانضم حاكمها إلى المجلس الأعلى للاتحاد.وشرعت الإمارات بإرسال واستقبال السفراء والبعثات الدبلوماسية مع باقي دول العالم تحقيقا للتمثيل الدبلوماسي وإنشاء العلاقات المباشرة مع الدول الأخرى.

عام 1971،وصل إلى القاهرة وفد دولة الإمارات العربية المتحدة، برئاسة محمد حبروش وزير الدولة في أبو ظبي، في زيارة تستغرق عدة أيام، قدّم خلالها طلب انضمام الإمارات إلى جامعة الدول العربية، وحضر الجلسة الطارئة للجامعة.

كان من ضمن شروط الانضمام لعضوية جامعة الدول العربية حسب المادة الأولى من ميثاق الجامعة والذي نص على أنه يحق لكل دولة عربية مستقلة الانضمام إلى جامعة الدول العربية، بعد أن تقدم طلبًا بذلك، يُودَع لدى الأمانة العامة الدائمة، ويُعرَض على المجلس في أول اجتماع يُعقد بعد تقديم الطلب، ويُشترط للعضوية توافر عدة شروط منها:

- أن تكون دولة عربية، أي تكون اللغة السائدة فيها هي العربية، وأن يكون تراثها عربيا.
- أن تكون دولة مستقلة.
- أن يوافق مجلس الجامعة بالإجماع على قبولها.

في السابع من ديسمبر 1971، وافق مجلس الجامعة العربية في اجتماع مغلق على انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى عضوية جامعة الدول العربية، وقد أصبحت بذلك العضو الثامن عشر بالجامعة، وكان هذا التوسع في العضوية التوسيع السابع، لكنه تميز بأنه أكبر توسيع حيث تم قبول أربع دول عربية إلى الجامعة، هي الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عُمان، قطر،البحرين.

أخيرا ارتفع علم الإمارات في جامعة الدول العربية في ديسمبر عام 1971،بعد أيام قليلة من إعلان قيام الدولة الذي لاقى استقبالا حافلا في العالم العربي والمجتمع الدولي، لتصبح الإمارات بذلك دولة ذات سيادة وجزءًا فاعلا في الوطن العربي.

وجامعة الدول العربية هي منظمة إقليمية تضم دولا عربية من قارتي آسيا وإفريقيا، وينص ميثاقها على التنسيق بين تلك الدول الأعضاء في الشؤون الاقتصادية، الاتصالات، العلاقات الثقافية، الجنسيات ووثائق وأذونات السفر والعلاقات الاجتماعية والصحة، ويقع المقر الدائم لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة، وقد كان حضور الإمارات عربيًا مميزًا منذ البداية، حيث أعطت الأولوية في سياستها الخارجية لقضايا الأمة العربية وشعوبها في جميع خطوات الإمارات وقادتها، مؤكدة أن الذاكرة العربية واحدة، وهموم العرب وأمنهم القومي لا ينفصل، لتصبح الإمارات بذلك نموذجًا عربيًا يحتذى به في صناعة السلام في المنطقة وحول العالم، كما أكدها بقوله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: "إن دولة الإمارات هي جزء من الوطن العربي الكبير، تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك، ولذلك تعمل الحكومة بكل طاقتها على نصرة القضايا العربية، وتعزيز التضامن العربي في جميع المجالات".

وقد برز ذلك خلال أزمة وباء كوفيد19، حين سارعت الإمارات إلى تأمين احتياجات العرب من لقاح كورونا، حيث بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، مع أمين عام الجامعة العربية السيد أحمد أبو الغيط، تأمين احتياجات شعوب المنطقة العربية من لقاح فيروس كورونا المتوقع الوصول له، مؤكدا بذلك على أهمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مواجهة تداعياته بالإضافة إلى العمل على دعم الجهود العالمية من أجل التوصل إلى لقاح للمرض.

إن مسيرة الإمارات طيلة تاريخها تؤكد كيف حرصت الإمارات على أن تبقى رسالة سلام تجوب العالم.

مقال

سلطان الحارثي
مدير وكالة الأنباء السعودية
بمنطقة مكة المكرمة

إكسبو 2020 دبي نجح في تحقيق الإبداع والابتكار

حقق معرض "إكسبو 2020 دبي" الذي استضاف أكثر من 190 دولة، جوانب الإبداع والابتكار في التنظيم، حيث كان الأول من نوعه الذي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا،والذي أقيم تحت شعار "تواصل العقول وخلق المستقبل"، واستضاف مختلف العروض والفنون من مختلف أنحاء العالم طوال فترة إقامته، مما أتاح للعالم فرصة للاستمتاع بمخزونه الإثرائي، عبر جناحٍ خاص رصد كيف سيحقق العالم العربي كامل إمكاناته ويوفر للزوار فرصة للانطلاق في مسيرة عبر سبعة عقود من الإنجاز العربي، والالتقاء معاً للعثور على "مفاتيح" أمة عربية متكاملة ومزدهرة (وفقاً لصفحة الجناح على الموقع الإلكتروني لإكسبو دبي).

جناح الجامعة أتاح لزواره السفر عبر الزمن على مدار سبعة عقود، والاستمتاع بفعالياته المتنوعة من مختلف البلدان والأزمنة، بالإضافة إلى فرصة التعرّف إلى ما كان عليه الحال عند إرسال رسالة بالبريدمن الماضي إلى المستقبل، كما نجح إكسبو 2020 دبي في استقبال الزوار من كافة أنحاء العالم، مما يؤكد أن الإمارات تفتح ذراعيها لبدء مرحلة جديدة من العمل الدولي الجماعي لمواجهة التحديات المشتركة وتبني الأفكار الخلاقة والعقول المبدعة، من أجل ترسيخ مستقبل مزدهر ومستدام للبشرية جمعاء.

وتمكن معرض "إكسبو 2020 دبي"، على مدى 182 يوماً من الإسهام في رسم ملامح عالم أفضل بتجاوز التحديات والتطلع لبناء المستقبل المزدهر للجميع، كما دل المعرض على تواصل العقول كركيزة التعاون والشراكة والتعاضد، انطلاقاً من القيم التي يتبناها إكسبو التي تشكل أولوياته المشتركة، فيما يهدف "صنع المستقبل" إلى المساهمة في وضع استراتيجيات للتعاون الدولي نحو تحقيق التنمية المستدامة.

ويحدونا الفخر والاعتزاز كعرب بإقامة هذا المعرض العالمي في دولة شقيقة كدولة الإمارات، وتنظيمها الرائع لإخراجه بصورة مشرفة، وترحيبها بالعالم على أرضها من أجل العمل معاً لخدمة البشرية، وتركيزها على تبادل الأفكار المبدعة وتبني الحلول الخلاقة لكافة التحديات التي تواجه العالم، والعمل على ترسيخ مستقبل مستدام في العالم.

أتمنى للعالم كل التقدم، وللدول العربية كل نهضة وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية، الماضية في رؤية طموحة 2030 التي تعزز مكانة المملكة على الخارطة الاقتصادية والسياحية والتنموية،وأدعو المولى عز وجل أن يحفظ الأمة العربية والاسلامية وأن يديم عليها نهضتها واستقرارها.

الحارثي: تواجد 190 دولة في "إكسبو دبي" أثرى العقول وخلق المستقبل

تمكن معرض "إكسبو 2020 دبي"، على مدى 182 يوماً من الإسهام في رسم ملامح عالم أفضل بتجاوز التحديات والتطلع لبناء المستقبل المزدهر للجميع

مقال

محمد جلال الريسي
المدير العام لوكالة أنباء
الإمارات وام

"إكسبو 2020 دبي".. بصمة حضارية في تاريخ الإنسانية

شكل إكسبو 2020 دبي، لحظة فارقة في التاريخ البشري باجتماع العالم من 191 دولة على مدار182 يوماً بأمان وأمل فاق الطموحات، وسط مخاوف جابت الأرض من تداعيات الجائحة كوفيد- 19 وتحويراتها، واستنشق العالم على أرض الإمارات خلال مشاركته في إكسبو 2020 دبي أحلام المستقبل وفخر الماضي وإرادة الحاضر، ما شكل بصمة حضارية في تاريخ الإنسانية بتوقيع الكوادر الإماراتية.

وبرغم أن إكسبو 2020 دبي أهم حدث ثقافي وحضاري عرفه الشرق الأوسط في تاريخه منذ انطلاق إكسبو لندن 1851، إلا أن قرار تنظيم الحدث واستضافته ونجاحه المبهر متفوقاً على كل الدورات السابقة في تاريخ المعرض يعد شهادة تاريخية وبصمة إماراتية متفردة في التاريخ الإنساني، مدونة عبر أكبر تجمع عالمي للمعرفة الإنسانية، أن الإمارات موطن الطموحات المستدامة ومنصة للإلهام والأمل.

ويعرف كل من شارك أو زار إكسبو 2020 دبي أنه أمضى أياما في التاريخ فاقت التوقعات والأحلام، من حيث التنظيم والأمان والسلاسة والخدمات المقدمة والبرامج والفعاليات التثقيفية والترفيهية، إذ شكل الحدث لوحة فنية حية على مدار الساعة طيلة 6 أشهر.

وشكلت المشاركة في إكسبو انضماماً إلى صناع التغيير، فيما وفرت زيارة إكسبو 2020 دبي فرصة اكتشاف العالم في رحلة المتعة والإبهار ورؤية المستقبل. ورسم إكسبو 2020 دبي صورة العالم في كل شيء، بدءا من الهوية الإنسانية، الفكر والتاريخ، الثقافة ومختلف الفنون وألوان الترفيه، الإبداع والخيال، الهوية الوطنية، الابتكار وأحدث التقنيات والفرص الاستثمارية، طرق الاستدامة للمحافظة على كوكب الأرض والحياة مع الطبيعة، الحركة والسفر في المستقبل، والتعاون الدولي لمواجهة التحديات كافة وفي صدارتها التحديات الاقتصادية والصحية الحالية والمستقبلية.

وشكل تنظيم إكسبو 2020 دبي، تجربة عربية تقود العالم بابتكاراتٍ في تنظيم المعارض وإرادة المركز الأول بجودة في الاحترافية والالتزام، بدءا من إعداد الملف للفوز باستضافة المعرض وتجربة الجهوزية لتنظيمه فكرا وعملا.

وقد دشن إكسبو 2020 دبي، انطلاقة عالمية جديدة في مسيرة التعاون الدولي من أجل الإنسانية جمعاء، شكلت قوة دفع كبيرة للجهود الدولية الهادفة إلى تحسين جودة الحياة، وتعزيز مسيرة التنمية المستدامة على مستوى العالم من خلال الشراكات الفاعلة، لتقدم الإمارات للعالم نموذجا استثنائيا ونسخة تاريخية من معرض إكسبو الدولي.

لم يكن هذا النجاح الباهر لإكسبو 2020 دبي، الذي حمل رسالة الإمارات إلى العالم وتمثلت في شعاره الرسمي " تواصل العقول وصنع المستقبل" إلا بفضل رؤى وتوجيهات القيادة الرشيدة، وتكاتف جميع فرق العمل وتكاملها للخروج بهذا الحدث الدولي بصورة مشرفة، تليق باسم الإمارات التي اتخذت من "اللا مستحيل" نهجا راسخا في مسيراتها الرائدة عالميا.

إن إكسبو 2020 دبي، بما حققه من نجاحات تمتد آثارها إلى عقود مقبلة، جاء تتويجا لمسيرة وطن امتدت لنصف قرن من الإنجازات الحضارية والإنسانية والتعاون الدولي، ليظل إكسبو منارة للأمل والتضامن الإنساني وصلابة الإرادة الإنسانية التي لا تلين ومدعاة للفخر والاعتزاز. ونجح إكسبو 2020 دبي في جمع العالم تحت مظلة واحدة على أرض الإمارات من خلال مشاركة أكثر من 190 دولة، لدفع مسيرة التقدم البشري في مختلف المجالات والقطاعات، ورسم مستقبل العالم للعقود المقبلة عبر تحفيز الإبداع والابتكار والاعتماد على التقنيات المقدمة وفائقة التطور، بما يؤكد أن دول العالم قادرة من خلال التعاون على استشراف المستقبل وامتلاك أدوات جديدة، تمكن الأجيال الجديدة من صناعة مستقبل أكثر إشراقا وازدهارا.

قدم إكسبو 2020 دبي لزواره برنامجا حافلا بالفعاليات والاحتفالات التي عززت من تجربة الجمهور، حيث شكلت الاحتفالات بالأيام الفخرية والوطنية لدول العالم حدثا استثنائيا، أتاحت التعرف على ثقافات الشعوب وتقاليدها، توجت بأكثر من 24 مليون زيارة للحدث الدولي.

وأظهر احتفال جامعة الدول العربية بيومها الفخري في إكسبو دبي واليوبيل الذهبي، القواسم المشتركة بين الشعوب العربية، والقيم النبيلة والأصيلة بين أبناء المنطقة العربية، والمشتركات الحضارية والثقافية والتاريخية.

فمشاركة جامعة الدول العربية في هذا الحدث الاستثنائي على أرض الإمارات، من خلال جناح مستقل، كان له أكبر الأثر في إثراء أجندة الحدث الدولي وتعريف زائريه بأهمية العمل العربي المشترك، وجهود هذه المنظمة العربية المرموقة، وأهدافها وطموحاتها للعالم العربي في المستقبل.

بعد هذا النجاح الكبير.. نستطيع القول: إن الإمارات قدمت خلال 182 يوما من الإبهار تجربة ثرية، مثلت انطلاقة عالمية جديدة نحو عصر التنمية والإبداع والتقدم الإنساني، لمواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص تصنع المستقبل للإنسانية جمعاء.

مقال

عبد الله مسعود
فنان وكاتب مسرحي
الإمارات العربية المتحدة

جاء الحضور العربي ملفتاً للغاية وحاضراً بثوبه الأنيق يباهي بلغته وثقافته العميقة أمام الأمم الأخرى

انتصر إكسبو 2020 دبي على الجائحة

أنا من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، وأعشق ترابها الذي تربيت عليه وحفرت فيه أجمل ذكريات الحياة مع أهلي وكل من أحبهم وأنتمي لهم، وكأي فرد في هذا المجتمع الثري بتنوعه الجغرافي والبشري وتعدد فرص الحياة فيه، كنت أنتظر بفرح كبير وافتخار غير مسبوق، بزوغ قمر إكسبو 2020 دبي، حتى وإن تأخر دخوله بسبب الجائحة اللعينة وما سببته من دمار وخوف وخسائر في الأنفس والمكتسبات على حسب تنوعها، ولكن مع تماسك العالم يداً واحدة والصمود كالجدار في وجه هذا الإعصار الذي اجتاح العالم برمته، تمكنت دولة الإمارات ودبي تحديداً من احتضان العالم من جديد في إكسبو 2020 دبي، حيث جمعت العالم بحب وسلام.

انتصر إكسبو 2020 دبي على الجائحة وعلى كثير من العراقيل والمحن، وأثبت أنه حاضر بقوة، وذلك بفضل تكاتف الجهود من قبل فريق عمل ثابر لفترة طويلة في التخطيط لإنجاز وإتمام هذا المحفل العظيم، وإنجاحه واستثمار كل ما يحمله من نقاط قوة من أجل الإنسانية، وإبراز الوجه الحضاري لدولة الإمارات كملتقى لشعوب الأرض بتعدد ألوانها وتوجهاتها وثقافاتها. والإمارات تأتي كعادتها مستعدة دائما لاحتضان أي فعالية مهما كان حجمها، لأنها تعودت على تنظيم واستقطاب المناسبات العالمية والكبيرة وإنجاحها وبكل اقتدار.

وضعت بنفسي خطة لحضور إكسبو 2020 دبي، والمشاركة في أن أرى وأشاهد عن كثب تلك الصروح المعمارية وذاك التنوع الثقافي والزخم البشري بتنوعه، والذي يجتمع في محيط واحد تحت مظلة الخير والسلام والتبادل الإنساني بشتى أنواعه.

قبل أن ألج إلى المكان، تملكني شيء من الذهول لروعة ودقة إتقان المكان بتفاصيله، وكأنه بني منذ عقود وتم الحفاظ عليه وترميمه، ونحن نعلم أنه بني في مدة قياسية وهي خمس سنوات فقط، ومن ينظر إلى حجم الإنجاز والتنظيم سوف يعلم ما أعنيه حرفياً.

لم أستطع دخول وزيارة كل الأجنحة، رغم أنني أتوق لولوج العالم من خلال هذه الأبواب التي تفتح أذرعها لكل باحث عن الحياة ولكل زائر يريد أن يعرف مزيداً من الأسرار، ولكي أستطيع زيارة كل الأجنحة، فعلي أن أفعل ذلك على مدى أيام عديدة ومتتالية وتحضير عضلي ونفسي.

إنه أمر جميل أن تتعرف على بلدان وثقافات لم تسعفك الأيام ولا الظروف في أن تعرف تفاصيلها أو تصل إليها، وها هي ماثلة أمامك برونقها وتنوعها الجميل وبجهود شعوبها التي تحمل نفس النظرة والطموح الذي لديك، وهو حمل راية الوطن وإعلائها في كل محفل عالمي والافتخار بإنجازات ومكتسبات بلادك.

تنوعت الأجنحة وتقنياتها وفق الإمكانيات المتاحة لكل بلد على حدة، وجاء الحضور العربي ملفتاً للغاية وحاضراً بثوبه الأنيق يباهي بلغته وثقافته العميقة أمام الأمم الأخرى، فكان الحضور على قدر الثقة والتوقع والمأمول.

كنت سعيداً بحضوري ومشاركتي في هذا الاحتفال والاحتفاء بالإنسان وحضارته وتقدمه، ولن نتوقف نحن كبشر عند هذا فقط، بل سوف نبذل الكثير من الجهد والمثابرة في أن نكون مرآة جميلة ونقية تعكس الدواخل الحية بما نحمله من ود وشغف وسمو في الأخلاق، حتى نتمكن من إيصال الرسالة السامية، والتي تحمل مضامين الإنسانية والحرية.

> إنه أمر جميل أن تتعرف على بلدان وثقافات لم تسعفك الأيام ولا الظروف في أن تعرف تفاصيلها أو تصل إليها، وها هي ماثلة أمامك برونقها وتنوعها الجميل

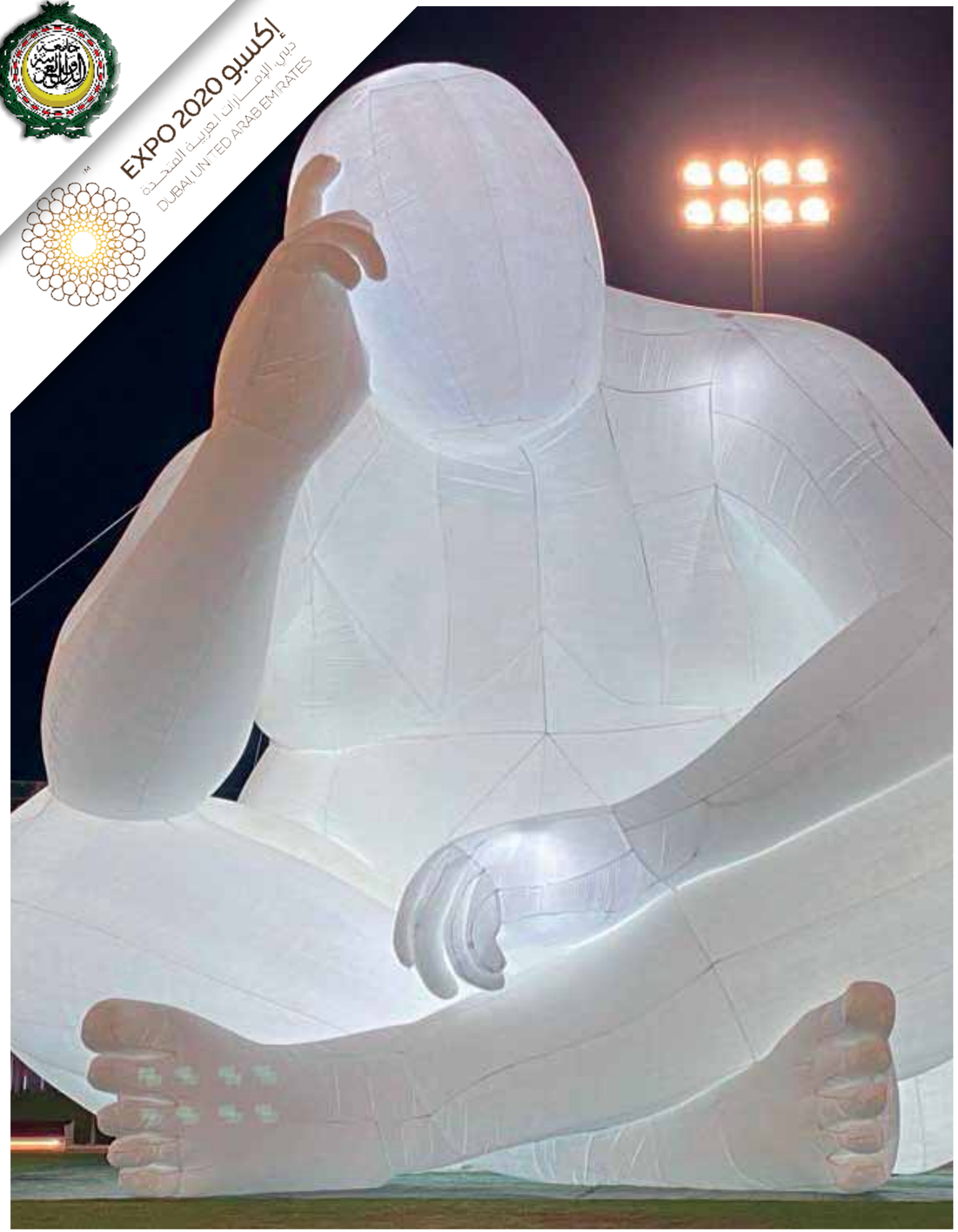

مقال

منى بوسمرة
رئيسة تحرير البيان الإماراتية

إكسبو دبي.. امتياز عربي

بعد أكثر من شهرين على انتهاء أكبر حدث دولي يعقد في المنطقة العربية، لا تزال الذاكرة تختزن فيضاً لا ينسى من كتاب هذا الحدث العالمي الاستثنائي، مليء بالمشاهد المروية بالكلمة والصورة، عن التاريخ والمستقبل والحضارة، وحلول قضايا العصر، والتعاون الدولي، والعلوم والمعرفة، والطفل والمرأة، والغذاء والدواء، والأرض والفضاء، والاستثمار والأعمال والسياحة والرياضة والتراث والمعاصرة، فكان إكسبو 2020 دبي موسوعة كونية في رحلة عبر الزمن بالاتجاهين على متن مركبة إماراتية صنعتها دبي.

فصول هذا الكتاب بدأت كتابتها في العام 2011 حين بدأت دبي رحلة المنافسة على استضافة المعرض الدولي، معتمدة على خبرة عالمية في تنظيم وإدارة الفعاليات الكبرى، وبنية تحتية قل نظيرها في العالم وسواعد وعقول أبنائها الذين أثبتوا مرة تلو الأخرى تميزهم في الإدارة والقيادة، والأهم هو الإرادة السياسية لقيادة الإمارات في استضافة الحدث الدولي، وإثبات قدرة العرب على الإدارة والتنظيم والابتكار والإبداع.

من هنا جاء وعد دبي بتنظيم نسخة استثنائية من معارض إكسبو الدولية، وهو ما كان بشهادة كل المشاركين بلا استثناء، الذي وصل عددهم إلى 192 دولة، وهو رقم تاريخي، إضافة إلى 8 منظمات ومؤسسات محلية وإقليمية ودولية من بينها جامعة الدول العربية. ومن أجل الوفاء بهذا الوعد، بنت دبي وعلى مدى أكثر من عقد، مقراً تحول إلى تحفة هندسية عالمية، وتفرد المعرض بأجنحة أيقونية للدول، ولأجنحة موضوعات الحدث وهي الفرص والاستدامة والتنقل.

ومثل خلية النحل عملت فرق التنظيم والبناء وآلاف المتطوعين على إنجاز العمل والاستعداد للانطلاق في أكتوبر 2020، لكن تداعيات جائحة كورونا فرضت التأجيل عاماً، فكان التأجيل تجديداً عالمياً للثقة بالإمارات وقدرتها على تنظيم حدث وفق معايير صحية تضمن سلامة الزوار أظهرت قدرة الإمارات على إدارة الأزمات باحترافية مبهرة.

لا مجال لذكر حجم مجهودات التنظيم قبل وخلال المعرض أو عرض برامج وفعاليات الحدث وما تركه من إرث طويل المدى، لكن وبعيداً عن الأثر الاقتصادي الكبير للإمارات ودول المنطقة والدول المشاركة يمكن رصد أمور عدة في غاية الأهمية.

إكسبو دبي نجح أن يجمع بلدان العالم في عرض منتجاتها وابتكاراتها وتراثها وتصوراتها، وربط ذلك بالتنمية والحياة الكريمة للشعوب وحماية الكوكب

الأمر الأول، إن الإمارات قدمت للعرب خصوصاً وللعالم عموماً نموذجاً نادرا في الإرادة والإدارة، وهي الدولة التي لا يزيد عمرها على 50 عاما، لكنها استطاعت أن تقدم نفسها، دولة عريقة جديرة بالثقة، وإن النجاح والتفوق والتميز غير ممكن بلا خطط وعمل ومن دون الاعتماد على الذات وامتلاك القرار، وإن التحديات فرص، ولا مجال للتراجع أمامها، بل إنها سبب الحضارة والتقدم والازدهار.

الأمر الثاني، إن الإمارات باستضافة أول إكسبو في المنطقة العربية، أتاحت فرصة كبيره لتقديم العربي بصورة غير الصورة النمطية السلبية في الإعلام العالمي، وإن الإنسان العربي منفتح على الآخر، ومتعاون ومتسامح، وهو إنسان منتج ويشارك مثلما كان سابقاً في بناء الحضارة الإنسانية.

الأمر الثالث، هو تعظيم القوة الناعمة للإمارات على الساحة الدولية، وهو مكسب للعرب عموما، فالإمارات طالما آمنت وتبنت القضايا العربية ودعمتها ودافعت عنها، والمعرض أكسبها علاقات دولية أوسع وأكثر تأثيراً.

الأمر الرابع، إن إكسبو دبي نجح أن يجمع بلدان العالم في عرض منتجاتها وابتكاراتها وتراثها وتصوراتها، وربط ذلك بالتنمية والحياة الكريمة للشعوب وحماية الكوكب، ليقدم محتوى عميقاً وثرياً يستدعي التزاماً جماعياً بمخرجاته، وكأنه يقول لحكومات العالم إن القضايا والمحاور والتحديات العالمية التي ناقشها على مدار ستة أشهر، لا تستكمل إلا بتبني الأحلام والطموحات والحلول لبناء غدٍ أفضل يتشارك فيه الجميع على أساس من العدل والإنصاف.

الأمر الأخير، إن مثل هذه الفرصة التي وفرها إكسبو، سواء بحجم التجمع الدولي أو بعدد القضايا المطروحة في برامجه وموضوعاته، ما كانت لتجد هذا الصدى الدولي والحراك العالمي نحوها على أرض عربية لولا سياسة الاعتدال والتوازن والتسامح والتعايش التي تنتهجها الإمارات، فكسبت ثقة العالم في ظرف رافقه عدم اليقين صحيا وسياسيا.

كان المعرض صورة مصغرة لقارات العالم بثقافتها وتنوعها وروحها ونسيجها، فعلى مدار 182 يوماً هي مدة المعرض، كان الفرح والإبهار والترفيه والعمل والأعمال والحوارات العالمية، سبقها عشرة أعوام من الجهد والتحضير، ليأتي الحصاد بإرث وفير، ليس للإمارات فقط، بل للعرب عموماً وللبشرية التي تجمعت بكل دولها على أرض الإمارات، لتسمع كل دولة صوتها للعالم، وتطرح تصوراتها للمستقبل المشترك.

وكان الحضور العربي جليا، بمشاركة جميع الدول العربية، فعرضت تراثها وتاريخها وصناعاتها، وساهمت بفعالية في النقاشات والجلسات الحوارية الدولية، تأكيداً لحصرها على المساهمة في صياغة تصورات مستقبل العالم.

وجاءت مشاركة الجامعة العربية بجناح خاص في هذا الحدث، تعبيرا حيا عن الحلم العربي، بالانتقال من الحد الأدنى بالعمل العربي المشترك إلى الوحدة والاتحاد، فهو هدف لازم الجامعة منذ التأسيس، ولم يتخل العرب عنه رغم كل التحديات، لأن الوحدة تسكن في قلوبنا، عقيدة، وفي عقولنا، قوة، وفي وجداننا، عزة وكرامة، فهي الوسيلة والغاية نحو استئناف الحضارة.

كانت زيارة الجناح رحلة للعواطف والقلوب وهي تسافر عبر الزمن لمسافة 77 عاماً مضت، نمسك فيها بألف مفتاح ومفتاح للدخول عبر بوابات النهوض الشامل والازدهار الكبير في ظل أمة عربية متكاملة، فيحيا الأمل من جديد، برغم كل العواصف والهزات، خصوصاً في نفوس الأجيال الجديدة، التي تشدها مظاهر العولمة، بعيداً عن شخصيتها الحقيقية.

لقد كان جناح الجامعة، زاخراً بالعبر وهو يعرض التاريخ عبر مقتنياته من أفلام وكتب توثق مسيرتها، وكأنها تقول لكل زائر عربي، عليك بزيارة التاريخ ونبش الذاكرة، وأنت تستشرف المستقبل، فهو مليء بالعبر التي تقود إلى الصواب وتجاوز العثرات.

ولا مبالغة في القول إن إكسبو دبي، كان أحد مفاتيح العمل العربي المشترك، فقد وفر للعرب منصة واحدة، للتعبير عن هويتهم وطموحاتهم ومشاركة المجتمع الدولي في البحث عن حلول لتحديات العصر والمستقبل، ووفر فرصاً اقتصادية واستثمارية لعموم العرب، وفي الوقت نفسه كان جناح الجامعة العربية في إكسبو دبي عنواناً للبيت العربي وتأكيداً على أن للعرب مكانتهم بين الأمم في الماضي والحاضر والمستقبل، وتذكير الشعوب العربية، أن إصلاح المناخ السياسي العربي هو الحل في استعادة الأمة لروحها وهيبتها.

كل شيء في المعرض كان إيجابياً من البداية حتى النهاية بقيادة عربية نجحت بامتياز في تنظيم وإدارة هذا الحدث الدولي، فكان تعبيراً صادقاً عن آمال وتطلعات البشرية والتنبؤ بالمستقبل، وشكل مكسباً عربيا وإرثا عالميا مستداما لأنه يرتبط بحياة البشر وكوكبهم. ويحق للإمارات أن تقول لحكومات العالم إن الأمانة بين أيديكم والمسؤولية الآن عليكم لتنفيذ وعودكم وتصوراتكم لتغيير حياة البشر للأفضل، وتتويج مخرجات هذا النجاح العالمي بتحويله إلى سياسات قابلة للتنفيذ.

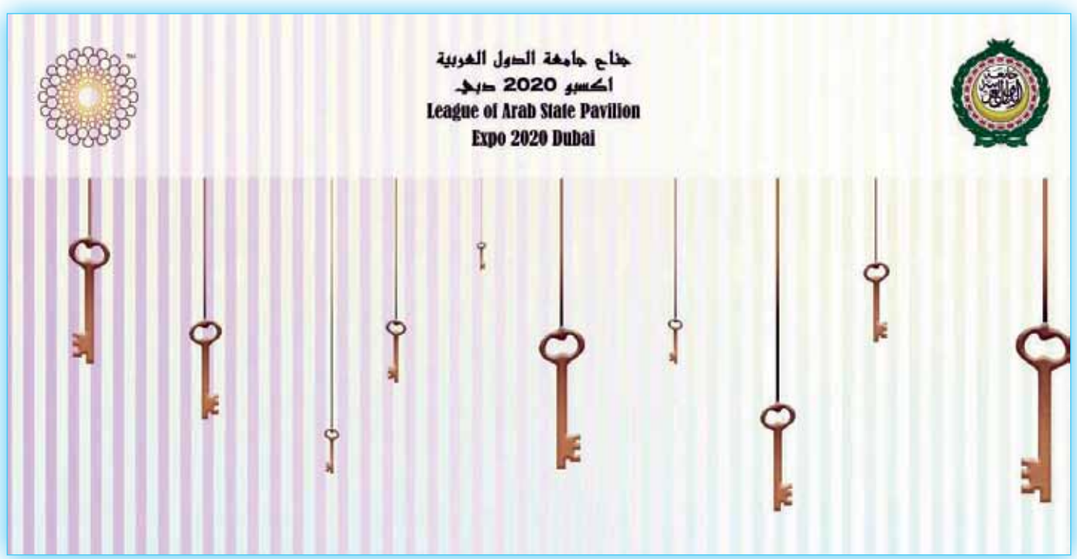

مقال

د. طالب بن محفوظ
كاتب صحفي
المملكة العربية السعودية

أبهرت دبي العالم على مدى ستة أشهر مع انطلاقتها الاستثنائية لإكسبو 2020 دبي، الذي رسم ملامح مستقبل جديد من التواصل بعروض تعد التجربة الأولى من نوعها في العالم، فمن قلب ساحة الوصل المُستلهَم اسمها من مدينة دبي قديما، والتي تعتبر أحد أبرز المعالم الفريدة المستضيفة للفعاليات والاحتفالات الكبرى كانت بداية انطلاقة إكسبو دبي الذي جسد شعاره الرئيسي "تَواصُل العقول وصُنع المستقبل"، بمشاركة 192 دولة.

جامعة الدول العربية.. 70 عاما على "التكامل العربي الجماعي" و "بيت العرب" في إكسبو 2020 دبي الوجه الآخر للجامعة

تميزت أجنحة الدول بروعة العمارة الفريدة والثقافة المغذية للروح والابتكارات الملهمة، إلا أن جناح جامعة الدول العربية تمكن من سحب البساط والتربع على عرش التميز، إذ لفت الجناح زوار إكسبو دبي بإطلالته المغايرة في المحتوى والتصميم والخروج من عباءة السياسة المعتادة، حيث سار باتجاه الفضاء الثقافي والاجتماعي.

ركز جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي على رصد كيف سيحقق العالم العربي كامل إمكاناته، ويوفر للزوار فرصة للإنطلاق في مسيرة عبر سبعة عقود من الإنجاز العربي، والالتقاء معاً للعثور على «مفاتيح» أمة عربية متكاملة.

وسلط الجناح الذي يقع في منطقة الفرص الضوء على الترويج له خصوصاً بين الزائرين من جيل الشباب، والذي يسعى اليوم إلى تعريف الزوار بالإنجازات والجهد الذي تبذله الجامعة العربية في مجالات غير سياسية والذي لا يسلَط عليه الضوء إعلامياً، فجناح «بيت العرب» التابع لـ "جامعة الدول العربية" يتناول أربعة محاور بعيدة عن السياسة هي الاستقرار والتنمية، المرأة والشباب، الأهمية العالمية والإقليمية، والتكامل الاقتصادي والاجتماعي في الماضي والحاضر والمستقبل.

وتصور أقسام الجناح المستوحاة تصاميمه من قاعات المقر التاريخي للجامعة بالقاهرة، مبدياً البساطة وملاءمة الأفكار المطروحة، لتلقين الجمهور الزائر عن الجامعة بتاريخها وحاضرها وآفاقها المستقبلية.

يتيح الجناح لزواره التعرف على تجربة ألف مفتاح ومفتاح من خلال تجربة تفاعلية مبتكرة، توفر لهم فرصة لاستكشاف مسيرة العمل العربي الجماعي من منظور جديد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتبع رحلة طويلة من العمل الجماعي العربي لتحقيق أهداف التكامل الاقتصادي والاستقرار والتنمية، والتي استخدمها الجناح كواجهة للتصميم للإشارة إلى مجموعة من الوجوه العربية من مختلف المجتمعات والأصول بما يعكس التنوع الكبير الذي تتسم به التركيبات السكانية في العالم العربي، وأضافت تنفيذ الفكرة بعداً انسانياً مطلوباً وكذلك لوناً مبهجا على جناح الجامعة وأكسبته تميزاً يضاف إلى تميز موقعه الفريد داخل المعرض.

ومن جهة أخرى وصف الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، أن الجناح الخاص بالجامعة العربية في معرض "إكسبو 2020 دبي" ، يعرض تفاصيل الجامعة بشكل مختلف بعيدا عن السياسة ويستعرض حكاية وحدة العرب، وثمَّن دور الإمارات الذي يعد دورا متواصلا في خدمة التضامن العربي المشترك في مختلف قضايا المنطقة. ولعل المفاتيح العشرة للجناح والتي ميزت التصميم، عرفت الزائر بشكل مبسط على ما تحقق تحت مظلة جامعة الدول العربية من تعاون عربي في مختلف المجالات، كما أتاح له التفاعل معها بتقديم رأيه فيها ومقترحاته لتطوير العمل العربي المشترك.

جناح جامعة الدول العربية تمكن من سحب البساط والتربع على عرش التميز

مقال

محمد الشلفي
كاتب صحفي
الجمهورية اليمنية

بنجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في استضافة وتنظيم معرض إكسبو 2020 تحت شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل" من الفترة (أكتوبر 2021 حتى مارس 2022)، يُضاف لها إنجاز جديد من إنجازاتنا العربية في حدث من أهم الأحداث العريقة ذات التأثير على مستوى العالم.

إكسبو 2020.. الإمارات.. نجاح عربي جديد

هدف معرض إكسبو الذي أقيمت أول نسخة منه في قصر الكريستال، في مدينة لندن، لاستعراض آخر الاختراعات والصناعات،وجديد الابتكارات في العالم وكذلك الاحتفاء بالتراث والتنوع الثقافي للشعوب.

لم تكن المنافسة سهلة على استضافة هذا الحدث الأهم، فمن بين عدد من الدول المنافسة استطاعت مدينة (دبي الإمارات) أن تقتنص فرصة استضافته بعد ثلاث جولات من التقييم والتصويت في الجمعية العامة لمكتب المعارض الدولي بباريس للدول المتنافسة مثل: مدينة أيوتثايا التايلندية، وإزمير التركية، مدينة ساو باولو البرازيلية، وييكاتيرينبرج الروسية. وقد جرى الإعلان عن فوز دبي في 27 نوفمبر سنة 2013، لتنظمه بعد ذلك مدينة ميلانو (2015)، مع تأجيله لعام بسبب تفشي جائحة كورونا والاحترازات الصارمة التي رافقت ذلك حول العالم، ليقام بدلا من 2020 في العام 2021م.

وقد أظهرت الإمارات على مدى ستة أشهر من عمر المعرض، قدرة فائقة على التنظيم الجيد والتحضيرات الواسعة لحدث ضخم، حيث استضافت أكثر من 191 دولة في مساحة مُخصصة في دبي تقدر بـ 4.38 كيلومتر مربع، قصدها من جميع أنحاء العالم ما يُقارب 25 مليون شخص وهو العدد الذي استهدفته الإمارات قبل أن يبدأ المعرض، ورصدت له ميزانية إجمالية قدرها 7 مليار دولار، كما حققت منصة إكسبو الافتراضية على الإنترنت ما يزيد على 31 مليون زيارة.

نجاح المعرض أشاد به جان شول شوي، رئيس الجمعية العامة للمكتب الدولي للمعارض في حفل الختام للمعرض، فهو أول معرض يستضيف هذا العدد من الدول، كما استطاع تجاوز تحديات تزامنه مع ظروف استثنائية خلقتها جائحة كورونا والتي أثرت على أهم قطاعين يعتمد عليهما إقامة معرض إكسبو وهو قطاع السياحية: الطيران والضيافة مما زاد مخاوف العالم من السفر وحضور المعارض العالمية، وفي هذا الشأن اتخذت الإمارات إجراءات لتفادي تأثير كورونا على المعرض بتطبيق تدابير وقائية واحترازية على المشاركين والزوار منها فحوصات بي سي آر وتزويد الموقع بمحطات للتعقيم والحرص على إجراءات التباعد وارتداء الكمامات.

وتميزت كل معارض كسبو منذ 170 عاما من افتتاح أول معرض في لندن باكتشافات وابتكارات كان عرضها الأول في النسخ المتتالية لإكسبو، من أبرزها البطارية، الآلات الغزل والنسيج، الهاتف والآلة الكاتبة، آلة تسجيل الصوت أو ما يُعرف بالفونوغراف بناء وعرض برج ايفل، التلفزيون، الفاكس، الرجل الآلي وغيرها من الابتكارات والاختراعات التي غيرت العالم.

بينما ركز إكسبو دبي على اختراعات الروبوتات والسيارات ذاتية القيادة واختراعات الطاقة النظيفة، اختراعات النقل مثل "القطار الرصاصة" الذي يسير بسرعة 350 كيلو مترا في الساعة، واختراعات أخرى مثل: تصنيع المضخات المائية، ومبردات الطاقة الشمسية، وطائرة كهربائية نفاثة ذاتية القيادة، الساعة الذرية، وآلة حفر فضائية، ومراوح تغيير الاتجاه، وروبوت لتعليم مهندسي المستقبل، سيارة نموذجية ذاتية القيادة، ونظام "بيدو" للملاحة عبر الأقمار الصناعية، وإنتاج قمح "النانو" الذكي.

ولم تكتف الإمارات باستضافة الحدث، لكنها أيضا ساهمت باختراعات مثل: بيوت المدن المستدامة، وقطار يعمل بالهواء المضغوط، وتجربة زراعة الصحراء باستخدام المياه المالحة، وفضلات الأسماك.

أما حول الاستعراض التراثي الثقافي، فقد قدمت الدول جانبا من تراثها في الأجنحة المُخصصة لها وشكلت لوحة رائعة من التنوع، وشارك في المعرض عدد كبير من المشاهير في كل المجالات وأقيمت فعاليات فنية وثقافية وترفيهية.

لا يمكن أن ننكر أن استضافة مدينة دبي لإكسبو 2020، زاد من تعريف العالم العربي بمثل هذا الحدث الأبرز على مستوى العالم، إذ قبل أن تستضيفه الإمارات لم يكن الكثير في العالم العربي يعرف عن معرض إكسبو، كما أنه سيكون حافزا لاستضافة الدول العربية لهذا الحدث لاحقا، وقد أعلنت المملكة العربية السعودية التقديم لاستضافة معرض اكسبو في عام 2030م، وبدأت الترويج لذلك، ومن الجيد أننا هذه المرة لدينا خبرة عربية سابقة يمكن الاستفادة منها.

ختاما

لا بد أن حدثا كهذا قد وصلت فائدته إلى الوطن العربي والعالم أجمع، فقد شاركت 21 دولة عربية في المعرض وقدمت ما لديها من تاريخ وتراث وابتكارات لملايين الزوار في العالم، أما الإمارات العربية المتحدة فقد أسهم الحدث في إعادة تحريك مياه الاقتصاد الراكدة بسبب جائحة كورونا، وستستفيد من فرص استثمارية جديدة. كما صقلت تجربتها باستضافة معرض إكسبو، وأحدثت نقلة نوعية في مجال السفر والضيافة وطورت بنيتها التحتية. وقد أعلن القائمون على مساحة المعرض بقاء الأجنحة ذات التصميم المذهل وملحقاتها في مساحة المعرض وتحويلها إلى ديستركت، مجمع متكامل متعدد الاستخدامات يهدف إلى التواصل العالمي والتطوير والابتكار.

لا يمكن أن ننكر أن استضافة مدينة دبي لإكسبو 2020، زاد من تعريف العالم العربي بمثل هذا الحدث الأبرز على مستوى العالم

مقال

محمد علال
كاتب صحفي
الجمهورية الجزائرية

"إكسبو دبي 2020 ".. الإمارات تُصمم مفاتيح المستقبل

عبق التاريخ في الأجنحة العربية ونظرة إلى أفق بعيد

إكسبو دبي 2020، كلمتان كُتِبَتَا بأحرف من ذهب في سجل ذكريات عام 2022، وقد أسدل الستار على واحد من أهم المعارض التي شاهدها العالم خلال القرن الواحد والعشرين، والذي جمع أزيد من دولة 192،تحت مظلة بعنوان "إكسبو 2020 دبي" من 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022.

تشير كل الأرقام، إلى أن النجاح الكبير الذي حققه هذا الحدث تجاوز حدود أهدافه الثقافية والاقتصادية، بل صنع لوحة عربية متميزة على جميع الأصعدة،وقد استقطب إليه خلال تلك الفترة أزيد من 23 مليون شخص، وأكثر من 200 مليون زائر عبر المنطقة الافتراضية.ليكون بذلك أكبر معرض من نوعه في التاريخ من ناحية استقطاب الزوار، متجاوزا كل المعارض الـ 34 التي نظمت على مدار 170 عاما، منذ أول إكسبو في التاريخ والذي نظم عام 1851بالعاصمة البريطانية لندن.

لقد رفعت الإمارات رأس العرب عاليا، وأعطت صورة متميزة في التنظيم، فإكسبو دبي الذي جاء بنكهة عربية احترافية بداية من الشعار والديكور والألوان والرسومات التعريفية التي جاءت مستوحاة من الثقافة العربية الأصيلة ومنقوشة بالأحرف العربية، زارت كل مطارات العالم والقنوات العالمية للترويج لهذا الحدث المتميز.

وطيلة 6 أشهر، فتحت الإمارات ذراعيها الدافئتين، مستقبلة العالم في ظروف استثنائية غير مسبوقة في الحدث الكبير،وقد أصبح"إكسبو 2020 دبي" عنوانا لبوابة العالم الأكبر للمرور نحو عالم متعاف، وبشعار "تواصل العقول وصنع المستقبل" دشنت الإمارات رحلة أمميّة جديدة من العمل الدولي الجماعي، من أجل ترسيخ مستقبل مزدهر ومستدام للبشرية جمعاء.

8 سنوات من التحضير

فبعد ثماني سنوات من العمل والتحضير بميزانية ناهزت 7 مليار دولار، افتتح معرض إكسبو 2020 دبي أبوابه أمام الزوار في 1 أكتوبر، كواحد من أهم التواريخ العالمية التي تنظم كل خمسة سنوات، وقد انتظرها ملايين الناس عبر العالم، وهو ما يعكس ملامح الزوار ولغتهم الذين جاؤوا خصيصا إلى دبي لحضور هذا الحدث.

يبدأ الترحيب بزوار إكسبو من مطار دبي الدولي الذي يستقبل يوميا ملايين الزائريين القادمين من 135 وجهة، فخلال فترة المعرض حظي زوار دبي بجواز سفر خاص أصفر اللون مكتوب عليه "إكسبو"، والذي مكن كل من يحمله من زيارة أجنحة الدول المشاركة في المعرض، في جولة سياحية وثقافية من دون فيزا إلى أجنحة 192 بلدا مشاركا في المعرض.

وتحت شعار "تواصل العقول وصنع المستقبل"، رسمت الإمارات خارطة "إكسبو" الذي قدم نشاطات مختلفة،واحتفل بأسبوع الثقافة العالمية والأيام الدولية، والتي خلقت لنا كأمم متحدة فرصة للتواصل مع كافة الأجنحة بصورة مباشرة وغير مباشرة.

وقد شهد الملتقى الأممي سلسلة من الأحداث والأنشطة، بما في ذلك تجارب مؤثرة، ومعارض تفاعلية، وورش عمل، وعروض أفلام، وحملات مناصرة، وعروض ثقافية، ومنشآت، فضلا عن حوارات ومحادثات حول الموضوعات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، التي اتفق عليها عالميا للحد من الفقر وتعزيز السلام والمساواة وحماية البيئة العالمية.

ورغم جائحة كوفيد 19 التي أجلت إكسبو من عام 2020 إلى 2021، إلا أن القائمين على المعرض نجحوا في ضمان سلامة الزوار، وقد برزت الخبرة الإماراتية الإيجابية في التعاطي مع هذه الجائحة، طيلة أيام المعرض.

وشيء أخر جعل "إكسبو دبي" متميزا، تزامنه مع احتفال دولة الإمارات

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "في كل لحظة من لحظات هذه الرحلة عكسنا قِيَم أهل الإمارات من محبة وضيافة.. ستبقى الإمارات ودبي إن شاء الله في تألقها وقوتها وفي قدرتها على تواصل العقول.. وصُنع المستقبل"

مقال

أحمد أبو الغيط،الأمين العام لجامعة الدول العربية: "إن تنظيم دولة الإمارات إكسبو العالمي للمرة الأولى في المنطقة العربية، يعد إنجازاً عظيماً للبشرية جمعاء، كما أظهر الحدث الدولي للعالم أجمع القدرات الكبيرة التي تتمتع بها دولة الإمارات، والإمكانات العديدة التي تزخر بها وتؤهلها إلى تنظيم كافة الفعاليات العالمية بنجاح"

العربية المتحدة، باليوبيل الذهبي للدولة والذي أقيم على مدار شهر،ما جعل من أجواء إكسبو استثنائية وتاريخية، لا تمحى من ذاكرة كل من زار المعرض ودبي خلال تلك الفترة.

الروبوتات ترحب بالزوار

يأخذنا مترو دبي إلى محطة إكسبو2020 التي تم تشييدها خصيصا من أجل المعرض، لتسهيل رحلة الزوار الذين ينزلون بالمئات كل خمس دقائق عند محطة "إكسبو" بمعدل 29 ألف راكب في الساعة،بما يعكس سرعة التكنولوجيا التي أصبحت تتمتع بها دبي.

لقد جاء إكسبو ليثبت أن التكنولوجيا والصناعة الحديثة هي مستقبل الشعوب، ففي المنطقة المظللة في إكسبو 2020 دبي التي تسمى شارع غاف سميت، كان هناك عالم متميز بين سحر الطبيعة والأشجار التقليدية التي تنمو في صحراء الإمارات، وملتقى المستقبل.

لقد تم تصميم أكثر من 100 روبوت خصيصا من أجل لقاء زوار إكسبو،وتقديم الطعام لهم ومساعدتهم في التوجيهات والتقاط الصور،وقد كان الكل يعمل من أجل رفع علم الإمارات عاليا، حيث تجاوز

ماهر ناصر،المفوض العام للأمم المتحدة: "هذا نتيجة لوجود توافق لدى كافة المشاركين، على أننا وصلنا مرحلة يتعين علينا فيها تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتعامل مع قضايا الأوبئة وتغير المناخ"

عدد المتطوعين الذين تقدموا للعمل في إكسبو أزيد من 30 ألف متطوع، يشكل الإماراتيون 61 % من جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما.

جولة بين الأجنحة

من الصعب زيارة كل الأجنحة في يوم واحد، نظرا لأن ساحة المعرض الكبيرة والعدد الأكبر من العروض المتميزة للأجنحة التي تنافست فيما بينها على تقديم أفضل ما لديها من عروض للزوار، أمر يجعلنا بأننا بحاجةلزيارة ثانية وثالثة وربما رابعة.

وسط تلك الأجـواء، حرصت الـدول العـربية على تقديم أفضل ما لديها، وقداستلهمت تصاميم أجنحتها من عبق التاريخ،كما هو شأن جناح جمهورية مصر العربية الذي حاول المزج بين الحضارة الفرعونية الضاربة في عمق التاريخ، والتي تعود إلى أكثر من 3 آلاف سنة قبل الميلاد برؤية مصر الحديثة كدولة تنظر للمستقبل في جناحها الذي زينه حازم حمادة بالهيروغليفية.

والأمر نفسه بالنسبة لجناح الجزائر، الذي تم تصميمه بعناية كبيرة ليبرز مكانة واحدة من أهم الأحياء في العاصمة الجزائرية، وهو حي القصبة العتيق الشاهد على تراث إنساني فريد من نوعه مر عبر شمال أفريقيا، ورحلة الحياة التي تعود إلى عهد الرومان وتاريخ الجزائر العريق الذي يمتد 2.4 مليون سنة، وقصص كفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي.

والمنافسة أيضا كانت من المملكة العربية السعودية، التي قدمت معرضا من 6 طوابق لتقدم ثاني أكبر جناح بعد الإمارات العربية المتحدة، كما حضرت المملكة المغربية بجناح أبهر لجان التحكيم الذين قرروا منحه الجائزة الذهبية لأفضل تصميم داخلي للرواق، ضمن فعاليات إكسبو دبي 2020 المُنظمة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

في معرض إكسبو، تقاطعت قصص البشرية وحكايات التاريخ،واحتفل الزوار مع ملايين البشر الذين أتوا من كل حدب وصوب ولسان حال كل واحد منهم يحاول الافتخار بما يملكه بلده من تاريخ وحضارة ورؤية للمستقل.

والأمر لا يتعلق بالدول العربية المشاركة فقط،بل كل شعوب العالم،وهو ما نلمسه في جناح اليابان من نمطي الأرابيسك التقليدي وأسـانـوهـا الـيـابـانـي، والـلـذيـن يرمزان إلى تقاطع الثقافة بين الـيـابـان والـشـرق الأوسـط، ما منح الـزوار مشاهدة المنشآت الفنية ثلاثية الأبـعـاد،بـلـغـة جـد مـتـطـورة مـن نـاحـية التكنولوجيا.

والشأن نفسه، بالنسبة لجناح السويد الـذي جاء على شكل غابة،وقد تم تصميم هيكله الخشبي لتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون،كما اشتغل مجموعة من الشباب على تصميم جناح الاستدامة على شكل قرص بالكامل بالطاقة الشمسية، والـذي احتوي كل شجرة إلكترونية بها 120 لوحة شمسية دوارة، وتتبع الشمس من شروق الشمس إلى غروبها.

جامعة الدول العربية في "إكسبو"

لقد حرصت جامعة الـدولـة العربية على مرافقة هذا الـحـدث، من خلال المشاركة بجناح خاص متميز،مستوحى تصميمه من قاعات المقر التاريخي للجامعة بالقاهرة،ليتلاءم مع أفكار الجامعة العربية وتاريخها وحاضرها وآفاقها المستقبلية.

وحمل جناح الجامعة شعار "ألف مفتاح ومفتاح"، ليتيح لـزواره أن تكون تجربتهم بشكل تفاعلي مبتكر، مما يوفر لهم فرصة لاستكشاف

مسيرة العمل العربي الجماعي من منظور جديد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتتبع رحلة طويلة من العمل الجماعي العربي لتحقيق أهداف التكامل الاقتصادي والاستقرار والتنمية.

وتحكي قصة النوافذ المفاتيح العشرة للجناح، حكاية التعاون العربي في مختلف المجالات، كما تتيح له التفاعل معها بتقديم رأيه فيها ومقترحاته لتطوير العمل العربي المشترك،كما تبرز واجهة الجناح مجموعة من "الوجوه العربية" من مختلف المجتمعات والأصول، بما يعكس التنوع الكبير الذي تتسم به التركيبات السكانية في العالم العربي.

حضور نجوم العالم

لقد أضفى نجوم العالم في الموسيقى والرياضة والفن لمسة خاصة على أجواء "إكسبو دبي"،وقد حرص على حضور هذا الحدث نجم الكرة البرتغالية كريستيانو رونـالـدو، الـذي نشط نـدوة متميزة على هامش

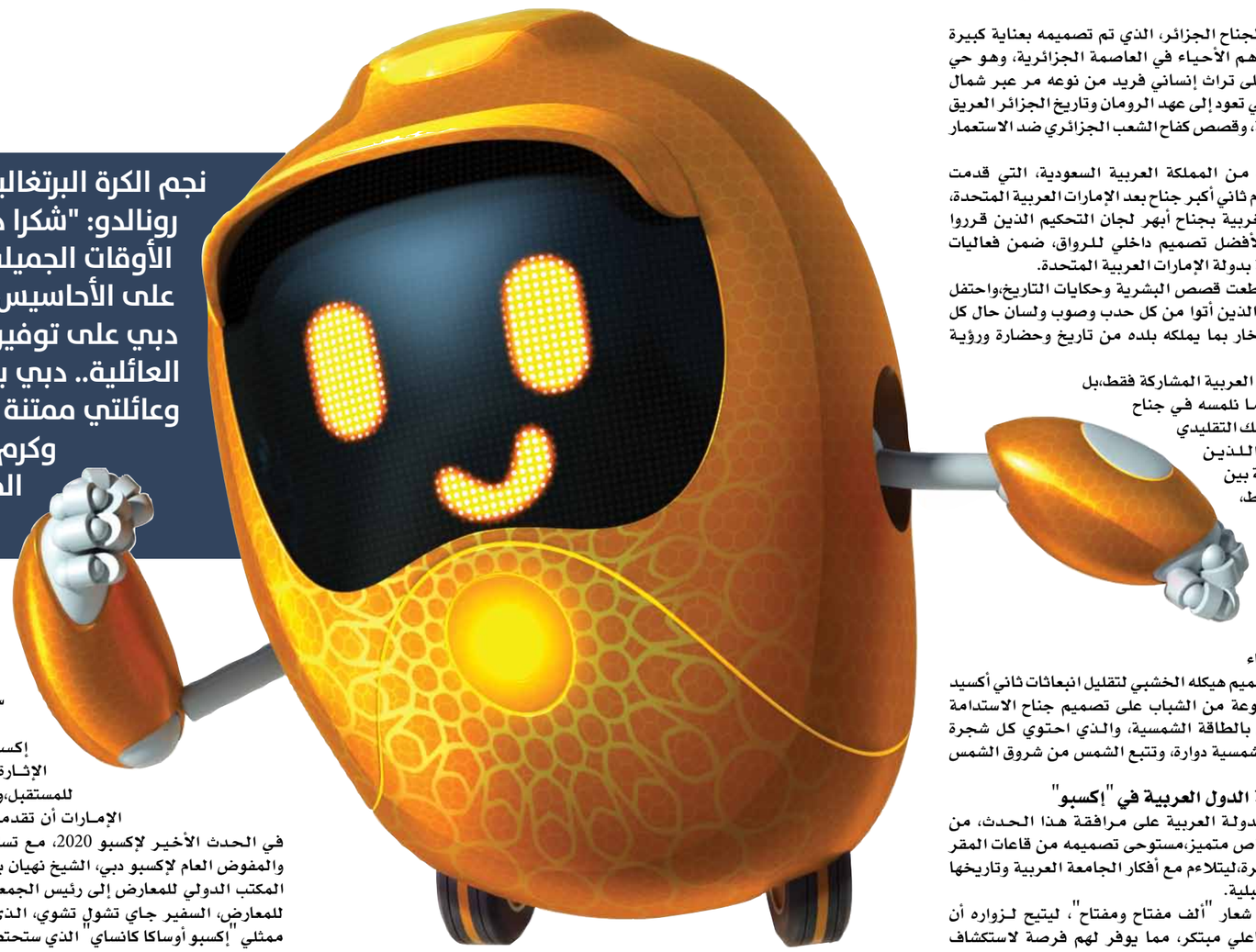

نجم الكرة البرتغالية كريستيانو رونالدو: "شكرا دبي على الأوقات الجميلة.. شكرا دبي على الأحاسيس الدافئة.. شكرا دبي على توفير أجمل اللحظات العائلية.. دبي بيتي الثاني.. وعائلتي ممتنة لحسن الاستقبال وكرم أخلاق شعبكم الجميل ... مع خالص محبتي لكم"

فعاليات "إكسبو"، كما شاركت النجمة كرستينا أغـيـلـيـرا ونـــورا جـونـز ويويوما،في صناعة أجواءً ساحرة في المكان المُبهر.

هـكـذا اخـتـمـت أجـــواء إكسبو دبي،بعد ستة أشهر من الإثارة والتميز والنظرة العالمية للمستقبل،ولغة التسامح التي أرادت الإمارات أن تقدمها للعالم، وقد تجسد الأمر في الحدث الأخير لإكسبو 2020، مع تسليم وزير التسامح والتعايش والمفوض العام لإكسبو دبي، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، سلم عَلَم المكتب الدولي للمعارض إلى رئيس الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض، السفير جاي تشول تشوي، الذي سلمه بدوره بعد ذلك إلى ممثلي "إكسبو أوساكا كانساي" الذي ستحتضنه اليابان عام 2025.

مقال

ملاك الكوري
رئيسة ملتقى الإعلام الدولي

ما بين الحاضر والماضي جناح جامعة الدول العربية حاضر بامتياز في إكسبو 2020 العالمي

إكسبو 2020 دبي قصة نجاح عربية عالمية

يعد معرض إكسبو 2020 الأضخم عالميا في دورته الماضية، بعد أن فازت الإمارات بتنظيمه في منطقة تتوسط العالم حيث تمتد ما بين آسيا وجنوب شرق آسيا، والذي احتضنته دبي في أكتوبر 2021 إلى مارس 2022 بكل قوة واقتدار وبجاهزية مطلقة لاحتضان أضخم الدول من المشاركين فيه ليتنافسوا في تقديم بدائعهم، مجتمعين تحت سماء الإمارات بما يمثله العارضون من أكثر من 280 دولة حول العالم، للمشاركة في الحدث لعرض آخر مبتكراتهم وتراثياتهم وإبداعاتهم وكافة منجزاتهم الماضية والحاضرة على أرض الإمارات في مدينة دبي.

حيث تمكنت هذه المدينة التي تحتضن أطول برج في العالم وسط مدينة السلام والأمان في دبي القلب النابض بالحب بقلب الإمارات العربية المتحدة، الدولة الأسطورة والحكاية والاستدامة أن تتفوق على ذاتها باستضافة قرابة مليوني سائح وزائر من داخل الدولة وخارجها، وتوفير كافة الأجواء المواتية لهم من الراحة والاستجمام والتجوال والاستثمار طيلة فترة المعرض من استقبال مئات الآلاف من كافة الجنسيات، وهم يحملون أجمل الذكريات التي عاشوها خلال الحدث الذي شكل نقطة تحول بالنسبة للكثيرين منهم ما بين الماضي والحاضر، شعاع شمس أضاءت ذلك الحدث العالمي التاريخي الأسطوري الذي شغل العالم على مدار ستة أشهر متوالية،و انطلق من دولة السلام والتسامح من دبي مدينة التسامح والسلام والمحبة والسعادة في دولة أطلق عليها مسمى دولة اللامستحيل التي نعيش في كنفها بحب وسلام في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يعد معرض إكسبو 2020 الحدث الأبرز والإنجاز العالمي لآلاف الجهات العارضة، سواء من داخل الإمارات أو خارجها لا سيما الدول العربية وخاصة الدول الخليجية،حين التقى الابتكار العربي مع الواقع السياحي لمدينة دبي والتسهيلات المقدمة في مرافقها وأجنحة الدول بما فيها من تسهيلات تقنية وعروض تراثية ومنصات اقتصادية وفنية وتراثية باستخدام أحدث التقنيات المتطورة،مع تهيئة الظروف المواتية لكل زائر وكل عارض،حيث عملت اللجنة العليا المنظمة للحدث بكل اقتدار على أن تجمع العالم تحت مظلتها، مستعرضة ثقافات الشعوب وتراثياتهم وتقنيات متطورة تعرض لأول مرة بأجمل صورة جسدتها الإمارات في دبي مدينة الجمال والتطور والحضارة .

قد تتلعثم الكلمات في وصف الحدث وتصمت مبهورة وهي تشاهد أجواء المعرض الأكبر عالميا على مدار ستة أشهر مضت كوميض برق، ما بين القائمين عليه من قيادات وإدارات والموظفين وكل من فيه من الإعلاميين الذين وثقوا ما قام به العاملون مع المتطوعين والعارضين للتسهيل على الزوار، في أجواء مثلت خلية نحل شغوفة لتنتج العسل عن مدينتها الراقية التي تشرف عليها الملكة "دبي" بكل طاقاتها وإمكانياتها، كي يظهر الحدث بأبهى صوره، مطبقة أعلى النسب للتميز وفق المعايير والمقاييس العالمية، وبجودة عالية مطبقة عالميا لترتقي دبي قمة التميز بكل قوة واقتدار.

نعم نجحت دبي عالميا كجزء لا يتجزأ من دولة واعدة مثل الإمارات تأسست منذ خمسين عاما كي تبهر العالم وهي تخطط لمستقبل زاهر للسنوات المقبلة، برؤى مؤسسها الراحل العظيم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وقادتها اللاحقون من الخلف الصالح.

من منصة الحدث تمكنت دبي أن تسجل أرقاما قياسية كي تكون حديث المحطات الفضائية حول العالم، وحديث الإعلام بكافة وسائله الرقمية والتقليدية أن تجعل إكسبو الخبر الأبرز والأول في كافة إصداراتها، ومعظم المحطات الفضائية جعلها تخصص برامج مختصة بالحدث بتفاصيله بلقاءات ميدانية عن كل منصة في المعرض، لتكون حكاية يتابعها المشاهد من كل موقع عبر الأثير، مصورة وموثقة عن تفاصيله الذي كان معهم هناك بشغف في مكان واحد تحت منصات "إكسبو" المتعددة، رغم اختلاف الثقافات والأديان والسياسات تمكنت الإمارات أن توحدها بلغة السلام والتسامح والمحبة بشعارات متنوعة مبهرة، جعلت الإمارات دارا للآلاف يوميا من العالم أجمع .

> **كان جناح جامعة الدول العربية، أشبه بمعرض أسطوري بانورامي لمنجزات هذه المنظمة العريقة على كافة المستويات الثقافية والعلمية والتنموية المستدامة، لتقدم الوطن العربي بأبهى صورة له.**

ومن أبرز المنصات منصة جامعة الدول العربية، التي كانت أشبه بما يسمى بمعرض أسطوري بانورامي لمنجزات هذه المنظمة العريقة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية، لتقدم الوطن العربي بأبهى صورة له من خلال تواجدها بمجسماتها التاريخية في الحدث التاريخي الأضخم عالميا في مدينة المعارض الكبرى بإكسبو دبي 2020،حيث جسدت صور تاريخية ترسخ في أذهان العالم صورة العرب المبهرة، وتجعل كل زائر لمعرض إكسبو 2020، يتابع الإنجازات العربية للأعوام الخمسة والسبعين الماضية، صور تاريخية قدمها الجناح جسدت الوحدة العربية ومساعيها في ازدهار العالم العربي واستقراره وتطوره في جميع المجالات .

كان المشهد في منصة الجامعة العربية يشكل مشاهد متعرجة مستوحاة من تصميم مقر الجامعة العربية في القاهرة، لتروي قصص تأسيس ونجاح الجامعة العربية منذ نشأتها في مجالات التعليم والرياضة ومبادرات تاريخية واستشراف للمستقبل، بما عكس رؤية الجامعة التي تم تشكيلها بتصاميم الجناح الذي عرض فيه مراحل تأسيس الجامعة العربية كونها أقدم المنظمات الإقليمية في العالم التي تأسست عام 1945، وكانت الملاذ الآمن لكل الدول العربية بمبادراتهم وفعالياتهم المختلفة بكافة المجالات، بكل اجتهاد وإصرار وعزيمة من أجل بناء مستقبل مشرق لكل مواطن عربي في وطنه وخارجه، ليفاخر العالم بمنجزات أوطانهم العربية .

يعد جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 الأكثر تميزاً بفعالياته المتنوعة ونشاطاته التي أبهرت جمهور زوار المعرض، والتي لم تقتصر على عرض الإنجازات في مختلف مجالات العمل العربي المشترك، وإنما قدمت نشاطات وفعاليات ثقافية واجتماعية مختلفة جاذبة لزوار إكسبو من كافة دول العالم، فعاليات متميزة تهم قطاع المرأة والطفل والشباب وكبار السن، حتى أنها انفردت في بعضها بتقديم نماذج وعروض متنوعة لقطاعات صناعية وسياحية وعرض المنجزات الحضارية في غالبية الدول العربية المنضوية تحت مظلتها، بما فيها من أهداف استراتيجية تعكسها رؤى تلك الدول التي تركز على تحقيق مستقبل زاهر، وتجسيد إنجاز عربي متميز في عدة مجالات.

لهذا كان معرض إكسبو 2020 دبي، الحدث الأهم والأضخم والأجمل بين أقرانه من المعارض السابقة لإكسبو حول العالم منذ انطلاقه عالميا .

مقال

طلحة جبريل
كاتب صحفي
الجمهورية السودانية

إكسبو دبي .. رسالة عربية للعالم

من السمات البارزة والمضيئة التي واكبت "معرض إكسبو دبي" أن تداعياته والنجاح الباهر الذي حققه، حول الكتابة عن هذه التظاهرة الدولية المبهرة إلى سيل متدافع لا تزال تتزايد حركته وتتعالى على الرغم من مضي ستة أشهر على تنظيم المعرض الدولي المبهر. المؤكد إن هذا الاهتمام الإعلامي مرده إلى أن المنطقة العربية نظمت بتفوق واحتضنت تظاهرة دولية انطلقت قبل 170 سنة تحت شعار جذاب "نحن نعرض عالم الغد".

جدير بالإشارة إلى أن «إكسبو الدولي 2020» الذي استضافته دبي، في الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من 1 أكتوبر 2021 إلى 31 مارس 2022، ولأنه كان من المقرر أصلاً أن ينطلق في 20 أكتوبر 2020 إلى 10 أبريل 2021، وجرى تأجيله بسبب الجائحة التي اجتاحت العالم، وعلى الرغم من تأجيله احتفظ المنظمون باسم Expo 2020 لأغراض التسويق والعلامات التجارية. وزار المعرض الدولي أزيد من 24 مليون شخص خلال ستة أشهر.

شاركت في معرض إكسبو الدولي 2020 جميع الدول العربية، وكان ملفتاً أن تشارك جامعة الدول العربية بجناح متميز موقعا، داخل فضاء المعرض، نظراً للأنشطة التي نظمت داخل الجناح، والمشاركات الوازنة في تلك الانشطة.

• ارتكزت فكرة وهوية جناح جامعة الدول العربية على اكتشاف الفرص لتحقيق الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية، من خلال تسليط الضوء على أربعة محاور: الاستقرار والتنمية، المرأة والشباب، الأهمية العالمية والاقليمية، والتكامل الاقتصادي والاجتماعي، حيث يستعرض الجناح ثلاثة محاور تتناول الماضي والحاضر والمستقبل.

• الماضي يدور حول تاريخ ونشأة جامعة الدول العربية منذ مارس 1945، والمشروعات وقصص النجاح، وصولا الى "مفاتيح" الفرص حاضرا ومستقبلا التي تحقق الاستقرار والتنمية في المنطقة العربية.

• اختير شعار "ألف مفتاح ومفتاح" لجناح جامعة الدول العربية ليكون أساس تصميم الجناح شكلاً وموضوعا، حيث يقدم لزائري اكسبو من خلال مفاتيحه المختلفة مفهوماً جديداً للعمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والإنجازات التي حققتها الجامعة العربية في مجالات التكامل العربي والتنمية والاستقرار في المنطقة العربية على مدار أكثر من 75 عاما.

• جسدت هذه المفاتيح، وهي فكرى مبتكرة تماماً، أهداف جامعة الدول العربية ودورها في تحقيق الاستقرار والتنمية وقصص النجاح والرؤية المستقبلية، ووراء كل مفتاح قصة تشمل مرحلة التأسيس، والتكامل الاقتصادي، والتشابك العلائقي في الطاقة والنقل البري، والتعليم، والشباب والرياضة، والثقافة، والتعاون الإقليمي، والموسيقى العربية.

• واتساقا مع رؤية اكسبو 2020 دبى التي تجسد الابتكار والتكنولوجيا والشباب، ومن خلال تجربة تفاعلية علمية في جناح الجامعة العربية باستخدام أساليب تفاعلية تقليدية وغير تقليدية ومعاصرة متنوعة تتناسب مع مختلف الفئات العمرية، وبتصميم داخلي مستوحى من قاعات مبنى الجامعة العربية، قدم الجناح لزائريه، وخاصة فئتي الشباب والأطفال، فرصا مفتاحية الماضي يتجسد في مشروعات قائمة وقصص نجاح، مفاتيح الحاضر لإعادة اكتشاف الفرص المستقبلية الحقيقية، ومفاتيح المستقبل حول مفهوم العمل العربي المشترك من خلال تجسيد ثلاثة مبادئ رئيسة وهي: الالتزام بقيم التعاون والابتكار، والعمل الجماعي، والريادة في بيئة يسودها الاحترام المتبادل والفكر الرشيد، وذلك بهدف خلق جيل عربي واع بأن العمل الجماعي هو الطريق لغد أفضل للشعوب العربية، وأن أطفالنا وشبابنا هم مفاتيح المنطقة العربية لغد أفضل.

• جرى تحديد عشرة مفاتيح رئيسة للجناح تختص بمجالي الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وتحمل في طياتها الف قصة نجاح لألف مفتاح، بحيث أن المفتاح المتبقي في قصتنا هو الزائر والذي يساهم في أخر رحلته في الجناح بآرائه ومقترحاته نحو مستقبل مشرق للعالم العربي بحيث يتكون لدينا "ألف مفتاح ومفتاح" وهو الشعار الذي تم اختياره للجناح.

• أبرز جناح جامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي قصص النجاح للعمل العربي المشترك في نطاق جامعة الدول العربية منذ نشأتها في مارس 1945 في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتنموي، حيث استكشف الزائر أحداثا شكلت العالم العربي ألقت الضوء على محطات تاريخية لعبت دورا بارزا في مسار جامعة الدول العربية والعالم العربي، وكيف أسهم حلم التكامل العربي في فتح أبواب للفرص والاستقرار والتنمية في المنطقة العربية. تنوعت وتعددت قصص النجاح التي تناولها الجناح بتنوع شقيها الاجتماعي والاقتصادي بتنوع المفاتيح،

ويمكن ملاحظة أن الاحتفال « بيوم جامعة الدول العربية » يدخل في سياق التكامل مع فكرة هوية وفكرة جناح جامعة الدول العربية، جاء الاحتفال « باليوم العربي » من خلال يوم جامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي ضمن الفعاليات التي ينظمها مسؤولو اكسبو للمشاركين الدوليين في المعرض العالمي، وذلك للتعريف بجامعة الدول العربية أول منظمة إقليمية تنشأ في العصر الحديث، وتسليط الضوء على إنجازاتها في مختلف مجالات العمل العربي المشترك، ورؤيتها للمستقبل، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الفعاليات المتنوعة والفريدة والتي تنظمها الجامعة العربية لأول مرة.

• ترأس وفد الجامعة العربية الأمين العام أحمد أبو الغيط الذي ألقى كلمة الافتتاح وشارك في كافة الفعاليات التي تضمنها الاحتفال. ترأس وفد حكومة دولة الإمارات خليفة شاهين المرر وزير الدولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الامارات مثل اكسبو 2020 دبي الدكتور نجيب محمد العلى المدير التنفيذي لمكتب إكسبو 2020 دبي، شارك في الاحتفال الدول العربية والمنظمات العربية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص وجهات أخرى.

لعل أهم ما ميز "معرض إكسبو دبي الدولي 2020 "استقباله لأسماء وازنة من المشاهير من جميع أنحاء العالم، وكان لافتاً أن يستمع الزوار لهؤلاء النجوم، بل وأكثر من ذلك يتحاورون معهم. من نجوم الرياضة والمغنين، إلى القادة من عالم الأعمال والسياسة، وأولئك الذين تتضح بصماتهم على إنجازات مبهرة. أمضوا جميعًا بعض الوقت في المعرض الذي لا يتكرر في العمر، مما جعل بصمتهم الخاصة، والتعلم والاستمتاع بما يقدمه الآخرون. وفي هذا السياق علينا أن نعرف أن نجوما على غرار كريستيانو رونالدو ومالالا يوسفزاي وأليشيا كيز وأسماء أخرى بارزة زاروا المعرض الدولي على مدار الأشهر الستة. وفي ظني أن أفضل طريقة لمعرفة ما تعنيه زيارات النجوم، أن نعود لقراءة بعض ما قالوا في هذا الصدد، قالت أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة: "في الوقت الذي توجد فيه سحابة مظلمة، قدمت رؤية حقيقية لما يمكننا القيام به للتعافي بشكل أفضل، وكيف يمكن للعالم أن ينظر إلى ما وراء الإمارات العربية المتحدة».

قال نجم كرة القدم كريستيانو رونالدو: "أعتقد أن دبي قامت بعمل لا يصدق لجعل كل هذه البلدان تتحد معًا، 192 ثقافة مختلفة، وعقليات مختلفة، لذلك إنه لأمر رائع ... إنه لأمر مدهش أن تجمع كل الثقافات معًا لتتعلم من بعضها البعض".

قالت الناشطة الباكستانية ملالا يوسفزاي: "عندما تزور الفتيات الصغيرات الأجنحة، فإنهن يتعلمن شيئًا ما ويمكنهن تخيل أنفسهن في أدوار قيادية. هذه هي الرسالة التي نرسلها إلى جيل المستقبل: يمكن للفتيات والفتيان فعل أي شيء يطمحون إليه.

قال جاكوب كولير: بصفتي موسيقيًا، كنت مهتماً بجميع النكهات من جميع الأماكن، لذلك فهذه مساحة رائعة. كلما دخلت في أي بيئة هنا، أستلهم شيئًا جديدًا. إنه عالم يدور حول التكنولوجيا والخيال، ولكن الروح البشرية تسود في كل مكان".

قال أنتوني جوشوا بطل العالم للوزن الثقيل: "الملاكمة هي رياضة لا تميز. إنها رياضة ترحب بأي شخص، تم توظيف الرياضة لسنوات عديدة لمحاولة توحيد الناس في جميع أنحاء العالم. لذلك أعتقد أن الرياضة، وخاصة الملاكمة، يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا بالفعل".

قالت جودي موراي، مدربة التنس: «كان لدي فرصة كبيرة في إكسبو للتعرف على المرأة في كل شيء، سواء كان ذلك في الثقافة أو التعليم أو الأعمال أو البحث أو العلم أو الرياضة".

قالت المغنية جرامي أليسيا كيز: "إكسبو 2020 لا يعرف حدوداً، إنه تصور لمستقبل نريد جميعًا أن نخلقه. بالنسبة لي يتعلق الأمر بالابتكار وخلق الأحلام وصنع الحقائق من الأحلام. هذا أحد الأشياء التي أحبها في الإمارات العربية المتحدة.. تتمتع جميع الدول التي اجتمعت في إكسبو 2020 بثقافات مختلفة، لكن يمكننا شغل نفس المساحة بالحب والاحترام".

قال رائد فضاء ناسا السابق الكابتن سكوت كيلي: "أعتقد أنه من الرائع أن يكون لدينا معرض إكسبو هنا في دبي. أحب هذه المدينة، ولجعل كل هذه البلدان الأخرى من جميع أنحاء العالم تجتمع معًا وتعرض ما هو رائع عنها، وما الذي تفعله وكيف يفيدنا جميعًا".

قالت الفنانة اللبنانية ديانا حداد: "إكسبو 2020 دبي حدث نابض بالحياة يخص الجميع بغض النظر عن جنسيتهم أو خلفيتهم الثقافية. هذا الحدث العالمي الضخم لا يتعلق فقط بدولة الإمارات العربية المتحدة ولكن للعالم بأسره. ومن المدهش أن تتمكن الإمارات من جذب الناس من جميع أنحاء العالم. وقد انتظرنا هذا الحدث لفترة طويلة، لذا فهذه تجربة رائعة، والعالم بأسره يلاحظ ذلك".

قالت كريستين لاغارد، العضو المنتدب السابق لصندوق النقد الدولي ورئيس البنك المركزي الأوروبي: "هذا وقت لا نحتاج فيه فقط إلى إشارات، بل إلى التزام وعمل من قبل القادة والحكومات والمؤسسات والشركات والمجتمع المدني والأفراد على حد سواء سد فجوة عدم المساواة بين الجنسين".

أختم بما أشارت إليه اليابان وهي تستعد إلى إكسبو 2025، قال مسؤول ياباني إنها ستستخلص دروسًا رئيسية من نجاح إكسبو 2020 دبي ومشاركتها في الحدث حيث تتطلع إلى استضافتها للمعرض العالمي القادم إكسبو 2025 أوساكا كانساي. وفي السياق نفسه قال أيكو يابوناكا، الأمين العام لجناح اليابان في إكسبو 2020 دبي: "كان هدفنا هو عرض ثقافتنا وتاريخنا وابتكاراتنا للعالم، واستعادة الأفكار معنا للدراسة في السنوات القليلة المقبلة لاستضافة إكسبو 2025 أوساكا". يشار إلى أن إكسبو 2025 سينظم تحت شعار "تصميم مجتمعات المستقبل من أجل حياتنا».

المؤكد أن معرض إكسبو دبي 2020 كان معرضاً للمستقبل، والتطلع لتحقيق الرفاهية لجميع المجتمعات.

إنها رسالة عربية للعالم.

أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة: "في الوقت الذي توجد فيه سحابة مظلمة، قدمت رؤية حقيقية لما يمكننا القيام به للتعافي بشكل أفضل، وكيف يمكن للعالم أن ينظر إلى ما وراء الإمارات العربية المتحدة»

أيكو يابوناكا، الأمين العام لجناح اليابان في إكسبو 2020 دبي: "كان هدفنا هو عرض ثقافتنا وتاريخنا وابتكاراتنا للعالم، واستعادة الأفكار معنا للدراسة في السنوات القليلة المقبلة لاستضافة إكسبو 2025 أوساكا"

شهد القطاع الزراعي عقب جائحة كورونا اهتماماً عالمياً، نظراً لأنه المسؤول عن الأمن الغذائي، وتوفير الاحتياجات الأساسية للشعوب،والمحرك الأساسي الذي يحقق تنمية احتوائية ومستدامة تتماشى مع التطورات المتسارعة الجديدة والتغيرات المناخية كالتصحر والتنوع البيولوجي وندرة المياه والأمراض العابرة، وزيادة معدلات السكان الذي خلق فجوة غذائية،انخفضت على إثرها الإنتاجية وضعفت الاستثمارات، وغابت الكوادر المتخصصة.

حاورته: أمال التليدي

إكسبو 2020 دبي منصة لتوحيد العالم وفرصة لزيادة الاستثمارات الزراعية

ولقد مكنت فعاليات إكسبو 2020 دبي من تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية، لمواجهة التحديات العالمية والإقليمية والوطنية في القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي والنهضة الزراعية وخلق فرص عمل. وحول ما حققه الإكسبو من مكاسب وأهداف، ولمناقشة القضايا الأساسية للتنمية ومواضيع أخرى باتت تؤرق الشارع العالمي، سوف يجيبنا عنها الأستاذ محمد بن عبيد المزروعي، رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي.

تعتبر الإمارات أول دولة عربية تنظم الإكسبو، ماهي المكاسب التي يمكنكم الحديث عنها فيما يتعلق بهذا التنظيم الناجح وبامتياز؟

معرض إكسبو الدولي يتم تنظيمه كل خمس سنوات ويستمر لفترة أقصاها 6 أشهر، وعلى مدى تاريخ تنظيم معارض إكسبو الدولية فإن هذه المرة الأولى التي يتم فيها استضافة معرض الإكسبو في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا، وكما هو واضح للعيان فإن الإمارات تحظى بقدرات وإمكانيات لوجستية رفيعة المستوى وبنية تحتية بمستويات عالمية، ساهمت في نجاح تنظيم هذا الحدث الدولي بامتياز كما ذكرتم، وبشهادة المجتمع العالمي وكبرى الشركات الدولية، كما أن إمارة دبي تحديدا تمتاز بسمعة طيبة في مجال التطوير المستمر لوسائل التواصل والابتكارات والأفكار الرائدة من خلال تفاعلها المستمر بتنظيم الفعاليات العالمية والدعم اللامحدود، والمساندة القوية التي توليها قيادة دولة الإمارات الرشيدة.

ومن أهم المكاسب لإكسبو 2020 دبي، أنه شكل منصة عالمية لتعاون المجتمع الدولي في مناقشة القضايا الأساسية للتنمية، وهي الاستدامة لمصادر الطاقة والمياه من خلال الابتكارات المميزة في مجال إنتاج وتزويد واستهلاك مصادر الطاقة والمياه النظيفة، والأنظمة الجديدة لتطوير التنقل والخدمات اللوجستية والتي تعتبر شريان الحياة الذي يربط الناس والخدمات في جميع أنحاء العالم، واستكشاف الفرص الاستثمارية والنماذج العالمية الجديدة مما يتيح تدفق المقدرات المالية والفكرية لتعزيز ريادة الأعمال والابتكار والاستقرار المالي، وهذه القضايا الثلاثة تمثل تحديات تلقي بظلالها على العالم بأسره وتتطلب اهتمام ومشاركة جميع الأطياف من مفكرين ومستثمرين وأصحاب قرار من مختلف القطاعات الاقتصادية،لاكتشاف الحلول المبتكرة والرائدة لهذه القضايا التي تم تحديدها كعوامل رئيسة للتنمية العالمية، ولتحقيق مستقبل أفضل للعالم وأكثر إشراقا.

كما أن اقتصاد الإمارات بعد إكسبو 2020 قد دشن مرحلة اقتصادية جديدة، وذلك نتيجة للزخم العالمي الكبير الذي حققه نجاح الحدث واستقطابه لاستثمارات وشركات من جميع أنحاء العالم، وهذا سوف يعزز ثقة دولة الإمارات في قدراتها الاقتصادية على مستوى جميع القطاعات، حيث شهد هذا الحدث العالمي بناء شراكات استراتيجية وتجارية مع الاقتصادات الكبرى، وتعزيز سمعة دولة الإمارات في جميع إنحاء العالم وتوثيق الصلات مع الأسواق حول العالم.

في ظل التحديات التي يواجهها العالم مثل الأمراض العابرة كوفيد 19، أو التغيرات المناخية والنمو الديموغرافي الذي أدى إلى الفجوة الغذائية وانخفاض الإنتاجية وغيرها من التحديات، هل حقق الإكسبو خصوصا في مجالكم الأنشطة الزراعية أهدافه من حيث جلب الاستثمارات وتكوين الكوادر؟

لا شك أن التحديات الماثلة أمامنا كجائحة "كوفيد-19" وتأثيرات التغيرات المناخية، وزيادة الطلب على الغذاء مع الوضع في الاعتبار النمو السكاني المتزايد، قد فرضت على دول العالم ظروفاً استثنائية ساهمت في تفعيل وتسريع خطط الاستثمار في الزراعة والغذاء، لتأمين سلاسل توريد الغذاء لشعوبها عبر مختلف الوسائل. ولقد مكنت فعاليات إكسبو دبي 2020 من تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في المجال الزراعي بالدول ذات المزايا النسبية من حيث الموارد الطبيعية، وتوقيع لعدد من مذكرات التفاهم والشراكات سوف تسهم في زيادة الاستثمارات الزراعية، وإنتاج وتصنيع الغذاء في المستقبل القريب.

كما شهدت فعاليات المعرض استعراضا للمجالات الواسعة في تطور أنظمة وحلول الزراعة المستدامة، وهذه من أهم القضايا التي تواجه العالم والوطن العربي على وجه الخصوص، لأن النماذج الحالية للزراعة وإنتاج الغذاء وتوزيعه تقليدية، وتتسم بضعف الإنتاجيات وزيادة كميات الهدر وتردي البنية التحتية الزراعية، ومن أمثلة هذه التقنيات والإسهامات التكنولوجية والبيئية المميزة لعدد من الدول في المعرض والتي تهدف إلى إيجاد الحلول لتحديات الغذاء والزراعة، كالزراعة الذكية التي تعتمد على شبكة الإنترنت والبيانات الضخمة وغيرها من التكنولوجيا والوسائل الحديثة، والروبوتات لمراقبة النباتات والتي تمثل ثورة صناعية في مجال الزراعة وتعمل على المحافظة على حياة النباتات بشكل أفضل وأكثر كفاءة، وأنظمة إنتاج الغذاء من مصادر متجددة وتقنيات تخصيب تربة الصحراء لجعلها قابلة للزراعة، والنظام الدائري الذي يمكن من خلق بيئة حيوية متكاملة، تقوم على أساس نظام مناخي دائري يولد الماء بافتعال التكاثف، ويؤمن النظام استغلالا أمثل للمياه والطاقة ويسمح بزراعة المحاصيل الغذائية حتى ضمن مناخ صحراوي. ونماذج الزراعة في المدن وهو ابتكار جديد في مجال الزراعة يقوم على دمج الزراعة في قلب المدينة، وبالتالي اختصار سلاسل الإمداد بالمواد الغذائية التي تستهلك الكثير من الموارد.

والكثير من التقنيات الحديثة التي لا يسمح المجال لذكرها جميعا، وسوف يساهم نشر هذه التقنيات وتطبيقها في تطوير الأساليب الزراعية للحفاظ على الموارد الزراعية الطبيعية، وبناء أنظمة غذائية موثوقة ومستدامة تسخر التكنولوجيا لتحقيق مستويات إنتاج ذات كفاءة عالية من حيث الجودة والكمية ووفق طرق تضمن الاكتفاء دون إلحاق الضرر بالبيئة. ولقد أشاد برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في وقت سابق، بأن إكسبو 2020 دبي يشكل منصة لتوحيد العالم من أجل تبديل الكيفية التي نزرع بها غذاءنا ونوزعه ونستهلكه ونتخلص منه، داعيا إلى تحرك دولي عاجل نحو بناء أنظمة غذائية عالمية موثوقة.

المزروعي: مكنت فعاليات إكسبو دبي 2020 من تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية في المجال الزراعي بالدول ذات المزايا النسبية من حيث الموارد الطبيعية

السيد محمد بن عبيد المزروعي -رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

المزروعي: النماذج الحالية للزراعة وإنتاج الغذاء وتوزيعه تقليدية، وتتسم بضعف الإنتاجيات وزيادة كميات الهدر وتردي البنية التحتية الزراعية

Amina Ying Ma
Executive Director
World Expo Museum Pavilion
Expo 2020 Dubai

The League of Arab States Pavilion @ Expo 2020 Dubai

In the Eyes of World Expo Museum

Beginning in 1851, the date of the Great Exhibition in London, the participation of Arab countries at Expo has persisted from the very beginning until today. Throughout that history, we have lived in the glory brought about by the Expos, an international platform showcasing the social, economic, cultural, and technological achievements of humanity, as for all Arab participating countries.

As the sole official Museum and official Documentation & Research Center of the Bureau International des Expositions (BIE), the World Expo Museum (WEM) is dedicated to preserving Expo history, spreading the positive Expo effect, and realizing the Museum's own sustainable development. It is our privilege to participate, document, and commemorate Expo 2020 Dubai, the first World Expo to be held in the MENASA region. This is truly a historic moment in the 170-year history of Expos.

Reflecting the theme of Expo 2020 Dubai: "Connecting Minds, Creating the Future", the League of Arab States(LAS) with its history of 77 years, its 22 member states spanning two continents, has committed itself to integrating the Arab world in this universal platform and connecting the Arab culture with the rest of the world. At the LAS Pavilion, one was able to explore the different "keys" which unlocked the future. With the theme "One Thousand and One Keys", each key represented a core value that the LAS has sought to uphold over its long history. There, visitors from all over the world were able to observe the story of the Arab world reaching its full potential through seven decades of achievements and at the end of their journey, world visitors became the "key" and were inspired to share their insights to achieving aspirations to stability and development in the Arab region; contributing to shaping its future.

During the precious 6 months of Expo 2020 Dubai, the WEM pavilion has had the privilege of participating and witnessinghow the LAS Pavilion made education become an investment in our shared future by investing in youth. It has also shed light on the progress LAS has achieved in a wide array of fields showcasing multiple prospects for the future. One of the most remarkable joint events was the Exhibition:"LANGUAGE-A Bridge Between Civilizations", commemorating World Arabic Language Day at Expo 2020 Dubai. Hosted by the League of Arab States Pavilion, curated by World Expo Museum and in collaboration with the UN Department of Global Communications, the Exhibition illustrated how the Arabic language has been a common and fertile ground where civilizations planted the seeds of culture, science, and literature since time immemorial. As the saying goes, "to cherish the other's beauty is to see true beauty in oneself", the long and profound history of cultural exchange between different languages across the globe, has been a firm testimony to the deep regard for wisdom and tolerance expressed by "Beauty Through Another's Eyes". Our increasingly globalized world is in constant need of cross-cultural acquisition of knowledge and international communication. The utilization of language is how different people, societies, and nations come to understand, respect, and appreciate each other, and our common roots. The Exhibitionmaterialized an invitation to explore the central role that the Arabic language has always served in promoting peaceful coexistence and knowledge sharing.

As the official Museum is dedicated to preserving Expo history, we were honored to receive the donation from LAS Pavilion - the League of Arab States Documentary Book; a notable exhibit that has been a great center of attraction in the LAS Pavilion. A collection from the second oldest daily newspaper in the Arab region, the Book not only showcases the long history of the LAS since its inception, but is also considered a wealth of information about the evolution of press and journalism in the Arab world for more than 76 years. It compiles a huge record of almost 6000 pages, weighing 75 kilograms. The Book embodies a historically significant legacy of Dubai Expo.

The donation ceremony of the Book was held at the official pavilion of BIE-WEM, during whichBIE officials expressed their deepest appreciation towards the generous donation and the strong support of the LAS to the World Expo Museum. The donation certificate is co-signed by the Secretary General of the BIE and the Director of the World Expo Museum.

The World Expo Museum is committed to our never-ending effort of genuinely recording Expo history. Such records reflect not only the development history of humanity in striving for the progress of modern social civilization, but also act as a cultural archive for everyone across the globe. It is a great pleasure to welcome the LAS precious collection to the World Expo Museum.

The documentation of Expo history is the documentation of human history. Expos have always been a microcosm of civilization, propelling humanity into each new era of development. The World Expo Museum is proud to continue our endeavor of serving as the global platform for sharing Expo achievements and future development. Expo 2020 Dubai celebrated humanity's success stories, relishing the present and setting a course for the future. One thing is certain — the next chapter in the story of the League of Arab States in World Expos will mark another historic moment for the Arab world.

لكم الكلمة..
جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020دبي في عيون المشاركين الدوليين

Annette Carole BORNA
Commissioner General for
Benin Pavilion

It was an honour to be hosted at the league of Arab States Pavilion at Expo 2020 Dubai by Hana, the pavilion director and the team of the pavilion. It was great to be able to talk about the work being done by LAS and I was particularly interested in education and women equality. It was great to see how much has changed since LAS was established in Cairo in 1945 to promote the independence, sovereignty, and interests of its member states.
I went back in history and I saw how LAS member states have been working hard to achieve progress through high-tech tools and knowledge sharing.

MANDY SANGHERA

Visiting the League of Arab States pavilion was one of the most beautiful experiences I had during Expo 2020 Dubai. Knowing them and discovering, step by step, their purpose, their unity and their achievements, demonstrated their commitment and love for their culture, language, traditions and a history that consolidates their principles and their pride. My journey was a happy meeting (encounter) with dances, applause, art, culture and knowledge. It was "The essence and meaning of being Arab, gathered in one place". My gratitude to your lovely Director and her team, for transmitting their passion and respect for their identity. They made me feel at home, they made me feel proud, they made me feel Arab. God bless you.

Joanna Borsani
Panama, Republic of
Panama.

Andhie Ananta
ASEAN Secretariat

LAS Pavilion came up with a very explicit presentation. I could see the picture of organisation's old/past story, their historical legacy, time-to-time journey and future objective that they set up for the Arabic Countries. All was showcased in chronological order which made me easy to understand on their overal profile.
Their hidden message of unlocking the life's keys was indeed inspiring: the world's yesterday, today and tomorrow. They were clearly translated in an educative & entertaining way at every single of pavilion's corners. All those record shown that LAS does not only focus on their nature as a political-based regional organisation, but also a group that is economically beneficial for their members without disregarding their socio-cultural approach and respect to their people's achievement.
Good Job, LAS!

Kirsten Westholter
Head of Strategic Consulting of Predixa, a leading-edge Diversity, Equity & Inclusion (DEI) Software Diagnostics Technology Company based out of Dubai.

It was an absolute pleasure and honor for me and our Women of the World delegation to visit the LAS Pavilion at Expo 2020 during the second week after the opening. The LAS Pavilion Director, Dr. Hanaa Asfoor, did an amazing job organizing our visit. She showed us the pavilion and provided insight in the history of LAS and in many other aspects, like economy, culture and sports. She also went out of her way and arranged a virtual meet & greet with Mrs Hala Gad, Deputy Commissioner General for LAS. It was such a rich and engaging experience in which we also talked about the importance of women's empowerment. I must say, we were really treated as VIPs: the pavilion was even closed for other visitors! The giveaway which we received at the end of our visit was another token of Arab hospitality and serves as a memory of a fantastic visit.

The League of Arab States Pavilion located in the Opportunity District section of EXPO 2020 is undeniably one of the most beautiful and impressive of the pavilions at World Expo 2020 Dubai. With its giant color portraits of men and women, it offers visitors a warm and unforgettable welcome. Inside the pavilion, visitors were able to observe for six months how the Arab world today realizes its full potential and they were able to see the great advances in the scientific, cultural, touristic, and economic fields. We have all been able to discover the achievements of the Arab world in recent decades and understand the keys to the success and prosperity of an integrated and innovative Arab community. The League of Arab States has demonstrated through all the themes presented and the events organized that its common mission is to promote peace, security, and stability in the world.

The magnificent Pavilion allowed us to explore several decades of Arabic music and discover wonderful sounds from different countries and periods. The themes of culture, education and the promotion of youth are approached in an exciting way for the visitor as well as a presentation of famous Arab athletes who are the pride of the different countries in several disciplines. Because of its richness and diversity of subjects, the Pavilion of the League of Arab States will mark the minds of all visitors until the next meeting.

Dr. Levy Uche Madueke
Commissioner General of the African Union @ Expo 2020 Dubai

LAS has made a statement of fact relative to where they are and where they want to be. The African Union will work with LAS to achieve the aims of both Organizations.

My visit to the League of Arab States pavilion was truly an education and eye opening experience. LAS was established before the United Nations, this is noteworthy. Established in 1945 in Cairo with six members with the aim of uniting all Arabic speaking in Africa and the Middle East in the areas of politics, economics and holistic development. This was visionary!

LAS views Culture as the core of its organisation. Culture is the core of Arabism not religion or race. “Culture binds all meanings of common history, identity, woes and a language that is our pride” said Ahmed Aboul Gheit, Secretary General of LAS. As a student of culture, I was most impressed.

LAS has made innovative contributions globally in postal services, electricity, education and science. The decade of 2015-2024 is dedicated to eradicating illiteracy throughout the Arab world. In 2014, LAS launched the digital Agenda 2020. Its historical project ‘Documenting the Memory of the League of Arab States’ dedicated to highlighting and preserving the incredible journey and contributions of LAS.

I was immensely impressed with the pavilion, particularly displays on women empowerment, innovation, women as key to society, future development and voices of change. An impressive pavilion.

Elsa Wilkin-Armbrister
Commissioner General
St. Kitts and Nevis Pavilion

When I first entered the pavilion of the Arab League within Expo Dubai 2020, memories soon revisited me once I saw the panel with all the Secretaries-General of the League and a feeling of pride suddenly invaded me when thinking of Egypt’s destiny as a binder of all the Arab states and the pillar of the Middle East. Stepping further inside the pavilion, I discovered a lively and conceptualised exhibition mirroring the long history of the League and its leading role in securing and promoting the interests of Arab countries. Among the exhibits, the 6000-page record consisting of al-Ahram newspaper archive impressed me just the same, especially that when turning the pages, I came across an article about Abdel Halim Hafiz! Last and not least, the director of the Arab League pavilion, Mrs. Hanaa Asfour, whom I had the honour to meet, demonstrated high professionalism, excellence and profound commitment by dedicating her entire time and passion in proudly representing this historical organization. I am grateful for such an experience!

Catrinel Chelaru
MA in Arabic Studies
University of Bucharest
Media Liaison Officer
Romania Pavilion

An integrated world - Working Together.

First of all, on behalf of the International Wood Culture Society and World Wood Day Foundation, I would like to thank the League of Arab States pavilion once again for its contribution to co-organize and explore Wood Culture Heritage on the challenges, opportunities and sustainability of wood and forest products at the World Expo 2022 Dubai.

“Culture binds meaning of common history, identity, woes, and a language that is our pride.” - Ahmed Aboul Gheit, Secretary General of the LAS

We are overjoyed by support of Dr. Hanaa Asfoor, the pavilion director, in a panel discussion on the theme Trees for Good.

The pavilion provided fantastic visuals and invaluable experiences on forest protection and wood culture, by supporting our Prof. Nasser Makhol and the journey of musical instruments through the ages, to explore traditional foot turning with foot turner Hassan El Farisis from Morocco, and Arab-African Music event at the League of Arab States pavilion.

It was a good opportunity to raise awareness on the key role wood plays in a sustainable world through biodiversity and forest conservation, and crucially important to create a spirit of cooperation between us so we may face the challenges in future that affect us all together.

Gates are closed but the memories will remain,They never end
But Just starting
Culture is a key to bring us together as an Integrated world

Mike Hou
World Wood Day
Foundation
Director

LEE YOONG YOONG
Commissioner-General of ASEAN
Director for Community Affairs, ASEAN
Secretariat

At the invitation of League of Arab States (LAS), I visited its Pavilion at Expo 2020 Dubai in mid-March 2022, in my capacity as the Commissioner-General of ASEAN. Located within the Opportunity District, the LAS Pavilion tells the cooperation journey the 22-member strong LAS (also called the Arab League) undertakes since its formation more than seven decades ago in 1945.

I was shown around by Dr Hanaa Asfoor, the LAS Pavilion Director, and was immediately impressed by the similarities between ASEAN and LAS. Both are regional organizations/groupings established based on among others, peace and prosperity, economic and cultural development, people-to-people connectivity and friendship. Like ASEAN, LAS started with a core group of founding members, and gradually expanded and enlarged over the following 50 years. Members, regardless their size, have a right to express their thinking and decision. The two organizations/groupings hold the view on the compelling need for the global community to broaden and strengthen cooperation more than ever, especially in this COVID19 pandemic era. Similar to the thrust of ASEAN, LAS is too committed to working closely with likeminded partners to bring the world together and to advocate for collective sustainable actions towards a better future for humanity.

May the friendship between ASEAN and LAS deepens for years to come!

المفوض العام حسام زكي.. زيارات ومسارات

اكتست الزيارات التي قام بها السفيرحسام زكي المفوض العام لجامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي أهمية خاصة، إذ كانت تهدف بالدرجة الأولى إلى تسليط الضوء على مشاركة الجامعة العربية في المعرض، خاصة أنه اكتسى في دورته تلك أهمية خاصة إذ أنها المرة الأولى الذي ينظم في دولة عربية، وامتد زمنيا مدة ستة أشهر من أول أكتوبر 2021 وحتى 31 مارس 2022.

استهل زيارته الرسمية الأولى بالافتتاح الرمزي لبوابة الاستدامة، وهو الاحتفال المخصص لكبار المسؤولين من المشاركين الدوليين لتسجيل مناسبة مهمة، ورافق المفوض العام في هذا الاحتفال ممثلو الدول العربية في «إكسبو 2020 دبي» من المفوضين العامين ومديري الأجنحة الرسمية.

جرت زيارة المفوض العام لجامعة الدول العربية لجناح الجامعة العربية بصحبة ممثلي الدول العربية، حيث تم التعرف على مفاتيح الجناح وقصص النجاح التي تكمن وراء كل مفتاح من هذه المفاتيح في مسيرة العمل العربي الجماعي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية.

خلال زياراته للمعرض أجرى السفير حسام زكي لقاءات مثمرة مع مسؤولي إكسبو، كما زار عددا من الأجنحة الرسمية للدول العربية، وكذلك أجنحة المنظمات الإقليمية والدولية على غرار جناح الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومجلس التعاون الخليجي، وأتاحت هذه الزيارات فرصة توطيد علاقات التعاون بين جامعة الدول العربية وهذه المنظمات.

في سياق متصل، أتاحت زيارة السفير حسام زكي الرسمية لأجنحة الدول العربية كذلك في مناطق الفرص، والاستدامة، والتنقل والاطلاع على التنوع الكبير الذي تتمتع به المنطقة العربية من تراث وحضارة وثقافة، وإبراز ذلك من خلال تطويع تكنولوجيا المعلومات والأفكار والأساليب المبتكرة.

ومن الزيارات اللافتة للمفوض العام لجامعة الدول العربية، الزيارة الرسمية لجناح متحف إكسبو الدولي الوثائقي، والتي من خلالها تابع المفوض العام للجامعة العربية والوفد المرافق له عبر الزمن في رحلة توثيقية فريدة من نوعها امتدت زمنا وفي عدة أمكنة منذ اول معرض لإكسبو أقيم في لندن عام 1851.

League of Arab States

إكسبو يحتفل باليوم الفخري لجامعة الدّوَل العَرَبية

أبو الغيط: الجامعة العربية لا تزال حية وحاضرة ما دام الشعور العربي راسخا في الوجدان

احتفلت جامعة الدّوَل العَرَبية، يوم 20 ديسمبر 2021، بيومها الفخري في رحاب إكسبو 2020 دبي بحضور أمينها العام، "أحمد أبو الغيط" والسيد "خليفة شاهين المرر"- وزير الدولة الإماراتي رئيس وفد الإمارات-، وذلك للتعريف بجامعة الدّوَل العَرَبية كأول منظمة إقليمية تنشأ في العصر الحديث، وتسليط الضوء على إنجازاتها في مختلف مجالات العمل العَرَبي المشترك، ورؤيتها للمستقبل، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الفعاليات المتنوعة والفريدة.

الاحتفال بدأ برفع عَلم الجامعة العَرَبية، وعَلم دولة الإمارات، ثم عزف نشيد السلام الوطني الإماراتي وعرض موسيقي عسكري قدمته الأكاديمية العَرَبية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة للجامعة العَرَبية، تبعته كلمة افتتاحية للأمين العام حرص خلالها على تقديم التهنئة لدولة الإمارات بمناسبة عيدها الخمسين، والتأكيد على أن كلمة السرّ في كل من تجربة الإمارات ومَسيرة الجامعة العَرَبية في الإنجاز والتميز هي الاتحاد والوحدة.

وأكد "أبو الغيط" أن "الجامعة العَرَبية وهي أول منظمة إقليمية تنشأ في العصر الحديث، ورغم كل الظروف والعقبات، فإنها لا تزال حَيّة وحاضرة ما دام الشعور العَرَبي راسخا في وجدان أبنائها".

وتطرق الأمين العام- في كلمته- إلى أن جناح جامعة الدول العَرَبية في إكسبو 2020 دبي، الذي اختير له شعار "ألف مفتاح ومفتاح"، استطاع أن يمزج بنجاح بين استعراض تراث الجامعة العَرَبية، ورؤيتها للمستقبل، عبر أربعة مَحاور: "الاستقرار والتنمية، المرأة والشباب، التكامل الاقتصادي والاجتماعي، والدور الإقليمي والعالمي"، مشيدا بنجاح إكسبو 2020 دبي، الذي يقام لأول مَرّة في المنطقة العَرَبية، معربا عن فخره للمشاركة في هذا الحدَث التاريخي الاستثنائي، الذي يبعث رسالة تفاؤل وأنه دليل عملي على أن "العرب قادرون على الابتكار".

وزير الدولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات- "خليفة شاهين المرر" -قال في كلمته: "إن جناح الجامعة قدم رؤية واضحة لما يمكن للعالم العَرَبي تحقيقه، واستطاع أن يكرّس الكثيرَ من الدلالات التي تبرز قيمة ومكانة هذا الإقليم المهم، والحيوي، والاستراتيجي في العالم، والذي تمثله الجامعة العَرَبية بدوله وشعوبه خيرَ تمثيل، من خلال إتاحته لزواره فرصة العثور على "مفاتيح" عالم عربي متكامل مزدهر، كما يكشف لهم إنجازات الجامعة وقصص نجاحها على مَرّ السنين"، مؤكدًا أن "ما يجمع الشعوب والدوَل العَرَبية، من تاريخ وعلاقات وقيم وأطر مشتركة، يمثل أساسًا قويًا داعمًا لبناء المزيد من الشراكات والتعاون البَنّاء لما فيه مصلحة الوطن العَرَبي، وتقديم نموذج للعالم عن قدرة الدوَل والشعوب العَرَبية في بناء مستقبل أفضل، وأن هذا ما يمثله الجناح الرائع لجامعة الدوَل العَرَبية".

عرض عسكري

تضمّن الحفل عرضا موسيقيًا عسكريًا قدّمته الأكاديمية العَرَبية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة للجامعة العَرَبية لإحياء هذا اليوم المميز، تضمّن أغاني "المَجد لك يا وطني العَرَبي"، و"صوت بلادي"، و"أنا جندي"، وهي اختيارات مخصّصة لهذا اليوم الذي تجمع فيه الأغنيات المَعاني الأصيلة للأمّة العَرَبية.. كما تضمّن الاحتفال مارشا عسكريًا بالأعلام والسيوف والموسيقى العسكرية، قدّمه طلبة الأكاديمية العَرَبية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري أمام وفود الجامعة العَرَبية ودولة الإمارات من ساحة الوصل إلى جناح الجامعة العَرَبية ثم إلى جناح دولة الإمارات.

وقدم طلبة الأكاديمية العَرَبية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري عروضا موسيقية مختلفة في ساحة الوصل (Music in the Garden).

"ألف مفتاح ومفتاح" شعار يمزج بين استعراض تراث الجامعة ورؤيتها للمستقبل

إكسبو 2020 دبي دليل عملي على أن العرب قادرون على الابتكار

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي خليفة شاهين المرر وزير الدولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، خلال تفقدهم للمعرض الوثائقي بمناسبة العيد الخمسين لدولة الإمارات العربية المتحدة الذي أقامه جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي.

> خليفة شاهين المرر: إن جناح الجامعة قدَّم رُؤية واضحة لما يمكن للعالم العَرَبي تحقيقه، واستطاع أن يُكرّس الكثيرَ من الدلالات التي تُبرز قيمة ومكانة هذا الإقليم المُهم والحيوي والاستراتيجي في العالم، والذي تمثله الجامعة العَرَبية بدوله وشعوبه خيرَ تمثيل

معرض وثائقي

تم افتتاح المَعرض الوثائقي بجناح الجامعة العَرَبية بمناسبة اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات ومرور خمسين عامًا على انضمامها إلى الجامعة العَرَبية. تضمّن المَعرض استعراضا لأهم الوثائق الحَيّة للجامعة العَرَبية مثل ميثاق التأسيس والمعاهدة الثقافية، ووثائق انضمام الإمارات إلى الجامعة وكذا انضمامها إلى مختلف المعاهدات والاتفاقيات. كما تضمّن المَعرض عرضا حيًا لمجموعات الطوابع الفريدة حول الإمارات ومسيرتها في الجامعة العَرَبية، إضافة إلى مجموعة بريدية أصلية وعنوانها "العرب في إكسبو ..".

مؤتمر صحفي

وفي مؤتمر صحفي أكد "أحمد أبو الغيط" أن "الجامعة العَرَبية ليست منظمة سياسيّة فقط بل لها اهتمامات اجتماعيّة وثقافيّة واقتصاديّة وسيبرانيّة وأمنيّة، واهتمامات في مجالات كثيرة أخرى تتعلق بالشأن العَرَبي"، معتبرا أن "الأولوية لا بُد أن تكون للتعليم، والتجارة والاستثمار، والنقل البرّي والبحري بين الدوَل العَرَبية".

وخلال المؤتمر أعلن السفير حسام زكي- المفوض العام لجامعة الدول العربية لدى إكسبو 2020 دبي- أن "جناح الجامعة العَرَبية يروي قصتها باللغتين العَرَبية والإنجليزية وبأسلوب سهل، للتعريف خلاله بقصة الجامعة لغير العرب، ولكن التركيز الأساسي على الجمهور العَرَبي"، مؤكدًا "أن الجناح حرص على جعل المعلومات صديقة للأطفال في ضوء الإيمان العميق بأن الأطفال هم المستقبل، واستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقديم المعلومات لمختلف فئات زوار الجناح".

اختتم اليوم الفخري للجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي بحوار خاص للأمين العام على الهواء في برنامج (مواجهة) على قناة سكاي نيوز عربية، وتم إذاعته مباشرة وتناول اللقاء الإعلامي مختلف القضايا العربية والأزمات الراهنة في المنطقة.

إكسبو 2020 دبي
EXPO 2020 DUBAI

في اليوم العربي لحقوق الإنسان"الحق في بيئة سليمة مع تحديات التغير المناخي":

الجامعة العَربيّة تحتفى باليوم العربي لحقوق الإنسان.. وتدعو للتعاون فى إدارة النفايات

عرفت بيئتنا في السنوات الأخيرة تغيرا واضطرابا طال كل الكرة الأرضية، ليتغير بذلك معها المناخ وتعرف مناطق سيول جارفة بعد أن كانت جافة قاحلة والعكس أيضا، وارتفعت درجات الحرارة بمناطق كانت باردة ذات جو معتدل وساد أخرى تصحر، وأخذت جبال الجليد في القطب الشمالي بالانهيار ليرتفع منسوب المياه، وازدادت نسبة التلوث نتيجة التقدم الصناعي الذي طرح أغلبها مشكل تصريف النفايات، ناهيكم عن عوادم السيارات ومصانع الصناعات الثقيلة وغيرها، كل هذا أدى إلى أن تدق المنظمات الحقوقية ومسؤولو البيئة ناقوس الخطر الذي بات يهدد الحياة على هذه الأرض، باعتبار أن العيش في بيئة صحية وسليمة حق من حقوق الإنسان يكفله له القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان.

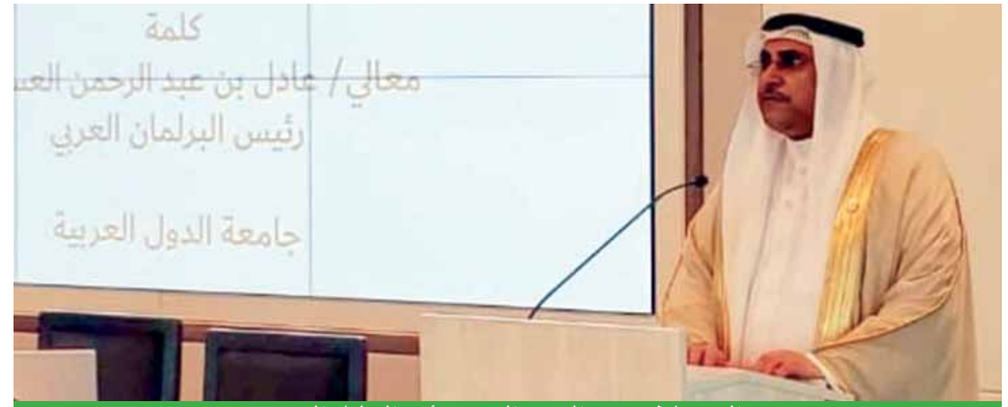

السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي رئيس البرلمان العربى

نظرا لأهمية موضوع المناخ الذي بات يفرض نفسه بشدة في الوقت الراهن على منصات الندوات والمؤتمرات، حيث تعالت الأصوات المطالبة بضرورة إيجاد حلول تضمن للإنسان والكائنات الأخرى أن يعيشوا في بيئة سليمة، نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العَربيّة-قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة حقوق الإنسان بالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العَربيّة المتحدة وبشراكة مع وزارة التغيّر المناخي والبيئة بدولة الإمارات العَربيّة المتحدة 16 مارس/آذار 2022 فعالية اليوم العربي لحقوق الإنسان تحت شعار "الحق في بيئة سليمة مع تحديات التغيّر المناخي" إكسبو 2020 دبي.

ولأهمية الفعالية فقد حظيت بمشاركة العديد من المسؤولين، أبرزهم ممثلو الجهات المَعنية في كل من الدول الأعضاء ومنظومة العمل العربي المشترك والمنظمات الشريكة (رئيس البرلمان العربي، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، رئيس جامعة نايف العَربيّة للعلوم الأمنية، مدير مكتب حقوق الإنسان بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العَربيّة)، ومنظومة الأمم المتحدة (مكتب الأمم المتحدة الإقليمي المَعني بالمُخدرات والجريمة، وكالة الأمم المُتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى)، ومنظمات المجتمع المدني الشريكة رئيس المنظمة العَربيّة لحقوق الإنسان والمنسّق العام للشبكة العَربيّة للبيئة والتنمية "رائد".

وأصدرت جامعة الدول العَربيّة بيانا، بمناسبة اليوم العربي لحقوق الإنسان، الذي يوافق يوم 16 مارس من كل عام، حيث صادف هذه السّنة مرور (14) عامًا على دخول "الميثاق العربي لحقوق الإنسان" حيز النفاذ كصك حقوقي قانوني مرجعي ومحوري في إطار منظومة حقوق الإنسان العَربيّة، وكوثيقة ترسّخ الهويّة الوطنيّة للدول العَربيّة وروح الانتماء للحضارة العَربيّة ذات القيم الإنسانية النبيلة.

ورد في بيان جامعة الدول العربية: "إن الحق في بيئة صحيّة وسليمة ومُستدامة هو مبدأ حقوقي وهدف تنموي، ونقطة ارتكاز للحَد من انتشار الأوبئة والفيروسات وزيادة كفاءة استخدام مياه شرب آمنة، ومعطى هام لتوفير طاقة نظيفة بتكلفة معقولة في مدن ومجتمعات تتمتع بجودة هواء عالية ومستدامة"، بل "إن الحق في بيئة صحيّة وسليمة ومستدامة هو ترسيخ للحق في الحياة، أسمَى حقوق الإنسان، وتعزيز للحَق في الصحة في سياق ظرفية وبائيّة عالميّةضاغطة، ومعطى رئيس لتوفير مستوى معيشي لائق، وضرورة حتميّة ومُلحة يتوجّب على أجيال الحاضر مراعاتها صونًا للمستوَى المعيشي لأجيال المستقبل".

وقد أكد البيان على أن التحوّلات المناخية والإدارة غير السليمة للنفايات والمواد الكيميائية وتلوث التربة والمياه والهواء مدعاة للقلق، ما يستدعي تعزيز التضامن والتعاون العربي والدولي في هذا الشأن، وتبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات، وإيلاء الأهمية القصوَى لبناء القدرات في جهد تشاركي يساهم فيه جميع الفاعلين، مع مراعاة الأولويات الوطنية.

فيما ركزت السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العَربيّة،على أمرَين ذي أهمية بالغة، أولهما أن الحق في بيئة صحيّة وسليمة ومستدامَة هو حق من حقوق الإنسان، لا يتجزأ عن باقي الحقوق، وهدف تنموي مرتبط بباقي أهداف ومَقاصد خطة التنمية المستدامة للعام 2030. الأمرُ الثاني أن الحق في بيئة صحيّة وسليمة ومستدامة يستلزم مضاعفة الجهود لبناء القدرات التشريعية والقانونية للدول الأعضاء.

وأكدت "إن فعالية اليوم العربي لحقوق الإنسان لهذا العام ناقشت موضوعًا حقوقيًا وتنمويًا". وأن "الفعالية تشكل موعدًا مُهمًا للوقوف عند ما أنجز وما يجب إنجازه في هذا الشأن، تشريعيًا ومؤسّسيًا، بما يشمل جهود بناء القدرات لتكون الدول العَربيّة جاهزة للتعامل على النحو الأمثل مع آثار وتداعيات التغيّر المناخي وانعكاساتها على الأمان البيئي".

إدراج "الحق في بيئة صحيّة سليمة" ضمن المواثيق الدوليّة لحقوق الإنسان

أجمع الحاضرون على أحقية الإنسان في بيئة صحية سليمة، وهو ما أكد عليه عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، أن إصدار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قرارًا في أكتوبر 2021، يَعترف فيه بأن التمتع ببيئة نظيفة وصحيّة ومُستدامة يُعتبر حقًا من حقوق الإنسان، هو خطوة متقدمة في اتجاه ضمان هذا الحق.. داعيًا إلى البناء على هذا القرار الأممي المهم وإدراج الحق في بيئة سليمة وصحيّة ونظيفة ضمن المواثيق الدولية المَعنية بحقوق الإنسان.

وأن الحق في بيئة سليمة وثيق الصلة بالعديد من الحقوق الأخرَى، بما في ذلك الحق في الحياة، والحق في الحصول على المياه، والحق في الغذاء، والحق في الصحة، والحق في السكن، والحق في التنمية، وغيرها من الحقوق الأساسية الأخرَى.

وأوضح رئيس البرلمان العربي-في كلمته- أن قضية تغيّر المناخ، هي قضية عالميّة تتجاوز حدود كل الدول، ولا توجد دولة بمفردها أو مجموعة من الدول، مَهما كانت إمكاناتها قادرة على أن تتعامل مع هذه القضية، بعيدًا عن العمل الجماعي، الذي يُعد السبيل الوحيد لحماية الإنسانية من تهديد كارثي لحقوق الملايين بل المليارات من البشر، مؤكدا أن البرلمان العربي يولي أهمية كبيرة لقضية الأمن المناخي، ولتعزيز العمل البرلماني الدولي بشأنها على كل المستويات، وهو ما تجسّد في دعوته إلى صياغة "خطة عمل برلمانيّة دوليّة" تدعم تنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ.. مشيرًا إلى دعوة البرلمان العربي الدائمة إلى إجراء تقييمات ومراجعات مستمرة للتشريعات الوطنيّة المَعنية بتغيّر المناخ، على نحو يوفر إطارًا قانونيًا شاملا، يساهم في تقليل الفجوة بين الاتفاقيات الدولية المَعنية بهذه القضية، والتشريعات الوطنية المعمول بها في هذا المجال.

فيما عبر علاء شلبي، رئيس المنظمة العَربيّة لحقوق الإنسان: "سعداء بأن نشهد هذا التقدم المهم في حقوق الإنسان في بيت العرب الكبير سواء في الأثر أو في المحتوَى وإدراج البُعد الحقوقي في كل المجالات وكل مناحي الحياة".

أمّا الخبيرة "سهيلة حسين" - مكتب الأمم المتحدة الإقليمي المَعنيّ بالمخدرات والجريمة لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي- فأكدت أن المكتب يساهم في تعزيز الوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات والاستخدام الضار للعقاقير ... ويعمل على إنهاء التمييز ضد الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات مع تعزيز الوصول إلى خدمات شاملة للوقاية من المخدرات وعلاج الاضطرابات ذات الصلة بما في ذلك دعم بدائل للإدانة والعقوبة.

ولحماية البيئة أشار "منير الفاسي"، مدير إدارة حقوق الإنسان، جامعة الدول العَربيّة، أننا نحتاج إلى خطط علميّة منظمة شاملة واضحة واقعيّة وقابلة للتنفيذ تستند إلى مشاركة مجتمعيّة وتأخذ حماية عناصر البيئة الأساسيّة (المياه، الهواء، التربة) كأولويات للتنفيذ، مع تخصيص موارد مالية كافية ومتابعة تقييمية منتظمة تجنبًا لإهدار الموارد وتعارُض المَصالح، وتعزيز الاهتمام بالتربية البيئية في مختلف المراحل التعليمية.

لقد بذلت بعض البلدان العَربيّة جهودًا هادفة لإعمال الحق في بيئة سليمة في ظل تحدّي التغيّر المناخي، فعلى مدار العقود الثلاثة الماضية شكل العمل من أجل المناخ إحدى الأولويات الاستراتيجية لدولة الإمارات على المستويين المَحلي والعالمي ما ساهم في تحوّل الجهود المبذولة على مدار هذه الفترة إلى نموذج عالمي رائد يعتمد بشكل دائم على استشراف المستقبل والاستعداد له عبر مزيد من توظيف التقنيات الحديثة وتعزيز قدرات الابتكار والبحث والتطوير العلمي.

وتعتزم الرئاسة المصرية لمؤتمر الدول الأطراف السابع والعشرين إيلاءَ الاهتمام الواجب لاعتبارات حقوق الإنسان في سياق التغيّر المناخي، خصوصًا فيما يتعلق بتعزيز تدابير التكيّف والوقاية من الأضرار التي قد تلحق بالحقوق والحريات للفئات الأكثر تضررًا.

وفي هذا المقام تبرز أهمية التنسيق العربي في صياغة مواقف مشتركة في الأطر متعددة الأطراف في هذا السياق، والعمل على تطوير برامج للحوار وتبادُل الخبرات وأفضل الممارسات بين الدول العَربيّة بما يسهم في تعزيز منظومة العمل العربي المشترك، وتحرص مصر على إنفاذ مقاربة شاملة للارتقاء بمنظومة حقوق الإنسان بما في ذلك الحق في بيئة صحيّة ومُستدامة، وهو ما تم إدراجه في الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتي أطلقها السيد رئيس الجمهورية في سبتمبر 2021.

وبمناسبة اليوم العربي لحقوق الإنسان،جددت الأمانة العامّة لجامعة الدول العَربيّة الإعراب عن أمَلها في استكمال التصديقات على الميثاق العربي لحقوق الإنسان، من خلال انضمام الدول الأعضاء التي ليست طرفًا بَعد في هذا الصك القانوني الذي دخل حيز النفاذ بتاريخ 16 مارس 2008.

لم يُعف خروج المرأة لسوق العمل من مهامها في البيت، بل زادت ساعات عملها غير المدفوعة الأجر، سواء في البيت أو في المستشفيات وغيرهما من الأماكن التي تتطلب حضور العنصر النسائي،وبرز دورها وبشدة خصوصا في الفترة التي بلغ فيها فيروس كورونا الذروة. حيث أظهرت هذه الأزمة أن المرأة في الكثير من المجتمعات تؤدي مهام كثيرة، وكانت في الخطوط الأمامية لمواجهة الوباء، لاسيما انها تشكل 70% من موظفي الخدمات الصحية والطبية والاجتماعية والتمريض على مستوى العالم.

لدورها الفعال في المجتمع للدفع بعَجَلة التنمية

جائزة "التميز للمرأة العربية" لعام 2020 في "مجال الطب"

معالي أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، والسفيرة الدكتورة هيفاء أبوغزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، والدكتورة نورة السويدي الأمين العام للاتحاد النسائي العام الإماراتي.

ضمن سلسلة الفعاليات التي أقامتها جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 بدبي، نَظم قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة المرأة والأسرة والطفولة- 20 ديسمبر 2021 خلال الاحتفال بيوم جامعة الدول العَربيّة بجناح المرأة-، فعالية جائزة التميز للمرأة العَربيّة في دورتها الأولى في مجال الطب لعام 2020 بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام الإماراتي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بمعرض إكسبو2020 دبي، وبرعاية وحضور معالي السيد "أحمد أبو الغيط"، الأمين العام لجامعة الدول العَربيّة لتكريم السيدات الفائزات شخصيًا.

شارك في الفعالية كل من السفيرة د.هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، و الدكتورة نورة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام الإماراتي، والوفد المرافق، كما شارك بالفعالية عدد من سفراء الدول العَربيّة بدولة الإمارات العَربيّة المتحدة وممثلي الوفود من الدول العَربيّة الأعضاء.

الأمين العام السيد "أحمد أبو الغيط" خلال كلمته الافتتاحية في الفعالية، أشاد بالجهود الحثيثة التي تقوم بها دولة الإمارات للنهوض بوضع المرأة العربية، إذ لم تأل القيادة الرشيدة جهدًا في تقديم الدعم اللامحدود للمرأة الإماراتية والدفع قدُمًا بقضية تمكين المرأة من خلال ثلة من البرامج والمشاريع والمبادرات التي تشرف عليها وتتبنّاها أرفع المستويات بالدولة، مشيرا إلى أنه وعند الحديث عن المرأة الإماراتية والإنجازات التي حققتها، فلا بُد أن تكرّم سمو الشيخة "فاطمة بنت مبارك"، أمّ الإمارات، رئيسة الاتحاد النسائي العام، ورئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، والرئيس الأعلى لمؤسّسة التنمية الأسرية.. التي وصفها بالمرأة الشجاعة لمساهماتها الهائلة في تحقيق رؤية الشيخ زايد؛ إذ لا تألو جهدًا لرَفع شأن المرأة الإماراتية، حيث يزخر سجلها بالإنجازات الداعمة للمرأة بما يشكل قيمة مضافة في مسيرة العمل العرَبي المشترك في مجال الدفع بقضية تمكين المرأة العربية،مثمنا جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة للتحرّك قدُمًا على مدى عقود من أجل ضمان المساواة للجميع، وتكريم 200 مليون امرأة عربية تزدهر وترتقي بالمجتمع العربي إلى مستوَى أعلى".

وعقب كلمة معاليه الافتتاحية والكلمة الترحيبية التي ألقتها د.نورة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام الإماراتي، وكلمة استهلالية للسفيرةد.هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، قام الأمين العام بتكريم الطبيبات الفائزات بالدورة الأولى لعام 2020، وهن: د. كلثوم محمد البلوشي مديرة إدارة المستشفيات بالإمارات العَربيّة المتحدة، د.سهى كنج رئيس برنامج مكافحة العدوَى بلبنان، د.فاطمة الزهراء زميت، أستاذ مساعد في الأمراض المُعدية، رئيس مصلحة بالمؤسّسة العمومية الاستشفائية الهادي فليسي/ القطار بدولة الجزائر، د.منى مصطفى، مؤسّس مَعمل الأحياء والسرطان بجامعة القاهرة في مصر، د. حنينة بنت محمد الكندية، رئيس قسم علوم الأنسجة بمستشفى خولة بسَلطنة عمان، د.مي كيلة وزير الصحة الفلسطينية، د. جميلة محمد السلمان، استشارية الأمراض المُعدية والأمراض الباطنة بمجمع السلمانية الطبي وعضو الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا المستجَد بمملكة البحرين، د. شيماء حمادي نوري، مسؤول وحدة القسطرة ومدير الشعبة لمكافحة العدوَى بالعراق، د. ياسمين التويجري، عالِم أول ورئيس قسم بحوث الوبائيات بالمملكة العَربيّة السعودية، ود. مريم عبد الملك، مدير عام مؤسّسة الرعاية الصحية الأولية بدولة قطر.

ونالت رئيسة برنامج مكافحة العدوَى ورئيسة قسم الأمراض الجرثومية في المركز الطبّي للجامعة الأمريكيّة في بيروت، الدكتورة سهى كنج، جائزة "التميّز للمرأة العَربيّة لعام 2020" إلى جانب مجموعة من النساء اللواتي تميّزن في مختلف الدول العَربيّة ضمْن مَعرض إكسبو 2020 دبي.

ونظرا لما يبذله الأمين العام أحمد أبو الغيط من جهود للدفع بقضية تمكين المرأة العربية، قام الاتحاد النسائي العام الإماراتي بتقديم درع له، وبهذه المناسبة قالت السفيرة هيفاء أبو غزالة: "إن المرأة العَربيّة ساهمت في التصدّي لفيروس كورونا بجانب الجيش الأبيض من الأطباء، لذا اختارت الجامعة العَربيّة أن تمنح الطبيبات جائزة التميز للمرأة العَربيّة في دورتها الأولى"، وأضافت: "نحن في جامعة الدول العَربيّة نَعتبر تخصيص تلك الجائزة في دورتها الأولى لكوكبة من الطبيبات اعترافًا واضحًا بدورهن القيادي والإنساني في هذه المرحلة".

ونقلت نورة السويدي تمنيّات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمُكرمات بجوائز التميز بالتوفيق، وأثنت على جامعة الدول العَربيّة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على عملهما الاستثنائي لتمكين المرأة في جميع المجالات، مضيفة: "آمل أن يظل دور المرأة العَربيّة قويًا وفعّالا في التنمية العالمية".

انعقاد الفعالية، جاء انطلاقًا من اهتمام جامعة الدول العَربيّة بتعزيز دور المرأة العَربيّة الفعّال في المجتمع بالدفع بعَجَلة التنمية، حيث اقترحت الأمانة العامة لجامعة الدول العَربيّة إطلاق مبادرة جائزة التميز للمرأة العَربيّة في بادئ الأمر عام 2020، وهي عبارة عن جائزة عينية تمنح لشخصيات نسائية عربية في أحد المَجالات التي يتم تحديدها سنويًا. وبناءً على قرار اعتماد لجنة المرأة العَربيّة بدورتها الـ 39 قامت الأمانة بالإعلان عن تخصيص "جائزة التميز للمرأة العَربيّة" السنوية بدءًا من العام 2020.

هيفاء أبو غزالة:المرأة العَربيّة ساهمت في التصدّي لفيروس كورونا بجانب الجيش الأبيض من الأطباء

تكريم وشهادات للمتطوعين بجناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 بدبي

أسدل إكسبو 2020 بدبي، الستار على ستة أشهر من العروض والفعاليات التي أقيمت على أرض المعرض وشهدت حضورا جماهيريا كبيرا،ومعه انتهت أيام أو شهور من المتعة الفكرية والثقافية حملت رسالة سلام وتعايش ونظرة متطلعة نحو مستقبل واعد يقودها شباب هذا العالم.

ستة أشهر تحقق فيها حلم المشاركة، مشاركة جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي، تحقق الحلم وعشناه والآن أطفئت الأنوار وأغلقت الأبواب، أبواب جناح الأمانة العامة، لتضاف هذه المشاركة إلى سجل إنجازات جامعة الدول العربية، لكن الأكيد أن هذه التجربة سوف تخلد في ذاكرة زوار الجناح.

شارفت القصة على النهاية أو انتهت، لكن قبلها كان لا بد من تكريم المتطوعين من دولة الإمارات الذين عملوا بالجناح على مدار ستة أشهر، الذين تطوعوا بأوقاتهم وإمكانياتهم وقدموا خدمات للزوار أبانت عن رسالة إنسانية مضمونها إذكاء روح التعاون والعطاء والتسامح، وكان التكريم عرفانا بالجميل والمجهود من جانب المفوض العام للجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي السفير حسام زكي الأمين العام المساعد، ورئيس مكتب الأمين العام بجامعة الدول العربية، من خلال تقديم شهادات تقدير وعرفان على جهودهم الحثيثة إلى جانب المنظمين الرئيسيين، والتي أسهمت في إنجاح مشاركة الجامعة العربية في هذا المعرض العالمي المهم.

السفير حسام زكي الأمين العام المساعد المفوض العام للجامعة العربية في إكسبو 2020 دبي، يتوسط المتطوعين المكرمين في جناح جامعة الدول العربية.

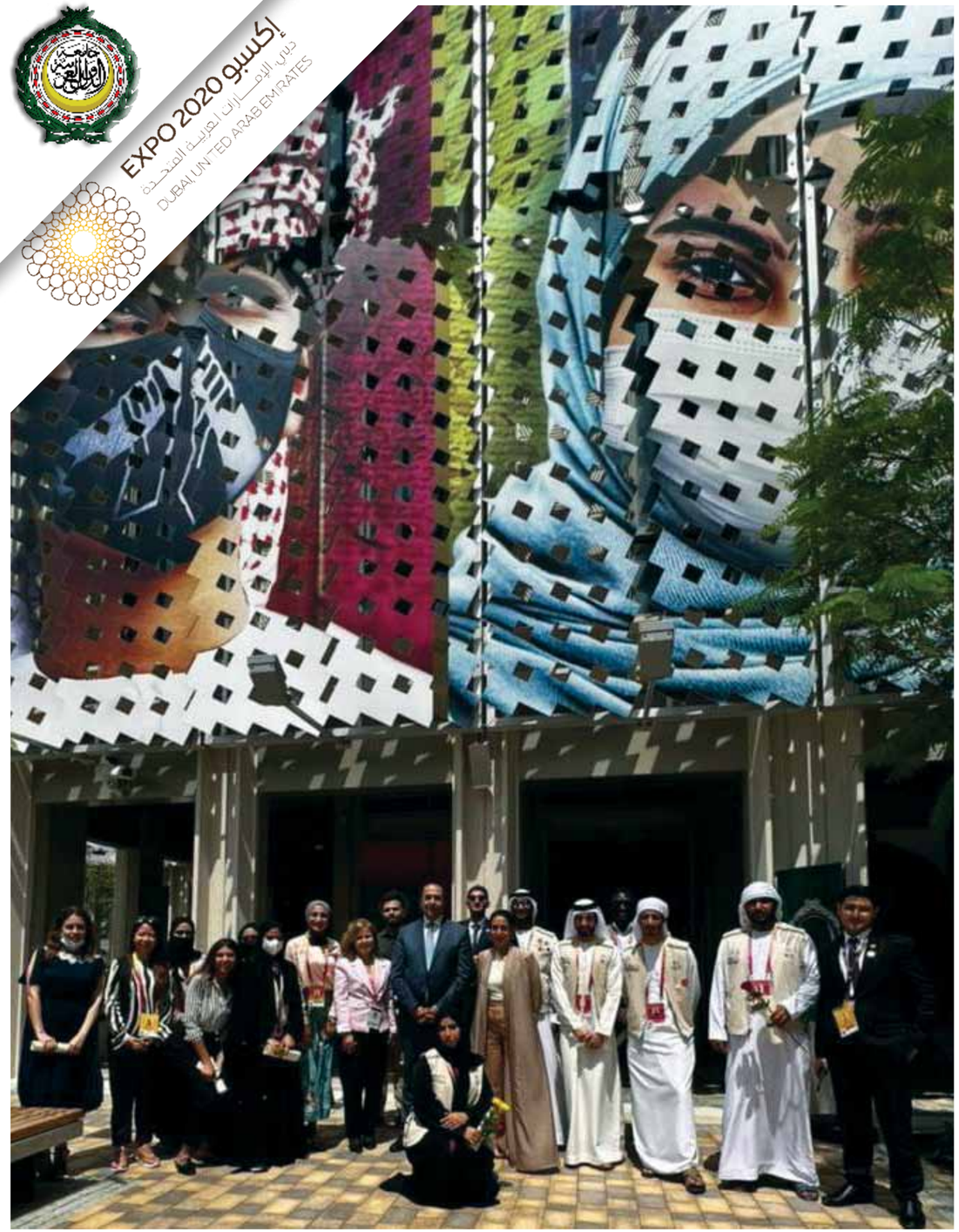

هي رحلة إنسانية بأبعاد حضارية، انطلقت على مرجعية تبادل الفكر والرؤى والموروث الإنساني على مستوى مختلف بقاع العالم، من منطلق الانفتاح على الآخر بآفاقٍ علمية وتقنية وفنية وثقافية وحضارية واعدة، إنه الحدث الأبرز في تاريخ مسار الابتكار والاختراع العلمي والمهني البشري، نتحدث عن معارض الـ "إكسبو"، التي انطلقت كرونولوجيًا من عاصمة الضباب لندن سنة 1851، سنة فاصلة ومفصلية في تاريخ ثورة الحداثة والانطلاق نحو مزيد من الاكتشافات والاختراعات التي غيَّرت نظرة الإنسان للعديد من أموره الحياتية، وصولًا إلى "إكسبو 2020 دبي"، وهي النسخة التي أكدت أننا كبشر لدينا جميعًا القدرة على بناء عالم أفضل وتشكيل المستقبل على منهجية تحقيق الرُّقي سياسيا واقتصاديًا في سياق يراعي التوازنات البيئية والصحية.

عبد العالي الطاهري

من "لندن 1851" إلى "دبي 2020"

معرض إكسبو الدولي..نوستالجيا التواصل الإنساني على مرجعية المعرفة وبناء المستقل

جامعة الدول العربية في قلب "إكسبو دبي 2020".. بروح "الابتكار والشباب والمرأة"

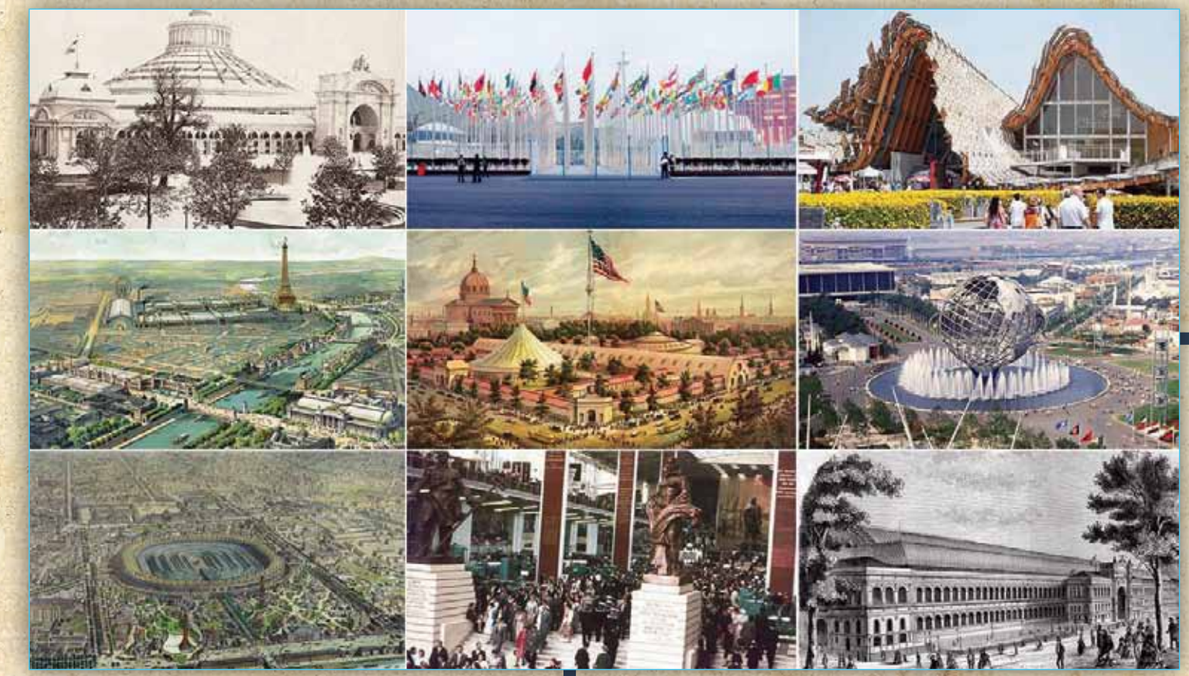

إلى ذلك فقد كان المعرض الدولي "إكسبو 2020 دبي" حدثًا فريدًا، رَسَّخ القيم الإنسانية على مستوى تجسيد تجليات التعايش الإنساني والثقافي والحضاري، وعمل بشكل جاد ومسؤول على تعزيز تواصل العقول وصنع المستقبل عبر الفرص والتنقل والاستدامة التنموية.

عاصمة الضباب لندن 1851 (المعرض العظيم).. بداية الحكاية

أُطلق على أول معرض إكسبو والذي استضافته العاصمة البريطانية لندن، بـ "المعرض العظيم"، وهناك أُقيم أول إكسبو دولي في قصر الكريستال لاستعراض ابتكارات الثورة الصناعية.

وقد حقق هذا المعرض أرباحًا هائلة ساهمت في تأسيس متحف "فيكتوريا وألبرت" ومتحف "التاريخ الطبيعي" في العاصمة لندن. ولاتزال المنح الدراسية التي أنشأها مُنظمو هذا الحدث تقدَّم حتى يومنا هذا، إذ مولِّت مَا لا يقل عن 13 فائزًا بجائزة نوبل في مختلف التخصصات، الأمر الذي عزز مكانة المملكة المتحدة في مجال البحث العلمي والتطوير.

باريس 1855 (المعرض العالمي لمنتجات الزراعة والصناعة والفنون الجميلة)

أُقيمت النسخة الثانية من المعرض العالمي لمنتجات الزراعة والصناعة، والفنون الجميلة، في باريس عام 1855. وقدَّم الإكسبو الدولي في ذلك الوقت حزمة من الابتكارات، وعرف العالم ابتكارات جديدة من بينها، جزازة العشب، والدمية الناطقة، وأولى المَركبات التي تدور بالنفط.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال هذه الدورة من الإكسبو، منح الإمبراطور نابليون الثالث وسام جوقة الشرف الفرنسي إلى تشارلز غوديير عن ابتكاره للمطاط المُفلكن الذي قدَّمه خلال هذا المعرض العالمي الذي احتضنته العاصمة الفرنسية باريس. والفلكنة هي عملية كيميائية تعزز من خواص المطاط في صناعة الكثير من المنتجات الأساسية، مثل: الملابس والأحذية والكرات والقبعات والعوامات والمظلات وإطارات السيارات المتينة.

لندن 1862 (المعرض العالمي)

خلال هذا الإكسبو بلندن، عرض تشارلز باباغ المحرك التحليلي الذي شكَّل فيما بعد الأساس المرجعي لتطوير الحاسوب الميكانيكي. وقد كان هذا المحرك نسخة أكثر تطورًا من "مكنة الفروق" التي لم يُسمح لباباغ عرضها في المعرض العظيم بلندن عام 1851.

باريس 1867 (المعرض العالمي)

أُقيم أول إكسبو دولي يشهد وجود الأجنحة الوطنية في عام 1867 بباريس، ووفَّر المعرض مساحات تمكن الدول من عرض ثقافاتها وتاريخها والابتكارات التي حققتها.

هذه النسخة من معارض الإكسبو، شكَّلت الانطلاقة الفعلية للعلامة التجارية العالمية الفاخرة "لويس فيتون"، وهي العلامة التي تتميز بسجل حافل من المشاركات في المعارض العالمية، حيث فازت حقائب السفر التي أنتجتها الشركة بميدالية برونزية في هذا المعرض الدولي بسبب شكلها المستطيل ومتانتها التي تجعلها قابلة للتكديس، الأمر الذي جعلها من أفضل الحقائب المثالية للسفر.

فيلادلفيا 1876 (معرض المئوية)

في معرض فيلادلفيا الذي أُقيم عام 1876، عرض "ألكسندر غراهام بيل" أول هاتف في العالم، حيث اندهش إمبراطور البرازيل دوم بيدرو حينها قائلا: "يا إلهي إنه يتحدث". وبينما كان المنافسون يحاولون تطوير جهاز التلغراف، جاء الهاتف ليقلب المعادلة ويحقق نجاحًا كبيرًا بفضل قدرته على نقل الصوت البشري عبر مسافات طويلة، الأمر الذي عزز مكانة غراهام بيل في تاريخ الاتصالات.

وظهر في معرض فيلادلفيا أيضا بعض الأطعمة منها الفشار وصلصة الطماطم المعروفة بـ "الكاتشب".

باريس 1878 (المعرض العالمي)

في هذه النسخة، وبعد مرور 19 عاماً فقط على حفر أول بئر نفط، عرض أوغستين موشوت أول جهاز قادر على جمع الطاقة الشمسية، وقد استخدم موشوت المرايا لتكثيف أشعة الشمس الضاربة على وعاء نحاسي أسود مليء بالمياه، ونتيجة لذلك، تبخرت المياه واستخدم البخار الناتج في تشغيل وحدة تبريد أنتجت قطعا من الثلج، وظهرت بذلك أولى بوادر إنتاج "الطاقة المتجددة".

ملبورن 1880 (المعرض الدولي)

وَفر إكسبو الذي أُقيم في عام 1880 بملبورن فرصة جيدة للمدينة، مكَّنتها من تطوير بنيتها التحتية وصناعاتها.

ومكن المعرض المدينة أيضا، من تأسيس أضواء كهربائية، وهواتف، ومصاعد، ووسيلة النقل الكهربائية، الترام.

وقد كان معرض ملبورن الدولي أول إكسبو عالمي يُنظَّم في نصف الكرة الجنوبي لكوكب الأرض، حيث استضاف الموقع الرئيسي للمعرض أول برلمان لأستراليا في عام 1901، وتحوَّل فيما بعد إلى مستشفى ميداني أثناء جائحة الإنفلونزا الإسبانية خلال الفترة ما بين 1918 و1920، وفي الآونة الأخيرة أصبح مكانًا لتنظيم الفعاليات والتظاهرات الفنية والثقافية والاقتصادية، وقد تمَّ إدراج المبنى في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

باريس 1889 (المعرض العالمي)

يقف برج إيفل شامخا ليكون الرمز الرئيسي لهذا المعرض الذي أُقيم في باريس عام 1889،

ولم يذع صيت البرج على الفور في هذا الوقت، وهو ما دفع بعض الحملات

إلى المطالبة بتفكيكه بعد ختام فعاليات المعرض، لكن المشهد تغيَّر بعد مرور عشرات السنوات، ليصبح البرج أشهر معالم الدنيا السياحية.

شيكاغو 1893 (المعرض العالمي)

في هذا المعرض تنافس كل من توماس أديسون ونيكولا تيسلا في التتويج على اختراعاتهما في مجال الكهرباء. فبينما حاول أديسون إقناع الناس بمزايا التيار المستمر، كان تيسلا يروِّج بشدة لمزايا التيار المتردد؛ ليفوز في النهاية تيسلا،ويصبح بعد ذلك التيار المتردد معيارًا وطنيًا معترفًا به ومعتمدًا في الولايات المتحدة الأمريكية.

باريس 1900 (معرض باريس 1900)

عقدت بعض من أولى مسابقات الألعاب الأولمبية في العصر الحديث في معارض إكسبو الدولية، وكانت البداية في معرض باريس عام 1900، ومن بعده معرض شراء لويزيانا عام 1904، حيث استضاف المعرض مسابقات الألعاب الأولمبية باعتبارها جزءًا من برامجها، كما شملت الألعاب الرسمية عام 1900 لعبة البولو والكروكيه وكرة الباسك المعروفة أيضا باسم الجاي ألاي.

سانت لويس 1904 (معرض شراء لويزيانا)

شكلت الحاضنات الاصطناعية أكثر الاختراعات إبهارًا في معرض إكسبو في سانت لويس عام 1904، ودفع الحاضرون رسومًا نقدية للدخول ومشاهدة هذه "المعجزة" العلمية، حيث شاهدوا أطفالا خدَّج يعيشون ويكبرون وينمون داخل أجهزة آلية ثورية، فيما كان الأطباء حولهم يراقبون تطور عملية نموهم.

ميلانو 1906 (المعرض العالمي للنقل)

أثار إكسبو 1906 ضجة وجذب انتباه العالم إلى آلة الإسبريسو الجديدة، ولا يخفى على أحد فضل هذه الآلة المبتكرة في إيقاظ وإعادة النشاط لملايين الناس والعاملين في جميع أنحاء العالم إلى يومنا هذا، إذ ساهمت الآلة في رفع قيمة سوق القهوة العالمي، إذ يبلغ حاليًا ما يعادل 102مليار دولار أمريكي.

سان فرانسيسكو 1915 (المعرض العالمي لبنما والمحيط الهادي)

في عام 1915، ازدحمت شركة "إيه تي آند تي" للاتصالات بالزوار في قاعة مليئة بأجهزة استقبال هاتفية ليشهدوا إعلان أول مكالمة هاتفية عابرة للقارات، وقد سمحت أجهزة الاستقبال للحضور بسماع الأشخاص الذين يتحدثون في نيويورك على بعد 4800 كيلومتر، من مدينة سان فرانسيسكو المضيفة لمعرض الإكسبو.

برشلونة1929 (المعرض العالمي لبرشلونة)

صمَّم كل من لودفيغ ميس فان دير روه وليلي رايش الجناح الألماني في إكسبو 1929 ببرشلونة، وأثر الجناح بشكل كبير على الفن المعماري. فكان المبنى البسيط المصنوع من الزجاج والفولاذ وأربعة أنواع من الأحجار، والذي عُرف لاحقًا باسم جناح برشلونة، بعد انتهاء الحدث، ثم أعيد بناؤه مرة أخرى في الثمانينيات.

شيكاغو 1933 (معرض قرن من التقدم)

بينما ركزت معارض إكسبو الدولية السابقة على المنتجات، بدءا من أجهزة الفاكس وصولا إلى العلكة، ركز إكسبو 1933في شيكاغو على التنبؤ بالمستقبل علميًا، من خلال تصميم أجنحة تضمَّنت شكل المنزل المستقبلي، حيث اشتمل هذا المنزل الفولاذي على الكماليات في ذلك الوقت، مثل مكيف الهواء وغسالة صحون ومرآب.

باريس 1937 (المعرض الدولي)

بعد أن بدأت ملامح الحرب العالمية الثانية تلوح في الأفق، أصبح أهم ما ميَّز "إكسبو 1937" هو تأمل الحرب ذاتها في لوحة بابلو بيكاسو "غرنيكا"، إذ يُصوِّر بيكاسو تدمير مدينة غرنيكا الواقعة في إقليم الباسك. ولا تزال اللوحة

تحتفظ بقدرتها على إثارة مشاعر الانزعاج لدى كل من يشاهدها حتى بعد مرور حوالي 80 عاما.

نيويورك 1939 (معرض نيويورك الدولي)

كان تركيز إكسبو نيويورك في عام 1939 على المستقبل، وأُطلق تحت شعار (فجر يوم جديد).

وشهد إكسبو نيويورك أحد أهم الأحداث في تاريخ البشرية، وهو ولادة البث التلفزيوني ليراه العامة لأول مرة.

بروكسل 1958 (المعرض العالمي)

عرض إكسبو بروكسل في عام 1958 مستوى مرتفعًا من التقنيات الحديثة، مثل الفاكس وصاروخ الفضاء السوفييتي سبوتنيك، ونموذج محطة الطاقة النووية.

كما قدم في المعرض أيضا، أدوات وعناصر أنتجت من مواد صناعية، وآلات أوتوماتيكية، ومحركات جديدة والحاسوب.

سياتل 1962 (معرض القرن 21)

استلهم تصميم المبنى المميز في إكسبو 1962 "مسلَّة الفضاء" من الأجسام الفضائية الطائرة وجهاز تشغيل الأسطوانات الموسيقية القديمة، وقد أثر أسلوب تصميم المبنى في زيادة شعبية أسلوب الغوغي في التصميم المعماري، ويستلهم الغوغي تصميماته من عناصر مستقبلية كما يعتمد على الفولاذ والزجاج والنيون.

مونتريال 1967 (المعرض الدولي)

ترك لنا إكسبو1967 العديد من الموروثات المؤثرة، ومن بينها تصميم المجمع السكني الذي يدعى "المحمية67"، والذي صمَّمه الشهير موشيه سافدي باستخدام مكعبات لعبة الليغو. واشترى سافدي حينها كل قطع ومكعبات اللعبة المتوفرة في مونتريال بغرض إنشاء نموذج لوحدات المشروع السكني البالغ عددها 158وحدة.

أوساكا 1970 (المعرض الدولي)

شهد إكسبو أوساكا عام 1970، عرض المجهر الإلكتروني، بقدرة تكبير وصلت إلى 500000 ضعف.

كما استقبل المعرض أيضا، قطار بحصيرة مغناطيسية قادر على قطع مسافة تصل إلى 500 كلم في الساعة، وظهرت كذلك عينات صخرة قمرية.

سبوكان 1974 (المعرض الدولي للبيئة)

كان إكسبو 1974 في سبوكان بواشنطن أول حدث عالمي يهتم بنشر الوعي البيئي، وهو ما مهَّد الطريق أمام الكثير من التظاهرات والفعاليات المشابهة، وقد حثَّ المنظمون كل عارض على تناول مواضيع بيئية، حيث تألَّقت حينها شركة جنرال موتورز عبر عرض إكس بي. 883 الذي شكل نموذجًا أوليًا للسيارات الهجينة الحديثة.

أوكيناوا 1975 (المعرض الدولي)

نجح إكسبو 1975في رسم صورة تخيلية للمدن العائمة،في المستقبل قبل 20 عامًا على عرض فيلم "عالم الماء"، وذلك بفضل تصميم أطلق عليه اسم مدينة "أكوابوليس"، وكان عبارة عن مدينة شبه مغمورة بالمياه تمتد على مساحة 10آلاف متر مربع، وتضمَّنت أكوابوليس أول المشاريع العالمية التي اختبرت عمليات إعادة تدوير مياه الصرف الصحي في العالم.

نوكسفيل 1982 (المعرض الدولي)

أبهر جناح الولايات المتحدة الأمريكية في معرض إكسبو 1982 الزوار عبر عرض أول شاشة تعمل باللمس في العالم تحت اسم "أكوتاتش"، في وقت كان فيه مستخدمو الحواسيب معتادين على لوحات المفاتيح المتصلة والملحقات السلكية الثقيلة فقط، وقد جرى تركيب هذه اللوحات على 33 شاشة. وأثارت هذه الشاشات دهشة المستخدمين الذين تمكنوا من التحكم بالحاسوب عبر الضغط واللمس وتمرير الأصابع فقط.

لويزيانا 1984 (المعرض الدولي)

شهد معرض إكسبو لويزيانا في 1984 أول شخصية رمزية في تاريخ إكسبو الدولي، وكانت على شكل بجعة بيضاء كرتونية كبيرة تحمل اسم "سيمور دي فير". وبعد ذلك، شهد العالم الكثير من شخصيات إكسبو المميزة مثل شخصية "فودي" المُشكلة من الفواكه والخضراوات في إكسبو 2015 في ميلان.

لشبونة 1998 (المعرض الدولي)

احتفل إكسبو 1998 في لشبونة بمرور 500 عام على اكتشاف فاسكو ديغاما المسار البحري إلى الهند، ومهَّد الحدث الدولي الطريق نحو المستقبل عبر تسليط الضوء على برنامج بوليس الذي يركز على أسلوب حياة صديق للبيئة في 39 مدينة برتغالية.

هانوفر 2000 (المعرض الدولي)

صنعت علامة بي إم دبليو لإكسبو 2000 في هانوفر أسطولًا من سياراتها التي تعمل على الهيدروجين بقوة 750 حصانًا، وكانت هذه السيارات وسيلة النقل الرسمية لضيوف هذا الحدث الدولي، وبالطبع لم تترك هذه السيارات أي أثر سلبي على البيئة بسبب اعتمادها على أحد أهم مصادر الطاقة النظيفة (الطاقة البديلة).

آيشي 2005 (المعرض الدولي)

اهتم إكسبو آيشي عام 2005، بالتأكيد على الروابط الوثيقة التي تجمع الناس بالطبيعة في القرن الـ 21.

وكان موضوع إكسبو آيشي "حكمة الطبيعة"، وقدَّم المعرض العديد من التجارب الجديدة في مجال العيش المتوافق مع البيئة.

ألبوم فوتوغرافي

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI UNITED ARAB EMIRATES

MEDIA ENGAGEMENT

21,753 registered media

900,000+ photos taken by the official photography team

2,100+ news releases

1,000+ interviews

20 hours per day live broadcast transmission

TERRA

SHOWCASING REAL-LIFE SOLUTIONS TO REAL-LIFE PROBLEMS

Terra – The Sustainability Pavilion welcomed **1.8M visits**

More than **96%** of 19,054 surveyed visitors inspired to make sustainable changes in their lives

ALIF

BREAKING DOWN THE DIVIDE BETWEEN PHYSICAL AND DIGITAL WORLDS

Alif – The Mobility Pavilion welcomed more than **1.3M** visits

89.6% of 20,367 surveyed visitors view the UAE and Arab world as examples of human progress

MISSION POSSIBLE

UNLOCKING THE POTENTIAL WITHIN INDIVIDUALS AND COMMUNITIES

Mission Possible – The Opportunity Pavilion welcomed around **1.4M visits**

90% of 14,009 surveyed visitors pledged to make a positive change

جناح المرأة WOMEN'S PAVILION

Bringing together government and institutional leaders and changemakers to discuss women's leadership and tackle barriers that remain in achieving gender equality and women's empowerment

Welcomed **340,000+** visits

Hosted **170+** events, including International Women's Day

91% of visitors understand the role of women in society after visiting

VISION PAVILION

Conceived as a tribute to His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum

Welcomed **179,000+** visits

Inspired by the book ***My Story: 50 Memories from 50 years of Service***

100% Emirati hosts

Recorded a visitor satisfaction figure of **96%** - the highest of all Expo 2020 Dubai's pavilions

EXPO 2020 DUBAI STAFF

30% UAE NATIONALS

65% OF UAE NATIONALS WOMEN

53% OF UAE NATIONALS 20 - 30 YEARS OLD

شنغهاي 2010 **(المعرض الدولي)**

جاء إكسبو شنغهاي لعام 2010 تحت شعار "مدينة أفضل وحياة فُضلى"، وتميَّز بالأجنحة الشيقة لدول ومنظمات دولية.

وبرز في المعرض جناح الأمم المتحدة، والذي حمل شعار "كوكب واحد وأمم متحدة".

ميلانو 2015 **(المعرض الدولي)**

أطلق "إكسبو 2015 ميلانو" تحت شعار "تغذية الكوكب، طاقة من أجل الحياة"، ليشمل التقنية، والابتكار، والثقافة، والتقاليد، والإبداع ومدى ارتباطهم جميعا بالغذاء والحمية الغذائية.

دبي 2020 **(المعرض الدولي- إكسبو** 2020 **دبي)**

المعرض الدولي- إكسبو 2020 دبي، هو أول إكسبو دولي يقام في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، وأكد متابعون أن الحدث كان الأبرز والأهم ضمن المعارض السابقة.

عد معرض إكسبو 2020 دبي، المعرض الدولي الأول الذي أقيم في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، إذ هدف إلى تحريك عجلة التغيير على الصعيد البيئي والاجتماعي والاقتصادي في جميع أنحاء العالم، حيث امتد من 1 أكتوبر 2021 إلى غاية 31 مارس 2022. كما دعا "إكسبو دبي" الجميع إلى المشاركة في صنع عالم جديد تتخلله تجارب وإبداعات تحدث فارقا كبيرا، حيث قدم برنامجا ترفيهيا متنوعا مستوحى من جميع أنحاء العالم.

جدير بالذكر أن معرض "إكسبو 2020 دبي" تمت إقامته في مدينة صغيرة تغطي مساحة 4.38 كيلومتر مربع، ويتميز بعمارته السابقة لعصرها، حيث جرى اكتشاف 191 جناحا رائعا لمختلف البلدان ومفاجآت في مجالات الابتكار والتكنولوجيا والترفيه والفنون والثقافة والطعام والعمارة والأعمال والتعليم.

EXPO 2020 DUBAI UAE

1 OCTOBER 2021 - 31 MARCH 2022

192 COUNTRIES | 24.1M VISITS | 182 DAYS | 30,000 VOLUNTEERS | 30M WORKING HOURS

TOP VISITING COUNTRIES:

INDIA | GERMANY
KSA | UK | RUSSIA
FRANCE | USA

- **30.3%** INTERNATIONAL VISITS
- **1 IN 5** VISITS BY CHILDREN
- YOUNGEST VISITOR: **30 DAYS OLD**
- OLDEST VISITOR: **98 YEARS OLD**

248M+ VIRTUAL VISITS

35,276 EVENTS

195 NATIONAL AND HONOUR DAYS

EXPO FIRSTS

1. First World Expo to be held in the Middle East, Africa and South Asia
2. First ever 'One Nation, One Pavilion' policy, enabling all countries to participate on an equal footing
3. First World Expo where all African nations were present, including the African Union
4. First World Expo to receive event-specific Gender Equality European and International Standard (GEEIS) for workplace equality and host of first standalone Women's Pavilion in 50 years
5. Most sustainable World Expo ever, diverting more than 85% of waste from landfill, with 123 LEED-certified green buildings and eight CEEQUAL 'Excellent' sustainability certificates

PROGRAMME FOR PEOPLE & PLANET

Charting a course forward for a cleaner, safer and healthier future for all

10 Theme Weeks
18 International Days
220+ events
14,000+ participants
27M+ viewers

EXPO LIVE

Accelerating and promoting creative solutions that improve lives

140 projects from **76** countries benefitting more than **5.8M** people worldwide

611,000 people provided with education
190,000 tonnes of CO2 offset
1.1M people provided with medical aid

WORLD MAJLIS

Sparking global dialogue and inspiring new perspectives with conversations that matter

52 World Majlis sessions
420+ participants
66 countries
130+ hours of thought-provoking conversations
7.28M virtual views

EXPO SCHOOL PROGRAMME

Inspiring the next generation of changemakers, on site, in classrooms and beyond

1M+ school visits by UAE school children
8.6M+ virtual school visits from **71** countries
298 student innovations exhibited to shape the future
3,757 young stars performed at Al Wasl Stage

EXPO 2020 VOLUNTEERS PROGRAMME

The largest volunteer programme in the history of the UAE

The largest country volunteer programme

30,000 volunteers
55% UAE Nationals
135+ nationalities
1M+ hours of service

ARTS & CULTURE

Shining a light on the UAE's vibrant creative scene

11 commissioned permanent art installations
47 participants in MENASA Emirati Design Platform
9 international collaborations
62,000 visitors engaged at Hammour House
190 Hammour House workshops

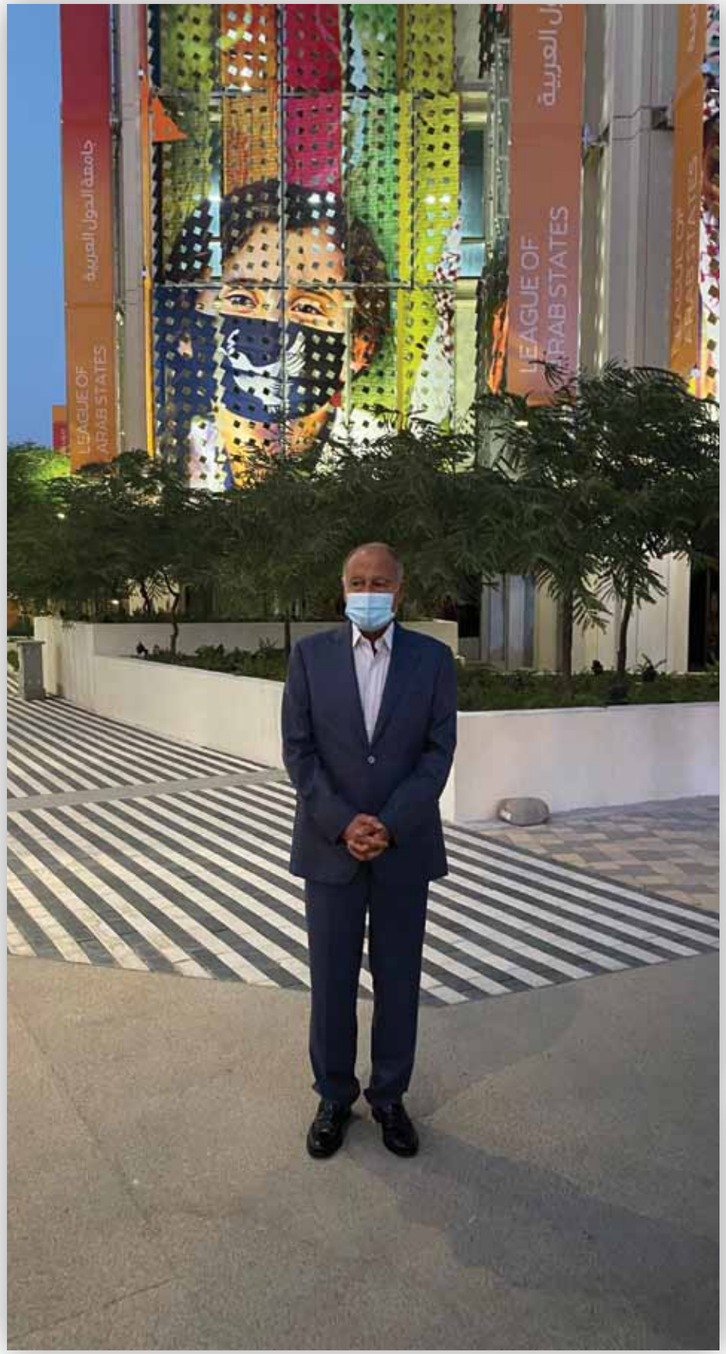

زيارة الأمين العام التفقدية لجناح جامعة الدول العربية، 29 سبتمبر 2021

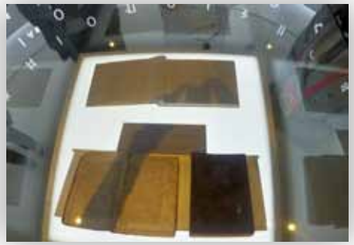

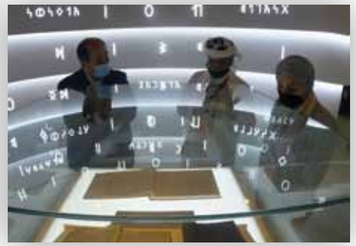

زيارات المفوض العام لجامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي لأجنحة الدول العربية في إكسبو

QATAR

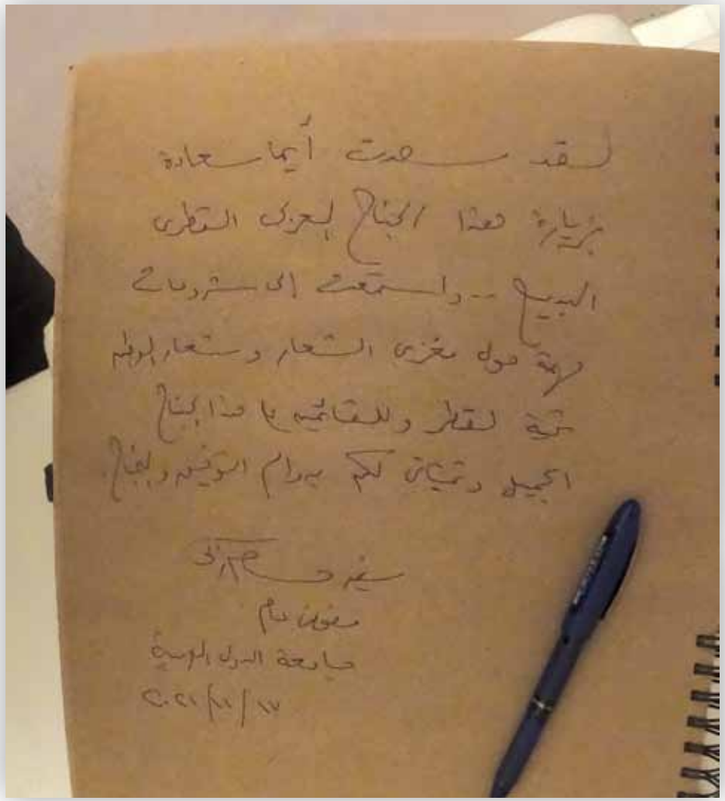

JERUSALEM

HUMAN BEINGS THEIR IDEAS
INNOVATIONS DREAMS AND
CONNECTIONS ARE THE
CAPITAL OF THE FUTURE
H.H.SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID

ALGERIA

جناح دولة الكويت
KUWAIT PAVILION

Great Exhibition of 1851
Colonial Produce
Turkey Section
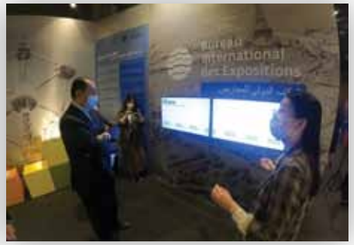

CONNECTING MINDS

WOMEN
WORK

الأمم المتحدة
United Nations

The African
Union

THREADS THAT UNITE US IN
ONE GULF

#The Africa
We Want

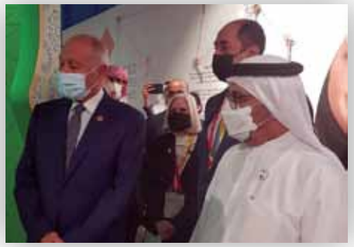

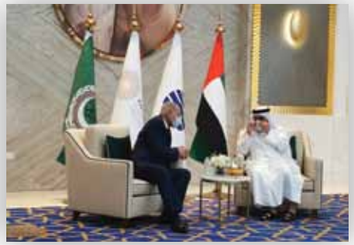

اليوم الفخري لجامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي بحضور معالـــــــــــــــي خليفة شاهين المرر وزير الدولة بوزارة الخارجية الإماراتية، 20 ديسمبر 2021

زيارة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان - وزير الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات لجناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي، 8 مارس 2022

الزيارات الرسمية التي استقبلها جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي

مشاركة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مراسم احتفالات دولة الإمارات بعيدها الخمسين
في إكسبو 2020 دبي، 2 ديسمبر 2021

الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي

الفعاليات والأنشطة التي تم تنظيمها في جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي

OPENING SPEECH

y of the Arab Federation of Digital Economy cooperat
rab Academy of Science, Technology and Shipping in
digital education

WELCOME

Trees for Good
World Wood Day
March 21st 2022

Trees for Good
World Wood Day
March 21st 2022
World Expo 2020 Dubai

Trees for Good

WORLD EXPO MUSEUM
世博会博物馆
DONATION CERTIFICATE
捐赠证书
League of Arab States

CONNECTING MINDS

EXPO 2020 DUBAI UAE
WOMEN'S PAVILION

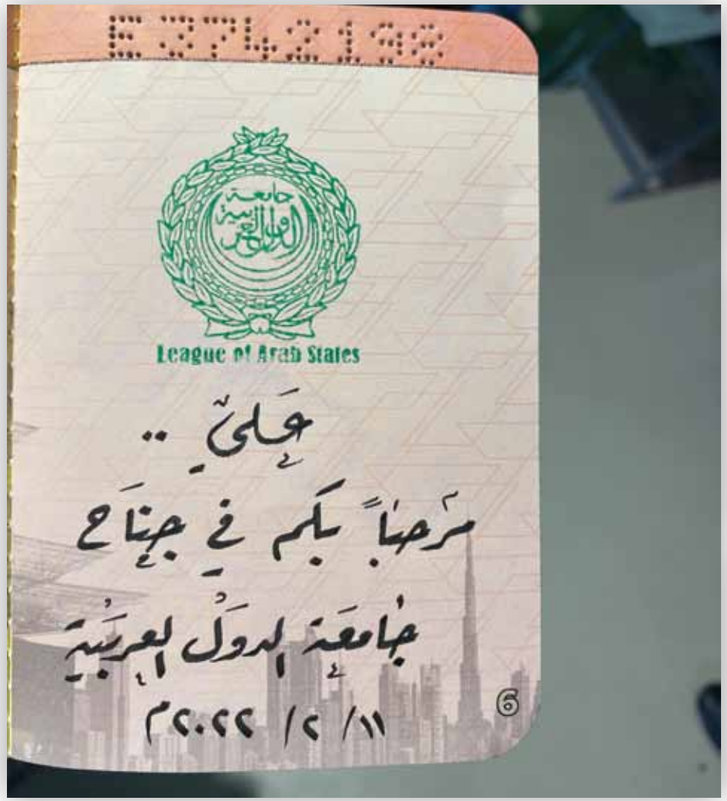
League of Arab States
حلمي ..
مرحباً بكم في جناح
جامعة الدول العربية
١١/ ٢/ ٢٠٢٢م

زائرو ورواد جناح جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي

12.11.22
UN ABBRACCIO dall'ITALIA

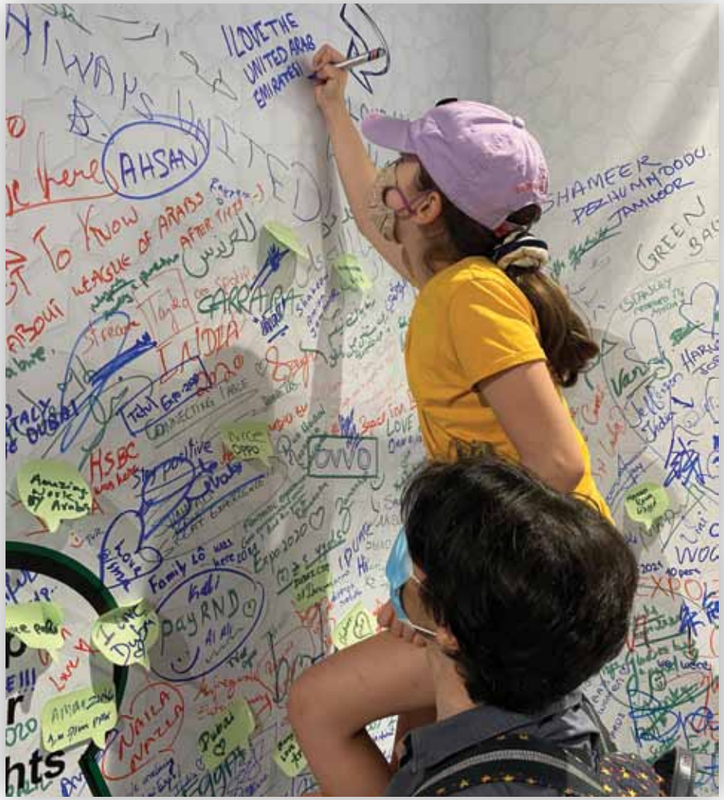
I LOVE THE UNITED ARAB EMIRATES
AHSAN
SHAMEER
GREEN BAG
INDIA
HSBC
PayRND

POLISH STAFF WITH EUGENIUSZ

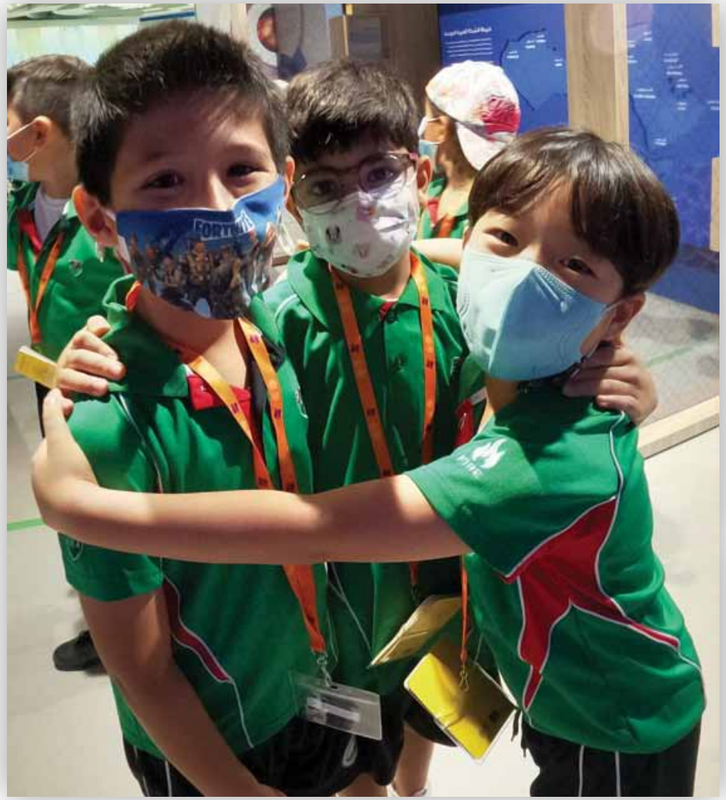

EVERY LETTER HAS A HOME

ONCE UPON A TIME

pride. A language that embraces one Arab
to the gulf. A language that represents the cornerstone of the common
Arab conscience an
bond that unites us."
-Ahmed Aboul Ghe
neral of the LAS

في يوم من الأيام
ONCE UPON A TIME

YOU ARE THE KEY

Take your diversity
&
stamp your passport

CONNECTION
EVERY LETTER HAS A HOME

HAS A HOME

LEAGUE OF ARAB
STATES

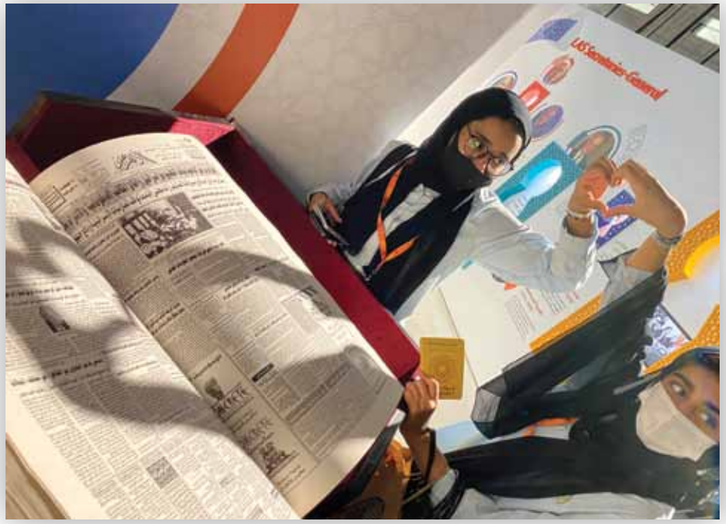

GREETINGS FROM POLAND

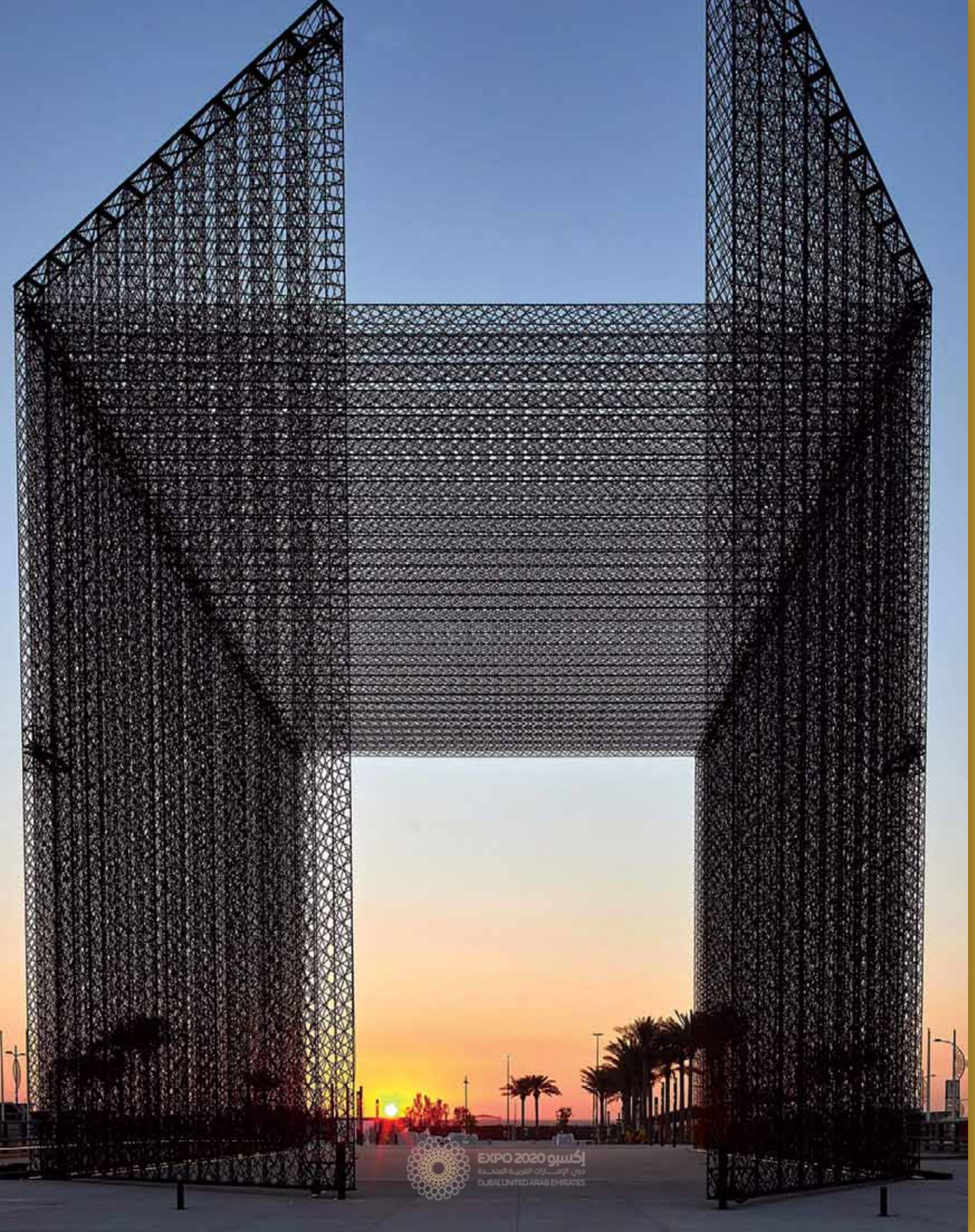

تكريم المتطوعين بجناح جامعة الدول العربية في اكسبو 2020 دبي، 30 مارس 2022

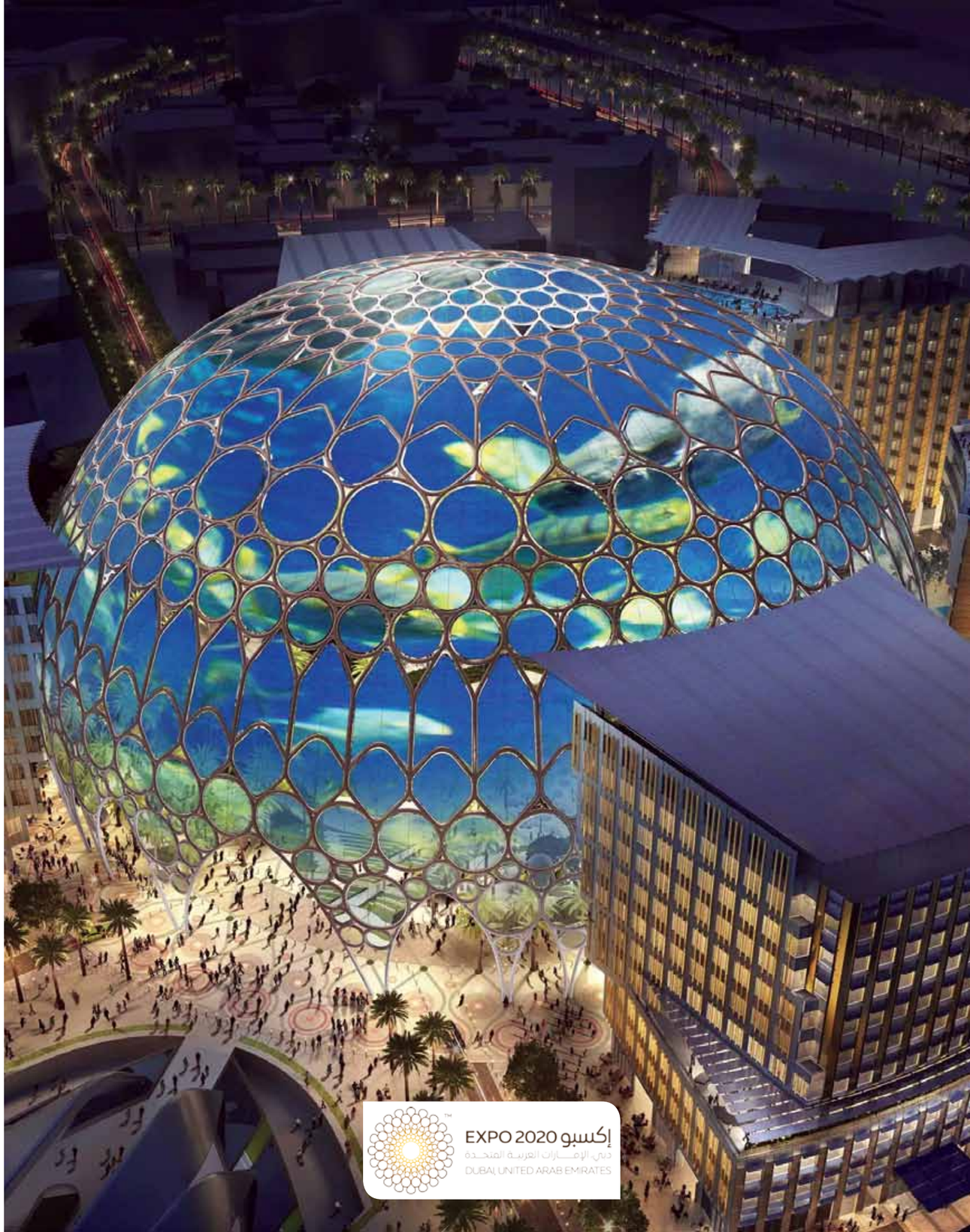
EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

Be Part of it!...
EXPO 2020 إكسبو
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES